

أداء القسم وحل المجلس الانتقالي وتعيين رئيس الحكومة اليوم

سيدتان في «السيادة» السوداني وثالثة لرئاسة القضاء

الخرطوم: أحمد يونس

للقضاء، كما تم التوافق أيضاً على الشخصية التي ستتولى منصب النائب العام. وسيؤدي مجلس السيادة، القسم أمام رئيسة القضاء، اليوم، كما سيتم لاحقاً حل المجلس العسكري، وتعيين رئيس الحكومة الجديدة في جلسة قبل أن يؤدي القسم. وكان المجلس العسكري الانتقالي تسلم مقاليد الحكم في 11 أبريل (نيسان) الماضي، عقب نعتات عبد الله محمد خير رئيسة

السوداني، أمس، مرسوماً بتعيين 11 عضواً في مجلس السيادة، بينهم سيدتان، ومن المقرر أن يمارس المجلس الجديد مهام السيادة في البلاد طوال الفترة الانتقالية، البالغة 39 شهراً، فيما نقلت تقارير صحافية أن الطرفين اتفقا على تعيين «القاضية» نعامت عبد الله محمد خير رئيسة للقضاء، كما تم التوافق أيضاً على الشخصية التي ستتولى منصب النائب العام.

ويتكون مجلس السيادة من الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان رئيساً، وعضوية كل من الفريق أول ركن محمد حمدان دقلو (حميدتي)، والفريق أول ركن شمس الدين الكباشي، والفريق الركن ياسر العوض، والفريق إبراهيم جابر. كما عين المرشح كلاً من الدكتورة عائشة موسى السعيد، والمستشارة القانونية رجاء نيكولا عيسى عبد المسبح، والبروفيسور صديق تاور كافي، والصحافي محمد الفكي

نيويورك، علي بردى عدن، علي ربيع ندد المبعوث الأممي لليمن مارتن غريفيت، أمس، بالاعتداءات التي تنفذها ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران ضد المدنيين والمؤسسات المدنية في السعودية. وأشاد غريفيت، في إفادة قدمها أمام مجلس الأمن في نيويورك، عبر دائرة تلفزيونية مغلقة من عمان، بجهود الرياض

لعقد حوار في جدة «لمناقشة الوضع»، في عدن، مؤكداً أنه «من الضروري أن يعقد الاجتماع في المستقبل القريب جداً». ورأى أن الأحداث الأخيرة في عدن وأبين «تطرح بقوة أكبر من ذي قبل الأسئلة المتعلقة بمستقبل اليمن»، معتبراً أن احتمال «تفكك اليمن صار أقوى»، وذكر أن قوات «المجلس الانتقالي الجنوبي» أقدمت على «خطوات استفرزانية» لزيادة سيطرتها العسكرية في

محافظة أبين»، في أعقاب الهجمات التي شنتها في عدن. وقال القائم بالأعمال الأميركي في الأمم المتحدة جوناثان كوهين، إن بلاده «تتشعر بقلق عميق» من «العنف والإشتباكات المميتة» في عدن، داعياً الأطراف إلى «التزام وقف النار الملتزم عليه، والمشاركة بحسن نية في محادثات المصالحة التي اقترحتها السعودية». في غضون ذلك، سيطرت قوات «المجلس الانتقالي الجنوبي» أمس،

على معسكرين تابعين للحكومة الشرعية في مدينة زنجبار، كبرى مدن محافظة أبين (شرق عدن)، إثر مواجهات تصعيدية خطيراً وتحدياً لدعوات التهدئة والحوار. إلى ذلك، أعلن المجلس الانتقالي الجنوبي أن رئيسه عبدروس الزبيدي توجه إلى مدينة جدة أمس بعدما قبل دعوة من السعودية لحضور قمة بشأن الأزمة (تفاصيل ص 4)

انفجار غامض في قاعدة لـ«الحشد الشعبي» في صلاح الدين

توافق أميركي - روسي على أمن إسرائيل يشمل سوريا والعراق

لندن: إبراهيم حميدي

تاكد إقدام إسرائيل مرات عدة في الأسابيع الماضية على قصف مخازن سلاح وصواريخ إيرانية في العراق تنفيذاً لتوافق أميركي - روسي لـ«ضمان أمن إسرائيل في العراق وسوريا»، بحسب مصادر دبلوماسية غربية، قالت لـ«الشرق الأوسط» إن التفاهم قضى بالا تعلن تل أبيب رسمياً عن غاراتها.

وأعلن في بغداد أمس، عن اندلاع «تفجير غامض» طال مخازن أسلحة تابعة لـ«الحشد الشعبي» في محيط قاعدة بلد الجوية بمحافظة صلاح الدين.

ويعود أول قصف على مخازن سلاح إيرانية إلى 19 يوليو (تموز) الماضي، عندما تم استهداف «اللواء 52» من «الحشد الشعبي» في معسكر بلدة أمربي في محافظة صلاح الدين. وفي 28 يوليو، جرى شنّ غارة استهدفت معسكر أشرف في محافظة ديالى وأسفرت عن تدمير صواريخ.

وبين غارتي 19 و28 يوليو في العراق، قصفت إسرائيل مجدداً ثلة الحارة الاستراتيجية في ريف درعا، قرب الجولان السوري المحتل. من جهته، لمح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إلى أن بلاده كانت وراء الغارات في العراق. وقال «إن إيران ليست لديها حصانة في أي مكان. سنتصرف ضدهم (الإيرانيين)، أينما كان ذلك ضرورياً». (تفاصيل ص 7)



مظاهراتٍ يحاول حماية النائية عن «حزب الشعوب الديمقراطي» فيلكنناز أوجا، خلال صدامات في مدينة ديار بكر، أمس، بعد عزل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ثلاثة رؤساء بلديات في شرق البلاد وجنوبها. وندد الاتحاد الأوروبي بعزل رؤساء البلديات و«الإجراءات القمعية» التي اتخذتها السلطات. (أ.غ.ب) (تفاصيل ص 11)

تتديد أوروبي بعزل أردوغان رؤساء بلديات

قوات النظام تدخل بلدة استراتيجية في ريف إدلب

موسكو ودمشق تحاصران «نقطة تركية» شمال حماة

مراقبة تركية في بلدة مورك، وقال «المرصد»:

«باتت نقطة المراقبة التركية في مورك في حكم المحاصرة، ولم يبق أمام عناصرها إلا الانسحاب عبر طرق تحت سيطرة النظام ميدانياً أو نارياً».

ورداً على التحركات الأخيرة، دعا وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو دمشق إلى «عدم اللعب بالنار». وقال «كما قلنا سابقاً، سنفعل كل ما يلزم لضمان أمن عسكرينا ونقاط المراقبة الخاصة بنا».

من جهته، توعد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بـ«عمل حازم» ضد المسلحين في إدلب، وقال إن اتصالات «مواصلة ومكثفة تجري على المستوى العسكري بين روسيا وتركيا حول تطورات الوضع هناك».

(تفاصيل ص 7)

أنقرة، سعيد عبدالوازم - موسكو، راشد جبر

دخلت قوات النظام السوري بلدة خان شيخون الاستراتيجية في جنوب إدلب، ما أدى إلى محاصرة نقطة المراقبة التركية في شمال حماة. وتحدث «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس، عن انسحاب «هبة» تحرير الشام والفصائل المعارضة من مدينة خان شيخون ومن ريف حماة الشمالي، فيما تعمل قوات النظام على تمشيط المدينة.

وجاء انسحاب الفصائل بعد سيطرة قوات النظام بإسناد جوي روسي على أكثر من نصف المدينة، وتمكنها من قطع طريق حلب - دمشق الدولية أمام تعزيزات عسكرية أرسلتها أنقرة وكانت في طريقها إلى ريف حماة الشمالي، حيث توجد أكبر نقطة

باكستان تحيل قضية كشمير إلى «لاهاي»

(ص 10)

وزير بريطاني يكتب عن «العرب على الإرهاب»

(الرأي)

وزيرة الثقافة الإماراتية تكتب عن «الإرث المشترك والمستقبل الواعد»

(ثقافة)

الدولة العبرية اقتربت من دول في المنطقة وأوروبا بحثاً عن محطات استقبال

خطة إسرائيلية لتشجيع الهجرة من غزة

150 طبيباً من مستشفيات غزة. ورسدت تقارير إعلامية إسرائيلية في الفترة الماضية، كيف أن كثيراً من المغادرين يرحلون إلى تركيا، عبر وسطاء محليين يقومون بترتيب سفرهم، بدءاً من نقلهم بواسطة قوارب تبحر بهم إلى اليونان، ثم إلى بلدان أوروبية أخرى. (تفاصيل ص 5)

في الداخل

استئناف المياه العذبة أسفل بحيرة طبريا يهدد بزلازل في المنطقة ص 5

وشرح المسؤول الرفيع، الموجود في أوكرانيا ضمن بعثة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، الذي كان مقترفاً أن يعود أمس إلى تل أبيب، كيف أن إسرائيل توجهت فعلاً إلى دول في المنطقة وإلى دول أوروبية من أجل البحث عن محطات لاستقبال الغزيين، ولكن لم توافق أي دولة حتى الآن على الطلب.

المسعى الإسرائيلي الذي بدأ قبل عام، جاء في وقت تتزايد فيه رغبة الشبان الغزيين في الهجرة، والعمل الماضي، غادر القطاع نحو

تحدثت أمس، عن خطط لدعم هجرة منظمة للفلسطينيين من قطاع غزة، وكشف أن إسرائيل تعمل منذ نحو عام من أجل العثور على دول مضيفة. وقال المسؤول في حاشية رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، إن إسرائيل مستعدة لتحمل تكلفة هجرة السكان من قطاع غزة، بل أيضاً للتفكير في السماح لهم باستخدام مطار إسرائيلي قريب من غزة بغرض المغادرة، في إشارة إلى قواعد جوية إسرائيلية عسكرية.

رام الله، كفاح زيون ادانت وزارة الخارجية والمفتحين في السلطة الفلسطينية سياسة «التهمج» التي تمارسها إسرائيل ضد سكان قطاع غزة. وقالت الوزارة، في بيان أمس، إنها «تتخبط بخطورة» بالغة لما تناقله الإعلام العبري من تصريحات مصدر إسرائيلي كبير، بأن إسرائيل عملت على تشجيع هجرة الفلسطينيين من قطاع غزة إلى دول أخرى.

واحدة من مسؤول إسرائيلي لاحظ أن إيران «تواصل توسيع برنامجها النووي وانتهاك القرارات الدولية»، دعا المجتمع الدولي إلى اتخاذ خطوات أكثر جدية للحد من هذا الخطر. كذلك شدد المبعوث الأميركي حول إيران براين هوك على دور العقوبات في منع التمويل الإيراني للإرهاب، كما شافها أمام إعلاميين في نيويورك أن إجراءات بلاده ضد طهران حالت دون وصول مليارات الدولارات من نظامها لجماعات إرهابية. (تفاصيل ص 3)

وتعمل مع 77 شريكاً لتفكيك هذا التنظيم الإرهابي»، مضيفاً أن بلاده «تعمل بشكل وثيق» مع المبعوث الخاص للامم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيت لإحلال السلام في هذا البلد العربي، مجدداً مطالبة ببلاده لإيران بوقف تزويد جماعة الحوثي بالصواريخ والطائرات المسيرة من دون طيار. وأشار إلى أن الولايات المتحدة «اطلقت جهوداً مكثفة لحماية الملاحة البحرية في الخليج إثر الاعتداءات ضد السفن وناقلات النفط». وإن

نيويورك، علي بردى أكد وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، أن إيران «تواصل نشر الإرهاب وإثارة الاضطرابات» في كل من العراق وليبنان وسوريا واليمن، محذراً مما يترتب على ذلك من «عواقب إنسانية مدمرة». وكان بومبيو يتحدث عصر الثلاثاء أمام أعضاء مجلس الأمن في نيويورك حول «التحديات التي تعترض تحقيق السلام والأمن في الشرق الأوسط»، فقال: «سأهمنا في تفكيك داعش».

بومبيو يؤكد أمام مجلس الأمن

أن إيران «تواصل نشر الإرهاب»

حديث عون عن السياسة الدفاعية

يعيد الجدل حول سلاح «حزب الله»

إقرار موازنة عام 2019، قيل أن يعود مكتب الرئاسة ويوضح مؤكداً التزام عون بمواقفه، وأن كلامه عن «الاستراتيجية الدفاعية» توصيف للواقع المستجد، داعياً إلى مناقشتها في «مناخ توافقي».

وفي رد منها على كلام عون، أكدت كتلة «المستقبل» أن «موضوع الاستراتيجية الدفاعية يجب أن يكون بندياً دائماً على جدول أعمال الحوار الوطني، وأشارت إلى أنصدقاء لبنان رحبوا بالتوجهات التي

بيروت، كارولين عاكوم أعاد حديث رئيس الجمهورية اللبناني ميشال عون عن تغير «مقاييس الاستراتيجية الدفاعية» المرتبطة بسلاح حزب الله، الجدل حول هذه القضية التي كان قد وعد بالدعوة إلى بحثها بعد الانتخابات النيابية



رئيس الوزراء كونتي يغادر بعد إعلان استقالته أمام البرلمان في روما أمس (رويترز)

بحاجة ملحة إلى تبني تدابير لإعطاء دفع للنمو الاقتصادي والاستثمارات». وأعلن: «سانهي هذه التجربة الحكومية هنا... سأذهب إلى رئيس الجمهورية (سيرجو ماتاريلا) لإبلاغه باستقالتي» بعد النقاشات. وهاجم كونتي، سالفيني، لعدم احترامه القواعد والمؤسسات، وأنه طالب بانتخابات مبكرة للحصول على «كامل السلطات».

وطلب ماتاريلا مساء من كونتي البقاء على رأس حكومة تصريف أعمال. ومن الخيارات الأخرى إجراء مشاورات برلمانية بحثاً عن تشكيل حكومة جديدة، أو الدعوة لانتخابات مبكرة. (تفاصيل ص 10)

روما، «الشرق الأوسط» أعلن رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي، أمس، استقالته، متهماً زعيم «حزب البرابطة» ماتيو سالفيني، بـ«عدم المسؤولية»، وذلك بعدما تسبب في انهيار الائتلاف الحكومي في 8 أغسطس (آب)، ما أدى إلى أزمة سياسية في البلاد.

وفي خطاب أمام مجلس الشيوخ، انتقد كونتي، وزير الداخلية، معتبراً أنه «خدم مصالحه الخاصة ومصالح حزبه». وقال إن «حزب المواطنين على التصويت، جوهر الديمقراطية، لكن الطلب منبهم الاقتراع كل سنة غير مسؤول». وتابع أن «البلاد

حساب ثمرات للتوفير
ينمو مع تطلعاتك
أدوار أطول بعوائد أكثر
سامبا sambabank.com

مراسيم دستورية منتظرة بجل المجلس العسكري وتعيين أعضاء المجلس سيدتان في مجلس السيادة السوداني إحداهما مسيحية وثالثة لرئاسة القضاء

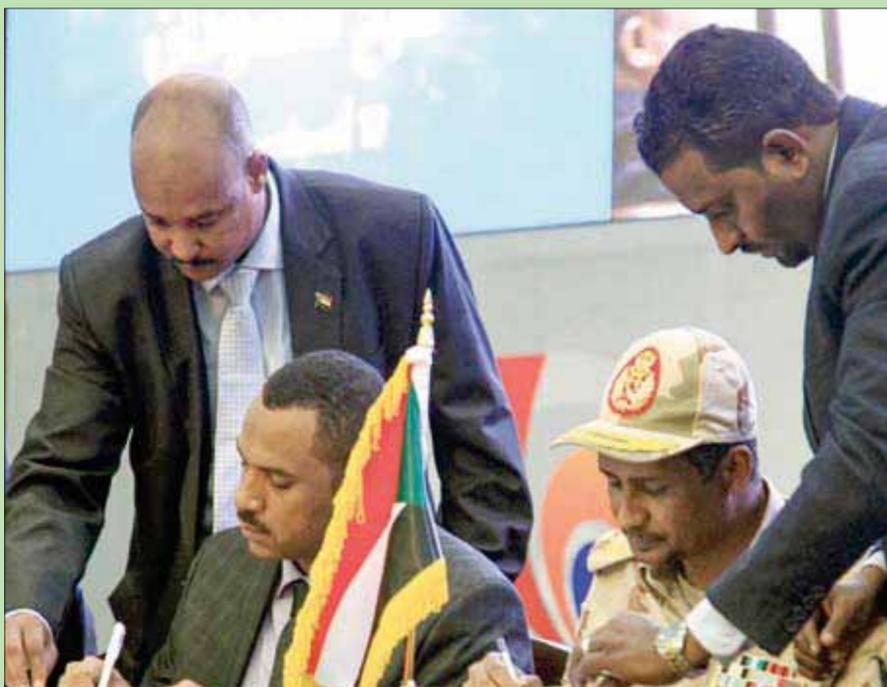
الخرطوم: أحمد يونس
أصدر المجلس الانتقالي السوداني، أمس، مرسوماً بتعيين 11 شخصاً أعضاء في مجلس السيادة، بينهم سيدتان، ومن المقرر أن يمارس المجلس الجديد مهام السيادة في البلاد طوال الفترة الانتقالية، البالغة 39 شهراً، فيما نقلت تقارير صحافية أن الطرفين اتفقا على تعيين «القاضية» نعمات عبد الله كما تم التوافق أيضاً على الشخصية التي ستولي منصب النائب العام. وسيؤدي مجلس السيادة، القسم أمام رئيسة القضاء، اليوم، كما سيتم حل المجلس العسكري، وتعيين رئيس الحكومة الجديد في جلسة لاحقاً قبل أن يؤدي القسم. وكان المجلس العسكري الانتقالي تسلم مقاليد الحكم في 11 أبريل (نيسان) الماضي، عقب الإطاحة بنظام الرئيس عمر البشير.

ويتكون مجلس السيادة من الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان رئيساً، وعضوية كل من الفريق أول ركن محمد حمدان (حميدتي)، والفريق أول ركن شمس الدين الكباشي، والفريق الركن ياسر العوضي، والفريق إبراهيم جابر. كما عين المرسوم كل من الدكتور عائشة موسى السعيد، والمستشارة القانونية رجاء نيكولا عيسى عبد المسيح، والبروفيسور صديق تاور كافي، والصحافي محمد الفكي سليمان، والقانوني حسن محمد شيخ إدريس.

ويوجب وتبقي الإعلان الدستوري والإعلان السياسي، الموقعتين بين المجلسين 17 أغسطس (آب) الحالي، توافق «قوى إعلان الحرية والتغيير» والمجلس العسكري الانتقالي على تكوين مجلس سيادة من 11 شخصاً مناصفة بين العسكريين و«قوى الحرية والتغيير»، إضافة إلى شخصية توافقية مكملة، ويرأسه لمدة 21 شهراً الفريق أول البرهان، وللفترة الثانية البالغة 18 شهراً مدني من «قوى التغيير»، وتؤول إليه سلطة المجلس العسكري الانتقالي بعد حله.

كما عين المرسوم كلًا من عائشة موسى السعيد، ورجاء نيكولا عيسى عبد المسيح، وصديق تاور كافي، ومحمد الفكي سليمان، ومحمد الحسن التعايشي، وحسن محمد شيخ إدريس، أعضاء مجلس السيادة عن «قوى إعلان الحرية والتغيير».

ويعد مفاوضات شاقة واجتماعات ماثونوية، توافق أعضاء تحالف «إعلان الحرية والتغيير» على أسماء مرشحين، ودفَعوا بهم للمجلس العسكري ليقيم



لحظة توقيع وثائق المرحلة الانتقالية يوم الأحد الماضي (آب)

رئيسه بإصدار مراسيم تعيينهم. وكان مقرراً، وفقاً للخريطة الزمنية الملحقة بوثيقة الإعلان الدستوري لتشكيل الحكومة الانتقالية، أن يتم تعيين أعضاء مجلس السيادة الأول من أمس، بيد أن خلافات داخل «الحرية والتغيير» أدت لتأخر توافقتهم على تسمية ممثلهم الخمسة. وتوافق الطرفان، أمس،

على السيدة «رجاء نيكولا عيسى عبد المسيح» لتشغل المقعد الحادي عشر المكمل، وهي من الطائفة القبطية المسيحية، على الرغم من كونها لم تكن ضمن ترشيحات

وينتظر صدور مرسوم بتعيينها قبل حل المجلس العسكري، ليؤدي مجلس السيادة اليمين الدستورية أمامها، فيما تتواصل المشاورات بين الطرفين لتجسير الخلافات بين الطرفين بشأن تعيين النائب العام. كانت «قوى إعلان الحرية والتغيير» وشحت، الأسبوع الماضي، كلًا من القاضي عبد القادر محمد أحمد رئيساً للقضاء، والمحامي محمد عبد الحافظ لمنصب النائب العام، لكن المجلس العسكري اعترض على تعيينهما، ما اضطر «قوى الحرية والتغيير» لترشيح بديل لهما. ونصت وثيقة «الإعلان الدستوري» على أن كلًا من رئيس القضاء والنائب العام يتم انتخابهما بواسطة مجلسي القضاء والنيابة العامة، وحال حل المجلس العسكري يتعذر على مجلس السيادة تعيينهما، في وقت يتبع فيه المجلسان الحاليان للنظام المعزول، في الوقت الذي ينتظر أن تؤدي فيه الأطراف اليمين الدستورية أمام رئيس القضاء الجديد.

وينتظر أن يكتمل تعيين الخبير الأجنبي عبد الله حمدوك، المرشح من قبل «إعلان الحرية والتغيير»، رئيساً للوزراء، صباح اليوم، على أن يؤدي اليمين الدستورية في اليوم ذاته بعد وصوله للبلاد قادماً من العاصمة الإثيوبية

أديس أبابا. وحسبما هو معلن، ستسلم «قوى إعلان الحرية والتغيير» ترشيحاتها للمناصب الوزارية، التي لا تزيد عن 20 حقيبة وزارية، لرئيس الوزراء بعد أداءه اليمين الدستورية مباشرة، ليختار واحدًا من بين 3 مرشحين لكل وزارة على حدة، ليتم تعيينهم في 28 أغسطس (آب) الحالي، ليعتمد مجلس السيادة في اليوم التالي، ويؤدي الوزراء القسم نهاية الشهر ذاته. وبعيداً عن مجلس الوزراء تكون الثورة السودانية قد حققت أول أهدافها بتكوين حكومة مدنية على أنقاض حكومة الرئيس المعزول عمر البشير.

وينتظر أن يتم تشكيل «مجلس تشريعي» من 300 عضو، ليقوم بمهام التشريع والرقابة، خلال أقل من ثلاثة أشهر من توقيع وثائق الانتقال، وتختار «قوى إعلان الحرية والتغيير» 67 في المائة من أعضائه، فيما يتم اختيار النسبة المتبقية 33 في المائة من شخصيات غير مشاركة في النظام المعزول حتى لحظة سقوطه.

ويمارس مجلس السيادة ومجلس الوزراء مجتمعين سلطات التشريع، خلال الفترة السابقة لتشكيل المجلس التشريعي، على أن تتوّل له سلطات السيادة والرقابة مباشرة بعد تكوينه.

أعضاء «مجلس السيادة» السوداني

الخرطوم: محمد أمين ياسين
بعد اجتماع عاصف، امتد لاثنتي عشرة ساعة متواصلة، وتحت ضغوط شعبية متزايدة، توافق قادة قوى إعلان الحرية والتغيير، على قائمة المرشحين الستة في مجلس السيادة، الذي سيقود البلاد خلال الفترة الانتقالية الممتدة لثلاث سنوات وثلاثة أشهر، يتوافق كل الكتل المكونة للتحالف.

وعاد محمد حسن التعايشي، القبطي في بريطانيا، مرشح تجمع المهنيين السودانيين، إلى قائمة المرشحين في المجلس من جديد بعد أن أقصي في وقت سابق، وأثار استيغاره جدلاً كبيراً في وسائل التواصل الاجتماعي. ليضم بذلك إلى كل من البروفيسور صديق تاور، والقانوني حسن محمد شيخ إدريس، والصحافي محمد الفكي سليمان، والدكتورة عائشة موسى السعيد، والمستشارة القانونية نيكولا عيسى عبد المسيح.

ولد في عام 1973 بمنطقة رهد البردي بولاية جنوب دارفور، وتلقى تعليمه الثانوي بمنطقة براء ومنها إلى جامعة الخرطوم كلية الاقتصاد والعلوم السياسية. انضم إلى طلاب حزب الأمة القومي، بزعامة الصادق المهدي، وبلغ نجمه



رجاء نيكولا عيسى عبد المسيح



الدكتورة عائشة موسى السعيد



حسن محمد شيخ إدريس



حسن محمد شيخ إدريس



البروفيسور صديق تاور كافي

بانتمائه إلى حزب البعث العربي الاشتراكي، وهو عضو قيادته القطرية. نال الدكتوراه في الفيزياء من جامعة الخرطوم، وعمل في الجامعات السودانية والسعودية، بجانب أنه عضو منظم في «معهد الفيزياء الدولي» ببريطانيا، وعضو في مجموعة الفيزياء البيولوجية بجامعة لندن الهولندية. ونشرت لتاور دراسات سياسية عدة، من بينها «الواقع والفرص» و«تأثير التعديلات على السياسات المحلية، حقوق المجتمعات المستضيفة للنشاط التوعيني»، وشارك في تنظيم الكثير من الأبحاث في مجالات وقف الحرب وإحلال السلام في جبال النوبة والنيل الأزرق. أعد عشرات المواقف القياسية لهيئة المواقف السودانية، وشارك في إعداد الخريطة الاستشارية لولايتي جنوب كردفان والنيل الأبيض، وقدم أوراقاً علمية متخصصة في الكثير من المؤتمرات العلمية الدولية والمحلية، كما شارك في حملات توعية بالمناطق المستضيفة للتعديلات التقليدية. ناشط في مجالات قضايا السلام والوحدة الوطنية والبيئة والتعليم العالي، إلى جانب التزامه بكتابة سياسية راقية في الكثير من الصحف المحلية والعالمية.

رجاء نيكولا عيسى عبد المسيح
توافق المجلس العسكري الانتقالي وقوى إعلان الحرية والتغيير على اختيار رجاء نيكولا عيسى عبد المسيح، الشخصية الحادية عشرة في مجلس السيادة، وفق ما نصت عليه الوثيقة الدستورية الموقعة

الدكتورة عائشة موسى السعيد
مولودة بمدينة الأبيض ولاية شمال كردفان، حصلت عائشة وهي أرملة الشاعر السوداني الشهير الراحل محمد عبد الحفي، على شهادة التريية والتدريس من

الصحافي محمد الفكي سليمان
ينتمي سياسياً إلى التجمع الاتحادي، أبرز الفصائل التي شاركت في الحراك الشعبي. ويعتبر الفكي المولود في عام

حسن محمد شيخ إدريس
تعود جذوره إلى مدينة كسلا شرق السودان. درس شيخ إدريس بكلية القانون جامعة الخرطوم، وتخرج فيها في عام 1972. وشارك في العمل بمؤسسات الدولة.

البروفيسور صديق تاور كافي
مولود في مدينة كادوقلي، حاضرة ولاية جنوب كردفان، في عام 1959، واختارته قوى إعلان الحرية والتغيير عضواً في المجلس السيادي، ويعرف

تحالف «القرار» يعد الإجراءات «استهدافاً سياسياً» رفع الحصانة عن نائب عراقي متهم بالفساد

بغداد: فاضل التشمي
قرر رئيس مجلس النواب العراقي محمد الحلبوسي، رفع الحصانة البرلمانية عن النائب العراقي «القرار العراقي»، طلال الزبيعي. وأوضح القرار الموقع من رئيس البرلمان، أول من أمس، أن رفع الحصانة جاء على خلفية طلب مقدم من رئاسة الادعاء العام، في يوليو (تموز) الماضي، ضد النائب الزبيعي الذي شغل رئيس لجنة النزاهة في الدورة النيابية السابقة (2014 - 2018).

وقال الحلبوسي في كتاب موجه إلى مجلس القضاء ورئاسة الادعاء العام، «نظراً إلى كثرة الشكاوى الواردة إلينا بتهم فساد موجهة إليه خلال فترة توليه لجنة النزاهة سابقاً، واستناداً إلى الصلاحيات المخولة لنا من الدستور (المادة 63 - ثانياً)، تقرر رفع الحصانة عن النائب (طلال خضير عباس الزبيعي)».

وتنص «المادة 63 - ثانياً» على أن «يتمتع عضو مجلس النواب بالحصانة عما يدلي به من آراء في أثناء دورة انعقاد، ولا يتعرض للمقاضاة أمام المحاكم بشأن ذلك».

من جانبه، اعتبر تحالف «القرار العراقي»، الذي ينتهي إليه الزبيعي، في بيان، رفع الحصانة عنه، بمثابة «استهداف سياسي». ودعا رئيس البرلمان إلى اعتماد الأساليب القانونية في التعامل مع هذه القضية. ولاحظ «أن الشكاوى المقدمة ضد النواب الذين طلب رفع الحصانة عنهم تجاوزت الغالبين، والسؤال لماذا استهدف الزبيعي دون غيره؟». وأضاف أن «الشكاوى المقدمة ضد الزبيعي لا ترقى إلى عمل جرمي واضح بدلائل ثابتة وواضحة»، وأن استهدافه «سياسي بالدرجة الأولى، وإلا كان المفروض إحالة الملفات المقدمة ضد السادة النواب إلى لجنة قانونية متخصصة». ويميل مصدر مقرب من الكتل والتحالفات الستة إلى اعتبار أن القرار تقف وراءه «خلفيات تناقضية» مرتبطة بمن

وتماماً معلوماً من الناحية الاستخباراتية لدحر الإرهاب». من جهته، أكد رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، خلال استقباله الوزيرة الألمانية، أن العلاقات التعاون مع ألمانيا واستمرارها في جميع المجالات، ونشر ألمانيا على وقوفها معنا في الحرب على داعش، ونأمل بالاستمرار في التعاون الأمني والاستخباري الذي استطعنا من خلاله حماية بلدينا وشعبينا».

من جهتها، قالت الوزيرة الألمانية: «نحن مع استقلالية القرار العراقي، واستقرار العراق وهو استقرار للمنطقة، وإننا سعداء بتطور العراق واستقراره وشجاعة قواته المسلحة، ونريد مساعدتك في مجالات التدريب ودعم قدرات القوات العراقية وتحسين البنى التحتية والتعاون الاقتصادي، ونفقد مع الحكومة العراقية في مواقفها لترسيخ الأمن والاستقرار وتطوير الاقتصاد».

المناخ الذي ولد تنظيم (داعش) الإرهابي، هي الموجودة من خلال الشحن السياسي والتنافس غير المشروع وتأخر إعمار المدن المحررة والضغط السياسي الذي يمارس على الحكومة العراقية من قبل القوى والأحزاب السياسية». إلى ذلك، قالت وزيرة الدفاع الألمانية أنغريت كرامب كارنباور، في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الدفاع العراقي نجاح الشمري، في بغداد أمس (الثلاثاء)، إنهما ناقشا «دعم العراق وتدريب القوات العسكرية»، مبيحة أن «العراق شهد تقدماً كبيراً بعد دحر الإرهاب». وأضافت الوزيرة الألمانية: «سنحارب مع العراق في إطار التحالف الدولي»، موضحة: «صحيح أن العمليات العسكرية انتهت لكن (داعش) ما زال موجوداً، ونحن حريصون على أن تساعد العراق في دحر الإرهاب». وتابع أن «ألمانيا كانت وما زالت مع التحالف الدولي، وسندعم الجيش العراقي بكل قوة، مشيرة إلى أن هناك دعماً وتعاوناً لوجيستياً كاملاً

التي بقيت إلى جانب زعيم تنظيم داعش أبي بكر البغدادي. وقال أبو رغيث إن «الذين بقوا مع البغدادي جميعهم من الجيل القديم، وهم فلاح القرغولي وهو الوالي الشرعي لداعش حالياً، وعبد الله فريداش، وأبو مسلم العيثاوي الذي كان والياً للأنبار وحالياً في اللجنة المفوضة التي تشرّف على تعيين الولاة وأمرام القواطع». وأضاف أن «من القيادات التي بقيت معه أيضاً أبو أحمد الراوي، ورشدي الجبوري المكنى بابي عمر البغدادي تفتأ بابي عمر الراوي الذي قتل في منطقة الخرش عام 2010». وأشار إلى أن «رشدي الجبوري هو والي كركوك حالياً، وكان في وقت سابق والياً لقطاع الكرخ في بغداد». مبيحاً أن «البغدادي يشعر بخلو ساحة القرين منه نتيجة صعوبة التواصل معهم». وفي هذا السياق، يقول الدكتور حسن علاوي رئيس مركز «أكد» للدراسات الاستراتيجية والمستقبلية في تصريح له «الشرق الأوسط» إن «جذور التطرف

بغداد: حمزة مصطفى
في وقت أكدت وزيرة الدفاع الألمانية أنغريت كرامب كارنباور أن بلادها ستدعم الجيش العراقي «بكل قوة» في ظل مخاوف من عودة نشاط المتطرفين في العراق، كشفت «خلية الصقور» الاستخباراتية التابعة لوزارة الداخلية، عن مخطط لتنظيم داعش يستهدف سجن الحوت بمدينة الناصرية (محافظة ذي قار) الذي يضم عدداً كبيراً من الإرهابيين ممن صدرت بحق الكثيرين منهم أحكام إعدام. كما يضم هذا السجن أبرز رموز النظام العراقي السابق.

وقال رئيس «خلية الصقور» ومدير عام الاستخبارات ومكافحة الإرهاب في وزارة الداخلية أبو علي البصري، في تصريح صحفي أمس (الثلاثاء)، إن «رجال خلية الصقور الاستخباراتية تفحصوا بمتهمة الدقة والسرية أوراق ومخططات العصابات الإرهابية بالبلاد بالهجوم على سجن

هوك طالب طهران بوقف تمويل الإرهاب الدولي

بومبيو: حرمان إيران من تصدير 2,7 مليون برميل يومياً



بومبيو متحدثاً أمام مجلس الأمن في جلسة سابقة (مجلس الأمن)

على «أهمية احترام القانون الدولي، ولا سيما القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، فيما يتعلق بالنزاعات الدائرة ومكافحة الإرهاب». وأكدت أن «احتمال نشوب أي نزاع مسلح من شأنه أن يهدد استقرار المنطقة - أجهزة الدولة ويتسبب في تدفقات اللاجئين - المهاجرين»، داعية إلى «ضمان مستوى مناسب من التعليم في مناطق النزاع وما بعد النزاع، من أجل توفير فرص اجتماعية واقتصادية أفضل لمجتمعاتها». ولا حظت أنه «بنتيجة النزاعات الدائرة في المنطقة، خرم جيل من الأطفال، ولا سيما الفتيات، من فرصة التعلم وتطوير المهارات، ما يلزمهم من مهارات، ليصبحوا أفراداً منتجين في المجتمع». وحضت أيضاً على «ضرورة الحفاظ على التراث الثقافي لتكريس الهويات»، مع «مناقشة سبل مواجهة التهديدات التي يشكلها انتشار أسلحة الدمار الشامل، ووسائل إيصالها، والنظم التقليدية المتطورة بين الدول والجهات الفاعلة من غير الدول»، مشددة على «تحسين الامتثال لأحكام اتفاقية الأسلحة الكيميائية، وضمان زيادة الانضمام إلى هذه الاتفاقية على الصعيد العالمي، واتخاذ المزيد من التدابير العاجلة في مجال مكافحة الإرهاب، باللجوء إلى الأدوات الدولية القائمة»، وقالت إنه «لا بد من إنشاء آليات فعالة لتسوية النزاعات الإقليمية، ووضع تدابير لبناء الثقة تهدف إلى بناء الثقة، والحفاظ عليها في مختلف مراحل النزاعات، وتحقيقاً لهذه

الغاية، ينبغي أن نستفيد من الخبرات وأفضل الممارسات التي تتبناها المنظمات الإقليمية، مثل منظمة الأمن والتعاون في أوروبا». وأوضحت المذكورة أن الأسئلة التي يتعين النظر فيها تتضمن «الأسباب الجذرية للتوترات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، والتي تهدد السلم الإقليمي والدولي، وكيف يمكن للأمم المتحدة أن تعالجها»، فضلاً عن «كيفية تعزيز تدابير بناء الثقة في الشرق الأوسط، وتوسيع نطاقها، وما الذي ينبغي أن يكون عليه دور مجلس الأمن وغيره من الجهات الفاعلة من خارج المنطقة». بالإضافة إلى السؤال عن «سبل لتفادي انتشار المظالم الاجتماعية والاقتصادية، وكيف يمكن إطلاق الطاقات الكامنة لتنمية الشرق الأوسط في مجالات المياه والموارد الطبيعية وأنظمة العمالة والزراعة وجودة المؤسسات، وكيف يمكن التصدي بفعالية للتحديات العالمية، مثل تغير المناخ، التي توجب التوترات المحلية، ومن ثم تشكل خطراً أمنياً»، مع «ضمان مشاركة المرأة على أتم وجه في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، واستغانتها من الموارد على قدم المساواة مع الرجل». وهناك أسئلة أخرى، مثل «ما الطريقة المناسبة لمعالجة الشواغل إزاء انتشار أسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصالها في المنطقة؟ (...) وما التدابير العملية التي يمكن أن تطبق من أجل التصدي لمختلف جوانب الأنشطة الإرهابية الحالية في المنطقة؟».

قرون في تشكيل تاريخنا المشترك وحضارتنا المشتركة». في سبل تخفيف حدة التوترات الناجمة عن التطورات الأخيرة في الخليج، وأحداث أخرى، والمساهمة بشكل بناء في حل النزاع الدائر في المنطقة». وبرزت «أهمية إجراء مناقشة بشأن تحقيق استقرار شامل في الشرق الأوسط، وإيجاد حلول للتحديات الرئيسية التي تشهدها المنطقة، وجعلها من أسد الأهداف الحاحاً لضمان السلام والأمن الدوليين». ودعت إلى التركيز

على «أهمية احترام القانون الدولي، ولا سيما القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، فيما يتعلق بالنزاعات الدائرة ومكافحة الإرهاب». وأكدت أن «احتمال نشوب أي نزاع مسلح من شأنه أن يهدد استقرار المنطقة - أجهزة الدولة ويتسبب في تدفقات اللاجئين - المهاجرين»، داعية إلى «ضمان مستوى مناسب من التعليم في مناطق النزاع وما بعد النزاع، من أجل توفير فرص اجتماعية واقتصادية أفضل لمجتمعاتها». ولا حظت أنه «بنتيجة النزاعات الدائرة في المنطقة، خرم جيل من الأطفال، ولا سيما الفتيات، من فرصة التعلم وتطوير المهارات، ما يلزمهم من مهارات، ليصبحوا أفراداً منتجين في المجتمع». وحضت أيضاً على «ضرورة الحفاظ على التراث الثقافي لتكريس الهويات»، مع «مناقشة سبل مواجهة التهديدات التي يشكلها انتشار أسلحة الدمار الشامل، ووسائل إيصالها، والنظم التقليدية المتطورة بين الدول والجهات الفاعلة من غير الدول»، مشددة على «تحسين الامتثال لأحكام اتفاقية الأسلحة الكيميائية، وضمان زيادة الانضمام إلى هذه الاتفاقية على الصعيد العالمي، واتخاذ المزيد من التدابير العاجلة في مجال مكافحة الإرهاب، باللجوء إلى الأدوات الدولية القائمة»، وقالت إنه «لا بد من إنشاء آليات فعالة لتسوية النزاعات الإقليمية، ووضع تدابير لبناء الثقة تهدف إلى بناء الثقة، والحفاظ عليها في مختلف مراحل النزاعات، وتحقيقاً لهذه

الغاية، ينبغي أن نستفيد من الخبرات وأفضل الممارسات التي تتبناها المنظمات الإقليمية، مثل منظمة الأمن والتعاون في أوروبا». وأوضحت المذكورة أن الأسئلة التي يتعين النظر فيها تتضمن «الأسباب الجذرية للتوترات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، والتي تهدد السلم الإقليمي والدولي، وكيف يمكن للأمم المتحدة أن تعالجها»، فضلاً عن «كيفية تعزيز تدابير بناء الثقة في الشرق الأوسط، وتوسيع نطاقها، وما الذي ينبغي أن يكون عليه دور مجلس الأمن وغيره من الجهات الفاعلة من خارج المنطقة». بالإضافة إلى السؤال عن «سبل لتفادي انتشار المظالم الاجتماعية والاقتصادية، وكيف يمكن إطلاق الطاقات الكامنة لتنمية الشرق الأوسط في مجالات المياه والموارد الطبيعية وأنظمة العمالة والزراعة وجودة المؤسسات، وكيف يمكن التصدي بفعالية للتحديات العالمية، مثل تغير المناخ، التي توجب التوترات المحلية، ومن ثم تشكل خطراً أمنياً»، مع «ضمان مشاركة المرأة على أتم وجه في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، واستغانتها من الموارد على قدم المساواة مع الرجل». وهناك أسئلة أخرى، مثل «ما الطريقة المناسبة لمعالجة الشواغل إزاء انتشار أسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصالها في المنطقة؟ (...) وما التدابير العملية التي يمكن أن تطبق من أجل التصدي لمختلف جوانب الأنشطة الإرهابية الحالية في المنطقة؟».

الغاية، ينبغي أن نستفيد من الخبرات وأفضل الممارسات التي تتبناها المنظمات الإقليمية، مثل منظمة الأمن والتعاون في أوروبا». وأوضحت المذكورة أن الأسئلة التي يتعين النظر فيها تتضمن «الأسباب الجذرية للتوترات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، والتي تهدد السلم الإقليمي والدولي، وكيف يمكن للأمم المتحدة أن تعالجها»، فضلاً عن «كيفية تعزيز تدابير بناء الثقة في الشرق الأوسط، وتوسيع نطاقها، وما الذي ينبغي أن يكون عليه دور مجلس الأمن وغيره من الجهات الفاعلة من خارج المنطقة». بالإضافة إلى السؤال عن «سبل لتفادي انتشار المظالم الاجتماعية والاقتصادية، وكيف يمكن إطلاق الطاقات الكامنة لتنمية الشرق الأوسط في مجالات المياه والموارد الطبيعية وأنظمة العمالة والزراعة وجودة المؤسسات، وكيف يمكن التصدي بفعالية للتحديات العالمية، مثل تغير المناخ، التي توجب التوترات المحلية، ومن ثم تشكل خطراً أمنياً»، مع «ضمان مشاركة المرأة على أتم وجه في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، واستغانتها من الموارد على قدم المساواة مع الرجل». وهناك أسئلة أخرى، مثل «ما الطريقة المناسبة لمعالجة الشواغل إزاء انتشار أسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصالها في المنطقة؟ (...) وما التدابير العملية التي يمكن أن تطبق من أجل التصدي لمختلف جوانب الأنشطة الإرهابية الحالية في المنطقة؟».

الغاية، ينبغي أن نستفيد من الخبرات وأفضل الممارسات التي تتبناها المنظمات الإقليمية، مثل منظمة الأمن والتعاون في أوروبا». وأوضحت المذكورة أن الأسئلة التي يتعين النظر فيها تتضمن «الأسباب الجذرية للتوترات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، والتي تهدد السلم الإقليمي والدولي، وكيف يمكن للأمم المتحدة أن تعالجها»، فضلاً عن «كيفية تعزيز تدابير بناء الثقة في الشرق الأوسط، وتوسيع نطاقها، وما الذي ينبغي أن يكون عليه دور مجلس الأمن وغيره من الجهات الفاعلة من خارج المنطقة». بالإضافة إلى السؤال عن «سبل لتفادي انتشار المظالم الاجتماعية والاقتصادية، وكيف يمكن إطلاق الطاقات الكامنة لتنمية الشرق الأوسط في مجالات المياه والموارد الطبيعية وأنظمة العمالة والزراعة وجودة المؤسسات، وكيف يمكن التصدي بفعالية للتحديات العالمية، مثل تغير المناخ، التي توجب التوترات المحلية، ومن ثم تشكل خطراً أمنياً»، مع «ضمان مشاركة المرأة على أتم وجه في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، واستغانتها من الموارد على قدم المساواة مع الرجل». وهناك أسئلة أخرى، مثل «ما الطريقة المناسبة لمعالجة الشواغل إزاء انتشار أسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصالها في المنطقة؟ (...) وما التدابير العملية التي يمكن أن تطبق من أجل التصدي لمختلف جوانب الأنشطة الإرهابية الحالية في المنطقة؟».

الغاية، ينبغي أن نستفيد من الخبرات وأفضل الممارسات التي تتبناها المنظمات الإقليمية، مثل منظمة الأمن والتعاون في أوروبا». وأوضحت المذكورة أن الأسئلة التي يتعين النظر فيها تتضمن «الأسباب الجذرية للتوترات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، والتي تهدد السلم الإقليمي والدولي، وكيف يمكن للأمم المتحدة أن تعالجها»، فضلاً عن «كيفية تعزيز تدابير بناء الثقة في الشرق الأوسط، وتوسيع نطاقها، وما الذي ينبغي أن يكون عليه دور مجلس الأمن وغيره من الجهات الفاعلة من خارج المنطقة». بالإضافة إلى السؤال عن «سبل لتفادي انتشار المظالم الاجتماعية والاقتصادية، وكيف يمكن إطلاق الطاقات الكامنة لتنمية الشرق الأوسط في مجالات المياه والموارد الطبيعية وأنظمة العمالة والزراعة وجودة المؤسسات، وكيف يمكن التصدي بفعالية للتحديات العالمية، مثل تغير المناخ، التي توجب التوترات المحلية، ومن ثم تشكل خطراً أمنياً»، مع «ضمان مشاركة المرأة على أتم وجه في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، واستغانتها من الموارد على قدم المساواة مع الرجل». وهناك أسئلة أخرى، مثل «ما الطريقة المناسبة لمعالجة الشواغل إزاء انتشار أسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصالها في المنطقة؟ (...) وما التدابير العملية التي يمكن أن تطبق من أجل التصدي لمختلف جوانب الأنشطة الإرهابية الحالية في المنطقة؟».

واشنطن تحذر الموانئ من رسو الناقل الإيرانية

اليونان لم تتلق طلباً من «أدرين داريا» و«الحرس» يتوعد من يحتجزها

الولايات المتحدة تحذر من مساعدة الناقل الإيرانية

أصدرت الولايات المتحدة تحذيراً لليونان وجميع الموانئ في البحر الأبيض المتوسط في شأن تقديم المساعدة إلى ناقله عملاقة ترغف العلم الإيراني تشبه واشنطن بانها تنقل النفط إلى سوريا



واشنطن تحذر الموانئ من رسو الناقل الإيرانية

اليونان لم تتلق طلباً من «أدرين داريا» و«الحرس» يتوعد من يحتجزها

الولايات المتحدة تحذر من مساعدة الناقل الإيرانية

أصدرت الولايات المتحدة تحذيراً لليونان وجميع الموانئ في البحر الأبيض المتوسط في شأن تقديم المساعدة إلى ناقله عملاقة ترغف العلم الإيراني تشبه واشنطن بانها تنقل النفط إلى سوريا

ظريف يلتقي ماكرون عشية قمة «مجموعة السبع» في فرنسا

لندن: «الشرق الأوسط»

وتحاول فرنسا، إلى جانب ألمانيا وبريطانيا، منع مسار إيران لخفض التزاماتها النووية، الذي بدأ منذ مايو (أيار) الماضي، وتريد الدول الإبقاء على الاتفاق حياً عبر تشغيل آلية الدفع الخاصة بـ«إستوكس» بهدف مواصلة التجارة مع إيران. وتخطى مخزون إيران من اليورانيوم منخفض التخصيب، كما رفعت نسبة نقاء تخصيب اليورانيوم إلى ما فوق 3,67 في المائة، إلى 4,5 في المائة، في انتهاك لاتفاق النووي. وهددت طهران باتخاذ مزيد من الإجراءات ما لم تقم الأطراف الأخرى الموقعة على الاتفاق (بريطانيا والصين وفرنسا وألمانيا وروسيا) برفع سقفها في الاتفاق على العقوبات الأميركية، خصوصاً في بيع النفط. وبدأ ظريف جولته بزيارة إلى البحرين، السبت، ثم إلى فنلندا والسويد. ومن المقرر أن يزور لاحقاً النرويج، في أول جولة له بعدما فرغت الولايات المتحدة عقوبات عليه، ووصفته بـ«كبير المدافعين عن النظام». وأعدت وكالة الصحافة الفرنسية عن ظريف قوله إن «الخطر الأميركي لم يؤثر على» مقللاً من أهمية العقوبات الأميركية التي تستهدفه منذ أواخر يوليو (تموز) وتأثيرها على نشاطه الدبلوماسي.

من جانب آخر، قال ظريف إنه تشاور في بداية مهمته (2013) مع قاسم سلیماني قائد «فيلق القدس»، الذراع الخارجية لـ«الحرس الثوري» الإيراني، حول مقترح إيراني للتعويض بخصوص مباحثات بشأن ضمان دول عربية (اليمن والبحرين والعراق وسوريا ولبنان)، لافتاً إلى أن المقترح تضمن مقترحاً آخر بأن يكون جهة التفاوض شخص قاسم سلیماني وليس وزير الخارجية الإيراني. وحسب ظريف، فإن وزير الخارجية السعودي الأسبق سعود الفيصل، قال للطرف الإيراني «لا دخل لكم بالعالم العربي» قبل أن يدافع ظريف عن التدخلات الإقليمية قائلاً: «سنرى هل لنا دخل بالعالم العربي أم لا». وإلى ذلك، قال سكرتير المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني، لقناة «إن بي سي» الأميركية، أمس، إنه كان ينبغي على بلاده عدم التوقيع على الاتفاق النووي. وأشار شمخاني، في تصريح نادر لوسيلة إعلام أميركية، إلى أن هناك أشخاصاً يعتقدون أن توقيع الاتفاق النووي في عام 2015 كان خطأ. ورداً على سؤال حول ما إذا كان من بين من يعتقدون بخطأ التوقيع على الاتفاق، قال شمخاني «نعم أننا اتبع فقط وجهة نظر أممنا وشعبنا يهددون بشن حرب ضدنا؟».

من جانب آخر، قال ظريف إنه تشاور في بداية مهمته (2013) مع قاسم سلیماني قائد «فيلق القدس»، الذراع الخارجية لـ«الحرس الثوري» الإيراني، حول مقترح إيراني للتعويض بخصوص مباحثات بشأن ضمان دول عربية (اليمن والبحرين والعراق وسوريا ولبنان)، لافتاً إلى أن المقترح تضمن مقترحاً آخر بأن يكون جهة التفاوض شخص قاسم سلیماني وليس وزير الخارجية الإيراني. وحسب ظريف، فإن وزير الخارجية السعودي الأسبق سعود الفيصل، قال للطرف الإيراني «لا دخل لكم بالعالم العربي» قبل أن يدافع ظريف عن التدخلات الإقليمية قائلاً: «سنرى هل لنا دخل بالعالم العربي أم لا». وإلى ذلك، قال سكرتير المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني، لقناة «إن بي سي» الأميركية، أمس، إنه كان ينبغي على بلاده عدم التوقيع على الاتفاق النووي. وأشار شمخاني، في تصريح نادر لوسيلة إعلام أميركية، إلى أن هناك أشخاصاً يعتقدون أن توقيع الاتفاق النووي في عام 2015 كان خطأ. ورداً على سؤال حول ما إذا كان من بين من يعتقدون بخطأ التوقيع على الاتفاق، قال شمخاني «نعم أننا اتبع فقط وجهة نظر أممنا وشعبنا يهددون بشن حرب ضدنا؟».

من جانب آخر، قال ظريف إنه تشاور في بداية مهمته (2013) مع قاسم سلیماني قائد «فيلق القدس»، الذراع الخارجية لـ«الحرس الثوري» الإيراني، حول مقترح إيراني للتعويض بخصوص مباحثات بشأن ضمان دول عربية (اليمن والبحرين والعراق وسوريا ولبنان)، لافتاً إلى أن المقترح تضمن مقترحاً آخر بأن يكون جهة التفاوض شخص قاسم سلیماني وليس وزير الخارجية الإيراني. وحسب ظريف، فإن وزير الخارجية السعودي الأسبق سعود الفيصل، قال للطرف الإيراني «لا دخل لكم بالعالم العربي» قبل أن يدافع ظريف عن التدخلات الإقليمية قائلاً: «سنرى هل لنا دخل بالعالم العربي أم لا». وإلى ذلك، قال سكرتير المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني، لقناة «إن بي سي» الأميركية، أمس، إنه كان ينبغي على بلاده عدم التوقيع على الاتفاق النووي. وأشار شمخاني، في تصريح نادر لوسيلة إعلام أميركية، إلى أن هناك أشخاصاً يعتقدون أن توقيع الاتفاق النووي في عام 2015 كان خطأ. ورداً على سؤال حول ما إذا كان من بين من يعتقدون بخطأ التوقيع على الاتفاق، قال شمخاني «نعم أننا اتبع فقط وجهة نظر أممنا وشعبنا يهددون بشن حرب ضدنا؟».

أحزاب كردية تحيي ذكرى مقتل العشرات في بداية الثورة الإيرانية

ذكرى ما تعتبرها «مجزرة» أسفرت عن مقتل أكثر من 10 آلاف مدني أعزل وجرى إعدامهم في الشوارع دون محاكمات، بحسب مصادر المعارضة، وذلك على أثر فتوى من الخميني في 20 أغسطس (آب) 1979، تعزير الأحزاب الكردية التي كانت قد حررت مدنها خلال الانتفاضة الشعبية العارمة ضد نظام الشاه، قوى مرتدة ينبغي تصفيتاً والقضاء على أتباعها جميعاً. وقال محمد صالح قادري، مسؤول دائرة العلاقات في الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مصطفى هجري، أن «الغاية من إحياء هذه الذكرى الاليمية، هي إطلاع العالم على طبيعة تلك

شبكة الرقابة التي تفرضها الولايات المتحدة على مبيعات النفط الإيراني منذ بداية خطة تصفير النفط في مايو (أيار) الماضي. وتحولت الناقلتي إلى أزمة بين طهران ولندن بعدما أوقفها الشهر الماضي قوات البحرية الملكية للاستيلاء على ناقلتيها فغطا خاماً إلى سوريا في انتهاك لعقوبات الاتحاد الأوروبي. وتفرض إيران تعتيماً شاملاً على الوجهة النهائية ومصير محاولة الناقلتي، خشية تعرض زبائن النفط الإيراني للعقوبات الأميركية. وقال إسماعيل كوئري نائب قائد قاعدة «ثار الله» في

«غريس 1»، التي تغير اسمها إلى «أدرين داريا 1»، الأحد في بيانات شركة «رفينيتيف» تتبع السفن الأولى من أمس. وحسب الموقع، فإن السفينة يمكن أن ترسو في ميناء كالاماتا الإيرانية في جنوب منطقة البيلوبونيز، إلا أن بلاكيوتاكيس ذكر أنه لا يزال من غير الواضح ما إذا كانت الناقلتي ستذهب هناك بالفعل. وأكد أن ميناء كالاماتا غير مؤهل لاستقبال سفن الأوربي.

«غريس 1»، التي تغير اسمها إلى «أدرين داريا 1»، الأحد في بيانات شركة «رفينيتيف» تتبع السفن الأولى من أمس. وحسب الموقع، فإن السفينة يمكن أن ترسو في ميناء كالاماتا الإيرانية في جنوب منطقة البيلوبونيز، إلا أن بلاكيوتاكيس ذكر أنه لا يزال من غير الواضح ما إذا كانت الناقلتي ستذهب هناك بالفعل. وأكد أن ميناء كالاماتا غير مؤهل لاستقبال سفن الأوربي.

«غريس 1»، التي تغير اسمها إلى «أدرين داريا 1»، الأحد في بيانات شركة «رفينيتيف» تتبع السفن الأولى من أمس. وحسب الموقع، فإن السفينة يمكن أن ترسو في ميناء كالاماتا الإيرانية في جنوب منطقة البيلوبونيز، إلا أن بلاكيوتاكيس ذكر أنه لا يزال من غير الواضح ما إذا كانت الناقلتي ستذهب هناك بالفعل. وأكد أن ميناء كالاماتا غير مؤهل لاستقبال سفن الأوربي.

«غريس 1»، التي تغير اسمها إلى «أدرين داريا 1»، الأحد في بيانات شركة «رفينيتيف» تتبع السفن الأولى من أمس. وحسب الموقع، فإن السفينة يمكن أن ترسو في ميناء كالاماتا الإيرانية في جنوب منطقة البيلوبونيز، إلا أن بلاكيوتاكيس ذكر أنه لا يزال من غير الواضح ما إذا كانت الناقلتي ستذهب هناك بالفعل. وأكد أن ميناء كالاماتا غير مؤهل لاستقبال سفن الأوربي.

«غريس 1»، التي تغير اسمها إلى «أدرين داريا 1»، الأحد في بيانات شركة «رفينيتيف» تتبع السفن الأولى من أمس. وحسب الموقع، فإن السفينة يمكن أن ترسو في ميناء كالاماتا الإيرانية في جنوب منطقة البيلوبونيز، إلا أن بلاكيوتاكيس ذكر أنه لا يزال من غير الواضح ما إذا كانت الناقلتي ستذهب هناك بالفعل. وأكد أن ميناء كالاماتا غير مؤهل لاستقبال سفن الأوربي.

«غريس 1»، التي تغير اسمها إلى «أدرين داريا 1»، الأحد في بيانات شركة «رفينيتيف» تتبع السفن الأولى من أمس. وحسب الموقع، فإن السفينة يمكن أن ترسو في ميناء كالاماتا الإيرانية في جنوب منطقة البيلوبونيز، إلا أن بلاكيوتاكيس ذكر أنه لا يزال من غير الواضح ما إذا كانت الناقلتي ستذهب هناك بالفعل. وأكد أن ميناء كالاماتا غير مؤهل لاستقبال سفن الأوربي.

«غريس 1»، التي تغير اسمها إلى «أدرين داريا 1»، الأحد في بيانات شركة «رفينيتيف» تتبع السفن الأولى من أمس. وحسب الموقع، فإن السفينة يمكن أن ترسو في ميناء كالاماتا الإيرانية في جنوب منطقة البيلوبونيز، إلا أن بلاكيوتاكيس ذكر أنه لا يزال من غير الواضح ما إذا كانت الناقلتي ستذهب هناك بالفعل. وأكد أن ميناء كالاماتا غير مؤهل لاستقبال سفن الأوربي.

مولر: الوكالات الإنسانية ما زالت تواجه العراقيل من الحوثيين غريفيث يرحب بجهود السعودية لعقد حوار يمني في جدة

نيويورك: علي بردى

ندد المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث، بـ«الخطوات الاستفزازية» التي قامت بها قوات المجلس الانتقالي الجنوبي ضد مؤسسات الدولة اليمنية في عدن وغيرها، مشيداً بجهود التحالف لاستعادة الهدوء وبجهود السعودية لعقد حوار في جدة.

واستهل المبعوث الدولي إحاطته، عبر دائرة تلفزيونية مغلقة من عمان لأعضاء مجلس الأمن في نيويورك، فأرى أن الأحداث الأخيرة في عدن وأبين «تطرح بقوة أكبر من ذي قبل الأسئلة المتعلقة بمستقبل اليمن»، معتبراً أن «تفكك اليمن صار أقوى وصار تهديداً أكثر إلحاحاً»، وقال إن «الأخطار صارت مرتفعة للغاية بالنسبة إلى مستقبل اليمن والشعب اليمني والمنطقة الأوسع»، وقال إنه بعد ثمانية أشهر من التوصل إلى اتفاق استوكهولم «لم تحصل عمليات عسكرية كبيرة في مدينة الحديدة، بل هناك انخفاض مطرد في العنف»، مضيفاً أن «هذا يحد ذاته إنجاز كبير لا يزال يفيد السكان المدنيين في الحديدة وأماكن أخرى في اليمن». لكنه عبر عن «إحباط لأن التقدم في الحديدة ليس أسرع»، ولأنه «ليس هناك أي تنفيذ ملموس للاتفاقات حول تعز وتبادل الأسرى والمحتجزين»، مؤكداً بيان «اتفاق استوكهولم معلم رئيسي في عملية السلام في اليمن». وتحدث غريفيث عن الوضع في عدن والحافظات الجنوبية، فقال إن الأحداث في عدن وأبين «تواجهها في وقتها وتقلب التحديرات التي تواجهها في تحقيق السلام»، داعياً إلى «عدم تقبل المخاطر التي تشكلها هذه الأحداث بالنسبة إلى مستقبل البلد». واعتبر أن قوات المجلس الانتقالي الجنوبي قامت بخطوات استفزازية بزيادة سيطرتها العسكرية في محافظة أبين» في أعقاب الهجمات التي شنتها في عدن وسيطرتها على المعسكرات العسكرية ومؤسسات الدولة



المبعوث الأممي ديلى بافادته عن الوضع في اليمن أمام مجلس الأمن أمس (مجلس الأمن)

الرياض: عبد الهادي حبتور

طالب السفير البريطاني لدى اليمن مايكل أرون، المجلس الانتقالي الجنوبي، بالانخراط وبشكل فوري في الحوار الذي دعت إليه السعودية والاتصاء تحت الشرعية اليمنية بقيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي. وشدد مايكل أرون على أن فترات الحروب والمشاكل ليست بالوقت المناسب لاتخاذ قرارات مهمة بالنسبة لمستقبل الدولة.

وأوضح أرون في تصريحات له «الشرق الأوسط» أن بلاده والدول والمجتمع الدولي لن يعترفوا بالمجلس الانتقالي الجنوبي إذا سيطر على الجنوب وخرج عن الشرعية اليمنية، محذراً من أن الشعب لا تعني الشرعية، على حد تعبيره. وكانت قوات الحزام الأمني التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي سيطرت قبل نحو 10 أيام على مدينة عدن، العاصمة المؤقتة للحكومة اليمنية، إلا أن السعودية بذلت جهوداً لتهدئة الوضع ودعت الأطراف للحوار في جدة.

واعتبر السفير البريطاني في اليمن ما حدث في عدن «أمراً مؤسفاً ولم يكن جيداً»، وأشار إلى أهمية دعم الجهود السعودية في جدة مهمة جداً، ونحن نعرف بالشرعية ومن المهم أن ينضوي المجلس الانتقالي داخلها.

وأضاف: «في بيانات الانتقالي، يقولون نحن جزء من الشرعية، لكن يجب أن نرى ذلك على أرض الواقع، نرحب بانسحابهم من بعض النقاط وهو أمر جيد، وحبائلاً هم مستعدون للحوار في السعودية نأمل أن يكون هناك اتفاق بينهم وبين الشرعية».

وقال المندوب الكويتي الدائم لدى الأمم المتحدة منصور العتيبي، إن «اتفاق استوكهولم لا يزال يعاني الجمود ولم يحز أي تقدم»، مناشداً في الأشهر الأخيرة، «علماً بأن هذا التوجهات في بعض الأحيان تتداخل أو تتناقض مع بعضها البعض». وأكد أن «هناك أكثر من مائة مشروع إنساني في انتظار موافقة السلطات التابعة لجماعة الحوثي في الشمال». وقالت: «إن الوكالات الإنسانية التي

تعمل من خلال خطة استجابة الأمم المتحدة تساعد ما متوسطه 12 مليون شخص كل شهر. ولفتت إلى أنه لم تحدث زيادة كبيرة في تمويل خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2019، خلافاً للعام الماضي، حين جرى تمويل خطة الاستجابة الإنسانية «بنسبة 65 في المائة بفضل المساهمات السخية من السعودية والإمارات، فضلاً عن العديد من المانحين الآخرين».

والتقى مايكل أرون مسؤولي الأحداث الأخيرة في عدن على المجلس الانتقالي الجنوبي لأنهم بدأوا المشكلة ويتوجب عليهم حلها. وفي توصيفه لما حدث ما إذا كان انقلاباً، قال: «نظراً لعدم علنا الانتظار إذا اتفقوا مع الشرعية سيكون أمراً جيداً وتحل المشكلة، من جهة أخرى لا يوجد تشابه كبير بين ما حدث في عدن الأسبوع الماضي وما حدث في صنعاء قبل 5 سنوات».

واعتبر السفير البريطاني في اليمن ما حدث في عدن «أمراً مؤسفاً ولم يكن جيداً»، وأشار إلى أهمية دعم الجهود السعودية في جدة مهمة جداً، ونحن نعرف بالشرعية ومن المهم أن ينضوي المجلس الانتقالي داخلها.

وأضاف: «في بيانات الانتقالي، يقولون نحن جزء من الشرعية، لكن يجب أن نرى ذلك على أرض الواقع، نرحب بانسحابهم من بعض النقاط وهو أمر جيد، وحبائلاً هم مستعدون للحوار في السعودية نأمل أن يكون هناك اتفاق بينهم وبين الشرعية».

وقال المندوب الكويتي الدائم لدى الأمم المتحدة منصور العتيبي، إن «اتفاق استوكهولم لا يزال يعاني الجمود ولم يحز أي تقدم»، مناشداً في الأشهر الأخيرة، «علماً بأن هذا التوجهات في بعض الأحيان تتداخل أو تتناقض مع بعضها البعض». وأكد أن «هناك أكثر من مائة مشروع إنساني في انتظار موافقة السلطات التابعة لجماعة الحوثي في الشمال». وقالت: «إن الوكالات الإنسانية التي

تعمل من خلال خطة استجابة الأمم المتحدة تساعد ما متوسطه 12 مليون شخص كل شهر. ولفتت إلى أنه لم تحدث زيادة كبيرة في تمويل خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2019، خلافاً للعام الماضي، حين جرى تمويل خطة الاستجابة الإنسانية «بنسبة 65 في المائة بفضل المساهمات السخية من السعودية والإمارات، فضلاً عن العديد من المانحين الآخرين».

والتقى مايكل أرون مسؤولي الأحداث الأخيرة في عدن على المجلس الانتقالي الجنوبي لأنهم بدأوا المشكلة ويتوجب عليهم حلها. وفي توصيفه لما حدث ما إذا كان انقلاباً، قال: «نظراً لعدم علنا الانتظار إذا اتفقوا مع الشرعية سيكون أمراً جيداً وتحل المشكلة، من جهة أخرى لا يوجد تشابه كبير بين ما حدث في عدن الأسبوع الماضي وما حدث في صنعاء قبل 5 سنوات».

واعتبر السفير البريطاني في اليمن ما حدث في عدن «أمراً مؤسفاً ولم يكن جيداً»، وأشار إلى أهمية دعم الجهود السعودية في جدة مهمة جداً، ونحن نعرف بالشرعية ومن المهم أن ينضوي المجلس الانتقالي داخلها.

وأضاف: «في بيانات الانتقالي، يقولون نحن جزء من الشرعية، لكن يجب أن نرى ذلك على أرض الواقع، نرحب بانسحابهم من بعض النقاط وهو أمر جيد، وحبائلاً هم مستعدون للحوار في السعودية نأمل أن يكون هناك اتفاق بينهم وبين الشرعية».

وقال المندوب الكويتي الدائم لدى الأمم المتحدة منصور العتيبي، إن «اتفاق استوكهولم لا يزال يعاني الجمود ولم يحز أي تقدم»، مناشداً في الأشهر الأخيرة، «علماً بأن هذا التوجهات في بعض الأحيان تتداخل أو تتناقض مع بعضها البعض». وأكد أن «هناك أكثر من مائة مشروع إنساني في انتظار موافقة السلطات التابعة لجماعة الحوثي في الشمال». وقالت: «إن الوكالات الإنسانية التي

الحكومة اليمنية تؤكد أنها ستواجه التمرد المسلح في عدن بالوسائل كافة

«الانتقالي» يستولي على معسكرين للشرعية في أبين بعد مواجهات محدودة

عدن: علي ربيع

فرضت قوات تابعة لـ«المجلس الانتقالي الجنوبي» في اليمن أمس سيطرتها على معسكرين تابعين للحكومة اليمنية الشرعية في مدينة زنجبار كبرى مدن محافظة أبين (شرق عدن) إثر مواجهات محدودة خلقت قتلى وجرحى من الطرفين، وهو ما عدته الشرعية تصعيداً خطيراً وتحدياً لدعوات التهدئة والحوار. وجاءت هذه التطورات بعد أن كان التحالف الداعم للشرعية بقيادة السعودية نجح في إعادة الهدوء إلى العاصمة المؤقتة عدن عقب المجلس الانتقالي الذي شهدتها المدينة وأدت جهوده إلى بدء انسحاب قوات «الانتقالي» من عدد من المواقع الحكومية، في ظل دعواته للحوار وتنشيطه المملكة بين الفريقين. وأكدت لـ«الشرق الأوسط»

مصادر أمنية وعسكرية أن قوات الحزام الأمني التابعة لـ«الانتقالي الجنوبي» الساعية إلى فصل

جنوب اليمن عن شماله هاجمت معسكري قوات الأمن الخاصة وقوات الشرطة العسكرية في مدينة زنجبار، حيث المرکز الرئيسي لمحافظة أبين، وفرضت حصاراً عليها رافعة تبادل إطلاق النار في مواجهات أدت إلى سقوط قتلى وجرحى من الطرفين. وأوضح المصادر أن قوات «الانتقالي» اقتحمت معسكر الشرطة العسكرية الذي يقوده العقيد يوسف العاقل ورفعوا فوق المبنى الرئيسي علم ما كان يسمى اليمن الجنوبي قبل تحقيق الوحدة الطوعية بين شطري اليمن في 1990.

وأفادت المصادر بأن قائد حراسة العقيد العاقل قتل أثناء المواجهات، في حين رحجت المصادر مغادرة العاقل إلى مكان

أمس بعد قبل أن تتمكن قوات «الانتقالي» من اقتحام المعسكر والسيطرة عليه. وفي وقت متزامن هاجمت قوات «الانتقالي» معسكر قوات الأمن الخاصة وفرضت حصاراً عليه مع قصفه بالأسلحة الثقيلة، وفق مصادر عسكرية تحدثت لـ«الشرق الأوسط» قبل أن يتدخل بسطاء لإقناع قائد المعسكر العقيد محمد العويان بالانسحاب منه وتسليمه لعناصر «الانتقالي».

وقدرت مصادر أمنية سقوط ثلاثة قتلى من الطرفين على الأقل، إضافة إلى نحو 20 جرحياً تم نقلهم إلى مستشفيات في أبين وفي العاصمة المؤقتة عدن لتلقي العلاج. وزعمت المصادر الرسمية لـ«المجلس الانتقالي» الجنوبي أن قوات الحزام الأمني التابعة للمجلس اضطرت للسيطرة

على المعسكرين إثر مقتل ثلاثة من عناصرها في هجوم لقوات الأمن والشرطة العسكرية الموالية للحكومة على إحدى نقاط التفتيش التابعة للحزام الأمني. إلى ذلك، عقد مجلس الوزراء اليمني اجتماعاً استثنائياً أمس الثلاثاء، برئاسة رئيس المجلس الدكتور معين عبد الملك، لمناقشة التطورات الجارية على ضوء التمرد المسلح الذي قامت به ميليشيات ما يسمى المجلس الانتقالي.

وأكد مجلس الوزراء في اجتماعه الاستثنائي مواجهة التمرد المسلح بكل الوسائل المتاحة للدور الذي تقوم به السعودية الرئيس عبد ربه منصور هادي في مواجهة التمرد المسلح في العاصمة المؤقتة عدن، والقضاء على انقلاب ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران في صنعاء. كما دعا المجتمع الدولي ومؤسساته للقيام بمسؤولياتهم

في بيان لها أمس أنها ستعمل على مواجهة التمرد المسلح بكل الوسائل التي يخولها الدستور والقانون وبما يحقق إنهاء التمرد وتطبيع الأوضاع في العاصمة المؤقتة عدن، كما طلبت من دولة الإمارات إيقاف جميع أشكال الدعم والتمويل للمجلس الانتقالي، ومخمنة الجهود التي قدمتها السعودية، وداعية في الوقت ذاته إلى مواصلة جهودها ودعم خطط الحكومة لإنهاء التمرد.

ودعا مجلس الوزراء كل القوى السياسية والاجتماعية للاتفاق حول الشرعية بقيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي في مواجهة التمرد المسلح في العاصمة المؤقتة عدن، والقضاء على انقلاب ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران في صنعاء. كما دعا المجتمع الدولي ومؤسساته للقيام بمسؤولياتهم

«البرنامج السعودي» ينجز بنية تحتية كاملة للكهرباء في حجة اليمنية

ذات الحاجة إلى المشروعات الخدمية في مختلف قطاعات التنمية. وسيستفيد أهالي مديرتي حيران وميدي في محافظة حجة من المشروع، بالإضافة إلى النازحين، ما أثر بشكل مباشر وإيجابي على حياة المواطنين اليمنيين، ووفّر الخدمات الكهربائية للمراكز الطبية، والمرافق، وقاطني المساكن، والمحلات التجارية.

وقال مدير مكتب البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن في محافظة حجة، المهندس أحمد مدخلي، في تصريح رسمي: «إن مشروع إنشاء البنية التحتية الكهربائية لمحافظة حجة هو أحد مشروعات البرنامج في المحافظة، والذي عمل على تنفيذ عدة مشروعات لدعم قطاع الزراعة في المحافظة، منها قطاع الزراعة وقطاع المياه وقطاع الثروة السمكية وقطاع الكهرباء وقطاع الصحة».

وأكد المهندس مدخلي استمرار العمل في عدة

الجامعة العربية منزعجة من أحداث عدن والبركاني يحذر من «التشطير»

التي تبذلها القيادة السياسية لتجاوز ما جرى، مع إشارته بالذور الذي تقوم به السعودية لاحتواء وإنهاء تداعيات التمرد على الدولة في المحافظتين من قبل ميليشيا ما يسمى بالمجلس الانتقالي.

وأكد البركاني «أن ما يجري في محافظة أبين هو محاولة لتعطيل الجهود الكبيرة التي تقوم بها المملكة العربية السعودية لاحتواء الوضع بمحافظة عدن». ونقلت وكالة «سبأ» الحكومية عن رئيس البرلمان اليمني أنه «شدد على ضرورة أن تضطلع الأمم المتحدة ومجلس الأمن والدول الراحمة للسلام بمسؤولياتها تجاه ما يحدث في اليمن».

كما أشار إلى «ضرورة قيام المبعوث الأممي لليمن بنحريك العملية السياسية بصورة فاعلة وتحديد فترة زمنية لتنفيذ الاتفاق بشأن الحديدة وإنهاء معاناة اليمنيين جراء الممارسات التي تقوم بها الميليشيات الانقلابية».

الجامعة العربية منزعجة من أحداث عدن والبركاني يحذر من «التشطير»

للقانون الدولي الإنساني»، وبأنه «يكشف عن الطبيعة الحقيقية لممارسات جماعة الحوثي، والتي تعكس اسلاًخاً كاملاً من الشرعية، وإهداراً لقيم العدالة والإنسانية».

وعلى صعيد متصل، حذر رئيس مجلس النواب اليمني سلطان البركاني من مخاطر أي محاولات لتقسيم أو تشطير بلاده وما سينتج عنها من آثار وتداعيات ستعكس سلباً على المستويين المحلي والإقليمي.

وقال خلال استقباله سفير المملكة المتحدة لدى اليمن مايكل أرون والقائم بعمال السفير الأميركي لدى اليمن جنيد منير إن «هذه الأعمال تخدّم بالدرجة الأولى توجه ومشروع ميليشيات الحوثي الانقلابية والمشروع الإيراني في المنطقة». وذكرت المصادر الرسمية أن البركاني «استعرض مع أرون ومينر التطورات على الساحة اليمنية وفي مقدمتها الأحداث الأخيرة التي شهدتها محافظتا عدن وأبين»، مشيراً إلى الجهود

الجامعة العربية منزعجة من أحداث عدن والبركاني يحذر من «التشطير»

للقانون الدولي الإنساني»، وبأنه «يكشف عن الطبيعة الحقيقية لممارسات جماعة الحوثي، والتي تعكس اسلاًخاً كاملاً من الشرعية، وإهداراً لقيم العدالة والإنسانية».

وعلى صعيد متصل، حذر رئيس مجلس النواب اليمني سلطان البركاني من مخاطر أي محاولات لتقسيم أو تشطير بلاده وما سينتج عنها من آثار وتداعيات ستعكس سلباً على المستويين المحلي والإقليمي.

وقال خلال استقباله سفير المملكة المتحدة لدى اليمن مايكل أرون والقائم بعمال السفير الأميركي لدى اليمن جنيد منير إن «هذه الأعمال تخدّم بالدرجة الأولى توجه ومشروع ميليشيات الحوثي الانقلابية والمشروع الإيراني في المنطقة». وذكرت المصادر الرسمية أن البركاني «استعرض مع أرون ومينر التطورات على الساحة اليمنية وفي مقدمتها الأحداث الأخيرة التي شهدتها محافظتا عدن وأبين»، مشيراً إلى الجهود

الجامعة العربية منزعجة من أحداث عدن والبركاني يحذر من «التشطير»

للقانون الدولي الإنساني»، وبأنه «يكشف عن الطبيعة الحقيقية لممارسات جماعة الحوثي، والتي تعكس اسلاًخاً كاملاً من الشرعية، وإهداراً لقيم العدالة والإنسانية».

وعلى صعيد متصل، حذر رئيس مجلس النواب اليمني سلطان البركاني من مخاطر أي محاولات لتقسيم أو تشطير بلاده وما سينتج عنها من آثار وتداعيات ستعكس سلباً على المستويين المحلي والإقليمي.

وقال خلال استقباله سفير المملكة المتحدة لدى اليمن مايكل أرون والقائم بعمال السفير الأميركي لدى اليمن جنيد منير إن «هذه الأعمال تخدّم بالدرجة الأولى توجه ومشروع ميليشيات الحوثي الانقلابية والمشروع الإيراني في المنطقة». وذكرت المصادر الرسمية أن البركاني «استعرض مع أرون ومينر التطورات على الساحة اليمنية وفي مقدمتها الأحداث الأخيرة التي شهدتها محافظتا عدن وأبين»، مشيراً إلى الجهود

الجامعة العربية منزعجة من أحداث عدن والبركاني يحذر من «التشطير»

للقانون الدولي الإنساني»، وبأنه «يكشف عن الطبيعة الحقيقية لممارسات جماعة الحوثي، والتي تعكس اسلاًخاً كاملاً من الشرعية، وإهداراً لقيم العدالة والإنسانية».

وعلى صعيد متصل، حذر رئيس مجلس النواب اليمني سلطان البركاني من مخاطر أي محاولات لتقسيم أو تشطير بلاده وما سينتج عنها من آثار وتداعيات ستعكس سلباً على المستويين المحلي والإقليمي.

وقال خلال استقباله سفير المملكة المتحدة لدى اليمن مايكل أرون والقائم بعمال السفير الأميركي لدى اليمن جنيد منير إن «هذه الأعمال تخدّم بالدرجة الأولى توجه ومشروع ميليشيات الحوثي الانقلابية والمشروع الإيراني في المنطقة». وذكرت المصادر الرسمية أن البركاني «استعرض مع أرون ومينر التطورات على الساحة اليمنية وفي مقدمتها الأحداث الأخيرة التي شهدتها محافظتا عدن وأبين»، مشيراً إلى الجهود

العائلو يعتبرها «محاولات فاشلة... والطبي يتحدث عن «ترانسفير طوعي»

تل أبيب تدفع نحو هجرة منظمة من غزة وتبحث عن دول مضيئة

عن تغيير الأوضاع في القطاع إلى رفع الحصار والسماح بحرية الحركة وفتح الحدود. وفي أول رد فعل من داخل إسرائيل، اعتبر النائب العربي في الكنيست أحمد الطيبي ما يتردد عن تشجيع الهجرة طوعاً من قطاع غزة عملية ترحيل أي سببق لعضو الكنيست الراحل رحبعام زئيفي أن طرح هذا الاقتراح وتمت تسميته عام 1948 تطهيراً عرقياً.

أما بتسليخ سموتريتش وزير النقل والمواصلات الإسرائيلي في الحكومة المؤقتة، فأعرب عن دعمه لخطوة «إسرائيل» تشجيع الهجرة من قطاع غزة. واعتبر في تصريحات نقلتها قناة «ريشت كان»، أن تلك الخطوة «مباركة» وأنها «مهمة» في مواجهة الوضع المتدهور في القطاع. وقال: «لا يوجد حل آخر بشأن غزة، فهي قنبلة موقوتة مصممة لتنفجر صدناً».

وعبر عدد من الوزراء وأعضاء الكنيست عن دعمهم لهذه الخطوة أيضاً، بينهم النائب موتي يوغيف من حزب يمينا الذي قال إنه يجب تشجيع هذا التوجه وتمكين عدد أكبر من الفلسطينيين من مغادرة القطاع، إما لغرض الدراسة أو العمل أو الهجرة، مضيفاً أن «سعي الدوائر والتجار الغزيرين المسموح لهم بمغادرة القطاع لأمر إيجابي».

استعدادهم استقبال فلسطينيين يريدون مغادرة القطاع. ولسم تعقب السلطة الفلسطينية أو حركة «حماس» التي فرضت إجراءات لوقف موجة الهجرة، على التصريحات الإسرائيلية التي أدت إلى نقاش واسع في مواقع التواصل الاجتماعي. لكن نائب رئيس حركة «فتح» محمود العالول، قال إن إسرائيل لن تنجح في مساعيها بتشجيع سكان قطاع غزة للهجرة، واتهم العالول في حديث لإذاعة «صوت فلسطين» إسرائيل ببدل كل جهد، والضغط بكل ما تستطيع من أجل دفع المواطن الفلسطيني لترك أرضه.

وأضاف أن «المشروع الإسرائيلي يفتح آفاق الهجرة لسكان غزة، محاولة لاستثمار الأوضاع الإنسانية القاسية ضد المواطن هناك»، مستدركاً: «الكنهم لا يمكن أن ينجحوا بها على الإطلاق». واتهم المسؤول الإسرائيلي «فتح» «إسرائيل باستخدام سياسة العنصرية والجزرة في تعاملها مع الفلسطينيين؛ إما بالضغط عليهم أو بالإغراءات باستخدام الميونة والمطبخ والمساعدات». وأضاف أن «إسرائيل تحاصر الفلسطينيين في غزة وتصفهم وتقرض عليهم خناً لتشكل عوامل ضغط عليهم، ثم تفتح أفراجه لهم من خلال خيار الهجرة الذي يرفضه الشعب الفلسطيني».

ودعا العالول من يريد البحث في غزة الأرقام المحتملة، وتعدت أكثر من 70 في المائة من السكان. ومستغلة هذا الواقع، تريد إسرائيل تحويل الهجرة إلى هجرة «منظمة». وقال المسؤول الإسرائيلي إن مجلس الأمن القومي يقود المبادرة، بموافقة نتنياهو، منذ نحو العام. وقد تم التباحث فيها عدة مرات في مجلس الأمن القومي. وبحسبه، فإن مجلس الأمن القومي تحدث مؤخراً مع قادة أوروبيين وحتى دول في المنطقة، للسؤال حول



شاب يجمع أوعية بلاستيكية في مكب للنفايات بغزة (أ.ب)

أفراد العينة إنهم سيوافقون على الهجرة إلى خارج الوطن، وقال وفي المقابل فإن 39,0 في المائة من أفراد العينة أضافوا بأنهم غير موافقين على الهجرة إلى خارج الوطن. وأكد 23,7 في المائة من أفراد العينة أن الأسباب التي تدفعهم للهجرة هي العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية السائدة في قطاع غزة. وعن الحوافز التي تؤدي إلى هجرة الشباب إلى الخارج،

تؤدي إلى رغبة الشباب في الهجرة إلى خارج الوطن، وقال وفي المقابل فإن 39,0 في المائة من أفراد العينة أضافوا بأنهم غير موافقين على الهجرة إلى خارج الوطن. وأكد 23,7 في المائة من أفراد العينة أن الأسباب التي تدفعهم للهجرة هي العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية السائدة في قطاع غزة. وعن الحوافز التي تؤدي إلى هجرة الشباب إلى الخارج،

وتقدر تكلفة سفر الفلسطيني الراغب في التوجه إلى تركيا، للوجهة الأكثر شعبية بالنسبة لأولئك الذين يغادرون قطاع غزة، بأربعة آلاف دولار. أما الجهات المفضلة الأخرى فهي ألمانيا والسويد. وأظهرت دراسة عرضت في الفترة الماضية، وقام بها مركز الدراسات وقياس الرأي العام في قطاع غزة زيادة رغبات الشباب نحو الهجرة إلى خارج الوطن. وقال 61,0 في المائة من

أفراد العينة إنهم سيوافقون على الهجرة لو أتيح لهم ذلك، وفي المقابل فإن 39,0 في المائة من أفراد العينة أضافوا بأنهم غير موافقين على الهجرة إلى خارج الوطن. وأكد 23,7 في المائة من أفراد العينة أن الأسباب التي تدفعهم للهجرة هي العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية السائدة في قطاع غزة. وعن الحوافز التي تؤدي إلى هجرة الشباب إلى الخارج،

2018، غادر 60907 أشخاص من قطاع غزة إلى مصر عبر معبر رفح، بينما عاد إلى القطاع فقط 37075 شخصاً. وعقب المسؤول الإسرائيلي بقوله: «هذا عدد مرتفع». ويمثل هذا الرقم أكبر هجرة طوعية من نوعها من غزة خلال السنوات الماضية. وكان لافتاً أن معظم المغادرين هم من الشباب الحاصلين على شهادات جامعية، وينحدرون من عائلات هجرة مستعدة لتحمل تكلفة هجرة السنوي مرتفع، بمن فيهم 150 طبيباً من مستشفيات في غزة. ورصدت تقارير مختلفة في الفترة الماضية بما فيها تقرير لصحيفة «هارتس» الذي سلط الضوء على الأرقام، كيف أن كثيراً من المغادرين يرحلون إلى تركيا، عبر وسطاء محليين يقومون بترتيب سفرهم، بدءاً من نقلهم بواسطة قوارب تتحرر بهم إلى اليونان، ثم إلى بلدان أوروبية أخرى.

وتسرح المسؤول الرفيع، الموجود في أوكرانيا ضمن بعثة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي يفترض أنه عاد أمس إلى تل أبيب، كيف أن إسرائيل توجت فعلاً إلى دول في المنطقة وإلى دول أوروبية من أجل استقبال الغزيرين الذين يريدون مغادرة القطاع، ولكن لم توافق أي دولة حتى الآن على الطلب.

المسعى الإسرائيلي الذي بدأ قبل عام جاء في وقت تتزايد فيه رغبة الشباب الغزيرين في الهجرة. والعام الماضي غادر القطاع نحو 35 ألف شخص بشكل طوعي. وأشارت بيانات منظمة الإغاثة الدولية ذات الصلة بالأمم المتحدة، إلى أنه في عام

إسرائيل تعتقل في الضفة

17 فلسطينياً بينهم شقيقان

الرعاية الصحية في السجون ومراكز

التوقيف والتحقيق الإسرائيلية. وشددت على أن موضوع علاج الأسرى قضية تخضعها إدارات المعتقلات الإسرائيلية للمساومة والإبتزاز والضغوط على المعتقلين؛ الأمر الذي يشكل خرقاً فاضحاً لمواد (29 و30 و31) من اتفاقية جنيف الثالثة، والمواد (91 و92) من اتفاقية جنيف الرابعة، والتي أوجبت حق العلاج والرعاية الطبية، وتوفير الأدوية المناسبة للأسرى المرضى، وإجراء الفحوصات الطبية الدورية لهم.

هذا وتتجاوز عدد الأسرى المرضى في السجون الإسرائيلية 700 أسير وأسيرة، منهم نحو 170 حالة مرضية أصعب وخطيرة، بينما 25 أيضاً مصاباً بالسرطان، أخطرهم الأسيران بسام السايح، وسامي أبو ديك، و17 أسيراً يقيمون بشكل شبه دائم فيما تسمى «مستشفى الرملة»، فيما يعاني العشرات من إعاقات حركية وشلل وأمراض الكبد والوبائي والفشل الكلوي والقلب وأمراض أخرى.

رام الله، «الشرق الأوسط»

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر الثلاثاء 17 مواطناً فلسطينياً من الضفة بينهم شقيقان. وأكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن إدارة معتقلات الاحتلال تتعمد انتهاك الأسرى المرضى والجرحى طبيًا، باستهدافهم بشكل مقصود ومبرمج من خلال إهمال أوضاعهم الصحية الصعبة وجعل الأمراض تتفشى في أجسادهم لتصبح لا علاج لها، وبالتالي تعريض حياتهم للخطر ودفعهم نحو الموت.

وبينت الهيئة في تقرير صدر عنها، أمس الثلاثاء، نقلته وكالة (وفا)، أنه ومن خلال مراقبة الوضع الصحي للأسرى على مدار سنوات، اتضح أن مستوى الرعاية الصحية المقدمة لهم في غاية السوء؛ فهي شكلية وشبه معدومة بدون دليل شهادة الأسرى وازدياد عدد المرضى منهم، وتلقي الهيئة شهادات يومية عبر المحامين من أسرى مرضى يتعرضون لأسوأ أنواع

أزرق أبيض وإسرائيل بيتنا، في الأ يفقد الحزب ما يتبقى لديه من فائض أصوات بعد حصوله على المقاعد التي يستحقها.

وعملية فائض الأصوات تتم في المرحلة الأولى من خلال فحص اتفاقيات فائض الأصوات بين الأحزاب، بحيث يحق لكل حزب أن يعقد اتفاقية فائض أصوات مع حزب آخر، والحزب الذي لديه فائض أصوات أكثر من الحزب الآخر الذي وقع على الاتفاقية، يستحوذ على فائض أصوات الحزبين، وبالتالي تعزز فرص حصوله على مقاعد إضافية بعد انتهاء المرحلة الأولى من توزيع المقاعد في البرلمان. وتستمر عملية حساب فائض الأصوات بدءاً من الحزب صاحب أكبر عدد من فائض الأصوات، إلى حين اكتمال عملية توزيع ما تبقى من مقاعد الكنيست على الأحزاب.

الرائ في إسرائيل احتفاظ كل من حزبي الليكود و«أزرق أبيض» على قوتيهما، بفارق مقعد واحد لصالح الليكود.

وفي الانتخابات السابقة حصل الحزبان على عدد مقاعد متساو ولم يستطع نتنياهو الذي حصل على مقاعد أكثر ضمن تحالف اليمين تشكيل حكومة. ويشير الاستطلاع إلى أن الليكود وكنته اليمين والأحزاب الدينية المتشددة لن يكونوا قادرين على تشكيل حكومة بهذا العدد من المقاعد ولا حزب أزرق أبيض أو حتى حلفائه. وهذا يعني أن حزب ليبرمان (إسرائيل بيتنو) سيكون بمثابة بوضحة القبان التي تقر أي كفة أحزاب اليمين التي يقودها الليكود والأحزاب الأخرى التي يقودها أزرق أبيض.

ويحتد الصراع الانتخابي في إسرائيل بين الليكود وأزرق أبيض. وتظهر استطلاعات

حكومة تضم حزبه والليكود وأزرق أبيض. ورد حزب إسرائيل بيتنا على الاتهامات بقوله إن «هذا الاتفاق مسألة عادية، وإن كل من ينتقدها لا يحق له الحديث بعدما استسلموا للواقع الذي فرضته الفصائل في غزة ويدفعوا الأموال لحماس»، في إشارة منه لتنتياهو والليكود.

وكان نتنياهو قد رفض فكرة حكومة وحدة، كما رفضها غانتس إلا إذا كانت من دون نتنياهو. ويعزز هذا الاتفاق من تحالف محتمل بعد الانتخابات بين حزبي غانتس وليبرمان الذي يعد حزبه بوضحة القبان في ترجيح كفة أحزاب اليمين التي يقودها الليكود والأحزاب الأخرى التي يقودها أزرق أبيض. ويحتد الصراع الانتخابي في إسرائيل بين الليكود وأزرق أبيض. وتظهر استطلاعات

الاتفاق، وقال في بيان: «وقع ليبرمان اتفاق فائض أصوات مع لايد وغانتس، بعد أن أعلن صراحة أنه سيوصي أمام رئيس الدولة بغانتس ولايد لرئاسة الحكومة المقبلة. وكل من يريد نتنياهو رئيساً للحكومة المقبلة، عليه أن يصوت لحزب الليكود فقط».

ووقع كل من تحالف «أزرق أبيض» بزعامة بيني غانتس وحزب «إسرائيل بيتنو» بزعامة ليبرمان اتفاق فائض الأصوات أمس، ووصف ليبرمان هذا الاتفاق بأنه إجراء فني فقط، وليس تحالفاً أو ائتلاًفاً بين التشكيليين السياسيين.

لكن وسائل إعلام إسرائيلية قالت إن الاتفاق يهدف في النهاية إلى أن يوصي ليبرمان بغانتس رئيساً للحكومة المقبلة، بعد أن كان مطالب بنتنياهو، وبتشكيل

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إنه لا يستبعد تشكيل حكومة موسعة تضم في بادئ الأمر «الشركاء الطبيعيين لحزب الليكود».

والحديث عن حكومة موسعة يأتي كما يبدو في إطار تنظيم الصوف في مواجهة حزبي كاحول لوفان (أزرق أبيض) وإسرائيل بيتنا، اللذين وقعا اتفاقية «فائض أصوات» أمس.

وهاجم نتنياهو الاتفاق وقال إن أفغدور ليبرمان زعيم «إسرائيل بيتنا» يعمل من أجل تشكيل حكومة يسارية.

وكتب نتنياهو ساخراً على صفحته على «فيسبوك»: «وقع لايد وغانتس مع ليبرمان، حقاً إنه لأمر جديد». ثم هاجم حزب الليكود الذي يتزعمه نتنياهو،

توقيع اتفاق «فائض الأصوات» يعزز التحالف بعد الانتخابات

نتنياهو يهاجم اتفاق غانتس وليبرمان... والليكود يدعو للتصويت له فقط

الخارجية الفلسطينية تتهم موظفين في البيت الأبيض باقتحام الأقصى

محافظة القدس يدعو لإعلان «العاصمة المحتلة» مدينة منكوبة

الفلسطينية عدداً من كبار موظفي البيت الأبيض بالمشاركة في اقتحام باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية عناصر شرطة ومخابرات الاحتلال، وقالت: «لو كان هدفهم مجرد الزيارة لما تمت زيارتهم بطريقة اقتحامية، وبمشاركة المستوطنين، وكانت قد تمت من خلال التنسيق مع الجبهة الرسمية المسؤولة عن المسجد الأقصى، وفقاً للمفهوم (الستاسكوب)».

وأدانت الخارجية «حرب الاحتلال المفتوحة على الوجود الوطني الإنساني للفلسطينيين في القدس»، وقالت إنها «لا تقتصر فقط على حملات التصفيق والتخكيل والتجهيز القسري لهم إلى خارج المدينة، إنما تتواصل من خلال هدم المنازل، وطرد مقومات هذا الوجود كافة، وكان آخرها تسليم

أوامر هدم إداري لعدة منازل في العيسوية، في إطار الحملة الاستعمارية المستمرة التي تستهدف البلدة ومواطنيها، مما يستدعي حملة تضامنية كاملة مع أهالي العيسوية، كما تم سابقاً مع أهالي سلوان وصور باهر وجبل المكبر والبلدة القديمة بالقدس. ويجب عكس أشكال التضامن المختلفة مع العيسوية عبر السبات عمل لتعزيز صمود مواطنيها أمام هذه الهجمة الاحتلالية الاستعمارية».



قوات اسرائيلية أغلقت بوابة دمشق في الأقصى» منتصف الشهر الحالي بعد حادثة طعن (أ.ب)

وجاءت مطالب وتحذيرات غنيت في وقت تزايدت فيه الاقتحامات الإسرائيلية للاقصى، إذ اقتحمت مجموعات من المستوطنين، أمس، باحات المسجد الأقصى مجدداً، وأفادت مصادر بأن عشرات المستوطنين، وسط حماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، اقتحموا باحات المسجد، وصروا من أمام ساحة باب الرحمة، وسط دعوات لاقتحامه، إلى أن غادره من باب السلسلة.

واتهمت وزارة الخارجية الإسلامية والمسححية، وعموم الأرض الفلسطينية، والكف عن سياسة الإدانة والاستنكار، والاتقمت العملي قبل قوات الأوان، وتوفير الحماية الدولية لفلسطين وأهلها، وفق الدعاوات كافة التي دأبت المنظمات هذا ما دعت إليه المواثيق والقوانين والشرايع الدولية المعمول بها، خصوصاً أن هناك قراراً دولياً صريحاً في مجلس الأمن الدولي رقم 271 لعام 1969، بتاريخ 15 سبتمبر (أيلول)، يدين إسرائيل لغرق المسجد الأقصى في يوم 21 أغسطس (أب) عام 1969.

أخذوا الشعب الفلسطيني الذين أخذوا على عقابهم التصدي بصورهم العارية، ومواجهة الخطرسة الاستيطانية والنزعة التلمودية، والدفاع عن مسجدهم، ورفض الدعاوات كافة التي دأبت المنظمات هذا ما دعت إليه المواثيق والقوانين والشرايع الدولية المعمول بها، خصوصاً أن هناك قراراً دولياً صريحاً في مجلس الأمن الدولي رقم 271 لعام 1969، بتاريخ 15 سبتمبر (أيلول)، يدين إسرائيل لغرق المسجد الأقصى في يوم 21 أغسطس (أب) عام 1969.

رام الله، «الشرق الأوسط»

دعا محافظ القدس، عدنان غنيت، إلى إعلان العاصمة المحتلة مدينة منكوبة، بفعل الإجراءات الإسرائيلية التحسفية بحق المدينة ومقدساتها وسكانها، فيما اتهمت وزارة الخارجية الفلسطينية عدداً من كبار موظفي البيت الأبيض بالمشاركة في اقتحام باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية عناصر شرطة ومخابرات الاحتلال.

وحمل المحافظ رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو مسؤولية تفجير الأوضاع في المدينة المقدسة، والساحة الفلسطينية والعربية والإسلامية برممتها، من أجل خدمة أغراضه الانتخابية.

وتحدث غنيت في الذكرى الـ50 لإحراق المسجد الأقصى التي أقرتها اليهودي - الأسترالي الجنسية - مايكل دينيس في الحادي والعشرين من أغسطس (أب) من عام 1969، حيث أشعل النار عمداً في الجناح الشرقي للمسجد الأقصى، فأنت النيران على كامل محتويات الجناح، بما في ذلك منيره التاريخي المعروف بمنبر صلاح الدين.

وأكد غنيت أن «مدينة القدس تعيش أسوأ الظروف والأهداف المباشر والتحديات، وهي أخذة في الاتساع مع حصار المدينة وأهلها المرابطين، وجميع أبناء

رام الله، «الشرق الأوسط»

الاعتماد على مصادر بديلة. وجرى خلال أواخر تسعينات القرن الماضي حفر آبار لسحب مياه من الطبقات الصخرية للماء العذب تحت الأرض.

ومنذ ذلك الحين، تراجعت مستويات المياه في هذه الآبار بمتوسط نحو 50 متراً، وهو تراجع كبير أطلق العنان لمجموعة جديدة من العوامل الزلزالية، تبعاً لدراسة نشرت في دورية الأبحاث الجيوفيزيائية.

وتُعتقد أن تجفيف طبقات المياه الجوفية سمح للصحور التي تقع هناك «بالاسترخاء»، تخفيف الضغوط التي كانت تساعد في تماسك صدع البحر الميت - جانباً الصدع أكثر حرية للانزلاق - الأمر الذي يسبب الزلازل.

من ناحيته، قال أحد العلماء المهتمين بالزلازل في الحكومة الإسرائيلية، في التقرير المذكور، إنه يتعين على المسؤولين البدء في التركيز على «تحسين مستويات الاستعداد لمواجهة الزلازل ومراعاة التزام المباني بمواصفات قياسية مناسبة».

رام الله، «الشرق الأوسط»

إسرائيل. وأعقبته هزات مشابهة على امتداد الأيام الأربعة التالية. وقد وقعت العشرات من الهزات الأرضية الأخرى، الصيف الماضي، بالقوة نفسها تقريباً وجرى رصدتها في مواقع سريعة، وتركز مركزها جيمعاً أسفل بحيرة طبريا. وكان الصدع ذاته مسؤولاً عن زلازل أخرى أكبر بكثير. مثلاً عام 1927، وقع زلزال بقوة 6,25 درجة وأسفر عن مصرع ما وصل إلى 300 شخص.

ويخشى علماء من أن الهزات الأخيرة من الممكن أن تشكل بداية لحدث أخطر بكثير. في هذا الصدع، قالت إيميلى بروفسكي العاملة المعنية بدراسة الزلازل بجامعة كاليفورنيا سانتا كروز التي تخصصت الهزات التي وقعت في المنطقة لـ«تايمز»: «تثير الزلازل مزيداً من الزلازل، بينما يعتبر صدع البحر الميت صدعاً ضخماً قادراً على خلق زلازل كبيرة مدمرة».

جدير بالذكر أن بحيرة طبريا وكفت في وقت من الأوقات ثلث احتياجات إسرائيل من الماء. وبعد النمو السكاني وتراجع معدلات الأمطار وتراجع منسوب مياه البحيرة بحدة، شجعت الحكومة الإسرائيلية السكان على

رام الله، «الشرق الأوسط»

أشارت مجموعة من الزلازل التي وقعت أسفل بحيرة طبريا، البحيرة التي يقال إن السيد المسيح سار فوق مائها، تتساقط حول مدى الاستفادة واحدة من مصادر المياه المحورية داخل إسرائيل.

وتشير دراسة إسرائيلية، نشرت في صحيفة «تايمز» البريطانية، إلى أن النشاط البركاني ربما يكون مسؤولاً عن النشاط الزلزالي غير العادي الذي وقع بالمنطقة.

ويشتبه العلماء في أن ضغ قدر هائل بإفراط من المياه العذبة من الطبقات الصخرية تحت الأرض أسفل البحيرة، ربما تسبب في «خلخلة» صدع البحر الميت، وهو صدع زلزالي يمتد أسفل بحيرة طبريا والبحر الميت، ويفصل بين الألواح «التكتونية» الهائلة لشبه الجزيرة العربية وأفريقيا.

ووصف أحد اختصاصي علم الزلازل، تلك التي وقعت بالمنطقة، بأنها «صيحة تحذير».

ولفت تقرير الصحيفة إلى أن تلك الزلازل بدأت في سبتمبر (أيلول) 2013 عندما وقع زلزال صغير كان بقوة كافية لهن أجزاء شمال شرقي

ضرب مواقع لظهران قرب بغداد 3 مرات... وتنتيهاو يلمح إلى مسؤولية بلاده

إسرائيل «تلاحق» إيران في العراق بموافقة أميركية وفي سوريا بـ«غطاء روسي»

العراقي» في جنوب بغداد، وتردد أنه عثر على حطام دلّ إلى أنه هجوم بالصواريخ من طائرات درون، فيما أشارت مصادر إلى احتمال حصول القصف من «إف 35» من جهته، منح رئيس الوزراء عبد المهدي التحقيقات الحارية مهلة للعرض نتائج التحقيق، وفي 16 أغسطس، أصدر عبد المهدي أمراً غير مسبوق بعدم السماح بمرور أي طائرات عبر الأجواء العراقية من دون تصريح شخصي منه، بصفتها قائداً للقوات العراقية. وكان مهمل تخطيطات شهاً لإخلاء معسكراتها ومخزونات ذخائرها من المدن الرئيسية. وقال: «بذلك تعتبر جميع التصاريح الخاصة بالمنوحة بدخول أجواء العراق إلى إكانات عراقية أو غير عراقية، ملغاة، بما في ذلك طائرات الاستطلاع المسلحة والطائرات المقاتلة والطائرات المروحية والدرون بجميع أنواعها». وزاد: «أي طائرة تفقد هذا التصريح ستعتبر معادية، وسيجري استهدافها من جانب الدفاعات الجوية العراقية على الفور». من جهتها، ردت قيادة القوات الأميركية بالقول: «نحن ضيوف داخل حدود العراق ذات السيادة، والتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة التزم على الفور بجميع التعليمات التي تلقاها من جانب شركائنا العراقيين، في إطار تنفيذهم الأمر الصادر عن رئيس الوزراء». ولم يكن سهلاً تنفيذ القرار العراقي بالحظر الجوي، بسبب غياب توفر منظومة صواريخ متطورة قادرة على اكتشاف وإزالة طائرات «إف 35»، إضافة إلى أن الغارات التركية على مواقع «حزب العمال الكردستاني» شمال العراق استمرت بعد ذلك.



دخان يتصاعد بعد انفجار في قاعدة بلد الجوية بمحافظة صلاح الدين أمس (أخبار العراق)

وقال مسؤول غربي رفيع المستوى: «إيران حوّلت تلة العراقية الحكومية السورية، ضمن تفاهات دولية - إقليمية، شملت خروج ميليشيات إيران غير السورية والمعارضة السورية وإعادة تفعيل اتفاق فك الاشتباك في الجولان والقوات

دونالد ترمب، بإعطاء الأولوية لأمن إسرائيل في سوريا والعراق، مع استمرار الوجود الروسي، واحتمال الانسحاب الأميركي من المنطقة». وأضافت القوات الجوية الإسرائيلية، عميكاك ثوركين، في مايو (أيار) الماضي، أن إسرائيل أول من يستخدم طائرات «إف 35» الأمريكية في عمليات قتالية بعد بلد المنشأ، ذلك بعد أسابيع من الضربات الجوية التي نفذتها طائرات إسرائيلية على عدة مواقع داخل سوريا، قبل إنها إيرانية. وقال: «مقاتلات (إف 35) الإسرائيلية تطير في جميع أنحاء الشرق الأوسط، ونحن أول من يستخدمها في القتال».

ترزامن ذلك مع قيام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بزيارة منتظرة إلى روسيا للقاء الرئيس فلاديمير بوتين، لإزالة التوتر، على خلفية إسقاط الطائرة الروسية فوق البحر المتوسط والتأسيس للدين، شمالي شرقي العراق. وفي 28 يوليو، جرى شنّ الغارة الثانية، واستهدفت معسكر اشرف في محافظة ديالى، وأسفرت الغارة عن تدمير قاذفات الصواريخ التي وصلت لئوها من إيران، وإمدادات الصواريخ البالستية. ومعسكر اشرف هو مقر قيادة «لواء بدر»، ويعد 80 كيلومتراً عن حدود إيران، فيه مستودع تخزين تحت سطح الأرض متعدد الأفرع لاستيعاب القطع الكبيرة من المعدات، بما في ذلك الصواريخ والذبابات وبطاريات المدفعية الثقيلة، بحسب المصادر. وبين غارتي 19 و28 يوليو على العراق، قصفت إسرائيل للمرة الثالثة تلة الحصرة الاستراتيجية في ريف درعا، قرب الجولان السوري المحتل.

تلندن: إبراهيم حميدي
تاكد قيام إسرائيل 3 مرات خلال الأسابيع الماضية بقصف مخازن سلاح وصواريخ إيرانية في العراق، بفضل وجود تقاهم أميركي - روسي، قضى بـ«أولوية ضمان أمن إسرائيل وملاحقة إيران في العراق وسوريا على حد سواء»، بحسب مصادر دبلوماسية غربية، قالت لـ«الشرق الأوسط» إن التقاهم قضى بالا تعلق تل أبيب رسمياً عن غاراتها: لإعطاء المجال لضبط التوتر الإقليمي. وأعلن في بغداد أمس، عن اندلاع حرائق بعد «تفجير غامض» طال مخازن أسلحة تابعة لـ«الحشد الشعبي» في محيط قاعدة بلد الجوية بمحافظة صلاح الدين. وتعود رغبة تل أبيب باستهداف مواقع ومخازن صواريخ بالستية تابعة لظهران في العراق إلى منتصف العام الماضي، بالتزامن مع عشرات الغارات ضد قواعد إيرانية في سوريا. وكانت أول إشارة إلى ذلك في يونيو (حزيران) 2018، عندما استهدفت إسرائيل موقعاً لإيران شرق سوريا قرب حدود العراق، بحسب المصادر.

وتبلغت دول غربية في العام الماضي «قراراً سياسياً إسرائيلياً بتوسيع ملاحقة إيران من سوريا إلى العراق»، لكن كانت هناك 3 عقبات: الأولى، قلق واشنطن من انعكاس ذلك على الوجود الأميركي في العراق، والحرب ضد «داعش» ومستقبل المشهد السياسي العراقي. الثاني، التوتر بين موسكو وتل أبيب بعد إسقاط مضادات سورية لطائرة روسية خلال قصف إسرائيل على غرب سوريا في سبتمبر (أيلول) الماضي. الثالث، الإمكانية العسكرية

موسكو تقر بوجود جيشها في إدلب وتتوعد بـ«رد حازم»

موسكو: راند جبر

في إدلب والآن يسيطرون على 90 في المائة من هذه المنطقة وهذا أمر لا يمكن القول به». على صعيد آخر، نقلت صحيفة «نيوزافيسيا غازيتا» عن مصادر أمنية تفاصيل تفيد بتنفيذ عمليات أمنية مشتركة بين موسكو ودمشق في منطقة إدلب هدفت إلى القضاء على مسلحين من أصل روسية أو من جمهوريات الفضاء السوفياتي السابق. ولققت المصادر إلى أن العمليات المشتركة نجحت في قتل عناصر في «شركة عسكرية خاصة» تعمل في مجال التدريب القتالي وتقديم المشورة وكررت بينهم مقاتلاً أطلقت عليه اسم «أبو سلمان البيلاروسي». وقالت إن قوات روسية أو من جمهوريات الفضاء السوفياتي السابق. ولققت المصادر إلى أن العمليات المشتركة نجحت في قتل عناصر في «شركة عسكرية خاصة» تعمل في مجال التدريب القتالي وتقديم المشورة وكررت بينهم مقاتلاً أطلقت عليه اسم «أبو سلمان البيلاروسي». وقالت إن قوات روسية أو من جمهوريات الفضاء السوفياتي السابق. ولققت المصادر إلى أن العمليات المشتركة نجحت في قتل عناصر في «شركة عسكرية خاصة» تعمل على إعداد الجماعات الإرهابية التي تقاثل ضد دمشق». وأضاف غاريف: «لا توجد الآن بيانات دقيقة عن عدد المقاتلين من روسيا ورواية الدول المستقلة الأخرى الذين يحاربون في سوريا. لكنني اعتقد أن هناك أكثر منهم. إذا كان مجموع المقاتلين غير الشرعيين في إدلب نحو 80 ألفاً، فإن المسلحين الناطقين بالروسية يمكن أن يكونوا على الأقل 5 - 6 آلاف».

منطقة خفض التصعيد، وزاد: «نحن لا نراقب الوضع من كتب فحسب، بل إن جيشنا موجود على الأرض في منطقة التي كان زملأونا الأتراك التزاموا فيها بفصل بين المعارضة المسلحة، المستعدة للمشاركة في التسوية، عن الجماعات الإرهابية». ولقفت لافروف إلى سبب آخر للتصعيد الحاصل حالياً، مشيراً إلى أنه «على مدى الفترة الماضية، اتسع نطاق الأراضي التي يسيطر عليها مقاتلو (هيئة تحرير الشام) بشكل ملحوظ». وذكر لافروف بأن اتفاق سوتشي الذي أبرم العام الماضي مع أنقرة أكد ضرورة «وقف الانتهاكات المنتظمة من قبل هؤلاء الإرهابيين، وعلى الرغم من أن نظام وقف النار لم يشملهم، فقد أوضحنا أنهم إذا نفذوا هجمات من هذه المنطقة، فسيتم التعامل معهم بشكل حازم. وطوال هذا العام، لم تتوقف هذه الاستفزازات». وأضاف لافروف: «في جميع الحالات، تم تحذير الزملاء الأتراك من أننا سنرد، وهذا الموقف لا يمكن أن يتغير، لأن اتفاق إدلب بنص على أن وقف النار لا يشمل الإرهابيين».

وكان الرئيس فلاديمير بوتين شدد أول من أمس، على أن بلاده «تواصل تقديم كل الدعم اللازم للجيش السوري من أجل مواجهة الإرهابيين في إدلب»، وتجنب بوتين التطرق إلى الموقف التركي، وتباين المواقف المتصاعد بين موسكو وأنقرة، لكنه قال إن «عندما وقعنا اتفاق سوتشي العام الماضي، كان الإرهابيون يسيطرون على نحو 50 في المائة من أراضي منطقة خفض التصعيد

وقال مسؤول غربي رفيع المستوى: «إيران حوّلت تلة العراقية الحكومية السورية، ضمن تفاهات دولية - إقليمية، شملت خروج ميليشيات إيران غير السورية والمعارضة السورية وإعادة تفعيل اتفاق فك الاشتباك في الجولان والقوات

الأمم المتحدة، وكررت بينهم مقاتلاً أطلقت عليه اسم «أبو سلمان البيلاروسي». وقالت إن قوات روسية أو من جمهوريات الفضاء السوفياتي السابق. ولققت المصادر إلى أن العمليات المشتركة نجحت في قتل عناصر في «شركة عسكرية خاصة» تعمل على إعداد الجماعات الإرهابية التي تقاثل ضد دمشق». وأضاف غاريف: «لا توجد الآن بيانات دقيقة عن عدد المقاتلين من روسيا ورواية الدول المستقلة الأخرى الذين يحاربون في سوريا. لكنني اعتقد أن هناك أكثر منهم. إذا كان مجموع المقاتلين غير الشرعيين في إدلب نحو 80 ألفاً، فإن المسلحين الناطقين بالروسية يمكن أن يكونوا على الأقل 5 - 6 آلاف».

انسحاب الفصائل من خان شيخون... والأسد يتمسك باستعادة «كامل الأراضي»

قوات النظام تدخل بلدة استراتيجية في إدلب

إدلب - تلندن، «الشرق الأوسط»

دمشق الدولي أمام تعزيزات عسكرية أرسلتها أنقرة وكانت في طريقها إلى ريف حماة الشمالي، حيث توجد أكبر نقطة مراقبة تركية في بلدة مورك. ويمر جزء من هذا الطريق في إدلب، وهو يربط مدينة حلب (شمال) بدمشق. ويقول ممثلون إن النظام يريد استكمال سيطرته عليه. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية: «باتت نقطة المراقبة التركية في مورك في حكم المحاصرة، ولم يبق أمام عناصرها إلا الانسحاب عبر طرق تحت سيطرة النظام ميدانياً أو نارياً». ورداً على التطورات الأخيرة، دعا وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو الثلاثاء دمشق إلى «عدم اللعب بالنار». وقال خلال مؤتمر صحفي: «كما قلنا سابقاً، سنفعل كل ما يلزم لضمان أمن عسكرينا ونقاط المراقبة الخاصة بنا». وكانت أنقرة أعلنت الاثنين تعرض رتلها إثر وصوله إلى ريف إدلب الجنوبي لضربة جوية، تسببت بمقتل ثلاثة مدنيين، لكن المرصد قال إنهم من مقاتلي المعارضة. ولم يتمكن الرتل، المؤلف من قرابة خمسين أياً من مصفحات وثناقلات جند وعربات لوجيستية بالإضافة إلى خمس دبابات على الأقل، من إكمال طريقه إلى مورك بعد تعرض مناطق قريبة منه للقصف وفق المرصد، ما دفعه إلى التوقف منذ بعد ظهر الاثنين على الطريق الدولي في قرية معر حطاط شمال خان شيخون. وتعرض لافروف في مجموعة

الأمم المتحدة، وكررت بينهم مقاتلاً أطلقت عليه اسم «أبو سلمان البيلاروسي». وقالت إن قوات روسية أو من جمهوريات الفضاء السوفياتي السابق. ولققت المصادر إلى أن العمليات المشتركة نجحت في قتل عناصر في «شركة عسكرية خاصة» تعمل على إعداد الجماعات الإرهابية التي تقاثل ضد دمشق». وأضاف غاريف: «لا توجد الآن بيانات دقيقة عن عدد المقاتلين من روسيا ورواية الدول المستقلة الأخرى الذين يحاربون في سوريا. لكنني اعتقد أن هناك أكثر منهم. إذا كان مجموع المقاتلين غير الشرعيين في إدلب نحو 80 ألفاً، فإن المسلحين الناطقين بالروسية يمكن أن يكونوا على الأقل 5 - 6 آلاف».

الأمم المتحدة، وكررت بينهم مقاتلاً أطلقت عليه اسم «أبو سلمان البيلاروسي». وقالت إن قوات روسية أو من جمهوريات الفضاء السوفياتي السابق. ولققت المصادر إلى أن العمليات المشتركة نجحت في قتل عناصر في «شركة عسكرية خاصة» تعمل على إعداد الجماعات الإرهابية التي تقاثل ضد دمشق». وأضاف غاريف: «لا توجد الآن بيانات دقيقة عن عدد المقاتلين من روسيا ورواية الدول المستقلة الأخرى الذين يحاربون في سوريا. لكنني اعتقد أن هناك أكثر منهم. إذا كان مجموع المقاتلين غير الشرعيين في إدلب نحو 80 ألفاً، فإن المسلحين الناطقين بالروسية يمكن أن يكونوا على الأقل 5 - 6 آلاف».

أكدت التشاور مع موسكو... وكررت رفضها المماثلة بشأن المنطقة الآمنة

أنقرة تحذر دمشق من «اللعب بالنار» وترفض سحب نقطتها شمال حماة

الأمم المتحدة، وكررت بينهم مقاتلاً أطلقت عليه اسم «أبو سلمان البيلاروسي». وقالت إن قوات روسية أو من جمهوريات الفضاء السوفياتي السابق. ولققت المصادر إلى أن العمليات المشتركة نجحت في قتل عناصر في «شركة عسكرية خاصة» تعمل على إعداد الجماعات الإرهابية التي تقاثل ضد دمشق». وأضاف غاريف: «لا توجد الآن بيانات دقيقة عن عدد المقاتلين من روسيا ورواية الدول المستقلة الأخرى الذين يحاربون في سوريا. لكنني اعتقد أن هناك أكثر منهم. إذا كان مجموع المقاتلين غير الشرعيين في إدلب نحو 80 ألفاً، فإن المسلحين الناطقين بالروسية يمكن أن يكونوا على الأقل 5 - 6 آلاف».

الأمم المتحدة، وكررت بينهم مقاتلاً أطلقت عليه اسم «أبو سلمان البيلاروسي». وقالت إن قوات روسية أو من جمهوريات الفضاء السوفياتي السابق. ولققت المصادر إلى أن العمليات المشتركة نجحت في قتل عناصر في «شركة عسكرية خاصة» تعمل على إعداد الجماعات الإرهابية التي تقاثل ضد دمشق». وأضاف غاريف: «لا توجد الآن بيانات دقيقة عن عدد المقاتلين من روسيا ورواية الدول المستقلة الأخرى الذين يحاربون في سوريا. لكنني اعتقد أن هناك أكثر منهم. إذا كان مجموع المقاتلين غير الشرعيين في إدلب نحو 80 ألفاً، فإن المسلحين الناطقين بالروسية يمكن أن يكونوا على الأقل 5 - 6 آلاف».

الأمم المتحدة، وكررت بينهم مقاتلاً أطلقت عليه اسم «أبو سلمان البيلاروسي». وقالت إن قوات روسية أو من جمهوريات الفضاء السوفياتي السابق. ولققت المصادر إلى أن العمليات المشتركة نجحت في قتل عناصر في «شركة عسكرية خاصة» تعمل على إعداد الجماعات الإرهابية التي تقاثل ضد دمشق». وأضاف غاريف: «لا توجد الآن بيانات دقيقة عن عدد المقاتلين من روسيا ورواية الدول المستقلة الأخرى الذين يحاربون في سوريا. لكنني اعتقد أن هناك أكثر منهم. إذا كان مجموع المقاتلين غير الشرعيين في إدلب نحو 80 ألفاً، فإن المسلحين الناطقين بالروسية يمكن أن يكونوا على الأقل 5 - 6 آلاف».

الأمم المتحدة، وكررت بينهم مقاتلاً أطلقت عليه اسم «أبو سلمان البيلاروسي». وقالت إن قوات روسية أو من جمهوريات الفضاء السوفياتي السابق. ولققت المصادر إلى أن العمليات المشتركة نجحت في قتل عناصر في «شركة عسكرية خاصة» تعمل على إعداد الجماعات الإرهابية التي تقاثل ضد دمشق». وأضاف غاريف: «لا توجد الآن بيانات دقيقة عن عدد المقاتلين من روسيا ورواية الدول المستقلة الأخرى الذين يحاربون في سوريا. لكنني اعتقد أن هناك أكثر منهم. إذا كان مجموع المقاتلين غير الشرعيين في إدلب نحو 80 ألفاً، فإن المسلحين الناطقين بالروسية يمكن أن يكونوا على الأقل 5 - 6 آلاف».

الأمم المتحدة، وكررت بينهم مقاتلاً أطلقت عليه اسم «أبو سلمان البيلاروسي». وقالت إن قوات روسية أو من جمهوريات الفضاء السوفياتي السابق. ولققت المصادر إلى أن العمليات المشتركة نجحت في قتل عناصر في «شركة عسكرية خاصة» تعمل على إعداد الجماعات الإرهابية التي تقاثل ضد دمشق». وأضاف غاريف: «لا توجد الآن بيانات دقيقة عن عدد المقاتلين من روسيا ورواية الدول المستقلة الأخرى الذين يحاربون في سوريا. لكنني اعتقد أن هناك أكثر منهم. إذا كان مجموع المقاتلين غير الشرعيين في إدلب نحو 80 ألفاً، فإن المسلحين الناطقين بالروسية يمكن أن يكونوا على الأقل 5 - 6 آلاف».

الأمم المتحدة، وكررت بينهم مقاتلاً أطلقت عليه اسم «أبو سلمان البيلاروسي». وقالت إن قوات روسية أو من جمهوريات الفضاء السوفياتي السابق. ولققت المصادر إلى أن العمليات المشتركة نجحت في قتل عناصر في «شركة عسكرية خاصة» تعمل على إعداد الجماعات الإرهابية التي تقاثل ضد دمشق». وأضاف غاريف: «لا توجد الآن بيانات دقيقة عن عدد المقاتلين من روسيا ورواية الدول المستقلة الأخرى الذين يحاربون في سوريا. لكنني اعتقد أن هناك أكثر منهم. إذا كان مجموع المقاتلين غير الشرعيين في إدلب نحو 80 ألفاً، فإن المسلحين الناطقين بالروسية يمكن أن يكونوا على الأقل 5 - 6 آلاف».

«الجيش الوطني» الليبي يكشف عن صراعات بين قوات موالية لحكومة «الوفاق»

القاهرة: خالد محمود

المقابل لـ «الشرق الأوسط» إن ما وصفته بحلافات مكتومة بين الميليشيات الموالية لحكومة السراج بدأت تطوق على السطح، في ظل ما سمته الخسائر البشرية والمادية الفادحة، التي منبت بها هذه الميليشيات في مواجهاتها الأخيرة ضد قوات «الجيش الوطني».

في شأن آخر، قالت مصادر بـ«الجيش الوطني» لوسائل إعلام محلية إنه تم اعتقال عسكريين من الجيش في مدينة بنغازي (شرق)، اتهموا بارتكاب مخالفات بالهجوم على مديرية الأمن في بلدة توكرة شرق المدينة.

وكانت مصادر قد قالت في وقت سابق إن عناصر من «الكتيبة 166، التابعة لـ«الجيش الوطني» هاجمت مقر المديرية لتحرير شخصين محتجزين لديها، بينما نقلت وسائل إعلام محلية عن مصدر أمني أن خمسة من عناصر الشرطة أصيبوا بجروح في هذا الهجوم.

من جهة أخرى، أعلنت البحرية الموالية لحكومة السراج إنفاذ 37 مهاجراً، معظمهم من السودان، كانوا على متن قارب مطاطي وجه نداء استغاثة شرق طرابلس. وقال العميد أيوب قاسم، المتحدث باسمها، أول مهاجرة من أمس، إن حرس السواحل تمكن خلال «مهمة بحث وإنقاذ» من «العثور على قارب مطاطي كان يقل 37 مهاجراً، على بعد 53 ميلاً شمال مدينة الخمس»، الواقعة على بعد 120 كلم شرق العاصمة طرابلس.

وأشار قاسم في تصريحات لوكالة «شينخوا» الصينية، إلى أن المهاجرين من جنسيات عربية وأفريقية، وجلهم من السودان.

وكانت القوات البحرية الليبية قد حذرت قبل عشرة أيام من أنها قد تضطر إلى إخلاء سبيل المهاجرين غير الشرعيين، بعد أن يتم إنقاذهم في المستقبل، وذلك على خلفية تأخر الجهات المعنية في تسلمهم.

بينما بدأت القوات الموالية لحكومة «الوفاق» الليبية، التي يرأسها فائز السراج، تستعد لمعارك جديدة في العاصمة طرابلس، تحدث «الجيش الوطني»، الذي يقوده المشير خليفة حفتر، عن ظهور صراعات بين هذه القوات في الميدان.

وتزامنّت هذه التطورات مع إعراب السفارة الأمريكية في ليبيا عن قلقها المتزايد من أن يكون للهجمات على منشآت الطيران المدني في ليبيا عواقب وخيمة؛ إذ نقل بيان أصدرته السفارة مساء أول من أمس، عن السفير الأميركي ريتشارد نور لاند قوله «في محادثاتي المتهديدة مع زعماء من جميع الأطراف، ومن دون أن ننسب الهجمات إلى أي طرف، شددت على أن الولايات المتحدة ترى خطراً كبيراً في تصعيد الهجمات على المطارات المدنية، وأن استهداف طائرة مدنية سيكون كارثياً».

ميدانياً، عزز «الجيش الوطني» من قواته والياته العسكرية على تخوم العاصمة طرابلس، خاصة في محور عين زارة بجنوب المدينة، بينما كشفت مصادر مربية من حكومة موافقها وقواتها في المنطقة نفسها، ما يؤشر إلى احتمال اندلاع جولة أكثر عنفاً من القتال بين الطرفين.

وقال المركز الإعلامي لفرقة «عمليات الكرامة»، التابع لـ«الجيش الوطني»، إن ما وصفه بصراع الميليشيات وبعثها «أدى إلى إغلاق الطريق الساحلي بيونة منطقة الدافنة، وذلك على خلفية مخالفات وصراعات الانفوس، وسيطرة ميليشيا السويحلي على مقر ما يعرف بمبنى المخازير بالعاصمة طرابلس».

ولم يوضح المركز في بيان مقتضب، أصدره أمس، مزيداً من التفاصيل، لكن مصادر عسكرية في الجيش قالت في



جانب من مظاهرات الطلاب وسط العاصمة الجزائرية أمس (رويترز)

الجزائر: الشرق الأوسط،

تظاهر أمس نحو الف طالب للأسبوع الـ26 على التوالي في الجزائر، وسط انتشار كبير للشرطة، مطالبين بدولة «ديمقراطية»، والإفراج عن الذين أوقفوا منذ بدء الحراك الاحتجاجي في 22 من فبراير (شباط) الماضي.

وردد الطلاب، حسب ما أورد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، يرافقيهم أساتذة ومواطنون، عبارات «أفرجوا عن موقعي الحراك»، و«الجزائر حرة وديمقراطية»، «ولبية مدنية سلمية»، خلال هذا التحرك وسط العاصمة، الذي لم يشهد أي حوادث. علماً بأن الجامعات ما زالت مغلقة بسبب حركة العصية، لكن رغم ذلك كان تصفح أوسع وأضح من تحركات الأسابيع الماضية. وتهدد المتظاهرون أمس «بالاستمرار بالتظاهر حتى رحيل النظام»، مرددين شعارات وأناشيد وطنية، وهتفوا بصوت واحد «الجنرال ات إلى منزلة التاريخ والشعب سينال استقلاله»، مستهدين قيادة الجيش باعتبارها المركز الحقيقي لصنع القرار في الجزائر منذ وقت طويل، والتي عادت إليها السلطة في الثاني من أبريل (نيسان) بعد استقالة الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة.

وتخلوا عن مطامير أمس، استهدف المتظاهرون خصوصاً الفريق أحمد قايد صالح، رئيس أركان الجيش، كما طالبوا برحيل الرئيس المؤقت عبد القادر بن صالح، ورئيس الوزراء نور الدين بدوي،

وكان هؤلاء الثلاثة مؤيديين لعبد العزيز بوتفليقة طوال فترة حكمه التي امتدت 20 عاماً.

وقال ياسين (23 عاماً)، وهو طالب في جامعة بومرداس (40 كلم شرق العاصمة)، لوكالة الصحافة الفرنسية أمس: «رغم الحر والعطلة الصيفية، نحن هنا بأعداد كثيرة لنقول إنه لا شيء سيوقفنا ما دام نظام بوتفليقة موجوداً».

وككل يوم ثلاثاء رفض المتظاهرون أي «حوار» مع السلطة، التي ما تزال بيد مؤيديين سابقين لبوتفليقة الذي استقال بعد ضغط الشارع، ونددوا بتعيين كريم

طرد مسؤول في «هيومن رايتس ووتش» بعد احتجاجه لعشرة أيام

طلاب الجزائر يتوعدون بـ«الاستمرار في التظاهر حتى رحيل النظام»

أميركي «كان في الجزائر للقيام بواجبه المهني من خلال مراقبة أوضاع حقوق الإنسان». مبرزاً أن «اعتقاله التعسفي، والمعاملة السيئة التي تلقاها يبعثان رسالة مفادها أن السلطات لا تريد أن يعرف العالم بالمظاهرات الحاشدة المطالبة بديمقراطية أكبر في الجزائر».

وأوضحت المنظمة أنها لم تتمكن من التطرق إلى قضية بنشمسي لتسهيل تسوية وضعه. مؤكدة أن بنشمسي، الذي أوقف في التاسع من الشهر الحالي عندما كان في زيارة للجزائر، احتجز لعشر ساعات «دون أن يسمح له الاتصال بأي كان... وصارت هاتفه النقال وجهاز الكمبيوتر الخاص به، وطلبت منه أن يكشف مفتاح السر لتفتح الجهاز، لكنه رفض». وأضافت المنظمة أن الشرطة احتفظت بجواز سفره، وأنه لم يستعد كل أغراضه الشخصية، سوى في المطار لدى تحريكه.

واستدعت الشرطة بنشمسي مرتين، واحتجزته لساعات، وتعرض لضغوط للتشف عن كلمات السر الخاصة بالكمبيوتر، ثم مرتين أخريين بحجة المنول أمام المدعي، دون أن يحصل ذلك رغم انتظار دام سبعة أسابيع. كما اقتيد الأحد إلى دائرة القضاء، حيث أمضى الليلة، ووضع لأول من أمس على متن رحلة متجهة إلى الدار البيضاء (المغرب).

وقال روث إن «المعاملة السيئة التي تلقاها بنشمسي تذكر لالصف بالمخاطر التي يواجهها يومياً المدافعون الجزائريون عن حقوق الإنسان».

في اختيار رئيس الجمهورية في أقرب الآجال» و«تحقيق غاياته». من جهة ثانية، طردت السلطات الجزائرية مساء أول من أمس مسؤولاً في منظمة «هيومن رايتس ووتش»، دون تقديم مبرر. بعد أن جرى اعتقاله على هامش مظاهرة ضد النظام، واحتجاجه لعشرة أيام، حسبما أعلنت المنظمة غير الحكومية أمس.

وقال كنيث روث، مدير «هيومن رايتس ووتش» في بيان أمس، إن أحمد رضا بنشمسي، مدير التواصل بقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنظمة، وهو مواطن مغربي

يونس، الرئيس السابق للبرلمان، منسقا عاماً لهيئة الوساطة والحوار الوطني بالجزائر، المكلفة بإجراء مشاورات لتحديد شروط الانتخابات الرئاسية المقبلة. وفي هذا السياق، اعتبر الشاب محمد، وهو طالب بشعبة علم الاجتماع، أن «هيئة الحوار... لا تصغي لمطالب الحراك»، الذي يرفض تنظيم المؤيدين السابقين لبوتفليقة الانتخابات المقبلة.

وكان رئيس الوزراء قد اعتبر في رسالة إلى الأمة أن «حواراً جاداً وواسعاً، ولا إقصاء فيه» هو السبيل إلى «ضمان حق الشعب الجزائري

رفضا قاطعاً للمطلب المحوري، وهو تفكيك السلطة القائمة، وإنشاء هيئات انتقالية، وكذلك رحيل جميع رفاقو بوتفليقة ودعمه عن السلطة.

بمناسبة «الجمعة الحرة» التي مني بها الطلاب بـ«الاستمرار في التظاهر حتى رحيل النظام»، مرددين شعارات وأناشيد وطنية، وهتفوا بصوت واحد «الجنرال ات إلى منزلة التاريخ والشعب سينال استقلاله»، مستهدين قيادة الجيش باعتبارها المركز الحقيقي لصنع القرار في الجزائر منذ وقت طويل، والتي عادت إليها السلطة في الثاني من أبريل (نيسان) بعد استقالة الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة.

وتخلوا عن مطامير أمس، استهدف المتظاهرون خصوصاً الفريق أحمد قايد صالح، رئيس أركان الجيش، كما طالبوا برحيل الرئيس المؤقت عبد القادر بن صالح، ورئيس الوزراء نور الدين بدوي،

تونس: مرشحو للانتخابات الرئاسية يطعنون في ملفات بدعوى «شبهات فساد»

بلديات تونسية نهاية الأسبوع الماضي، وبرزت هذه النتائج الانتخابية صعود القائمة المستقلة، التي سيطرت على النصيب الأكبر من المقاعد البلدية، حيث حصل المستقلون في بلدية تيار (شمال غربي تونس) على 12 مقعداً من مجموع 18 مقعداً، فيما فازت حركة النهضة بثلاثة مقاعد. أما حزب النداء فلم يحصل سوى على مقعد وحيد.

وفي بلدية «السرس» بمحافظة الكاف حصلت القائمة الانتخابية المستقلة على 12 مقعداً بلدياً من مجموع 18 مقعداً، فيما تقاسمت كل من حركة النهضة وحركة تحيا تونس بقية المقاعد. كما أظهرت نتائج الانتخابات البلدية الجزئية في بلدية العيون (القصرين) أن المستقلين فازوا بـ11 مقعداً من إجمالي 18 مقعداً، وفاقت حركة تحيا تونس، التي يزعها يوسف بشورما بأربعة مقاعد، في ظل غياب كل من حركة النهضة في هذه الانتخابات. ويرى مراقبون للشأن المحلي أن نتائج الانتخابات البلدية الجزئية قد تكشف عن بعض ملامح المشهد السياسي المقبل، ذلك أن القائمة المستقلة قد تنافس بقوة القائمة السياسية المعروفة، خاصة في الانتخابات البرلمانية المقررة في السادس من أكتوبر المقبل، في حين أن أمل المرشحين المستقلين في الوصول إلى رئاسة تونس يبقى ضئيلاً نتيجة النقل السياسي والانتخابي الذي يتمتع به مرشحو الأحزاب السياسية.

بذولها لمدة ثلاث سنوات متتالية. كاشفة عن وجود «تهديدات وصلت إلى حد الإقصاء على حد تعبيرها». وأضافت العوني أن شعار «الحزب حزبنا وعبير لا تمثلنا» يلخص ما وصلت إليه العلاقة من شد وجذب بين القيادات المتمسكة بالتفرد في اتخاذ القرار، ومن يهاجرون على إثرها الكفاءات، التي عملت لسنوات دون كلل من أجل إنجاح الاستحقاقات الانتخابية المقبلة، على حد تعبيرها.

يذكر أن الاستقالات التي قدمتها قيادات وممثلون عن هيئات الحزب، بدأت منذ الإعلان عن القوائم الانتخابية، التي ينتظر أن تشارك في الانتخابات البرلمانية المقررة في السادس من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. كما اتهم المستقلون رئيسة الحزب بإسناد معظم رئاسة القوائم الانتخابية إلى أعضاء الديوان السياسي، على حساب القيادات الميدانية في الجهات «لمجرد التوقيع على أسماء المرشحين». في حين أكدت رئيسة الحزب أن المستقلين هم 5 قيادات من منظمة صفاقس (وسط شرقي) بالخصوص، موضحة أنهم تمسكوا بضرورة ترؤس القوائم الانتخابية، في حين أن المنطقة مقسمة إلى دائرتين انتخابيتين فقط، وهو ما لا يمكن من ترؤس الجميع للقوائم الانتخابية.

على صعيد آخر، أكد عادل البرينصي، عضو الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، مصادقة مجلس الهيئة على نتائج الانتخابات البلدية الجزئية، التي عرفتها ثلاث

تونس، المتجى السعيداني أعلن عماد الغابري، المتحدث باسم المحكمة الإدارية، أن 13 مرشحاً للانتخابات الرئاسية في تونس تقدموا بطعون ضد قرارات الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، بعد أن رفضت ملفات لترشيحهم.

وقال الغابري إن أغلب الطعون المقدمة للمحكمة كانت حول الترشيحات، التي تحوم حولها شبهات تزوير واستغلال منظمات شخصية لناخبين تونسيين، دون علمهم. مؤكداً أن قرارات المحكمة الإدارية ستصدر الجمعة المقبل ليتم ضبط القائمة الأولية للمرشحين للانتخابات الرئاسية، في انتظار الإعلان عنها بصفة نهائية في 31 من الشهر الجاري.

يذكر أن هيئة الانتخابات كانت قد أعلنت عن قائمة أولية تتكون من 26 مرشحاً لرئاسة تونس، استوفت ملفاتهم الشروط القانونية، من بين 97 ملفاً للترشح. في سياق متصل، نظمت أمس قيادات مستقبلة من الحزب الدستوري الحر، الذي ترأسه عبير موسى، إحدى المرشحات لرئاسة تونس، مؤتمراً صحافياً بالعاصمة التونسية قصد تسليط الضوء على أسباب الاستقالة الجماعية، احتجاجاً على ما سموه «سياسة الإقصاء المنهج».

وخلال هذا المؤتمر قالت سامية العوني، وهي أيضاً قيادية في الحزب الدستوري الحر، إن رئيسة الحزب اتهمتهم بالإقصاء، وعملت طوال الفترة الماضية على تهميشهم بعد ولدت مراكز الحزب بفضل مجهودات

المرشح للرئاسة أكد إمكانية تحالف حزبه مع «النهضة» في حال فوزه بالاقترع

القروي: انتخابات 2019 ستكون نهاية الأحزاب التقليدية في تونس



نبيل القروي (رويترز)

انتهت مع دستور 2014... معركةنا الأولى اقتصادية، وستتعامل مع كل الأحزاب، لكن بشرط الموافقة على برنامجنا الانتخابي.

ويشأن الائتلافات الممكنة في نذهب إلى المحاصصة في تكوين الحكومة، خاصة في الوزارات التي ستشرف على الإصلاحات الكبرى. نخش على عشا... لن نكون مكتب تشغيل، وستتعامل مع الكفاءات فقط».

أما بخصوص الإجراءات التي يتوجب اتخاذها في الفترة الأولى من الرئاسية فقد أوضح القروي أن «تونس لا يمكنها اليوم مثلا استيعاب حجم استثمار بقيمة 30 مليون دولار في ظل القوانين والإدارة الحالية... نحتاج إلى قوانين جديدة وعاجلة في الفترة الأولى من الحكم، وسأسعى لأن أكون الممثل التجاري الأول لتونس خارج البلاد».

لكن قبل التعهد بذلك الدور يتعين على القروي مواجهة الجدل بشأنه مع تواتر تسريبات فيديو صوتية على مواقع التواصل الاجتماعي، بخصوص علاقته الشائكة مع منظمات مكافحة الفساد ونزاعه القضائي حول اتهامات بالتهرب الضريبي.

لكن القروي ويرد على ذلك بالقول «إنها تسريبات قديمة، ويتم الدفع بها بشكل منهج، وهي أساليب كلاسيكية تحصل في دول أخرى، ولن يكون لها تأثير على نوايا التصويت. كما أنها موجبة لغفلات محددة على مواقع التواصل الاجتماعي».

نجاح الاقتصاد» في تقدير القروي فإن أحد أهم أسباب الإخفاقات بعد ثورة 2011 هو لجوء الأحزاب الحاكمة إلى المحاصصة في السلطة، إلى جانب احتياج الإدارة بالآلاف على قاعدة الولاء الحزبي، بعيداً عن معيار الكفاءة، وعدم تحرك الحكومات نحو المناطق الداخلية الفقيرة. وبهذا الخصوص يقول القروي: «اليوم لدينا حكومات تتصارع في العاصمة، ولا تتظر لما يحصل من تفكير سريع في الجهات الداخلية. نحن في بلد غني، لكنه يصنع الفقر والبطوس والبطالة، الدولة غائبة والأحزاب غائبة».

وبخلاف بقية المرشحين الذين يمثلون أحزاباً سياسية معروفة، فإن القروي (56 عاماً) لا يملك سجلاً سياسياً، عدا دعمه الكامل للرئيس الراحل الباجي قايد السبسي، مؤسس حزب «حركة نداء تونس»، الذي أطيح بحركة النهضة الإسلامية مفاجأة مرزلة للأحزاب الكبرى، إثر تصدده نوايا التصويت خلال الأزمة أشهر الأخيرة على التوالي لعمليات سبر الأراء، ويات يهدد بفرقة المشهد السياسي السائد منذ 2011 وانتخابات 2014.

وفي تقييمه للوضع السياسي الحالي في تونس، يقول القروي في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية: «لم تعد الشعوب لديها ثقة في الأحزاب التقليدية... في تونس نحننا سياسياً بعد ثورة 2011، وحصداً نوبل السلام... لم تحدث حرب، والدستور الغني الأيديولوجيا والفكرية بين الإسلاميين والعلمانيين، لكننا أخفقنا اقتصادياً واجتماعياً، والسياسة لا يمكن أن نتجح من دون

تونس: الشرق الأوسط»

يعتقد نبيل القروي، رجل الأعمال وقطب الإعلام المرشح للانتخابات الرئاسية في تونس، أن انتخابات 2019 ستعلن نهاية الأحزاب التقليدية، أسوة بما يحدث في الديمقراطيات المتقدمة في العالم. وحتى الآن تعزز نتائج عمليات سبر الآراء الداخلية السابقة للانتخابات الرئاسية المبكرة المرتقبة في منتصف سبتمبر (أيلول)، والتشريعية المتوقعة في السادس من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، ما يذهب إليه القروي، مالك قناة «نسة» الخاصة، وهو لذلك لا يخفي طموحه في الحصول على أغلبية صريحة في البرلمان، بتموارة طموحه في الفوز بالرئاسة.

وعلى الرغم من الملاحقة القضائية واتهامات التهرب الضريبي، فقد حقق القروي وحزبه الناشئ «قلب تونس» مفاجأة مرزلة للأحزاب الكبرى، إثر تصدده نوايا التصويت خلال الأزمة أشهر الأخيرة على التوالي لعمليات سبر الآراء، ويات يهدد بفرقة المشهد السياسي السائد منذ 2011 وانتخابات 2014.

وفي تقييمه للوضع السياسي الحالي في تونس، يقول القروي في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية: «لم تعد الشعوب لديها ثقة في الأحزاب التقليدية... في تونس نحننا سياسياً بعد ثورة 2011، وحصداً نوبل السلام... لم تحدث حرب، والدستور الغني الأيديولوجيا والفكرية بين الإسلاميين والعلمانيين، لكننا أخفقنا اقتصادياً واجتماعياً، والسياسة لا يمكن أن نتجح من دون

«طالبان» تتحدث عن قرب التوصل إلى اتفاق سلام وتقاوم للسلطة بعد انسحاب الأميركيين عمليات متواصلة للقوات الأفغانية تسفر عن عشرات القتلى

إسلام آباد، جمال إسماعيل

ارتفع عدد المصابين في حوادث التفجير في مدينة جلال آباد شرق أفغانستان ليصل إلى 123 شخصاً أصيبوا جراء انفجار 14 قنبلة في ساحات عامة وأسواق ومطاعم خارجية بالمدينة التي تشكل مركز ولاية نجرهار المحاذية للحدود مع باكستان.

وكانت المدينة شهدت كثيراً من هجمات تنظيم «داعش» والتفجيرات الانتحارية التي قام بها التنظيم، إلا أن أيًا من الجماعات المسلحة الأفغانية لم تعلن مسؤوليتها عن هذه التفجيرات بعد. وقال غول زاده سنجر أحد مسؤولي القطاع الصحافي في جلال آباد إنه لم ترد لمديرية الصحة أي تقارير عن سقوط قتلى جراء هذه الانفجارات التي تزامنت مع احتفالات باكستان بالذكرى المئوية لاستقلالها.

كما جاءت بعد يوم من تفجير انتحاري دمّر في صلاة للأفراح في العاصمة كابل أسفر عن مقتل 63 شخصاً وإصابة 183 آخرين، حسب قول نصرت رحيمي الناطق باسم الداخلية الأفغانية. وأعلن تنظيم «داعش» ولاية خراسان مسؤوليته عن التفجير.

وكان عطاء الله خوكياني الناطق باسم حاكم جلال آباد قال إن 52 على الأقل أصيبوا بجروح بينهم أطفال في 8 انفجارات في مدينة جلال آباد وأثنان في ضواحيها، فيما قال ظاهر عادل المتحدث باسم المستشفى الإقليمي في المدينة، إن 66 جريحاً نقلوا إلى جناح الطوارئ في المستشفى الإقليمي وحده. واتهمت الداخلية الأفغانية حركة «طالبان» بالمسؤولية عن إضرام النيران في مدرسة للبنات في العاصمة كابل، فجر الثلاثاء، لكن «طالبان» نفت ضلوعها بالامر.

واتهم نصرت رحيمي الناطق باسم الداخلية الأفغانية مسلحي «طالبان» بالمسؤولية بقوله: «إنهم أحرقوا المدرسة في منطقة شكر دره ليل الاثنين»، متيهاً مسلحي «طالبان» بالمسؤولية عن عمليات اغتيال لمهندسين وأطباء وعلماء ومحاولات إغلاق المعاهد التعليمية.

غير أن الناطق باسم «طالبان» نذبح الله مجاهد نفي، في بيان أصدره، مسؤولية الحركة عن حريق المدرسة أو المساس بالمؤسسات التعليمية، فيما لم تتبن أي جهة مسؤولية الحريق. من جانبها، أعلنت القوات الخاصة الأفغانية تدمير مخزن للأسلحة والنخيرة لـ«طالبان» في ولاية هلمند جنوب أفغانستان. وكانت القوات الأفغانية شنت سلسلة غارات جوية على مواقع لـ«طالبان» في ولايتي لوغر وغزني، ما أسفر عن مقتل 4 من مسلحي «طالبان» حسب بيان حكومي. وأضاف البيان أن أحد أفراد «طالبان» قتل في منطقة تشرخ في ولاية لوغر جنوب العاصمة كابل، فيما قتل اثنان آخران في مركز الولاية في مدينة بولي علم. كما قتل أحد مسلحي «طالبان» في غارة جوية في منطقة جيلان بولاية غزني، ولم يعلق «طالبان» على بيانات الحكومة الأفغانية. كما أعلنت القوات الخاصة الأفغانية عن غارات ليلية شنتها في ولاية كاپيسا، ما أسفر عن

مقتل وإصابة 12 من قوات «طالبان»، حسب البيان. من جانبها، قالت طالبان في بيانات لها في مجموعة من مقالاتها هاجمت مركزاً للشرطة في مديرية جاجي أريوب في ولاية بكتيا، ما أسفر عن مقتل شرطي. كما أعلنت «طالبان» عن مقتل وإصابة عدد من الجنود الحكوميين في ولاية لوغر جنوب العاصمة كابل في تفجير عدة الغام زرعتها قوات «طالبان» في منطقة شبيست. وشهدت مديرية قره باغ في العاصمة كابل هجوماً من قوات «طالبان» على مقر للمليشيا الحكومية، ما أسفر عن تدمير المركز وإعطاب دبابه حكومية بتفجير لغم أرضي فيها.

فيما، اتهم شير عباس ستانكزي رئيس وفد «طالبان» المفاوض في الدوحة للولايات المتحدة والمخابرات الأفغانية بالوقوف خلف تنظيم «داعش» في اغتصاب هدف محاربة «طالبان» ودرحها. وقال في

مقابلة مع «صنادي تايمز» إن الحركة تسعى للتوصل إلى اتفاق سلام مع الولايات المتحدة ينهي 40 عاماً من الحروب المتواصلة في أفغانستان، ولا يعود الشعب الأفغاني إلى الاقتتال مجدداً. وقالت «صنادي تايمز» إن ستانكزي رئيس وفد «طالبان» قال إن الحركة تغيرت في سياساتها وملتزمة بوقف القتال بعد التوصل إلى اتفاق سلام. كما توقعت الصحيفة أن تتوصل «طالبان» إلى اتفاق سلام مع المبعوث الأميركي زلمي خليل زاد الذي عاد الاثنين إلى الدوحة، بحيث يشمل الاتفاق بنداً تسحب بموجبه الولايات المتحدة قواتها البالغة 14 ألف جندي من أفغانستان، إضافة إلى 8 آلاف من قوات حلف الأطلسي، مقابل إتاحة «طالبان» ممرًا آمنًا لانسحاب هذه القوات ومنع «طالبان» استخدام الأراضي الأفغانية من قبل أي جماعة لنشج هجمات خارجية. وأوضحت أن المسؤولين الأميركيين فوجئوا بمقدار

مقابلة مع «صنادي تايمز» إن الحركة تسعى للتوصل إلى اتفاق سلام مع الولايات المتحدة ينهي 40 عاماً من الحروب المتواصلة في أفغانستان، ولا يعود الشعب الأفغاني إلى الاقتتال مجدداً. وقالت «صنادي تايمز» إن ستانكزي رئيس وفد «طالبان» قال إن الحركة تغيرت في سياساتها وملتزمة بوقف القتال بعد التوصل إلى اتفاق سلام. كما توقعت الصحيفة أن تتوصل «طالبان» إلى اتفاق سلام مع المبعوث الأميركي زلمي خليل زاد الذي عاد الاثنين إلى الدوحة، بحيث يشمل الاتفاق بنداً تسحب بموجبه الولايات المتحدة قواتها البالغة 14 ألف جندي من أفغانستان، إضافة إلى 8 آلاف من قوات حلف الأطلسي، مقابل إتاحة «طالبان» ممرًا آمنًا لانسحاب هذه القوات ومنع «طالبان» استخدام الأراضي الأفغانية من قبل أي جماعة لنشج هجمات خارجية. وأوضحت أن المسؤولين الأميركيين فوجئوا بمقدار

4 آلاف «داعشي» في أفغانستان

واشنطن، محمد علي صالح

مكترة بشكل خاص..

وحتى الآن، حسب التقرير، لم يسيطر تنظيم «داعش» في خراسان» أبداً على أرض في أفغانستان، ويظل «أضعف كثيراً من الجماعات المتناحرة في المنطقة، مثل «طالبان» و«القاعدة»، ومع ذلك أفغانستان، قال تقرير أميركي إن الحكومة الأميركية يجب ألا تقلل من خطر «داعش» هناك، خصوصاً بعد سحب القوات الأميركية.

وحذر التقرير من أن أفغانستان وعقب الاعتداء، حمل الرئيس الأفغاني أشرف غني حركة طالبان المسؤولية، فيما أدانت «طالبان» الهجوم، ونفت أي تورط لها فيه.

وفي وقت لاحق (الأحد)، أعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن الهجوم. وقدر التقرير الذي أصدره مركز الدراسات الدولية في واشنطن (سي إس إس إس) عدد المقاتلين «الداعشين» في أفغانستان بما بين 2,500 و4 آلاف مقاتل، وإنهم «يتركزون في إقليم نانغرهار، لكن التفجير الذي وقع في كابل يوم السبت أوضح مدى تنامي التنظيم».

وأشار التقرير إلى أن نشاط «داعش» في أفغانستان بدأ تحت راية تنظيم «داعش في خراسان» في عام 2015، وذلك في إشارة إلى دولة خراسان، وهي «منطقة من العصور الوسطى تضم أجزاء من أفغانستان وإيران، ومناطق في آسيا الوسطى».

وقال التقرير إن أسما الوسطى، وكانت بداية المواطن الباكستاني حافظ زيد خان، الذي تعهد بالولاء لرئيس تنظيم داعش، أبو بكر البغدادي، في عام 2014، وبدأ «كفرقة صغيرة من المقاتلين، معظمهم باكستانيون في إقليم نانغرهار، شرق أفغانستان، ثم انضم إليهم بعض المجددين من حركة طالبان».

وأضاف التقرير: «مثل المجموعة الأم، (داعش) في العراق وسوريا، توجد لدى فرع أفغانستان طموحات للسيطرة على مساحات كبيرة من الأرض»، والتوسع على غرار توسع «داعش» من سوريا إلى العراق في عام 2014، وأن التنظيم «معروف بتنفيذ هجمات وحشية على المدنيين، بمن فيهم النساء والأطفال... ويظل الشيعة أهدافاً

مقابلة مع «صنادي تايمز» إن الحركة تسعى للتوصل إلى اتفاق سلام مع الولايات المتحدة ينهي 40 عاماً من الحروب المتواصلة في أفغانستان، ولا يعود الشعب الأفغاني إلى الاقتتال مجدداً. وقالت «صنادي تايمز» إن ستانكزي رئيس وفد «طالبان» قال إن الحركة تغيرت في سياساتها وملتزمة بوقف القتال بعد التوصل إلى اتفاق سلام. كما توقعت الصحيفة أن تتوصل «طالبان» إلى اتفاق سلام مع المبعوث الأميركي زلمي خليل زاد الذي عاد الاثنين إلى الدوحة، بحيث يشمل الاتفاق بنداً تسحب بموجبه الولايات المتحدة قواتها البالغة 14 ألف جندي من أفغانستان، إضافة إلى 8 آلاف من قوات حلف الأطلسي، مقابل إتاحة «طالبان» ممرًا آمنًا لانسحاب هذه القوات ومنع «طالبان» استخدام الأراضي الأفغانية من قبل أي جماعة لنشج هجمات خارجية. وأوضحت أن المسؤولين الأميركيين فوجئوا بمقدار

لا مخاوف كبيرة من استعادته الأراضي التي كان يسيطر عليها سابقاً «داعش» يستعيد قوته في العراق وسوريا

واشنطن، إريك شميدت واليسا روبنز وتوماس جيبسون نيف *

بعد مرور 5 أشهر على إخراج القوات المدعومة من قبل الولايات المتحدة لتنظيم «داعش» من آخر جيب له في سوريا، بات التنظيم يعمل على تجميع قوات جديدة، وشن هجمات بأسلوب حرب العصابات في جميع أنحاء العراق وسوريا، كما أنه يقوم بتجهيز شبكته المالية، وتجنيد أشخاص جدد، وذلك في مخيم بديره حلفاء التنظيم، وفقاً لضباط في الجيش والمخابرات الأميركية والعراقية.

وعلى الرغم من احتفاء الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالهزيمة الكاملة لـ«داعش» هذا العام، فإن مسؤولي الدفاع في المنطقة يرون الأمور بطريقة مختلفة، وقد حذر تقرير للمفوض العام الأميركي مؤخراً من أن انسحاب الجنود الأميركيين من سوريا ليصبح عددهم أقل من نصف العدد الذي كان موجوداً (2000 جندي)، بامر من ترمب، يعني أن الجيش الأميركي قد اضطر إلى تقليص الدعم للقوات السورية التي تقاتل «داعش»؛ ولذا فإنه في الوقت الحالي، لم يعد بإمكان القوات الأميركية والدولية سوى محاولة ضمان بقاء التنظيم بعيداً عن المناطق الحضرية.

وعلى الرغم من عدم وجود مخاوف كبيرة من تمكن التنظيم من استعادة الأراضي التي كان يسيطر عليها سابقاً، وهي «الخلافه» التي كانت ذات يوم بحجم بريطانيا وتحكم في حياة ما يصل إلى 12 مليون شخص، فإن «داعش» ما زال يحشد ما يصل إلى 18 ألف مقاتل في العراق وسوريا، وقد نفذت هذه الخلايا المناعية هجمات قنصاصة، وعملياً، خطف، واغتيالات ضد قوات الأمن وقادة المجتمع.

وفي تقرير حول مخيم «الهل»، الذي تم إعداده لوزارة الدفاع الأميركية (البنيتاغون)، ووزارة الخارجية، والوكالة الأميركية للتنمية الدولية، قال إن عدم قدرة الأكراد السوريين على توفير أكثر من الحد الأدنى من

ذلك تربية الأسماك، وتجارة السيارات، وزراعة القنب. وخلال الأشهر القليلة الماضية، نجح «داعش» في الوصول إلى مخيم مترامي الأطراف (الهل) في شمال شرقي سوريا، لكن لا توجد خطة جازمة للتعامل مع الأشخاص الموجودين هناك، البالغ عددهم 70 ألف شخص، بما في ذلك الآلاف من أفراد أسر مقاتلي التنظيم، ويقول مسؤولو الاستخبارات الأميركية، إن معسكر الهول، الذي يديره حلفاء أكراد سوريون بقليل من المساعدات والأمن، قد بات يتطور ليصبح بمثابة بؤرة جديدة لبيدولوجية «داعش»، وأرض خصبة هائلة للإرهابيين عسكريين وعربيين آخرين، والتي تم توثيقها أيضاً في سلسلة حديثة من تقييمات الحكومة الأميركية والأمم المتحدة، إلى أن «داعش» يصعد من جديد، وذلك ليس فقط في العراق وسوريا، لكن في أماكن أخرى من غرب أفريقيا إلى سينا، ويشكل هذا الصعود تهديداً للمصالح الأميركية وحلفاء الولايات المتحدة، وذلك في الوقت الذي تقوم فيه إدارة ترمب بسحب القوات الأميركية من سوريا وتحويل تركيزها في



نقطة أمنية على حدود منبج الواقعة تحت سيطرة مقاتلين عرب وأكراد في شمال سوريا بعد أن قتل انتحاري داعشي أربعة جنود أميركيين يناير الماضي (نيويورك تايمز)

الشرق الأوسط إلى المواجهة التي تلوح في الأفق مع إيران. واحد المشتريات المهمة التي تشير إلى عودة التنظيم من جديد هو كمية الذخائر التي أسقطتها الطائرات الأميركية في العراق وسوريا في الأشهر الأخيرة، ففي يونيو (حزيران) الماضي، أسقطت الطائرات الحربية الأميركية 135 قنبلة وصاروخاً، أي أكثر من ضعف ما استخدمته في مايو (أيار) والقوة الجوية الأميركية. ويقول مسؤولو الدفاع في المنطقة، إن «داعش» يركز الآن في المناطق الريفية، حيث تقاتل هناك عناصر صغيرة مكونة من نحو 10 مقاتلين، كما تستخدم في الحدود التي يسهل اختراقها بين العراق وسوريا.

وبالنسبة للعراقين في المحافظات الشمالية والغربية التي كان التنظيم نشطاً فيها في الماضي، فإن الشعور بالتهديد لم يخف أبداً، فصحيح أن عدد الهجمات قد أصبح أقل، لكنها لم تنوق أبداً، ففي الأشهر الـ15 الأولى فقط من هذا العام، وقع 139 هجوماً في محافظات نينوى وصلاح الدين وكركوك وديالى والأنبار، وقتل 274

شخصاً، أغلبهم من المدنيين، لكن بينهم أيضاً أفراد من قوات الأمن العراقية وقوات الحشد الشعبي، وذلك وفقاً لتقارير قوات الأمن العراقية. وبحسب تقرير أصدرته لجنة مكافحة الإرهاب التابعة لمجلس الأمن، في يوليو (تموز) الماضي، فإن قيادة «داعش» «بتكتيفون ويعززون وضعهم التهيئية الظروف للصوصو الحتمي من جديد في سوريا والعراق»، وذلك على الرغم من هزيمتهم العسكرية في هذه الدول.

كما خلص تقرير المفوض العام الأميركي الجديد الذي يقيم أنشطة «داعش» في الفترة من أبريل (نيسان) إلى يونيو، إلى أن التنظيم «عاد إلى الظهور في سوريا» و«عزز قدراتها المسلحة في العراق».

وعلى الرغم من هذه التقارير، فإن الرئيس ترمب لا يزال يدعي الفضل لنفسه في إلحاق الهزيمة الكاملة بـ«داعش»؛ وهو ما يتناقض مع التحذيرات المتكررة من مسؤولي الاستخبارات، ومكافحة الإرهاب، بأنه لا يزال بمثابة «قوة مميته». وقال ترمب الشهر الماضي: «لقد قمنا بعمل رائع، فقد حصلنا على أراضي الخلافة في سوريا» و«عزز قدراتها المسلحة في العراق».

وتقول الرميل في مركز «صوفان»، وهو مؤسسة بحثية صومالية، إن التنظيم مجهز بشكل جيد، وذلك رغم انقسام قيادته، حيث يترك القادة معظم الخلايا دون توجيه. ويقول الرميل في مركز «صوفان»، وهو مؤسسة بحثية صومالية، إن التنظيم مجهز بشكل جيد، وذلك رغم انقسام قيادته، حيث يترك القادة معظم الخلايا دون توجيه.

* خدمة «نيويورك تايمز»

اعتقال 19 عسكرياً بتهمة الاتصال مع «أئمة غولن»

تنديد أوروبي بعزل إردوغان رؤساء بلديات أكراداً... واستمرار الصدامات بين الأمن والمظاهرين

عن النيابة العامة في العاصمة أنقرة، بعد أن تم فصل العسكريين من الخدمة، بموجب مراسيم رئاسية صدرت خلال فرض حالة الطوارئ التي استمرت لعامين، عقب محاولة الانقلاب. ونسبت النيابة إلى العناصر المطلوبة جديد ضارباً عرض الحائط بالقوانين والمواثيق الدولية والحقوقية.»

وطالب البيان المجتمع الدولي الاضطلاع بمسؤولياته حيال ما يجري، والضغط على تركيا، والعمل على إعادة البلديةات إلى أصحابها، مضيفاً أن هذه الخطوة جاءت «بإشراف من الحكومة التركية لعدم تحمل نتائج انتخابات البلديات في تركيا وفقدانها لأكثر المدن الاستراتيجية، بما يدل على عدم قبولهم بنتائج الانتخابات.»

وطالب البيان المجتمع الدولي الاضطلاع بمسؤولياته حيال ما يجري، والضغط على تركيا، والعمل على إعادة البلديةات إلى أصحابها، مضيفاً أن هذه الخطوة جاءت «بإشراف من الحكومة التركية لعدم تحمل نتائج انتخابات البلديات في تركيا وفقدانها لأكثر المدن الاستراتيجية، بما يدل على عدم قبولهم بنتائج الانتخابات.»

وطالب البيان المجتمع الدولي الاضطلاع بمسؤولياته حيال ما يجري، والضغط على تركيا، والعمل على إعادة البلديةات إلى أصحابها، مضيفاً أن هذه الخطوة جاءت «بإشراف من الحكومة التركية لعدم تحمل نتائج انتخابات البلديات في تركيا وفقدانها لأكثر المدن الاستراتيجية، بما يدل على عدم قبولهم بنتائج الانتخابات.»

والمجتمع الديمقراطي»، وهي حركة مؤيدة لحقوق الأكراد في تركيا، قرار عزل رؤساء البلديات بأمر من الرئيس رجب طيب إردوغان، انقلاباً سياسياً على الديمقراطية بأسلوب جديد. وقالت الحركة، في بيان أصدرته أمس: «احتلال بلديات ديار بكر ومدريد ووان، هو ضربة لإرادة الشعوب وانقلاب سياسي فاشي ضد الديمقراطية، لكن بأسلوب جديد ضارباً عرض الحائط بالقوانين والمواثيق الدولية والحقوقية.»

وطالب البيان المجتمع الدولي الاضطلاع بمسؤولياته حيال ما يجري، والضغط على تركيا، والعمل على إعادة البلديةات إلى أصحابها، مضيفاً أن هذه الخطوة جاءت «بإشراف من الحكومة التركية لعدم تحمل نتائج انتخابات البلديات في تركيا وفقدانها لأكثر المدن الاستراتيجية، بما يدل على عدم قبولهم بنتائج الانتخابات.»

وطالب البيان المجتمع الدولي الاضطلاع بمسؤولياته حيال ما يجري، والضغط على تركيا، والعمل على إعادة البلديةات إلى أصحابها، مضيفاً أن هذه الخطوة جاءت «بإشراف من الحكومة التركية لعدم تحمل نتائج انتخابات البلديات في تركيا وفقدانها لأكثر المدن الاستراتيجية، بما يدل على عدم قبولهم بنتائج الانتخابات.»



قوات مكافحة الشغب التركية تفترق مظاهرين في ديار بكر أمس (أ.ف.ب)

لأنقرة «بالحق القانوني في مكافحة الإرهاب»، لكنه يعتقد أنه يتعين على السلطات التركية القيام بذلك «وفقاً لسيادة القانون، مع احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية». ويرى الاتحاد الأوروبي أن وراء هذه الإجراءات «وواقع سياسية». من جهتها، اعتبرت «حركة

عندهم، حرمان للمناخين من التمثيل السياسي على المستوى المحلي، ويهدد بشدة بالحاق ضرر بالديمقراطية المحلية». واعتبر الاتحاد أن من شأن تلك الإجراءات أن تضع، محل الشك، نتائج الانتخابات الديمقراطية، التي جرت في 31 مارس الماضي، وأكد الاتحاد أنه يعترف

وفي السياق ذاته، أعرب الاتحاد الأوروبي عن قلقه البالغ من «الإجراءات القمعية» التي اتخذتها السلطات التركية في جنوب شرقي البلاد «بحجة مكافحة الإرهاب». وقال بيان، صدر عن الاتحاد، إن «إقالة واعتقال السياسيين المحليين وتعيين تابعين للسلطة بدلاً

السلطات العشرات من رؤساء البلديات المنتمين لحزب الشعوب الديمقراطي، بعد عامين من فوزهم في انتخابات 2014 وعيّنت مكانهم أشخاصاً من حزب العدالة والتنمية الحاكم، كإصباح، بزعم وجود صلات بين حزب الشعوب وحزب العمال الكردستاني المحظور.

مدينة ديار بكر، إلا أن المواطنين تمكنوا من الخروج للتعبير عن احتجاجهم. وقالت النائبة عن حزب الشعوب الديمقراطي، فيلبيكان أوجا، التي أصيبت في المواجهات مع الشرطة: «لقد تجمعتنا بالقرب من البلدية لممارسة حقنا الديمقراطي». وأضافت أن الشرطة استخدمت الهراوات وخراطيم المياه ضد المظاهرين.

وكان رؤساء البلديات الثلاثة استخدمت قسوة الأمن التركية الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه لتفريق احتجاجات خرجت أمس (الثلاثاء) في ديار بكر جنوب شرقي البلاد، واعتقلت 8 أشخاص، كما سبق أن اعتقلت 7 أشخاص الليلة قبل الماضية في ميدان تقسيم في إسطنبول، في احتجاجات لسبب ذاته.

وأعلنت وزارة الداخلية التركية، أول من أمس، عزل رؤساء بلديات ديار بكر ومراديين ووان، ذات الأغلبية الكردية، بزعم تورطهم في أعمال تتعلق بدعم الإرهاب. وينتمي المسؤولون الثلاثة لحزب الشعوب الديمقراطي الموالي للأكراد، وكان تم انتخابهم قبل 5 أشهر فقط، وهو ما أثار ردود فعل غاضبة رأت في القرار اعتداء على الديمقراطية وإرادة الناخبين وإخلاقاً بالسلطة الاجتماعي. وجرى إغلاق جميع مراكز

أنقرة، سعيد عبد الرازق

تواصلت لليوم الثاني الاحتجاجات على قيام حكومة الرئيس التركي رجب طيب إردوغان بعزل 3 من رؤساء البلديات المنتخبين في شرق وجنوب البلاد، فيما ندد الاتحاد الأوروبي بـ«الإجراءات القمعية» التي اتخذتها السلطات التركية «بحجة مكافحة الإرهاب».

واستخدمت قسوة الأمن التركية الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه لتفريق احتجاجات خرجت أمس (الثلاثاء) في ديار بكر جنوب شرقي البلاد، واعتقلت 8 أشخاص، كما سبق أن اعتقلت 7 أشخاص الليلة قبل الماضية في ميدان تقسيم في إسطنبول، في احتجاجات لسبب ذاته. وأعلنت وزارة الداخلية التركية، أول من أمس، عزل رؤساء بلديات ديار بكر ومراديين ووان، ذات الأغلبية الكردية، بزعم تورطهم في أعمال تتعلق بدعم الإرهاب. وينتمي المسؤولون الثلاثة لحزب الشعوب الديمقراطي الموالي للأكراد، وكان تم انتخابهم قبل 5 أشهر فقط، وهو ما أثار ردود فعل غاضبة رأت في القرار اعتداء على الديمقراطية وإرادة الناخبين وإخلاقاً بالسلطة الاجتماعي. وجرى إغلاق جميع مراكز

130 ألف عسكري روسي يشاركون في تدريبات واسعة الشهر المقبل

موسكو وبكين تحذران من «استفزاز سباق تسلح»

دونالد ترمب، على الصين إلى خطر يهدد واحداً من أكبر اقتصادات العالم. فقد حذر المصرف المركزي الألماني (البوندسبنك) من أن اقتصاد البلاد سيبدل في الفصل المقبل فيما سناه «كوداً تقنياً» الذي يتلخص تعريفه في انخفاض النمو لفصلين متوالين. اتفق المحللون الاقتصاديون على أن الحرب التجارية الأمريكية - الصينية والغوض الذي يلف مسألة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست)، هما العاصمان للاندفاع الانتاج للصناعة الألماني إلى التراجع بسبب تقصير التصدير. وللمذكور فإن «بريكست» الذي لم تتمكن لندن من وضع تصور مغول له على الرغم من مرور سنوات على فوز انصره بالاستفتاء عليه، جاء أيضاً بعد الضغوط التي مارستها صنوم الاتحاد الأوروبي من السياسيين البريطانيين من أمثال بايخج فارج وبوريس جونسون الذي يتولى الآن منصب رئيس الحكومة البريطانية، إضافة إلى «حزب استقلال المملكة المتحدة» من جهتها، اكدت السلطات الألمانية أن في وسعها ضخ خمسين مليار يورو في أي لحظة تبين فيها أن الركود سيخرج عن السيطرة. لكن المسألة لا تقتصر على انعكاسات الأوضاع الخارجية. ذلك أن المتوقع أن يُمنى الائتلاف يحلها صعود النزعة الشعبوية وتولي شخصيات من مثل رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، الحكم في بلد محوري في آسيا وانتهاج نهجاً قومياً شوفينياً في ولايته الثانية بعد فشل السعود بالتنمية الاقتصادية التي قطعها في أثناء محلة الانتخابية الأولى. وهذا مجرد مثال يندرج مع أمثلة مشابهة في الصين، حيث اصطدم سعي شي جينينغ إلى تثبيت قيادته الأحادية بما اعتبره سكان هونغ كونغ مشاً بتؤايت حياتهم في منطقتهم الخاصة.

الكراهية التي عبّر عنها الإرهابي الذي ارتكب جريمة الإساس وذرعه من «إنتاج» المكسيكيين للولايات المتحدة والتي تشكل صدى للمكراهية التي دججها قاتل المصلين في نيوزيلندا في بيانه المشؤوم، لا تختلف أصولها كثيراً عن تلك التي تطف وراء قرار الحكومة الإيطالية منع سفينة «بروكتيفيا أوبن إرمز» التي يقرب ركابها في كل ساعة من الانهيار الجسدي والنفسى، من الرسو في جزيرة لامبيدوزا. «أثر الفراشة» هذا اكتسب زخماً غير مسبوق أو منظر عندما تحولت الحرب التجارية التي بدأها الرئيس الأمريكي

الأميركي رفض الدعوة، وأعلن أن موسكو لن تطلع الزائرين على كل التفاصيل المتعلقة بصناعة وتطوير هذا الصاروخ. ووقع الرئيس الروسي الشهر الماضي قانون تعليق المعاهدة، ودخل انسحاب موسكو منها حيز التنفيذ في 2 أغسطس.

على صعيد آخر، أعلنت وزارة الدفاع الروسية عزيمتها على إجراء مشاورات عسكرية واسعة الشهر المقبل تحمل اسم «ستتر 2019» ووصفتها بأنها مشاورات دولية وضمان الأمن العسكري في الواجهة الاستراتيجية لآسيا الوسطى.

ولغنت إلى أن الأهداف الرئيسية للتدريبات «لن تقتصر على التحقق من مستوى القوات وتدريب العملي، ولكن أيضاً لزيادة مستوى التعاون واستعراض استعداد الجيوش في روسيا ودول آسيا الوسطى لحماية المصالح الوطنية».

وقالت الوزارة في بيانها إن المناورات ستجري على مرحلتين، أولاً التعامل مع مسائل الحرب على الإرهاب، وصد هجمات من الجو، والاستطلاع والإجراءات الدفاعية، وثانياً، ستشمل التحول إلى الهجوم، من أجل هزيمة العدو المفترض. ومن الجانب الروسي، ستشارك قوات المنطقة الشمالية والغرب والجنوب، فيما أشار البيان إلى أن «بعض من مراحل التدريب ستجري وفقاً لخطة منفصلة في ساحات تدريب في بلدان أجنبية». رجح خبراء أن تكون بعض بلدان رابطة

الأميركي رفض الدعوة، وأعلن أن موسكو لن تطلع الزائرين على كل التفاصيل المتعلقة بصناعة وتطوير هذا الصاروخ. ووقع الرئيس الروسي الشهر الماضي قانون تعليق المعاهدة، ودخل انسحاب موسكو منها حيز التنفيذ في 2 أغسطس. على صعيد آخر، أعلنت وزارة الدفاع الروسية عزيمتها على إجراء مشاورات عسكرية واسعة الشهر المقبل تحمل اسم «ستتر 2019» ووصفتها بأنها مشاورات دولية وضمان الأمن العسكري في الواجهة الاستراتيجية لآسيا الوسطى.

ولغنت إلى أن الأهداف الرئيسية للتدريبات «لن تقتصر على التحقق من مستوى القوات وتدريب العملي، ولكن أيضاً لزيادة مستوى التعاون واستعراض استعداد الجيوش في روسيا ودول آسيا الوسطى لحماية المصالح الوطنية».

وقالت الوزارة في بيانها إن المناورات ستجري على مرحلتين، أولاً التعامل مع مسائل الحرب على الإرهاب، وصد هجمات من الجو، والاستطلاع والإجراءات الدفاعية، وثانياً، ستشمل التحول إلى الهجوم، من أجل هزيمة العدو المفترض. ومن الجانب الروسي، ستشارك قوات المنطقة الشمالية والغرب والجنوب، فيما أشار البيان إلى أن «بعض من مراحل التدريب ستجري وفقاً لخطة منفصلة في ساحات تدريب في بلدان أجنبية». رجح خبراء أن تكون بعض بلدان رابطة

أميركية مماثلة، وتدعو كل الأطراف إلى إبقاء الالتزام بعدم نشر هذه الصواريخ رغم انهيار المعاهدة. تم توقيع اتفاقية حول إزالة الصواريخ المتوسطة وقصيرة المدى في عام 1987، ونصت على تعهد الاتحاد السوفياتي المحل والولايات المتحدة بتدمير جميع هذه المبيعات من الصواريخ الباليستية والقذائف الأرضية، وكذلك عدم إنتاجها أو اختبارها أو نشرها في المستقبل.

وفي أكتوبر (تشرين الأول) 2018، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب انسحاب واشنطن من المعاهدة، متهما موسكو بانتهاك الالتزامات. وفي وقت لاحق، أعطى وزير الخارجية مايك بومبو موسكو مهلة شهرين «للعودة إلى الامتثال» لشروط الاتفاقية. على وجه الخصوص، طالبت الولايات المتحدة روسيا بالتخلي عن تطوير صاروخ حمل اسم M729، والذي تقول واشنطن إن مداه يتخطى أحكام معاهدة الصواريخ المتوسطة وقصيرة المدى. بينما اكدت موسكو، أن هذه الاتهامات لا أساس لها، ودعت الخبراء الأميركيين لزيارة موقع صناعة الصاروخ، لكن الجانب

موسكو «تتعامل مع الموقف بهدوء، ولن تذهب نحو مواقف انفعالية، وقد أفتراضنا في السابق أن تطور الأحداث سوف يسير في هذا الاتجاه». وفي الوقت نفسه، لغت الانتباه إلى «المواعيد الضيقة» التي مرت بها الاستعدادات للاختبار. وقال إن إجراء الاختبار بعد مرور أكثر من أسبوعين بقليل هو «امر لاقت»، مضيفاً أنه «من المستحيل عملياً تنفيذ مثل هذه التجارب حالياً إلا إذا أعدت واشتطن مسبقاً لها بشكل جيد خلال مدة سريان المعاهدة».

ولاحظ نائب الوزير الروسي سيرغي ريبكوف أن موسكو لن تسمح بأن يتم دفعها للانضمام إلى سباق تسلح جديد، وذكر بكلمات الرئيس فلاديمير بوتين قبل أسابيع التي شدد فيها على قدرة بلاده على مواجهة التهديدات المتصاعدة بالاعتماد على قدراتها الصاروخية الحالية، وأنها «وجدت اليات ليست باهظة الثمن لمواجهة الموقف الجديد».

وعلق ريبكوف على اختبار صاروخ كروز الأمريكي غير النووي، الذي كان محظوراً بموجب معاهدة الصواريخ المتوسطة قصيرة المدى التي انتهى مفعولها في الثاني من أغسطس (آب)، مشيراً إلى أن المعاهدة فقط رداً على تصرفات

موسكو «تتعامل مع الموقف بهدوء، ولن تذهب نحو مواقف انفعالية، وقد أفتراضنا في السابق أن تطور الأحداث سوف يسير في هذا الاتجاه». وفي الوقت نفسه، لغت الانتباه إلى «المواعيد الضيقة» التي مرت بها الاستعدادات للاختبار. وقال إن إجراء الاختبار بعد مرور أكثر من أسبوعين بقليل هو «امر لاقت»، مضيفاً أنه «من المستحيل عملياً تنفيذ مثل هذه التجارب حالياً إلا إذا أعدت واشتطن مسبقاً لها بشكل جيد خلال مدة سريان المعاهدة».

ولاحظ نائب الوزير الروسي سيرغي ريبكوف أن موسكو لن تسمح بأن يتم دفعها للانضمام إلى سباق تسلح جديد، وذكر بكلمات الرئيس فلاديمير بوتين قبل أسابيع التي شدد فيها على قدرة بلاده على مواجهة التهديدات المتصاعدة بالاعتماد على قدراتها الصاروخية الحالية، وأنها «وجدت اليات ليست باهظة الثمن لمواجهة الموقف الجديد».

وعلق ريبكوف على اختبار صاروخ كروز الأمريكي غير النووي، الذي كان محظوراً بموجب معاهدة الصواريخ المتوسطة قصيرة المدى التي انتهى مفعولها في الثاني من أغسطس (آب)، مشيراً إلى أن المعاهدة فقط رداً على تصرفات

موسكو، رائد جبر

أطلق إجراء الولايات المتحدة، أمس، أول اختبار لصاروخ متوسط المدى بعد انهيار معاهدة الحد من الصواريخ قبل أسبوعين، موجة انتقادات روسية وصينية على المستويين العسكري والسياسي، ورغم إعلان موسكو أن «التطور لم يكن مفاجئاً» لكن ردود الفعل الغاضبة عكست مخاوف لدى الأوساط الروسية من احتمال انزلاق الوضع نحو سباق تسلح جديد، اكدت الخارجية الروسية أن بلاده «لن تسمح بأن يتم زجها فيه».

ومباشرة بعد عبارات التنديد القوية التي صدرت في بكين، جاء التنديد الروسي ليؤكد تطابق مواقف روسيا والصين حيال البيات التعامل مع ملفات الأمن الاستراتيجي وقضايا التسلح، وفقاً لتعليق مصدر في الخارجية الروسية.

وحملت ردود الفعل المتعاقبة من الخارجية والصين أوساط البرلمانيين والخبراء الموقنين من المؤسسة العسكرية انتقادات لواشنطن وتحذيرات من تدهور الوضع في مجال التسلح الاستراتيجي، أبرزها ركز على المخاوف من أنخراط روسيا في

«تويتر» و«فيسبوك» يتهمان الصين باستغلالهما ضد المظاهرين

قلق بريطاني بعد تقارير عن توقيف موظف بقنصليتها في هونغ كونغ

استخدامه محظور من قبل بكين، الأمر الذي حث على عملاء الحكومة الصينية اللجوء في القسم الأكبر من الحالات إلى استخدام «في بي إن» (شبكة معلوماتية كبيرة مدعومة من الدولة تركز على الموضع في هونغ كونغ وخصوصاً الحركة الاحتجاجية ودعوتهم للتغيير السياسي). وأوضح أنه علق 986 حساباً كان تنشر معلومات خاطئة، وتابع: «استناداً إلى تحقيقنا، لدينا أدلة مؤنوقة تفيد بأن ما يجري عملية منسقة تدعمها الدولة».

وأضافت المجموعة التي تتخذ مقرّاً لها في كاليفورنيا «لقد حدّثنا مجموعتنا كبيرة من الحسابات التي تصرّفت بطريقة منسقة لتضخيم الرسائل المتصلة بالاحتجاجات في هونغ كونغ». وتويتر وفيسبوك محظوران في الصين القارية، بموجب سياسة «جدار الحماية العظيم» الحكومي للرقابة على الإنترنت. ولم يفت تويتر أن يذكر بلهجة ملؤها السخرية أن «تحوّلوا إلى المطالبة بإصلاحات ديمقراطية. وكانت الصين قد تعهدت باحترام الحريات في المنطقة التي تتمتع بحكم شبه ذاتي بعد تسلمها هونغ كونغ من بريطانيا في العام 1997، وندار هونغ كونغ وفق مبدأ يعرف بـ«بلد واحد ونظامين»، الذي يعطي مواطنيها حقوقاً لا مثيل لها في الصين القارية، ولا سيما حرية التعبير وشبكة إنترنت مفتوحة والنظام القضائي المستقل. لكن المظاهرات التي تشهدها المنطقة عززت المخاوف من شن حملة قمع صينية. وتقع شينزن، الشهيرة بسوق التكنولوجيا المتقدمة، ضمن ما يعرف بـ«أسور الحماية العظيم»، وهو نظام رقابة إلكترونية في الصين يمنع الوصول إلى الأخبار والمعلومات. وبعد انطلاق الاحتجاجات في هونغ كونغ عززت الصين إجراءات التفتيش عند الحدود مع المنطقة، بما في ذلك التحقق من هواتف مسافرين وأجهزتهم الإلكترونية بحثاً عن

صور للاحتجاجات. وفي هذا الإطار، اتهمت شركتا تويتر وفيسبوك للتواصل الاجتماعي السلطات الصينية بشن حملة عبر منصتيهما للنيل من مصداقية المظاهرين في هونغ كونغ والعمل على تقسيمهم. وأعلن عمالقا التواصل الاجتماعي مساء الإثنين أنهما علّقوا نحو 1000 حساب نشط مرتبط بالحملة، فيما أكد «تويتر» أنه علّق 200 ألف حساب آخر قبل أن تصبح فاعلة. وقال موقع «تويتر» إن «هذه الحسابات كانت تعمل بشكل متعمد وعلى وجه الخصوص تحاول إحداث تقسيم سياسي بما في ذلك تقيؤش شرعية المظاهرين ومواقفهم السياسية على رقابة إلكترونية في الصين يمنع الوصول إلى الأخبار والمعلومات. وبعد انطلاق الاحتجاجات في هونغ كونغ عززت الصين إجراءات التفتيش عند الحدود مع المنطقة، بما في ذلك التحقق من هواتف مسافرين وأجهزتهم الإلكترونية بحثاً عن

تحوّلوا إلى المطالبة بإصلاحات ديمقراطية. وكانت الصين قد تعهدت باحترام الحريات في المنطقة التي تتمتع بحكم شبه ذاتي بعد تسلمها هونغ كونغ من بريطانيا في العام 1997، وندار هونغ كونغ وفق مبدأ يعرف بـ«بلد واحد ونظامين»، الذي يعطي مواطنيها حقوقاً لا مثيل لها في الصين القارية، ولا سيما حرية التعبير وشبكة إنترنت مفتوحة والنظام القضائي المستقل. لكن المظاهرات التي تشهدها المنطقة عززت المخاوف من شن حملة قمع صينية. وتقع شينزن، الشهيرة بسوق التكنولوجيا المتقدمة، ضمن ما يعرف بـ«أسور الحماية العظيم»، وهو نظام رقابة إلكترونية في الصين يمنع الوصول إلى الأخبار والمعلومات. وبعد انطلاق الاحتجاجات في هونغ كونغ عززت الصين إجراءات التفتيش عند الحدود مع المنطقة، بما في ذلك التحقق من هواتف مسافرين وأجهزتهم الإلكترونية بحثاً عن

تحوّلوا إلى المطالبة بإصلاحات ديمقراطية. وكانت الصين قد تعهدت باحترام الحريات في المنطقة التي تتمتع بحكم شبه ذاتي بعد تسلمها هونغ كونغ من بريطانيا في العام 1997، وندار هونغ كونغ وفق مبدأ يعرف بـ«بلد واحد ونظامين»، الذي يعطي مواطنيها حقوقاً لا مثيل لها في الصين القارية، ولا سيما حرية التعبير وشبكة إنترنت مفتوحة والنظام القضائي المستقل. لكن المظاهرات التي تشهدها المنطقة عززت المخاوف من شن حملة قمع صينية. وتقع شينزن، الشهيرة بسوق التكنولوجيا المتقدمة، ضمن ما يعرف بـ«أسور الحماية العظيم»، وهو نظام رقابة إلكترونية في الصين يمنع الوصول إلى الأخبار والمعلومات. وبعد انطلاق الاحتجاجات في هونغ كونغ عززت الصين إجراءات التفتيش عند الحدود مع المنطقة، بما في ذلك التحقق من هواتف مسافرين وأجهزتهم الإلكترونية بحثاً عن

تحوّلوا إلى المطالبة بإصلاحات ديمقراطية. وكانت الصين قد تعهدت باحترام الحريات في المنطقة التي تتمتع بحكم شبه ذاتي بعد تسلمها هونغ كونغ من بريطانيا في العام 1997، وندار هونغ كونغ وفق مبدأ يعرف بـ«بلد واحد ونظامين»، الذي يعطي مواطنيها حقوقاً لا مثيل لها في الصين القارية، ولا سيما حرية التعبير وشبكة إنترنت مفتوحة والنظام القضائي المستقل. لكن المظاهرات التي تشهدها المنطقة عززت المخاوف من شن حملة قمع صينية. وتقع شينزن، الشهيرة بسوق التكنولوجيا المتقدمة، ضمن ما يعرف بـ«أسور الحماية العظيم»، وهو نظام رقابة إلكترونية في الصين يمنع الوصول إلى الأخبار والمعلومات. وبعد انطلاق الاحتجاجات في هونغ كونغ عززت الصين إجراءات التفتيش عند الحدود مع المنطقة، بما في ذلك التحقق من هواتف مسافرين وأجهزتهم الإلكترونية بحثاً عن

تحوّلوا إلى المطالبة بإصلاحات ديمقراطية. وكانت الصين قد تعهدت باحترام الحريات في المنطقة التي تتمتع بحكم شبه ذاتي بعد تسلمها هونغ كونغ من بريطانيا في العام 1997، وندار هونغ كونغ وفق مبدأ يعرف بـ«بلد واحد ونظامين»، الذي يعطي مواطنيها حقوقاً لا مثيل لها في الصين القارية، ولا سيما حرية التعبير وشبكة إنترنت مفتوحة والنظام القضائي المستقل. لكن المظاهرات التي تشهدها المنطقة عززت المخاوف من شن حملة قمع صينية. وتقع شينزن، الشهيرة بسوق التكنولوجيا المتقدمة، ضمن ما يعرف بـ«أسور الحماية العظيم»، وهو نظام رقابة إلكترونية في الصين يمنع الوصول إلى الأخبار والمعلومات. وبعد انطلاق الاحتجاجات في هونغ كونغ عززت الصين إجراءات التفتيش عند الحدود مع المنطقة، بما في ذلك التحقق من هواتف مسافرين وأجهزتهم الإلكترونية بحثاً عن

تحوّلوا إلى المطالبة بإصلاحات ديمقراطية. وكانت الصين قد تعهدت باحترام الحريات في المنطقة التي تتمتع بحكم شبه ذاتي بعد تسلمها هونغ كونغ من بريطانيا في العام 1997، وندار هونغ كونغ وفق مبدأ يعرف بـ«بلد واحد ونظامين»، الذي يعطي مواطنيها حقوقاً لا مثيل لها في الصين القارية، ولا سيما حرية التعبير وشبكة إنترنت مفتوحة والنظام القضائي المستقل. لكن المظاهرات التي تشهدها المنطقة عززت المخاوف من شن حملة قمع صينية. وتقع شينزن، الشهيرة بسوق التكنولوجيا المتقدمة، ضمن ما يعرف بـ«أسور الحماية العظيم»، وهو نظام رقابة إلكترونية في الصين يمنع الوصول إلى الأخبار والمعلومات. وبعد انطلاق الاحتجاجات في هونغ كونغ عززت الصين إجراءات التفتيش عند الحدود مع المنطقة، بما في ذلك التحقق من هواتف مسافرين وأجهزتهم الإلكترونية بحثاً عن

لبنان: الأغاني الناشئة والطوائف القومية



حازم صاغية

الوطنية. المناطق الأخرى، مناطق الطوائف، كانت طاردة وصارت طاردة أكثر. وإن يُستبعد أن يتوسع رأس بيروت، يُرجح أن تتوسع تلك المناطق، إن لم يكن جغرافياً ففنياً وأيدولوجياً. وجهة الأحداث، التي سبقت سهرة الحمرا ورافقتها، وتلثها، جاءت مُتخمة بهذا المعنى:

هناك مشكلة قبرشومون والبساتين التي استنفرت الطوائف وهذت بإطاحة «السلم الأهلي».. هناك، على إيقاع

الاستفزاز الباسيلي، تفسير المادة 95 وتوزع الوظائف العامة. هناك أزمة تبريل ومطهرها، حيث ترفض الطوائف أن تقام في «أراضيها» انبعاث التناقض المسيحي-الإسلامي الذي عاد ليصطبغ بكل مهابة إلى جانب أخيه التناقض السنّي - الشيعي. لقد شكّلت الذكرى السنوية لحصار مخيم تل الزعتر واقحامه مناسبة تعبيرية بليغة: المنطقان «الكلاسيكيان» إياهما عدا بقوة إلى الحضور، وفق ما دلّنا صفحات التواصل الاجتماعي:

منطق بيدن أصحابه همجية ما ارتكبه «الانعراليون الطائفيون» (بُضاف، في حالة المعارضين منهم للخضوع السوري)، التذبذب بمشاركة هذا النظام في المذبحة، ومنطق بيدن ما ارتكبه «الفلسطينيون» وال«أغراب» في قرى وبلدات مسيحية. لم تظهر أصوات تدوين الفعلين. لم يظهر، مثلاً، من يستنكر السلوك اللبناني المشين حيال المدنيين الفلسطينيين ويستنكر، في الوقت نفسه، التسلح الفلسطيني. بلغة أخرى، لم يُسمع الصوت الذي يعارض الحرب فعلاً. سُمعت أصوات تشهني استنفاها.

اشتهاء الحرب على نطاق أوسع هو ما عبر عنه مجدداً أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله. لقد وعدنا ب«انتصار» آخر يترافق مع «اشتعال المنطقة» في حال تعرض إيران للحرب المضامين والإنعكاسات الداخلية للكام لم يعد يعوزها الشرح: إن «انتصار» 2006 الذي احتفل بذكره السنوية قبل أيام، مهد لغزو بيروت في 2008. إذا: الحدود التي تفصل عن العدو الخارجي هي مبراب قوة وتحكّم في العلاقة مع أعداء الداخل.

هذا الألق المعتد من إنداد السياسة إلى اشتهااء الحرب هو الذي يتقلّب على صدر لبنان، وعلى صدور شبّانه خصوصاً. هنا تكمن محنة «شعب» اللاطوائف المنشق عن «شعوب» الطوائف.

وهو واقع مفتوح على التوسع، لا الانحسار، لكن مع هذا يصير هذا القطاع من الشيعية على المشاغرة وبالأغنية والقصيدة والسخرية وبما يتيسر من مجابهاة موضعية هنا أو هناك. أما الإصابة بالغاؤل فاقصر الطرق إلى الإصابة بالإحباط في فترة تالية. يكفي، في الظرف الراهن، الحفاظ على حزبة الغناء الناشئ، ولو في قلعة مُحاصرة هي شارع الحمرا.

قطاع من شيعية لبنان قرّر، قبل أقل من أسبوعين، أن يتحدّى إمساعات الطوائف وأذواقها. القطاع هذا، الذي أنتجه التعليم والاحتكاك بالعالم الخارجي والتفاعل مع قيم حديثة والتواصل الاجتماعي... رَدَّ على منع فرقة «مشروع ليلى» من الغناء في مدينة جبيل بإجلاء سهره في شارع الحمرا، جاءت إعلاناً صارخاً عن رفض مبدئي. لقد بدوا مثل مجتمع صغير ينشق عن المجتمع الأكبر، وهو بدوره متشقق، ويقع على هامشه. المجتمع الأكبر اعتبر الغناء ناشراً بالقياس إلى كلامه ولحنه القويمين.

المنشوق، مدفوعين بالحزبة والخيار الفردي، لمساواة مرة بعد مرة، أنّ العالم القديم، ففساده وتضامنه العصبي وضيق فرصه، ليس مهياً لاستقبالهم. كل ما يملكه لهم ضدّهم وإغلاق الأفق في وجوههم. زملاء لهم سبق أن دفعوا اشتقاقهم عن ذلك العالم إلى سوية الهجرة. لقد هاجروا على دفعات، سنة بعد سنة، وما زالوا يهاجرون. النظام «كزيمهم» بان ضمهم إلى تلك التسمية السقيمة: منشقون في العالم!

شيء آخر فيهم: إنهم لا يطالبون بالحزبة من أجل استخدامها لقضية ما. هذا ما كانت عليه حال بعض المطالبين بالحزبات قبل الحرب: الحزبة لأجل حمل السلاح، لأجل تحرير ما، أو قضية عقائدية ما. هنا، مع شتان ما بعد الحرب، الحزبة للحزبة. الحزبة لكي يغني الأحرار الغناء الناشئ.

شبان لبنان هؤلاء خاضوا قبلاً ما عُرف ب«حراك» 2015، ومعركة المجلس البلدي في بيروت، ومواجهات متفرقة أخرى مدارها العنصرية والعمالة الأجنبية وحقوق النساء وتطبيق القوانين... دائماً كانوا يوصلون رسالة الانشقاق نفسها.

لكن البعض، في مقالات صحافية وغير وسائل التواصل، تسرعوا وبالغوا، معتبرين سهره الحمرا هزيمة لطائفية والطوائف، أو أقله طعنة لخلاء لها. هذا ليس صحيحاً. إنه كلام يضلّل. ليت الأمر كذلك.

على العكس تماماً، فالتحركات الشبابية كلها تقول كم أنّ الحيز السياسي مغلق، تحكته الطوائف. الاستثناء الصغير الذي مثله انتخاب بولا يعقوبيان نائباً إنما يؤكد القاعدة. والحال أنّه لولا انغلاق السياسة على الطوائف، وتشتتها بها، لما كانت المسائل التي توصف ب«الأخلاقية» تحتلّ الحجم الذي تحلته اليوم، وتتخذ الشكل الانفجاري الذي تتخذ. إلى ذلك، فالمنح العربي، بتراجع حزباته، وبثوراته المضادة، وبإحكام قبضة العنف والرقابة عليه، يشي بمحدودية ما تستطيع أي جزيرة صغرى قياساً بمحيطها الأعرض. هؤلاء الشبان جزيرة داخل جزيرة.

لقد بات ملحوظاً أنّ عصيان أمر الطوائف لا يملك إلا رقعة أرض صغيرة هي رأس بيروت. هذه هي حصة اللاطوائفين من مجموع المساحة

في القيمة الدنيوية لأحكام الدين



توفيق السيف

عليه قيمة شرعية من حيث الأصل والمبدأ، إلا إذا قرأها الشارع. أي أن الدنيا ليست دار اختبار أو تعيين أو قيم أخرى تسهم في تشكيل مفهوم الملحة، لكن قبولها لا يتجاوز نطاقاً جغرافياً أو ثقافياً محدداً.

تتعارض هذه الفكرة جوهرياً مع فرضية مشهورة في التفكير الديني، تصل إلى حد المسلمات، أعني بها قولهم إن عقل البشر محدود فلا يستطيع إدراك بعض أحكام الشريعة أو علها. ما أنه لا يستطيع - في الوقت نفسه - إنكار كونها جزءاً من الشرع.

تتعارض هذه الفكرة أيضاً مع الرؤية التي يتبنّاها الإخباريون كافة وبعض المثابرين بهم من الأصوليين، فحواها أن المصالح والمخاسد أو الحسن والقبح الذي يراه البشر في الأفعال، لا يترتب

الشرعية قائمة كلها على أساس منطقي عقلائي. إذ يستحيل أن يحصر الخالق التكليف في العقلاء، ثم يامرهم بما لا يقبله العقل. ويرتب على هذا، أن عقول البشر قادرة على استيعاب حكم الأحكام ومناسباتها وكيفية تطبيقها. وبالنسبة للأحكام الناظمة للتعاملات

بين الناس، فإن معنى كونها عقلانية هو استهدافها مصالح مقبولة عند العقلاء. ويخرج من هذا أمران الأول: الأحكام التي لا تعرف حكمتها أو حقيقة المصالح التي تستهدفها، فهذه تبقى مفتوحة لغيرنا ممن يعرف، اليوم أو في المستقبل. والآخر: أن بعض ما يقبله العقلاء من أهل بلد بعينه أو دين بعينه، قد لا يقبله غيرهم. وهذا لا يخل بعقلانية الحكم أو حكمته. ذلك أن بعض المعقولات

لا تستهدف هذه المقالة تمجيد الفيلسوف والفقيه الأندلسي أبي الوليد بن رشد (1126 - 1198م) مع أنه يستحق التمجيد من دون أدنى شك. غرضي محدود في بيان سبق ابن رشد إلى مسائل في فلسفة الدين، ما زالت محل نقاش حتى اليوم، ربما يؤخذ هذا دليلاً على أن أذهاننا لا تزال حبيسة الماضي وجدالاته. وهذا وارد طبعاً. لكن دلالتة الأقوى هي أن عبقرية الرجل قد سبقت زمنه.

كتب ابن رشد ما يزيد على 100 كتاب في مختلف العلوم، من الفقه إلى الفلسفة والفيزياء والمنطق والفلك. لكن غالبية من اطلعوا عليها ما لوا إلى تركها جانبا؛ لأن نهاياتها المنطقية، لا تلائم الرؤية السائدة بين أهل العلم الديني، في ذلك الزمان وفي هذا الزمان على السواء.

سوف أعرض باختصار مسألة واحدة أثارها ابن رشد، وهي ما زالت مثيرة للاهتمام اليوم، أعني بها المعيار الديني للبرهنة على صلاح الدين. فقد قرر ابن رشد أولاً، أن أحكام

إيران والحفاظ على امتيازات الاتفاق النووي



مصطفى فجعص

البيروانيوم المخصب بشكل كبير، والذي ستستفيد منه حكما في تطوير قدراتها النووية للاستخدام غير المدني تحت دعاية أن الاتفاق يسمح لها بمواصلة البحث العلمي، ورغم حصول إيران عليها، وتتعلق برفع الحظر المفروض على بيع وشراء إيران للأسلحة التقليدية والنقلية خصوصاً الدبابات ومنظومات الدفاع الجوي، والمركبات القتالية المدركة ونظم المدفعية من العيار الكبير والطائرات العمودية الهجومية والسفن الحربية والصواريخ ومنظومات الصواريخ وما يتصل بها من عتاد لا سيما قطع الغيار.

وعليه، يتجنب الطرفان القيام بخطا استراتيجي غير محسوب يؤدي إلى تغيير كامل في معادلة «لا حرب لا تفاوض»، لكنهما ينتظران بداية عام 2021 موعد دخول إدارة جديدة إلى البيت الأبيض، أو استمرار الإدارة السابقة لولاية ثانية، فيما تنتظر إيران متمسكة بالاتفاق الذي ستستغل بعض بنوده لابتزاز بعض الموقعين عليه من أجل الحصول على مكاسب، إن يكون تعامل واشنطن سهلاً مع من يريد تطبيق اتفاق تحميته قرارات الشرعية الدولية.

الماضي وحضرها رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحى، ونائب وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، ناقش خلالها الولايات المتحدة رفع نسبة تخصيب اليورانيوم إلى 50% في إطار تقليص إيران التزاماتها النووية للمرحلة الثالثة. ففي مرحلة «لا حرب ولا تفاوض» التي تعتمدها طهران والتي من المرجح أن تستمر حتى موعد الانتخابات الأمريكية، تعمل طهران في عدة اتجاهات من أجل الحفاظ على الامتيازات التي حصلت عليها من الاتفاق الذي لا تزال الدول الخمس الموقعة عليه متمسكة بمضمونه وتعمل ما في وسعها من أجل إنقاذه. لعدة أسباب ترفض طهران فكرة التفاوض على اتفاق جديد، من أبرزها الحفاظ على الامتيازات النووية التي سبقتها الاتفاق لها بعد مرور عشر سنوات على توقيعه (يونيو «حزيران» 2015)، حيث سيتم بشكل تلقائي رفع القيود الرئيسية المفروضة على برنامجها النووي، ما يسمح لها بتشغيل عدد غير محدود من أجهزة الطرد المركزي تحت غطاء الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ما سوف يزيد مخزونها من

نصر طهران منذ قرار إدارة البيت الأبيض الخروج من الاتفاق النووي معها والمعروف ب(1+6) على التمسك به، رغم تخليها عن بعض التزاماتها النووية المتعلقة بنسب التخصيب، ولكنها تطالب الأطراف الدولية الموقعة على الازام الولايات المتحدة به كشرط لاستئناف المفاوضات معها. كما ترفض طهران مبدأ البحث في عقد اتفاق نووي جديد، نظراً إلى الامتيازات التي حصلت عليها نتيجة صفتها النووية التي عقدتها مع إدارة الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، وقد عبر وزير خارجيتها جواد ظريف، عن هذا التمسك بالاتفاق في تصريح له يوم الاثنين الفائت في أثناء لقائه نظيره الفنلندي بيكا هافيستو، حيث أكد ظريف «أن بلاده ليست مهتمة بإجراء محادثات مع واشنطن، إن كان ينبغي أن تركز أي وساطة على إعادة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي المبرم في عام 2015».

في هلستكي يحاول ظريف مسك عصا الاتفاق من المنتصف، فبينما يشترط على أي وساطة أوروبية أن تعود واشنطن إلى الاتفاق دون شروط مسبقة، وتعتمد بلاده مجدداً لغة الابتزاز، وتهدد بأنها تدرس قراراً برفع جديد لنسبة التخصيب، وبأنها جاهزة للعودة إلى مرحلة ما قبل الاتفاق. ففي جلسة لمجلس الشورى (البرلمان) عقدت يوم الأحد

هل تتدخل إسرائيل ضد إيران في العراق؟

الشعبية تحت وصاية الجيش بحلول 31 يوليو، لكن يبدو أنه قد جرى تأجيلها بشكل غير مفاجئ منذ رحلة رئيس الوزراء الأخيرة إلى طهران في أواخر يوليو.

إن التوسع النوعي لإيران في العراق يضع الولايات المتحدة في موقف حرج؛ إذ تقدم نفسها خصماً قوياً للتوسع الإيراني في الشرق الأوسط، فإن واشنطن ليست عازلة حتى مهاجمة الحكومة العراقية لأن القيام بذلك من شأنه أن يعزز من وضع إيران؛ لذلك من المحتمل أن تواصل إيران تعزيز موقعها في العراق وتعزيز قدرتها تدريجياً على ممارسة القوة العسكرية بصورة تقليدية وغير تقليدية، من داخل العراق تجاه إسرائيل والولايات المتحدة وحلفائها في الشرق الأوسط.*

في منطقة «حزب الله» في جرف الصخر، في حين جرى إطلاق سلسلة من الصواريخ على مقاولي الدفاع الأميركيين في العراق وعلى حقول النفط في البصرة في يونيو (حزيران) من داخل العراق.

يمثل هذا الموقف تحدياً كبيراً للحكومة العراقية التي تعتمد بدرجة كبيرة على إيران في القضايا الأمنية والاقتصادية، بينما تواجه ضغوطاً دولية شديدة لكبح جماح قوات الدفاع الشعبية وتقيد وصول إيران إلى الجيش وغيره من الأسلحة التابعة لسلطة الدولة.

تزعّم بعض التقارير الإسرائيلية الأخيرة أن سلسلة من الاجتماعات السرية قد عقدت بين المسؤولين الإسرائيليين والعراقيين، التي من المفترض أن تركز على القضايا المتعلقة بإيران. كان من المفترض أن تكتمل محاولة بغداد سحب قوات الدفاع

ليس فقط على تقوية انتشارها الواسع ومدى التأثير، ولكن أيضاً على تعزيز حجم قدراتها العسكرية والوصول إليها. في سوريا، كانت تلك الخطوة التالية أكثر تحدياً؛ نظراً لحرية العمل التي تمتعت بها إسرائيل هناك، لكن الديناميكيات كانت أكثر موثوقة في لبنان والعراق، حيث يعني عدم وجود البات لوقف النزاع وتصعيد الوضع أي مخاطر لعمل عسكري إسرائيلي كبير. إن تاجيح التوترات الكارثية في دوامة من الصراع لا يمكن السيطرة عليه هو السيناريو الذي تريد إسرائيل تجنبه.

وإدراكاً منها للقيود المفروضة على عمل إسرائيل في العراق، يبدو أن إيران اختبرت حربيتها في العمل خلال التوترات المتصاعدة هذا الصيف. فقد شنت إيران اعتداءات خارجية بطائرات من دون طيار في مايو من قاعدة

لالاهتمام أن قائد سلاح الجو الإسرائيلي، عميكام نوركين، اعترف لأول مرة في مايو 2019 بأن طائرات الإسرائيلية كانت في ذلك الوقت تقوم بمهمتين قتاليتين فقط على جبهتين مختلفتين، إحداهما شملت رحلة جوية فوق العاصمة اللبنانية بيروت، وربما كانت المهمة الثانية هي «منشأة خطيب حزب الله» في «طوزخورماتو» العراق في نوفمبر 2018.

إن قرار إيران توسيع بنيتها التحتية للصواريخ والقذائف إلى ما بعد لبنان وسوريا يتناسب تماماً مع استراتيجية التعزيز الإقليمي الحالية والتي يبدو أنها تركز



شاول ليسنر

بذلك، حدد الأمر الأنشطة الجوية التي تشمل الاستطلاع أو استخدام الطائرات المقاتلة أو طائرات مروحية. وزادت طبيعة هذا الرد من الشكوك في وقوع بعض الضربات الجوية، وكما بينت تلك الأحداث، فإن إسرائيل دخلت بالفعل في جبهة جديدة تقوم بإجراءات ضد إيران في العراق. وقد علمت المخابرات الإسرائيلية منذ أكثر من عام أن إيران بدأت في نشر أنظمة صاروخية وصواريخ باليستية متطورة في الأراضي العراقية، بعضها يتمركز هناك بشكل دائم والبعض الآخر يجري إرساله برا إلى سوريا ولبنان. حتى إن بعض التقارير، أشارت إلى أن إيران تدير مصانع صواريخ تعود إلى عهد صدام في الزعفرانية قرب بغداد، وفي جرف الصخر قرب كربلاء، وفي كردستان العراق بغرض تصنيع ذخائر جديدة من

بذلك، حدد الأمر الأنشطة الجوية التي تشمل الاستطلاع أو استخدام الطائرات المقاتلة أو طائرات مروحية. وزادت طبيعة هذا الرد من الشكوك في وقوع بعض الضربات الجوية، وكما بينت تلك الأحداث، فإن إسرائيل دخلت بالفعل في جبهة جديدة تقوم بإجراءات ضد إيران في العراق. وقد علمت المخابرات الإسرائيلية منذ أكثر من عام أن إيران بدأت في نشر أنظمة صاروخية وصواريخ باليستية متطورة في الأراضي العراقية، بعضها يتمركز هناك بشكل دائم والبعض الآخر يجري إرساله برا إلى سوريا ولبنان. حتى إن بعض التقارير، أشارت إلى أن إيران تدير مصانع صواريخ تعود إلى عهد صدام في الزعفرانية قرب بغداد، وفي جرف الصخر قرب كربلاء، وفي كردستان العراق بغرض تصنيع ذخائر جديدة من

بذلك، حدد الأمر الأنشطة الجوية التي تشمل الاستطلاع أو استخدام الطائرات المقاتلة أو طائرات مروحية. وزادت طبيعة هذا الرد من الشكوك في وقوع بعض الضربات الجوية، وكما بينت تلك الأحداث، فإن إسرائيل دخلت بالفعل في جبهة جديدة تقوم بإجراءات ضد إيران في العراق. وقد علمت المخابرات الإسرائيلية منذ أكثر من عام أن إيران بدأت في نشر أنظمة صاروخية وصواريخ باليستية متطورة في الأراضي العراقية، بعضها يتمركز هناك بشكل دائم والبعض الآخر يجري إرساله برا إلى سوريا ولبنان. حتى إن بعض التقارير، أشارت إلى أن إيران تدير مصانع صواريخ تعود إلى عهد صدام في الزعفرانية قرب بغداد، وفي جرف الصخر قرب كربلاء، وفي كردستان العراق بغرض تصنيع ذخائر جديدة من

بذلك، حدد الأمر الأنشطة الجوية التي تشمل الاستطلاع أو استخدام الطائرات المقاتلة أو طائرات مروحية. وزادت طبيعة هذا الرد من الشكوك في وقوع بعض الضربات الجوية، وكما بينت تلك الأحداث، فإن إسرائيل دخلت بالفعل في جبهة جديدة تقوم بإجراءات ضد إيران في العراق. وقد علمت المخابرات الإسرائيلية منذ أكثر من عام أن إيران بدأت في نشر أنظمة صاروخية وصواريخ باليستية متطورة في الأراضي العراقية، بعضها يتمركز هناك بشكل دائم والبعض الآخر يجري إرساله برا إلى سوريا ولبنان. حتى إن بعض التقارير، أشارت إلى أن إيران تدير مصانع صواريخ تعود إلى عهد صدام في الزعفرانية قرب بغداد، وفي جرف الصخر قرب كربلاء، وفي كردستان العراق بغرض تصنيع ذخائر جديدة من

بذلك، حدد الأمر الأنشطة الجوية التي تشمل الاستطلاع أو استخدام الطائرات المقاتلة أو طائرات مروحية. وزادت طبيعة هذا الرد من الشكوك في وقوع بعض الضربات الجوية، وكما بينت تلك الأحداث، فإن إسرائيل دخلت بالفعل في جبهة جديدة تقوم بإجراءات ضد إيران في العراق. وقد علمت المخابرات الإسرائيلية منذ أكثر من عام أن إيران بدأت في نشر أنظمة صاروخية وصواريخ باليستية متطورة في الأراضي العراقية، بعضها يتمركز هناك بشكل دائم والبعض الآخر يجري إرساله برا إلى سوريا ولبنان. حتى إن بعض التقارير، أشارت إلى أن إيران تدير مصانع صواريخ تعود إلى عهد صدام في الزعفرانية قرب بغداد، وفي جرف الصخر قرب كربلاء، وفي كردستان العراق بغرض تصنيع ذخائر جديدة من

وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات	الوكيل الاعلاني	المكتب الرئيسي
<p>شركة الوساطة الإعلامية العربية</p> <p>العنوان: شارع فلسطين، حي الميناء، بيروت</p> <p>الهاتف: +961 212128000</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>مركز التوزيع في الإمارات: شركة الوساطة الإعلامية العربية، دبي، الإمارات العربية المتحدة</p> <p>الهاتف: +971 4 3918354</p> <p>الفاكس: +971 4 3918354</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>موقع الإنترنت: www.arabmedia.com</p>	<p>شركة الوساطة الإعلامية العربية</p> <p>العنوان: شارع فلسطين، حي الميناء، بيروت</p> <p>الهاتف: +961 212128000</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>مركز التوزيع في الإمارات: شركة الوساطة الإعلامية العربية، دبي، الإمارات العربية المتحدة</p> <p>الهاتف: +971 4 3918354</p> <p>الفاكس: +971 4 3918354</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>موقع الإنترنت: www.arabmedia.com</p>	<p>شركة الوساطة الإعلامية العربية</p> <p>العنوان: شارع فلسطين، حي الميناء، بيروت</p> <p>الهاتف: +961 212128000</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>مركز التوزيع في الإمارات: شركة الوساطة الإعلامية العربية، دبي، الإمارات العربية المتحدة</p> <p>الهاتف: +971 4 3918354</p> <p>الفاكس: +971 4 3918354</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>موقع الإنترنت: www.arabmedia.com</p>	<p>شركة الوساطة الإعلامية العربية</p> <p>العنوان: شارع فلسطين، حي الميناء، بيروت</p> <p>الهاتف: +961 212128000</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>مركز التوزيع في الإمارات: شركة الوساطة الإعلامية العربية، دبي، الإمارات العربية المتحدة</p> <p>الهاتف: +971 4 3918354</p> <p>الفاكس: +971 4 3918354</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>موقع الإنترنت: www.arabmedia.com</p>



البيت الأبيض ينفي دراسة خفض ضريبة الأجور لتجنب الركود

ترمب يطالب الفيدرالي بخفض الفائدة 1%

تم إعادتها إلى 6,2 في المائة عام 2013. ويدفع العمال الأمريكيون ضرائب على الأجور التي تصل إلى 132,9 ألف دولار، ويتم توجيه هذه الضرائب إلى شبكة الضمان الاجتماعي. وظل خفض الضريبة فكرة شائعة لدى كثير من المشرعين، وخاصة الديمقراطيين الذين يسعون إلى توفير مدخرات لأصحاب الدخل المتوسط وليس للأميركيين الأغنياء.

ورغم أن تخفيض الضريبة على الدخل سوف يشجع المستهلكين على مزيد من الإنفاق، وسيؤدي ذلك على الأرجح إلى رواج اقتصادي، فإن الجانب السلبي في خفض هذه الضريبة بالتحديد أنها أولاً ستضيف عبئاً آخر إلى عجز الموازنة بشكل كبير، كما أنها ستؤثر بشكل كبير على شبكة الضمان الاجتماعي في الولايات المتحدة.

وخلال فترة أوباما، عندما تم تخفيض الضريبة على الأجور بأكثر من 100 مليار دولار كل عام، اضطرت الإدارة إلى ضخ هذه القيمة إلى برامج الضمان الاجتماعي حتى لا تتناثر. وبطبيعة الحال تم سحب هذه المبالغ من الموازنة العامة، وهو ما أدى إلى زيادة العجز الكلي بالقيمة نفسها.

وإذا قررت إدارة ترمب تطبيق تخفيض مشابه في نسبة الخفض التي تمت في عهد أوباما، فقد يتعدى ذلك مقدار الخفض الضريبي الذي وفره قانون الضريبة عام 2017. تاريخياً، مع الديمقراطيين بقوة التخفيضات الضريبية على الأجور، بينما كان الجمهوريون أكثر مقاومة. ويجادل الجمهوريون بأن مثل هذه التخفيضات لا تساعد المزيد من الإنفاق الاستهلاكي عقب الأزمة الاقتصادية العالمية، لكن



مشوقون أمام فرع من سلسلة المحلات المعروفة «ميسنس» في مانهاتن بنيويورك ومازال الإنفاق الاستهلاكي قويا في أميركا رغم تراجع الإنفاق التجاري.(أ.ب)

ما زال قويا، حتى الآن. وهذا ما يعول عليه الرئيس ترمب في قوة الاقتصاد. ويرى البعض أن إدارة ترمب قد تلجا في نهاية المطاف إلى حل تخفيض ضريبة الأجور، إذا تراجع الإنفاق الاستهلاكي العام المقبل، لأن ذلك سيكون المؤشر الأقوى على حدوث تباطؤ اقتصادي. وتبلغ ضريبة الأجور في أميركا حالياً 6,2 في المائة، وتستخدم لتمويل برامج الضمان الاجتماعي. وكانت آخر مرة تم فيها تخفيض هذه الضريبة في عامي 2011 و2012، حيث تم تخفيضها إلى 4,2 في المائة. خلال إدارة الرئيس السابق باراك أوباما كوسيلة لتشجيع المزيد من الإنفاق الاستهلاكي عقب الأزمة الاقتصادية العالمية، لكن

التخطيط للانكماش الاقتصادي من شأنه أن يرسل نظرة سلبية إلى الجمهور، ويؤدي الأمور سوءاً. كما أن هناك مخاوف أيضاً تتعلق بالاقتصاد العالمي، حيث يخشى الاقتصاديون أن تتجه ألمانيا وبريطانيا نحو الركود. وبلا شك، فهناك علامات على تباطؤ محتمل للاقتصاد الأميركي، أهمها التراجع الذي شهدته أسواق السندات، وهذا المؤشر معروف اقتصادياً بانعكاس منحني العائد، وهو أكثر المؤشرات دقة في تحديد ما إذا كان هناك ركود اقتصادي محتمل أم لا. وعلى الرغم من تراجع الإنفاق التجاري في الولايات المتحدة، خلال الأسابيع الماضية، وهو مؤشر على تباطؤ الاقتصاد، فإن الإنفاق الاستهلاكي

المائة، فمن المؤكد أن ذلك سيتيح للإدارة مساحة أكبر من المناورة إذا بدأ ركود كامل العام المقبل أو في 2021. ويسدرك مسؤولو البيت الأبيض أن فرص إعادة انتخاب ترمب سوف تتوقف بشكل كبير على بقاء الاقتصاد قويا في العام المقبل. واتهم المتحدث باسم رئيس اللجنة المالية في مجلس الشيوخ، السيناتور الجمهوري تشارلز غراسل، الديمقراطيين بأنهم يتعمنون وقوع ركود اقتصادي حتى يخسر ترمب في الانتخابات. وقال في تصريحات أمس: «في هذه المرحلة، يبدو أن الركود يمثل رغبة سياسية من قبل الديمقراطيين أكثر من حقيقة اقتصادية». ويرى المسؤولون في الإدارة أن

الاقتصاد سيئا لأغراض انتخابية أثنائية شديدة، دولارنا قوي للغاية لدرجة أنه يؤلم لاسلاف أجزاء أخرى من العالم». ودعا ترمب لأن يتم تخفيض الفائدة بشكل سريع، قائلا: «ينبغي تخفيضها بمقدار 100 نقطة أساس على الأقل، وخلال فترة زمنية قصيرة إلى حد ما، مع بعض التيسير الكمي أيضا»، مشيرا إلى أنه «إذا حدث ذلك، فسيتكون اقتصادنا أفضل، وسيكون الاقتصاد العالمي معززا بشكل كبير وسريع للجميع». وخفض الاحتياطي الفيدرالي سعر الفائدة الشهر الماضي بمقدار 25 نقطة أساس، ويبلغ سعر الفائدة حاليا 2,25 في المائة، وإذا لبي الفيدرالي طلب ترمب وقام بتخفيض الفائدة بنسبة 1 في

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

نقى البيت الأبيض، أمس، ما نقلته بعض وسائل الإعلام الأميركية حول نية إدارة الرئيس دونالد ترمب إجراء خفض مؤقت لضريبة الأجور، بهدف تجنب الانكماش الاقتصادي المحتمل. وقال مدير المجلس الاقتصادي الوطني، لاري كويلو، في تصريحات أمس، إن «المزيد من التخفيضات الضريبية للشعب الأميركي مطروحة على الطاولة بالتأكيد... لكن خفض الضرائب على الرواتب لا يمثل شيئا قيد الدراسة في هذا الوقت».

وجاء ذلك بعد أن أفادت صحيفتا «واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز» بأن بعض كبار المسؤولين في الإدارة الأميركية يناقشون فكرة خفض ضريبة الأجور، بعدما دق كثير من الاقتصاديين والخبراء ناقوس الخطر بشأن ركود اقتصادي محتمل خلال العامين المقبلين. ويسعى الرئيس ترمب وكبار مساعديه إلى محاولة إقناع الجمهور بأن الاقتصاد الأميركي قوي، وأن المخاوف من الركود متضلة. وألقى ترمب باللوم في حدوث تباطؤ اقتصادي على مجلس الاحتياطي الفيدرالي، واصفا رئيسه، جيروم باول، بأن «لديه نقصا في الرؤية». ودعا ترمب الاحتياطي الفيدرالي إلى خفض أسعار الفائدة بمقدار 100 نقطة أساس على الأقل، أي بنسبة 1 في المائة، وقال، في تغريدة يوم الاثنين: «اقتصادنا قوي للغاية، على الرغم من الافتقار الرهيب للرؤية من جانب جيروم باول، وبنك الاحتياطي الفيدرالي، لكن الديمقراطيين يرغبون بأن يكون

«انحسار» الحرب التجارية يدعم استقرار أسعار النفط

لندن، الشرق الأوسط

استقرت أسعار النفط أمس (الثلاثاء)، بفعل التفاؤل بانحسار الحرب التجارية الأمريكية - الصينية، وأمال أن تأخذ الاقتصادات الرئيسية إجراءات تخفيف للتصدي لتباطؤ محتمل وركود، وذلك بعد أن انخفضت الأسعار جراء بواعث القلق حيال الطلب في المستقبل. وبحلول الساعة 15:10 ت. غ، كان خام برنت مرتفعا 3 سنتات إلى 59,77 دولار للبرميل، في حين نزل الخام الأميركي 11 سنتا إلى 56,10 دولار للبرميل. وتراجع كلا الخامين في وقت سابق من الجلسة. وقالت الولايات المتحدة إنها ستتمدد إعفاء يسمح لشركة «هواوي» لتكنولوجيا الصين بشراء المكونات من الشركات الأميركية، في تهديدة طفيفة للنزاع التجاري بين أكبر اقتصادين في العالم. ونقلت «رويترز» عن جون كيدلوف من أجين كابيتال في نيويورك قوله: «إنها حركة المد والجزر في حرب التجارة الأمريكية - الصينية وأمال التخفيف الاقتصادي هي التي تهيمن على تلك الأسواق، بما في ذلك التخفيف المالي من جانب الألمان».

وما زال القلق إزاء المستوى الإجمالي للطلب على النفط ينقل كامل أسعار الخام. وخفضت منظمة البلدان المصدرة للبترول توقعها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2019 بمقدار 40 ألف برميل يوميا إلى 1,10 مليون برميل يوميا، وأشارت إلى أن السوق ستشهد فائضا طفيفا في 2020.

ووجدت أسعار النفط بعض الدعم في موجة صعود بأسواق الأسهم في أنحاء العالم بفعل التوقعات المتفائلة بأن تتخذ الاقتصادات العالمية إجراءات لمواجهة تباطؤ النمو. ويراقب المتعاملون مؤشرات التوتر في الشرق الأوسط بعد أن وصفت الولايات المتحدة الإفراج عن ناقلة إيرانية كانت في قلب المواجهة بين طهران وواشنطن، بأنه أمر مؤسف وحذرت اليونان وموانئ البحر المتوسط من مساعدة السفينة. وأمس، ذكرت وكالة «تاس» الروسية للأنباء أن نسبة التزام «أوبك بلس» بالتخفيضات في يوليو (تموز)، بلغت 159 في المائة. (أوبك 156 في المائة... والمتتجون من خارج المنظمة 166 في المائة).

صندوق النقد يعزز إرسال وفد إلى الأرجنتين

واشنطن، الشرق الأوسط

يواصل صندوق النقد الدولي مناقشاته مع الأرجنتين، وسيارس وفد إلى بوينس آيرس في المستقبل القريب، حسبما أفاد المتحدث باسم الصندوق، جيراي رابيس، الثلاثاء، وقال رابيس، في بيان، «نتابع من كثب آخر التطورات في الأرجنتين، ونجري حوارا مستمرا مع السلطات التي تعمل على وضع خططها للسياسات لمعالجة الوضع الصعب الذي تواجهه

البلاد»، وأضاف: «سي توجه وفد من الصندوق إلى بوينس آيرس قريبا». وتفاقت الأزمة الاقتصادية في البلاد، الأسبوع الماضي، بعد الهزيمة الانتخابية التي مني بها الرئيس ماوريتسيو ماركري في الانتخابات التمهيدية للرئاسة المقررة في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وخفضت وكالات التصنيف الائتماني ديون الأرجنتين، الجمعة، فيما يغادر المستثمرون البلاد التي تدهورت التوقعات

البلاد»، وأضاف: «سي توجه وفد من الصندوق إلى بوينس آيرس قريبا». وتفاقت الأزمة الاقتصادية في البلاد، الأسبوع الماضي، بعد الهزيمة الانتخابية التي مني بها الرئيس ماوريتسيو ماركري في الانتخابات التمهيدية للرئاسة المقررة في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وخفضت وكالات التصنيف الائتماني ديون الأرجنتين، الجمعة، فيما يغادر المستثمرون البلاد التي تدهورت التوقعات

البلاد»، وأضاف: «سي توجه وفد من الصندوق إلى بوينس آيرس قريبا». وتفاقت الأزمة الاقتصادية في البلاد، الأسبوع الماضي، بعد الهزيمة الانتخابية التي مني بها الرئيس ماوريتسيو ماركري في الانتخابات التمهيدية للرئاسة المقررة في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وخفضت وكالات التصنيف الائتماني ديون الأرجنتين، الجمعة، فيما يغادر المستثمرون البلاد التي تدهورت التوقعات

البلاد»، وأضاف: «سي توجه وفد من الصندوق إلى بوينس آيرس قريبا». وتفاقت الأزمة الاقتصادية في البلاد، الأسبوع الماضي، بعد الهزيمة الانتخابية التي مني بها الرئيس ماوريتسيو ماركري في الانتخابات التمهيدية للرئاسة المقررة في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وخفضت وكالات التصنيف الائتماني ديون الأرجنتين، الجمعة، فيما يغادر المستثمرون البلاد التي تدهورت التوقعات

«النفط الملوّث» و«اتفاق أوبك+» يضغطان أرباح «روسنت» الروسية

تم بيعه. وفي 13 أغسطس (آب) الحالي أعلنت الشركة الروسية عن دفع 600 ألف يورو إضافية ضمن تعويضات لشركة «اوكراترانس نافتا» المسؤولة عن شبكة أنابيب النفط على الأراضي الأوكرانية. وفي وقت سابق، أكدت الشركة الأوكرائية أنها حصلت من الجانب الروسي على تعويضات قدرها 2,3 مليون يورو، وأكدت كذلك تسلمها هذه المبالغ جزء من التعويضات وليست كلها. وتوقف ضخ النفط عبر الشبكة الأوكرانية منذ 25 أبريل وحتى 11 مايو الماضي، كما توقف نقل النفط عبرها إلى المستهلكين الأوروبيين أياما عدة من 17 وحتى 21 مايو.

تسبب لبلندا، خسائر مادية وتضرر سمعتها». كما عبر مديفديف عن دعمه لاقتراح آخر قدمه رئيس شركة «ترانسنت» الحكومية، وينص على منح شركته حق التحكم بـ«نقاط تسليم وتسليم» النفط. وقال توكاريف، إن أكثر من 150 نقطة «تسليم وتسليم» موجودة حالياً، معظمها ملك شركات نفطية أو مؤسسات أخرى خاصة، لافتاً إلى أن ممثلي «ترانسنت» المعتمدين لدى نقاط التسليم تلك لا يملكون الحق في مراقبة عملياتها. وعبر عن قناعته بأن منح صلاحيات التحكم بتلك النقاط لـ«ترانسنت» سيسمح بمراقبة جميع تدابير ضمان جودة النفط الذي يتم تصديره إلى أكثر من مستهلك.



عاملان في شركة روسنت الروسية (رويترز)

عن مصادرها، أنباء حول طلب تقدمت به شركة «ترانسنت» من شركات الإنتاج النفطي الروسية في شهر مايو الماضي، بضرورة تقليص الإنتاج بقدر 900 ألف برميل، نظراً لخلل في عمل شبكة أنابيب «دروجبا»، بعد الكشف عن ضخ نفط روسي ملوث عبرها. وظهرت هذه المشكلة للعلن حين أعلنت شركة «بيل نفط خيم» البيلاروسية في تصريحات يوم 19 أبريل الماضي، عن دني جدي على نوعية النفط الروسي خام «أورالس» الذي يدخل الأراضي البيلاروسية عبر شبكة أنابيب «دروجبا»، وقالت إنه يحتوي على نسبة مرتفعة من الكلور العضوي «تفوق عشرات المرات المستوى المسموح».

وأقر الجانب الروسي بتسرب الكلور العضوي، ووعد بالعمل على معالجة المشكلة. إثر ذلك قررت بيلاروسيا وقف ضخ النفط عبر شبكة «دروجبا»، ومن ثم أعلنت ألمانيا وبولندا أوكرانيا وسلوفاكيا عن وقف واردات النفط عبرها. وشكلت الحادثة الروسية، «هزة» لصادرات النفط الروسية، ذلك أن شبكة أنابيب «دروجبا» واحدة من أضخم شبكات أنابيب

أعلنت شركة «روسنت» الروسية الاحتكارية عن تقليص إنتاجها بقدر 1,7 مليون طن، بسبب قيود على النقل عبر شبكات الأنابيب منذ مايو (أيار) الماضي وحتى 15 يوليو (تموز)، ففرصة شركة «ترانسنت» المسيطرة على تلك الشبكات، على خلفية الكشف عن تسرب نفط روسي ملوث عبر خط أنابيب «دروجبا» في أبريل (نيسان) الماضي. وأضافت: «روسنت» في بيان أمس، أن اتفاقية «أوبك+» الخاصة بتقليص حصص الإنتاج، أثرت كذلك بصورة سلبية على حجم إنتاجها خلال الفترة الماضية. وأوضحت «روسنت» أنه أظهرت تراجع حجم الإنتاج خلال الربع الثاني من العام بنسبة 3,3 في المائة مقارنة بحجم الإنتاج في الربع الأول منه، فإن المؤشرات على أساس سنوي أظهرت نمو الإنتاج خلال الربع الثاني بقدر 0,1 في المائة، حتى 5,71 مليون برميل يوميا، ونمو خلال النصف الأول من العام بنسبة 1,8 في المائة، حتى 5,81 مليون برميل يوميا. وكانت وكالة «رويترز» نقلت

البلاد»، وأضاف: «سي توجه وفد من الصندوق إلى بوينس آيرس قريبا». وتفاقت الأزمة الاقتصادية في البلاد، الأسبوع الماضي، بعد الهزيمة الانتخابية التي مني بها الرئيس ماوريتسيو ماركري في الانتخابات التمهيدية للرئاسة المقررة في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وخفضت وكالات التصنيف الائتماني ديون الأرجنتين، الجمعة، فيما يغادر المستثمرون البلاد التي تدهورت التوقعات

البلاد»، وأضاف: «سي توجه وفد من الصندوق إلى بوينس آيرس قريبا». وتفاقت الأزمة الاقتصادية في البلاد، الأسبوع الماضي، بعد الهزيمة الانتخابية التي مني بها الرئيس ماوريتسيو ماركري في الانتخابات التمهيدية للرئاسة المقررة في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وخفضت وكالات التصنيف الائتماني ديون الأرجنتين، الجمعة، فيما يغادر المستثمرون البلاد التي تدهورت التوقعات

البلاد»، وأضاف: «سي توجه وفد من الصندوق إلى بوينس آيرس قريبا». وتفاقت الأزمة الاقتصادية في البلاد، الأسبوع الماضي، بعد الهزيمة الانتخابية التي مني بها الرئيس ماوريتسيو ماركري في الانتخابات التمهيدية للرئاسة المقررة في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وخفضت وكالات التصنيف الائتماني ديون الأرجنتين، الجمعة، فيما يغادر المستثمرون البلاد التي تدهورت التوقعات

البلاد»، وأضاف: «سي توجه وفد من الصندوق إلى بوينس آيرس قريبا». وتفاقت الأزمة الاقتصادية في البلاد، الأسبوع الماضي، بعد الهزيمة الانتخابية التي مني بها الرئيس ماوريتسيو ماركري في الانتخابات التمهيدية للرئاسة المقررة في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وخفضت وكالات التصنيف الائتماني ديون الأرجنتين، الجمعة، فيما يغادر المستثمرون البلاد التي تدهورت التوقعات

البلاد»، وأضاف: «سي توجه وفد من الصندوق إلى بوينس آيرس قريبا». وتفاقت الأزمة الاقتصادية في البلاد، الأسبوع الماضي، بعد الهزيمة الانتخابية التي مني بها الرئيس ماوريتسيو ماركري في الانتخابات التمهيدية للرئاسة المقررة في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وخفضت وكالات التصنيف الائتماني ديون الأرجنتين، الجمعة، فيما يغادر المستثمرون البلاد التي تدهورت التوقعات

البلاد»، وأضاف: «سي توجه وفد من الصندوق إلى بوينس آيرس قريبا». وتفاقت الأزمة الاقتصادية في البلاد، الأسبوع الماضي، بعد الهزيمة الانتخابية التي مني بها الرئيس ماوريتسيو ماركري في الانتخابات التمهيدية للرئاسة المقررة في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وخفضت وكالات التصنيف الائتماني ديون الأرجنتين، الجمعة، فيما يغادر المستثمرون البلاد التي تدهورت التوقعات

البلاد»، وأضاف: «سي توجه وفد من الصندوق إلى بوينس آيرس قريبا». وتفاقت الأزمة الاقتصادية في البلاد، الأسبوع الماضي، بعد الهزيمة الانتخابية التي مني بها الرئيس ماوريتسيو ماركري في الانتخابات التمهيدية للرئاسة المقررة في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وخفضت وكالات التصنيف الائتماني ديون الأرجنتين، الجمعة، فيما يغادر المستثمرون البلاد التي تدهورت التوقعات

البلاد»، وأضاف: «سي توجه وفد من الصندوق إلى بوينس آيرس قريبا». وتفاقت الأزمة الاقتصادية في البلاد، الأسبوع الماضي، بعد الهزيمة الانتخابية التي مني بها الرئيس ماوريتسيو ماركري في الانتخابات التمهيدية للرئاسة المقررة في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وخفضت وكالات التصنيف الائتماني ديون الأرجنتين، الجمعة، فيما يغادر المستثمرون البلاد التي تدهورت التوقعات

العملة	البلد	ر. سعودي	ن. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. صوري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,58	9,62	1508	2,86
ج. استرليني	£	4,55	4,42	0,47	4,46	0,46	0,37	0,86	20,14	11,69	1831	3,47
يورو	€	4,16	4,04	0,43	4,07	0,42	0,34	0,79	18,39	10,67	1672	3,17

«المالية السعودية» تحذر من عملة افتراضية مشبوهة تدعي علاقتها بالملكة

الرياض، شجاع البقمي

حذرت وزارة المالية السعودية من التعامل أو الاستثمار في العملات الافتراضية، مشيرة في الوقت ذاته إلى ظهور عملات مشفرة مشبوهة تدعي علاقتها بتمويل مشروعات أو الاستثمار في البلاد.

يأتي هذا التحذير من وزارة المالية السعودية، في بيان، أمس، من حرص المملكة على الوقوف دائماً ضد التعاملات المالية غير

المشروعة، كما أنه في الوقت ذاته يأتي امتداداً لتحذيرات متكررة أطلقتها مؤسسة النقد العربي السعودي «ساما» (البنك المركزي في البلاد) من جهة، وهيئة السوق المالية من جهة أخرى، من التعامل أو الاستثمار في العملات الافتراضية، ومنها العملات المشفرة.

وحذرت وزارة المالية السعودية، في بيان، أمس، من التعامل أو الاستثمار في العملات الافتراضية، ومنها العملات

المشفرة، مؤكدة أنها لا تُعدّ عملات أو أصولاً معتمدة داخل المملكة، وذلك لكونها خارج نطاق المظلة الرقابية، ولا يتم تداولها من خلال أشخاص مرخص لهم في البلاد، إضافة إلى ما تنطوي عليه كثير من تعاملاتها من احتيال وشبهة استخداماتها في تعاملات مالية غير مشروعة ومحظورة نظاماً، ولما لها من مخاطر استثمارية عالية مرتبطة بالتذبذب العالي في أسعارها.

وأشارت الوزارة إلى ظهور

عملات افتراضية تدعي علاقتها بتمويل مشروعات أو أنشطة أو الاستثمار بالمملكة، وتستخدم اسم العملة الوطنية للمملكة (الريال السعودي)، أو شعار المملكة (سيفان تقاطعان، ونخلة) للتمويل بشكل مفضل لأنشطتها، مثل «كريبتو ريال» أو غيرها من العملات الافتراضية الأخرى.

وقالت «المالية السعودية»، «للملكة تنفي صلتها بمثل هذه العملات»، موضحة أن أي استخدام لاسم العملة الوطنية

أو اسم أو شعار المملكة من قبل أي جهة للتسويق للعملات الافتراضية أو الرقمية سيكون عرضة للإجراءات القانونية من قبل الجهات المختصة في البلاد. كانت هيئة السوق المالية السعودية قد حذرت المستثمرين في وقت سابق، من التعامل مع العملات الرقمية، فيما أصدرت مؤسسة النقد العربي السعودي «ساما» تحذيرات متشابهة في هذا السياق.

وأكدت هيئة السوق

المالية السعودية أن الاستثمار والمضاربة والمشاركة في الطروحات الأولية للعملات الرقمية تنطوي على مخاطر عالية، من بينها مخاطر خسارة رأس المال، ومخاطر الاحتيال، ومخاطر سوقية مرتبطة بالتذبذب العالي في أسعار العملات الرقمية، والضبابية حول طريقة تقييمها، فضلاً عن صعوبة حماية المستثمرين لكونها خارج نطاق الرقابة داخل المملكة العربية السعودية.

وأوضحت الهيئة أن هذه الاستثمارات مرتبطة بمخاطر كثيرة، أهمها: مخاطر تذبذب الأسعار بنسب كبيرة، ومخاطر الاحتيال، وذلك لعدم خضوعها لجهات رقابية وإشرافية تعنى بحماية المستثمر، مضيفة: «تزعج كثير من هذه المواقع التي تزعم تخبر من هذه المواقع أنها جهات مرخصة للاستثمار والمضاربة في العملات الرقمية، وتقوم بتوقيع عقود وهمية وطلب تحويل أموال لجهات غير معروفة، كما أنها تنطوي

على مخاطر تشغيلية ناتجة عن احتمالية الاختراق الإلكتروني»، ونوهت هيئة السوق المالية السعودية بأنه بسبب محدودية المعلومات المتاحة للمستثمرين عن مثل هذه الاستثمارات، وعدم خضوعها لإشراف جهة رقابية، فهذه الاستثمارات من قبل المستثمرين الأفراد، فإن المستثمرين قد يتعرضون لخسائر كبيرة في رأس المال، ولعمليات نصب واحتيال.

قواعد جديدة لنمو القروض ومتطلبات الاحتياطي والأجور

تركيا تغطي عجز الميزانية من احتياطات «المركزي» وتوسع الخصخصة

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أعلن البنك المركزي التركي قواعد جديدة لحساب معدل نمو القروض وتحديد نسب متطلبات الاحتياطي ومعدلات الأجور. وذكر البنك، في بيان أمس، أنه بموجب هذه الخطوة تم تغيير معدل نمو القروض والأجور المرتبطة بمتطلبات الاحتياطي، وبناءً على ذلك، فإن نسب متطلبات الاحتياطات لالتزامات الليرة التركية ومعدلات الأجور المتعلقة بها سترتبط بمعدلات النمو السنوية لإجمالي القروض النقدية بالليرة التركية والقروض النقدية الخاضعة للمراقبة عن كثب، مع استثناء القروض المدرجة بالعملات الأجنبية والقروض التي تقدم للبنوك.

وأرجع البنك هذه التغييرات إلى العمل على استخدام متطلبات الاحتياطي بشكل أكثر مرونة وفعالية كأداة احترازية شاملة لدعم الاستقرار المالي.

وبحسب القواعد الجديدة، فإنه بالنسبة للبنوك التي يتراوح معدل نمو القروض فيها ما بين 10 و20 في المائة (على القيم المرجعية)، فإن نسبة متطلبات الاحتياطي بالليرة التركية في جميع فئات الاستحقاق باستثناء السودائع وصناديق المشاركة ذات الاستحقاق لمدة عام أو أطول (باستثناء أموال القروض التي تم الحصول عليها الخارج) والالتزامات الأخرى ذات فترة الاستحقاق التي تزيد على 3 سنوات (بما في ذلك السودائع وصناديق المشاركة والقروض التي تم الحصول عليها من البنوك في الخارج) سيتم تحديدها بنسبة 2 في المائة.

وأشار البنك إلى أنه سيتم تحديد معدل الأجور الحالي البالغ 13 في المائة المطبق على الاحتياطات المقومة بالليرة التركية، بنسبة 15 في المائة للبنوك التي تتمتع بنمو قروض القيم المرجعية، وبنسبة 5 في المائة للبنوك الأخرى.

في سياق متصل، كانت وكالة «بلومبرغ» الأميركية ذكرت أن الحكومة التركية حاولت سد العجز في مواردها المالية المتدهورة في يوليو (تموز) الماضي، من خلال توفير سيولة نقدية هائلة من البنك المركزي، إذ حوّلت السلطات نحو 22 مليار ليرة (ما يعادل 3,94

مليار دولار) إلى خزائنة الدولة خلال الشهر الماضي. وأشارت إلى أن عملية التحويل، صنفت بأنها أكبر إيداع منذ دفع الأرباح السنوية المشاركة والقروض التي تم الحصول عليها من البنوك في الخارج) سيتم تحديدها بنسبة 2 في المائة.

وإشارة إلى أنه سيتم تحديد معدل الأجور الحالي البالغ 13 في المائة المطبق على الاحتياطات المقومة بالليرة التركية، بنسبة 15 في المائة للبنوك التي تتمتع بنمو قروض القيم المرجعية، وبنسبة 5 في المائة للبنوك الأخرى.

وإشارة إلى أنه سيتم تحديد معدل الأجور الحالي البالغ 13 في المائة المطبق على الاحتياطات المقومة بالليرة التركية، بنسبة 15 في المائة للبنوك التي تتمتع بنمو قروض القيم المرجعية، وبنسبة 5 في المائة للبنوك الأخرى.

وإشارة إلى أنه سيتم تحديد معدل الأجور الحالي البالغ 13 في المائة المطبق على الاحتياطات المقومة بالليرة التركية، بنسبة 15 في المائة للبنوك التي تتمتع بنمو قروض القيم المرجعية، وبنسبة 5 في المائة للبنوك الأخرى.

توقيع واشنطن عقوبات عليها بسبب احتجاز القس الأميركي أندرو برانسون بهم تتعلق بدعم الإرهاب، لكن تواصلت الأزمة بعد الإفراج عنه في أكتوبر (تشرين الأول) بضغوط أميركية، فيما شملت الحكومة في تقديم حلول للتدهور الاقتصادي الذي انعكس في زيادة ارتفاع معدلات التضخم والبطالة وعجز الميزانية.

وبعد تحويل المبالغ، أعلنت هيئة الإحصاء التركية الرسمية الخميس الماضي أن البلاد حققت نمواً قوياً قدره 9,9 مليار ليرة. وعزل إردوغان في السادس من يوليو الماضي محافظ البنك المركزي مراد شينكنايا، وعين مكانه نائبه مراد أوبسال، مرجعاً ذلك إلى رفضه المنكر خفض معدل الفائدة وبالانفصال عن السوق. ومنذ أغسطس (آب) 2018 تعيش تركيا على وقع أزمة اقتصادية حادة تفجرت على أثر

محاظفة في خطوة أثارت المخاوف من تدخلات إردوغان في القرارات الاقتصادية وكذلك بشأن استقلالية البنك.

والشهر الماضي، أقرت الحكومة التركية، قانوناً يسمح لها بالاستفادة من نحو 40 مليار ليرة (أكثر من 7 مليارات دولار) من أموال البنك المركزي المحفوظ بها في صندوق احتياطات الليرة، وهي كميات من الأموال مخصصة لاستخدامها في الظروف الاستثنائية.

بالتوازي، نشرت الجريدة الرسمية في تركيا، السبت الماضي، مرسوماً لرئيس الجمهورية رجب طيب إردوغان، ينص على طرح عدد من الأراضي والعقارات ذات القيمة المرتفعة، التابعة لخزائنة الدولة، للبيع.

وجاء في المرسوم أنه سيتم خصخصة عدد من المحطات

الهيدروكهربائية لتوليد الطاقة الكهربائية في بلدة ديفريغي التابعة لمدينة سيواس، بالإضافة إلى خصخصة المباني والعقارات التابعة للمحطات.

وأشار المرسوم إلى أن عملية الخصخصة، تشمل 29 من غير المنقولات، سواء كانت عقارات أو أراضي، من بينها قطعة أرض على مساحة 39 ألفاً و862 متراً مربعاً، تابعة لشركة إنتاج الكبرياء في بلدة علي آغا التابعة لمدينة إزمير.

وتقدم نائب حزب الشعب الجمهوري المعارض عن مدينة نينغا، عمر فتحي جورار، بطلب إحاطة أمام البرلمان، لمعرفة مساحات الأراضي والعقارات التي تمت خصصتها أو بيعها من قبل الحكومة، خلال السنوات الخمس الأخيرة.

وأشار النائب في طلب الإحاطة إلى أن حكومة «حزب العدالة

والتنمية» باعت المصانع والموانئ والعقارات التابعة للدولة، وتم القضاء على كل المكتسبات من فترة الجمهورية، فترة حكم مصطفى كمال أتاتورك، فبعد أن سمحوا بتحويل الغابات إلى مناجم، الآن يبيعون أراضي الدولة.

وفي رد على طلب الإحاطة، قال وزير البيئة والتخطيط العمراني مراد كوروم، إن السنوات الخمس الأخيرة، شهدت بيع 245 ألفاً و337 غير منقول بين عقارات وأراض، بمساحة إجمالية بلغت ملياراتاً و170 مليون متر مربع.

وعبرت المعارضة التركية عن استيائها تجاه سياسات إردوغان حكومته، القائمة على خصخصة مؤسسات الدولة وبيع أصولها من أجل سد عجز الموازنة، الذي بلغ 68,7 مليار ليرة (نحو 12,5 مليار دولار) خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري.

72% ارتفاع حجم التجارة بين السعودية وروسيا في الربع الأول من 2019

الرياض، فتح الرحمن يوسف

أكدت موسكو على استراتيجيتها العلاقات مع الرياض في كل المجالات، كاشفة عن ارتفاع حجم المبيعات التجارية بين روسيا والسعودية خلال الربع الأول من العام الحالي بنسبة 72 في المائة. وقال المكتب الصحافي لوزير الطاقة الروسي، الكسندر نوفاك، «الشرق الأوسط» إنه تم تحقيق نمو جيد في التجارة بين البلدين، وذلك في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى أبريل (نيسان) 2019. وارتفع حجم المبيعات التجارية على الفور بنسبة 72 في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، والتي بلغ حجمها خلاله 505,2 مليون دولار.

وأضاف المكتب الصحافي لوزير الطاقة الروسي: «لدينا كثير من نقاط التقاطع والمصالح المتبادلة، إذ إن هناك رغبة متبادلة أكيدة في تكثيف التعاون في مجالات مثل الصناعة والاستخدام السلمي للطاقة الذرية والابتكار وقطاع الفضاء والزراعة».

ولفت إلى أن وزير الطاقة بالبلدين، أكدا على ضرورة تعزيز التعاون خاصة في المجالات الواعدة في ضوء توقيع تم بين الطرفين في اجتماعات سابقة بين الوزيرين، حيث أعرب الطرفان عن رضاهما عن التعاون التقني الثنائي في قطاع الوقود والطاقة منذ التوقيع على الإعلان المشترك الأخير.

وأشار إلى أن وزير الطاقة الروسي، أكد أن موسكو تقدر تقديراً عالياً الحوار الذي تطور مع السعودية وترى أنه من الضروري مواصلة هذا التفاعل المكثف، مشيرة إلى أن اللحظة الأساسية لتكثيف التفاعل كانت الزيارة التاريخية التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لروسيا في 2017، والتي أعطت دفعة قوية لتنمية العلاقات.

وأكد المصدر أنه من الضروري مواصلة تنمية العلاقات بين الرياض وموسكو، وتعزيز التعاون الثنائي وتنمية التجارة من خلال تنفيذ المشاريع الثنائية ذات المنفعة المتبادلة، مشيراً إلى أن هناك نقاشاً كبيراً بشأن تشكيل دائرة أوسع من التعاون الإيجابي بين البلدين لتحقيق استقرار أسواق النفط والمشاركة في الجهود الرامية لذلك. وأكد المكتب التزام موسكو والرياض بجهود دول أوبك والدول المنتجة للنفط لخفض أسعار النفط في أوبك بهدف تحقيق الاستقرار في سوق النفط العالمية وتقليل تقلباتها، حيث خلق ذلك التأثير الإيجابي الكبير على بيئة السوق من الإجراءات المتوقعة المشتركة التي اتخذت في الأشهر الأخيرة، والتي ساهمت في نقل معالمها الأساسية إلى ديناميكية مقبولة للمشاركين في السوق.

ونوه بأهمية الجهود المشتركة الرامية إلى تحقيق الاستقرار في السوق، الأمر الذي جعل احتياطات النفط العالمية في متوسط القيم على مدى السنوات الماضية، مع تأكيد عزم المنتجين على ضمان الاستقرار، وإمكانية التنبؤ والتطور التدريجي للسوق، مع عقد مشاورات مع الدول المشاركة حول الاتفاقيات وغيرها من الجهات المنتجة بهدف التوصل إلى توافق كامل حول تمديد إعلان التعاون.

المجموعة المدرجة في بورصة هونغ كونغ بلغت إيراداتها في الربع الأول 12,5 مليار دولار

«لينوفو» تستهل السنة المالية بمضاعفة إيراداتها السنوية

لندن، هشام الكوكة

أعلنت مجموعة «لينوفو» Lenovo المدرجة في بورصة هونغ كونغ أن إيرادات المجموعة في الربع الأول من العام الحالي، بلغت 12,5 مليار دولار، لتسجل نمواً مستمراً للربع الثامن على التوالي.

وزاد الدخل قبل خصم الضرائب أكثر من الضعف على أساس سنوي، محققاً نمواً قدره 127 مليون دولار، ليصل إلى 240 مليون دولار. وزاد صافي الدخل أكثر من الضعف، حيث ارتفع 85 مليون دولار ليصل إلى 162 مليون دولار، وبلغ العائد الأساسي للسهم الواحد في الربع الأول 1,37 سنت أمريكي.

وقال يانغ يوانكينغ، رئيس المجلس والمدير التنفيذي في لينوفو: «بدأت السنة المالية الحالية بانطلاقة ممتازة، وكانت

نتائج هذا الربع دليلاً قوياً آخر على مساهمة التحول الرقمي في تحقيق النمو المستدام والمرجع للشركة في أوضاع السوق المتغيرة. كما يتيح لنا عملاً وكفاءةً تشغيلية مستمرة تحقيق رؤيتنا وتوفير تقنيات أكثر ذكاءً للجميع».

وتشير نتائج الربع الأول إلى تواصل ازدهار «لينوفو»، حيث تفوقت على السوق وقادت قطاع التكنولوجيا العالمية على الرغم من التخفيضات الجيوسياسية والتجارية على مستوى المجال. وادت هذه النتائج إلى ارتفاعها 28 مركزاً على قائمة «فورتن» غلوبال 500 لهذا العام، لتحل في المرتبة 212 على القائمة المرموقة المعنية بتصنيف أكبر 500 شركة في العالم من حيث الإيرادات خلال العام.

وواصلت مجموعة أجهزة الكومبيوتر والأجهزة الذكية في

المجموعة نمو الإيرادات بنسبة 12 في المائة مع تحقيق أعلى ربح على الإطلاق في الربع المالي الأول، حيث بلغت الإيرادات قبل الضرائب 524 مليون دولار، محققة زيادة قدرها 98 مليون دولار. وحققت المجموعة حصة قياسية في سوق أجهزة الكومبيوتر بلغت 24,9 في المائة، مما يعني أن واحداً من أصل كل أربعة أجهزة كومبيوتر في العالم هو جهاز «لينوفو»، وذلك بعز عن مكانة «لينوفو» ويجعلها في المرتبة الأولى عالمياً من حيث مبيعات أجهزة الكومبيوتر.

واتسمت مجموعة أعمال الهواتف النقالة ربعاً آخر حققت فيه الأرباح وحسنت الإيرادات ما قبل الضريبة بمقدار 100 مليون دولار للربع الرابع على التوالي. وبحسب المجموعة، ستستمر أعمال الهاتف النقال مستقبلاً في الحفاظ على الربحية والبحث عن فرص جديدة لدفع نمو المربع في

أسواق جديدة عبر طرح منتجات مبتكرة وجديدة.

أما بخصوص مجموعة مراكز البيانات، فقد تحسنت الربحية على أساس سنوي للربع الثامن على التوالي، حيث نمت إيرادات التخزين بأكثر من 80 في المائة على أساس سنوي واستمرت البنية التحتية لجودة البرامج في النمو بمعدل مزدوج على أساس سنوي. وانخفض إجمالي الإيرادات نتيجة لقلّة عدد عملاء السحابة من الشركات الكبيرة الذين خفضوا نسبة مشترياتهم بعد نمو البنية التحتية السريع خلال العام الماضي. واستمرت شركة لينوفو في تعزيز قدرتها على المنافسة في مجال الحوسبة عالية الأداء، وانضمت لقائمة «أفضل 500 كومبيوتر فائق» ضمن 173 نظاماً في 20 سوقاً عالمية، واستمرت في دعم الأبحاث والتطبيقات العلمية الرائدة حول العالم.

الصين تخطط لإلغاء كل الرسوم الجمركية وتخفيف جميع الإجراءات في منطقتها الحرة

شانغهاي تطلق منطقة تجارة حرة «تجريبية»

شانغهاي، «الشرق الأوسط»

أطلقت رسمياً أمس الثلاثاء منطقة لينغنان للتجارة الحرة الصينية في شانغهاي. ووفقاً لخطة تنمية المنطقة، فإن الاسم الجديد سيضاهي المعايير المتبعة في أغلب مناطق التجارة الحرة المتنافسة عالمياً، كما سيسهل تدفقات الاستثمارات الخارجية ورؤوس الأموال، وسيحقق تدفقا حراً للسبع.

وبحسب وكالة «شينخوا» الصينية، سيتم بناء المنطقة المذكورة كمنطقة عمل اقتصادية خاصة ذات تأثير وتنافس عالميين. وفي الحفل الافتتاحي، حصلت شركة تنمية منطقة شانغهاي لينغنان الاقتصادية الجديدة المملوكة لمجموعة لينغنانغ بالكامال، على رخصة عمل تعد الأولى للمنطقة التي أطلقت حديثاً.

وسوف تكون الشركة، التي يبلغ رأس مالها المبدئي المسجل ملياراً ويوان (283 مليون دولار)، مسؤولة عن مجموعة من المهام في المنطقة المركزية لمنطقة خدمات حديثة منفتحة في منطقة لينغنانغ، من بينها التنمية والبناء والإبتكار الوظيفي وجذب الاستثمارات. وقال تشو شي سونغ نائب الأمين العام لحكومة بلدية شانغهاي والنائب التنفيذي لمدير لجنة منطقة لينغنانغ الإدارية، إن منطقة لينغنانغ سيتم بناؤها لتصبح محركاً جديداً للإصلاح وافتتاح الصين. وتهدف هذه المنطقة للانفتاح على العالم الخارجي على أعلى مستوى، وخلق مجالات إصلاح وافتتاح تجريبي تتناسب مع الابتكار والإنجازات وبناء نظام اقتصادي حر ومفتوح، وفقاً للمسؤول.

وفي مطلع الشهر الحالي، ذكر تقرير أن الصين تخطط لإلغاء كل الرسوم الجمركية وتخفيف جميع الإجراءات في منطقتها الحرة في شانغهاي. ونقلت وكالة «رويترز» عن 3 مصادر مطلعة في الأمر، أن الصين تنطلق إلى تنصيب نفسها رائدة في تطوير التجارة الحرة وسط خلافها الحاد مع واشنطن. وأضافت المصادر أن الخطة المحتملة تمت مناقشتها في يوليو (تموز) الماضي، حينما زار نائب رئيس الدولة شانغهاي، وان القائد الصيني بينغ يانغتون مزيداً من التفاصيل، ومن بينها مسألة ما إذا كانت المنتجات والشركات الأميركية سيتم إدراجها في المشروح. ومن جهة أخرى، قالت مديرية جمارك شانغهاي مؤخراً، إن الشركات الخاصة في المدينة استوردت وصدرت بضائع بقيمة 410,43 مليار يوان (58,25 مليار دولار) في الأشهر السبعة الأولى

سيارات
C A R S

المدير الإقليمي لشركة بيجو - سترون ل الشرق الأوسط

السوق السعودية حيوية وأولوية لنا وتطلعاتنا لها إيجابية

معمل مبيعاتها خارج أوروبا بحلول عام 2021. مع دخول أسواق جديدة.

● ما التقنيات الجديدة التي يمكن للمستهلك المحلي أن يتوقعها في سيارات بيجو، وما النماذج التي تقدمها الشركة إلى الأسواق هذا العام؟

كل نماذج سيارات الشركة تحمل قفلة القيادة الرقمية التي تشمل شاشة تعمل باللمس حجمها ثمانين بوصة مع إمكانية عرض المعلومات على زجاج النافذة الأمامية، ومقوداً مدمجاً يتضمن بعض أدوات القيادة وناقل حركة أتوماتيكياً. وسوف نقدم الجيل الجديد من القفلة الرقمية التي تشمل عرضاً ثلاثي الأبعاد إلى المنطقة خلال العام المقبل. وتحمل سياراتنا أحدث تقنيات الأمان ومنها التحذير من النقاط العمياء وكاميرا رؤية خلفية وأدوات استشعار أمامية وخلفية لصف السيارة والتوزيع الإلكتروني للمكابح مع مراقبة ضغط الإطارات. ونعمل على التحول إلى الدفع الكهربائي بما في ذلك نظم هايبرد بشحن خارجي ونقدم بعض هذه التقنيات إلى منطقة الخليج.

● براك، ما التحديات التي تواجه جهودكم في منطقة الخليج والشرق الأوسط وكيف تخطط للتغلب على هذه التحديات؟

لم تكن الشركة نشطة في المنطقة قبل عام 2017 ولذلك لم يتعرف المستهلك على سيارات بيجو، ولذلك نحن نركز الآن الكثير من الجهد على رفع درجة الوعي وتعزيز وجودنا في الأسواق من خلال العديد من الوسائل. ومن ضمن التحديات التي تتعامل معها الشركة طبيعة المناخ (الحار) وجغرافية المنطقة التي تختلف عن أوروبا. ولذلك عملت الشركة على تعزيز أجهزة التكيف في السيارات المتوجهة إلى المنطقة وتطوير طلاء خارجي يتحمل المناخ الشاق. وقد حققنا ذلك بدرجات نجاح كبيرة. من التحديات الأخرى نشر الوعي بمزايا السيارات الكهربائية وضرورة تطوير البنية التحتية لاستقبالها. ويتعرف المستهلك أيضاً على توجهات التنقل في المستقبل من المشاركة في السيارات إلى الاستئجار بدلاً من الشراء. هناك أيضاً أهمية حسن اختيار الوكلاء لأن المستهلك يربط بين الوكيل وبين العلامة التجارية.



الرباعية الرياضية 3008



التصميم الداخلي لطرز 3008

هذه التقنيات إلا في القطاعات الفاخرة ولذلك تتميز منتجاتنا بالتفوق التنافسي مقابل المنتجات الأخرى في القطاعات نفسها. وتأتي القيمة لربائنا «بيجو» من المنتجات نفسها ومن خدمات المستهلك والضمان الذي يمتد إلى خمس سنوات أو 100 ألف كيلومتر. وقد اكتسبت منتجاتنا الجديدة ثقة المستهلك وحققنا العديد من الجوائز.

● ما استراتيجية الشركة للمنطقة خلال العامين المقبلين؟

- استراتيجيتنا تشمل رؤية التحول إلى شركة عالمية باعلى معايير الكفاءة وتوفير خدمات التنقل في المستقبل. ومن أجل تحقيق ذلك، تعمل الشركة على مواجهة التحديات الكبرى التي تواجه الصناعة اليوم. وتسارع الشركة بتطبيق التقنيات الرقمية والتوسع بنسبة 50 في المائة من

الحدث 508. وساهم أيضاً قطاع الشاحنات الصغيرة في تحقيق هذا النمو. ولدعم هذا التوسع افتتحت الشركة أخيراً مصنعاً في مدينة القنيطرة المغربية بطاقة إنتاج تبلغ 200 ألف سيارة مخصصة للأسواق المجاورة. وسوف يخدم هذا المصنع نحو 80 سوقاً ويوفر منتجات باعلى مستويات الشركة الفرنسية الأم.

● ما عوامل الجاذبية في سيارات بيجو للمستهلك الخليجي الذي لديه خيارات واسعة من سيارات ألمانية وأمريكية ويابانية وكورية وصينية؟

- سياراتنا الجديدة مزودة بأحدث التقنيات مثل قفلة القيادة الرقمية «أي كوكبيت» التي تعم على كافة سيارات الشركة. وهي سيارات تتميز بالتصميم الجذاب وتوفر استهلاك الوقود مع تقنيات أمان ومساعدة للسائق، في باقة مغرية سريعاً. وفي الغالب لا ترى

و نعمل الآن في أربع من دول مجلس التعاون الخليجي ونأمل أن نغطي المنطقة كلها بحلول عام 2020. وعلى مستوى عملياتنا الحالية، حققنا خلال النصف الأول من العام الجاري نمواً في المبيعات نسبتة 61 في المائة.

● وكان الربع الأول من العام قياسياً حيث حققنا نمواً قدره 143 في المائة مقارنة

الربعين ومكاتب التمثيل في المنطقة؟

- منذ بداية خطة العودة عام 2017، وبدعم من منتجياتنا الجديدة تضاعف حجم مبيعاتنا في القطاعات التي نوجد فيها.

● ما حجم عمليات بيجو في الشرق الأوسط وعدد

العملاء المستهدفين في تجربة المستهلك من خلال اختيار المستوردين والوكلاء الملائمين للعلامة التجارية في المملكة.

● ما حجم عمليات بيجو في الشرق الأوسط وعدد



بيجو 508

الأثرياء يقودون التحول نحو السيارات الكهربائية في النرويج



سيارات «تيسلا» ساهمت في تحول النرويج للكهرباء

الضرائب. ونتج عن التحول إلى السيارات الكهربائية نقص الدخل الحكومي النرويجي من ضرائب السيارات بنحو 335 مليون دولار في الميزانية الأخيرة.

السيارات الجديدة 14 في المائة. ويعزو المراقبون في أوروبا نجاح السيارات الكهربائية في النرويج نظراً لارتفاع ثمن السيارة إلى الحوافز والإعفاءات الحكومية السخية. بالإضافة إلى إعفاءات

لندن، الشرق الأوسط،

أشارت دراسة إحصائية، نشرت في أوسلو، إلى أن فرصة شراء سيارة كهربائية في النرويج تضاعف بين الفئات الثرية في المجتمع. وتعد النرويج أكبر أسواق أوروبا لهذا النوع من السيارات.

وفي النصف الأول من العام الحالي، كانت نسبة 45 في المائة من السيارات المباعة في النرويج من النوع الكهربائي، مقارنة بنسبة 31 في المائة في النصف الأول من عام 2018. وساهم دخول سيارات «تيسلا» (موديل 3) إلى الأسواق في رفع نسبة المبيعات، حيث كان نصيبها من جملة مبيعات

لجنة خبراء تقترح منع السيارات من دخول لندن بحلول عام 2030

الحكومات البريطانية السابقة. كما تعتقد اللجنة أن قرار الحكومة البريطانية منع بيع السيارات البرقولة الجديدة بداية من عام 2040 ليس كافياً، لتلبية التزام بريطانيا بخفض التلوث، بناءً على مقررات «اتفاق باريس».

وتطبق لندن حالياً رسوماً يومية على السيارات التي تدخل إلى وسط العاصمة، باستثناء السيارات الكهربائية. وتعتزم إدارة مواصلات لندن توسيع نطاق منطقة الرسوم في عام 2021.

من ناحية أخرى، اعترض «نادي السيارات» (آر إيه سي) على هذه الخطة، قائلاً على لسان متحد من النادي إن معظم رحلات السيارات في لندن تأتي من باب الحاجة، وليس من باب الاختيار.

اقترحت لجنة خبراء من مؤسسة تسمى «كومون ويلث» منع كل السيارات الخاصة من دخول شوارع لندن الكبرى بحلول عام 2030. وترى اللجنة أن الدوافع يجب أن تكون المواصلات العامة، وخدمات سيارات الأجرة الكهربائية، والدراجات الهوائية. واعترضت جمعيات القيادة على القرار على أساس أن بعض المعاقين وكبار السن يحتاجون إلى استخدام السيارات.

وتبحث لجنة الخبراء، التي تضم الزعيم العمالي السابق إيد ميليباند، في مستقبل المواصلات في لندن في ظل البيت الكربوني المتزايد فيها. وترى اللجنة أن تخصص وسائل النقل العام كان من أكبر أخطاء

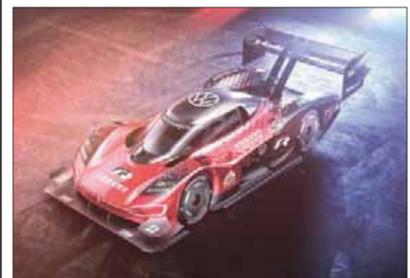
لندن، الشرق الأوسط،

اقترحت لجنة خبراء من مؤسسة تسمى «كومون ويلث» منع كل السيارات الخاصة من دخول شوارع لندن الكبرى بحلول عام 2030. وترى اللجنة أن الدوافع يجب أن تكون المواصلات العامة، وخدمات سيارات الأجرة الكهربائية، والدراجات الهوائية. واعترضت جمعيات القيادة على القرار على أساس أن بعض المعاقين وكبار السن يحتاجون إلى استخدام السيارات.

وتبحث لجنة الخبراء، التي تضم الزعيم العمالي السابق إيد ميليباند، في مستقبل المواصلات في لندن في ظل البيت الكربوني المتزايد فيها. وترى اللجنة أن تخصص وسائل النقل العام كان من أكبر أخطاء

إشارات سريعة

● التحول النباتي في أسلوب الحياة تحول من الغذاء إلى صناعة السيارات، حيث تبحث الشركات عن مواد غير حيوانية لتجهيز سيارات المستقبل. وظهرت هذه الفكرة في سيارات «أي ترون» التجريبية من «أودي» حيث كان تجهيز المقاعد من مواد نباتية مع عدم استخدام الجلود الحيوانية. وتعتمد الفكرة نفسها شركات مثل «تيسلا» و«أولستار».



السيارة «أي دي آر»

● تحاول شركة «فولكسفاغن» تحقيق الرقم القياسي في صعود طريق جبلي صيني بسيارة «أي دي آر» كهربائية بقوة 500 كيلوواط من أجل لفت أنظار السوق الصينية إلى سيارات «أي دي آر» الكهربائية التي تصل إلى الأسواق المحلية في عام 2020. ويعرف الطريق الصاعد لمسافة عشرة كيلومترات ويحتوي على 99 زاوية حادة على جبال تيانانمن باسم «جوابية السماء» نظراً لدرجة الصعود العمودي الحادة. وتجري المحاولة خلال شهر سبتمبر (أيلول) المقبل. تواجه شركة «دايمر» الألمانية غرامات تصل إلى ما بين 800 و1.2 مليار يورو (نحو 900 إلى 1.12 مليار دولار) عن مخالفتها متعلقة بنبث عوادم الديزل من سياراتها وفقاً لموقع «دير شبيغل» على الإنترنت. واكتشفت السلطات الألمانية برامج للغبش في نسبة العادم في سيارات «مرسيدس إي كلاس» و«سي كلاس»، وأمرت الشركة باستعادة 280 ألف سيارة لتعديلها. ولم تعلق الشركة على القضية قبل انتهاء التحقيقات.

● أعاد رئيس الوزراء الماليزي مهاتري محمد إحياء فكرة صناعة السيارات المحلية بمشروع أطلق عليه اسم «دريم إيدج» يعزز التعاون بين شركة محلية وشركة «دايهاتسو» اليابانية لبناء سيارات سيدان ماليزية بداية من عام 2021. وكانت ماليزيا تنتج سيارات محلية في ثمانينات القرن الماضي من شركات مثل «بروتون» و«بيروودو» أيضاً بالتعاون مع شركات يابانية. ● فازت المتسابقة البريطانية جيمي تشاودوك (21 سنة) بأول بطولة سيارات نسائية للسيارات ذات المقعد الواحد، وذلك على مضامير براندزهايتش البريطاني. وتعد بطولة هذا العام هي الموسم الأول لهذا النوع من السباقات النسائية وسجلت فيه جيمي 110 نقاط تلتها الهولندية بيتسكا فيس بمائة نقطة. وجاءت البريطانية إليس باول في المركز الثالث مسجلة 76 نقطة.

«جاغوار آي بيس» أفضل السيارات الكهربائية حفاظاً على القيمة

المائة يمثل مبلغاً كبيراً للمشتري. وتشمل الأمانة للسيارات الكهربائية الأكثر احتفاظاً بقيمتها النماذج التالية أيضاً: ● المركز الرابع: «نيسان ليف»، وتنفذ نسبة 35,5 في المائة من قيمتها بعد عامين من الشراء.

● الخامس: «هيونداي إيونيك»، وتنفذ نسبة 38,3 في المائة من قيمتها. ● السادس: «تيسلا» (موديل إس) وتنفذ نسبة 39,2 في المائة. ● السابع: «سمبارت» الكهربائية وتنفذ 40,3 في المائة. ● الثامن: «نيسان» (إن في 200) وتنفذ 43,8 في المائة. ● التاسع: «بي دبليو» (أي 3)، وتنفذ نسبة 47,1 في المائة. ● العاشر: «رينو زي» وتنفذ نسبة 52,5 في المائة.

تقوم بتحديث برامج سياراتها دورياً، بحيث يمكن تزويد سيارات الشركة بأحدث التقنيات. ولكن نظراً لارتفاع ثمن السيارة إلى أكثر من 100 ألف دولار، فإن فقدان نسبة 35 في المائة من قيمتها بعد عامين من الشراء.

تقوم بتحديث برامج سياراتها دورياً، بحيث يمكن تزويد سيارات الشركة بأحدث التقنيات. ولكن نظراً لارتفاع ثمن السيارة إلى أكثر من 100 ألف دولار، فإن فقدان نسبة 35 في المائة من قيمتها بعد عامين من الشراء.

السيارة «أي غولف» من شركة «فولكسفاغن» التي تفقد نسبة 33,7 في المائة من قيمتها بعد عامين من الشراء. ولكن هذا الوضع قد يتغير بعد أن تذهب الشركة الجيل الجديد من سياراتها الكهربائية المعروفة باسم «أي دي» بداية من العام المقبل. وحلت سيارة

السيارة «أي غولف» من شركة «فولكسفاغن» التي تفقد نسبة 33,7 في المائة من قيمتها بعد عامين من الشراء. ولكن هذا الوضع قد يتغير بعد أن تذهب الشركة الجيل الجديد من سياراتها الكهربائية المعروفة باسم «أي دي» بداية من العام المقبل. وحلت سيارة

أحدث إلى الأسواق تبعاً توفر المزيد من المدى وقوة الانطلاق وسرعة الشحن الكهربائي، ما يؤثر سلباً على قيمة بيع السيارات الكهربائية القديمة. ومن المتوقع أن يصل الجيل التالي من السيارات الكهربائية في عام 2021، ما سوف يؤثر سلباً على سيارات الجيل الحالي المتاحة في الأسواق. وفي حالة «جاغوار آي بيس» لا تفقد السيارة أكثر من 25,4 في المائة من قيمتها بعد عامين من الاستعمال، وقطع مسافة 20 ألف ميل بها. وهي أرخص ثمناً من «تيسلا» (موديل إكس)، ولها سمعة أفضل، خصوصاً بعد فوزها بلقب «سيارة عام 2019». وتوجد حالياً لأمانة انتظار على السيارة.

وتعاني السيارات الكهربائية، على وجه الخصوص، من وصول نماذج وتأتي في المركز الثاني

أحدث إلى الأسواق تبعاً توفر المزيد من المدى وقوة الانطلاق وسرعة الشحن الكهربائي، ما يؤثر سلباً على قيمة بيع السيارات الكهربائية القديمة. ومن المتوقع أن يصل الجيل التالي من السيارات الكهربائية في عام 2021، ما سوف يؤثر سلباً على سيارات الجيل الحالي المتاحة في الأسواق. وفي حالة «جاغوار آي بيس» لا تفقد السيارة أكثر من 25,4 في المائة من قيمتها بعد عامين من الاستعمال، وقطع مسافة 20 ألف ميل بها. وهي أرخص ثمناً من «تيسلا» (موديل إكس)، ولها سمعة أفضل، خصوصاً بعد فوزها بلقب «سيارة عام 2019». وتوجد حالياً لأمانة انتظار على السيارة.

وتعاني السيارات الكهربائية، على وجه الخصوص، من وصول نماذج وتأتي في المركز الثاني



«جاغوار آي بيس» الأكثر احتفاظاً بقيمتها

موجز

السعودية: برنامج «سكني» يُسلم أكثر من 10 آلاف قطعة أرض مجانية خلال يوليو

الرياض - «الشرق الأوسط» أعلن برنامج «سكني» التابع لوزارة الإسكان السعودية تسليم 10,294 أرضاً مجانية خلال شهر يوليو (تموز) الماضي للمواطنين الذين تم تخصيصهم لهم في الدفعات الشهرية الماضية من البرنامج، وتعد هذه الدفعة من أكبر الدفعات الشهرية التي تم تسليمها للمستفيدين، إذ يسهم في تحقيق هذا الرقم بسهولة الإجراءات من خلال بوابة سكني الإلكترونية، حيث يتم تنفيذ كافة الإجراءات المتعلقة بتسليم الأراضي المجانية بدءاً من التقديم حتى توقيع العقد إلكترونياً. وأكد البرنامج مواصلة التسليم في جميع المخططات المدرجة على البوابة الإلكترونية. وأشار البرنامج إلى أن هذه الخطوة تأتي امتداداً لما سبقها من تسليم للمواطنين المستفيدين من الدعم السكني في مختلف مناطق المملكة، مؤكداً أن إجراءات تسليم الأراضي المجانية مستمرة في فروع وزارة الإسكان في مختلف المحافظات بمساحات تتراوح ما بين 450 متراً مربعاً إلى 527 للقطعة الواحدة، وذلك بعد استكمال المستفيدين لإجراءات الحجز واختيار المخطط المناسب لهم.

ولفت إلى أن الأراضي المجانية التي يتم تسليمها للمستفيدين تعتبر أحد الخيارات السكنية التي يتبناها البرنامج، إذ يقدم أيضاً فرص تملك «فيلا» ضمن مشاريع الوزارة، أو شراء وحدة سكنية تحت الإنشاء ضمن مشاريع الشراكة مع القطاع الخاص، إضافة إلى شراء وحدة سكنية جاهزة من السوق، أو الحصول على قرض عقاري مدعوم الأرباح بنسبة 100 في المائة لمن يمتلكون أراضي وذلك لبناء منازلهم.

يذكر أن المرحلة الثالثة من برنامج «سكني 2019» تشمل تخصيص 200 ألف خيار سكني وتمويلي، منها 50 ألف وحدة سكنية بالشراكة مع القطاع الخاص و50 ألف أرض سكنية مجانية، إضافة إلى 100 ألف قرض مدعوم بالأرباح بين صندوق التنمية العقارية والبنوك والمؤسسات التمويلية.

تقرير: ارتفاع ملموس لمبيعات المساكن في بريطانيا خلال الشهر الحالي

دبي - «الشرق الأوسط» أظهرت بيانات منشورة على موقع التسويق العقاري البريطاني «رايت موف» ارتفاعاً حاداً في مبيعات المساكن في بريطانيا خلال أغسطس (آب) الحالي، مع حرص المشترين على إتمام الصفقات قبل الموعد المقرر للخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل بحسب تعهدات رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون. ورغم فترة الهدوء التي تمر بها سوق العقارات في بريطانيا، فإن عدد الصفقات التي تمت خلال الشهر الحالي زاد بنسبة 6,1 في المائة عن الشهر نفسه من العام الماضي.

في الوقت نفسه جاءت أسعار المساكن خلال الشهر الحالي أقل بنسبة 1 في المائة عن الشهر السابق، الذي كان قد شهد تراجع الأسعار بنسبة 0,2 في المائة شهرياً. في المقابل زادت الأسعار خلال الشهر الحالي بنسبة 1,2 في المائة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، بعد تراجع بنسبة 0,2 في المائة سنوياً خلال يوليو (تموز) الماضي.

ارتفاع الإيجارات يدفع بالتجار والحرفيين الألمان إلى خارج المدن

برلين - «الشرق الأوسط» وضعت الطفرة العقارية في ألمانيا التجار والحرفيين تحت ضغط كبير واضطرتهم لخروجهم خارج المدن، وبصفة خاصة المدن الكبرى. وقال كاي فالك المدير التنفيذي لاتحاد التجار في ألمانيا لوكالة الأنباء الألمانية: «نرى منذ سنوات ارتفاع قيمة الإيجارات في المدن الكبرى خاصة، وبالنسبة للمحال التجارية الصغيرة صار هذا الأمر غير محتمل». وأضاف فالك قائلاً إن بعض التجار لم يتمكنوا من تحمل هذا الوضع واضطروا للخروج من منطقة المشاة التي تحوي المحلات في المدن الكبيرة. وذكر فالك: «وبتم هذا من مؤشراً للمطورين العقاريين أن مؤشراً للمبيعات المؤجلة للمساكن تراجع خلال مايو بواقع 1,1 نقطة مقارنة بالشهر السابق، إلى 105,4 نقطة، بعد تراجعها خلال أبريل (نيسان) الماضي بواقع 1,5 نقطة إلى 104,3 نقطة وفقاً للبيانات المعدلة. وكان المحللون يتوقعون ارتفاع المؤشر خلال مايو بواقع نقطة واحدة. ورغم الزيادة الشهرية للمبيعات المؤجلة، خلال مايو الماضي، فإن هذه المبيعات تراجعت بنسبة 0,7 في المائة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، ليستمر التراجع السنوي للشهر 17 على التوالي. يذكر أن المقصود بالمبيعات المؤجلة، هي المبيعات التي يتم فيها توقيع عقد ابتدائي بين الطرفين دون إتمام الصفقة، والتي تتم عادة خلال فترة من 4 إلى 6 أسابيع من توقيع العقد.

«الوطنية العقارية» الكويتية تحقق 22,4 مليون دولار أرباحاً في النصف الأول من 2019

الكويت - «الشرق الأوسط» أعلنت الشركة الوطنية العقارية عن نتائجها المالية للنصف الأول من عام 2019، حيث حققت صافي أرباح بلغت 6,6 مليون دينار كويتي (22,4 مليون دولار)، في حين بلغت ربحية السهم 4,9 فلس للسهم الواحد. وبلغت الإيرادات التشغيلية في النصف الأول 8,5 مليون دينار كويتي (28,9 مليون دولار)، وبلغت الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإستهلاك والإطفاء 11,8 مليون دينار كويتي (40,12 مليون دولار)، ونهاية الفترة ذاتها بلغ إجمالي أصول الشركة 465,9 مليون دينار كويتي (1,5 مليار دولار).

كما سجلت الشركة انخفاضاً بنسبة 16,2 في المائة في إجمالي المطلوبات لتبلغ 194,9 مليون دينار كويتي (662,6 مليون دولار) في الربع الثاني من 2019، في حين انخفضت القروض والسلفيات بنسبة 18,5 في المائة. وقال فيصل العيسى نائب رئيس مجلس إدارة الشركة الرئيس التنفيذي: «تواصل الشركة الوطنية العقارية تنفيذ استراتيجيتها الهادفة إلى تعزيز وضعها النقدي من خلال تخفيض مستوى ديونها والتركيز على تحسين أداء أصولها التشغيلية وتطوير مشاريعها السكنية والصحية».

وفي غضون عام، نحتت الشركة تخفيض مستوى ديونها بشكل ملحوظ، في حين أن محفظة أصولها المدة للدخل في الكويت والأردن وليبيا والعراق سجلت أداء أفضل لتعكس في نتائج الشركة. وعلى صعيد المشاريع قيد التطوير، تقدمت الشركة في عملية تطوير مجمع ريم مول الواقع في أبوظبي حيث يعد من أكبر المشاريع التجارية الذي سيستقطب كبرى العلامات العالمية والإقليمية التي سبق أن أكدت تاجيرها في المجمع. أما في مصر، فبلغ مشروع غراند هايتس السكني المتكامل والصخم مرحلة متقدمة من التطوير وتسليم الوحدات السكنية. ويعد هذا المشروع على مساحة إجمالية تبلغ أربعة ملايين متر مربع، حيث يلبي الاحتياجات السكنية لعدد السكان المتنامي في القاهرة وضواحيها.

وأضاف سلطان: «بعد مجمع ريم مول ومشروع غراند هايتس من الاستثمار الواعدة التي ستمتلك الشركة من تعزيز مركزها المالي عبر تنوع مصادر دخلها التشغيلية في السنوات المقبلة». أما فيما يخص محفظة أصول الشركة المدة للدخل، فقدير الشركة الوطنية العقارية في الكويت مشروع الواحة البحرية سوق شرق، ومنتج الجون.

مرحلة الأولى للمستفيدين من الأفراد في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وتُعد الخدمة من الحلول التي تقدمها وزارة الإسكان لحفظ حقوق المواطنين والمستفيدين في القطاع العقاري، عبر رفع جودة الوحدات السكنية من خلال توفير آلية لفحص جودة الوحدات السكنية عبر مهندسين فاحصين تم تأهيلهم على أفضل المعايير العالمية في فحص الجودة وفقاً لمواصفات كود البناء السعودي، سعياً من وزارة الإسكان في رفع كفاءة السوق العقارية والأطراف العاملة فيها، حيث تعتبر شهادة جودة البناء وسيلة تتيح للمطور تعزيز مصداقيته وشفافيته وعكس جودة وحداته السكنية.

وتقرير الاختبار الختبرية مروراً بمرحلة الأساسات والهيكل الإنشائي والأعمال الكهربائية والميكانيكية وانتهاءً بالتسليم النهائي للوحدة، وعند الانتهاء من جميع مراحل الفحص بنجاح يتم إصدار شهادة جودة البناء لكل وحدة سكنية. وكان المهندس مازن الداود المشرف العام على التنظيم العقاري في وزارة الإسكان أكد في وقت سابق أن الوزارة تسعى إلى أن تكون لشهادة جودة البناء دور محوري في عملية الشراء وجعلها جزءاً من ثقافة المستهلك، بالإضافة إلى كونها وسيلة لرفع الجودة في المشاريع العقارية، الأمر الذي سيجتمع بشكل إيجابي على الفرد والمجتمع عبر حفظ حقوق المواطن ورفع الموثوقية في القطاع العقاري بشكل عام وتنظيمه ليكون أحد أهم القطاعات المحركة للاقتصاد السعودي.

تسهم في تحقيق تكامل في القطاع العقاري وتعزز مفهوم الجودة في الوحدات السكنية السعودية: مبادرة «البناء المستدام» تحافظ على قيمة المساكن وتجذب الاستثمارات



تهدف مبادرة البناء المستدام لتوفير مجموعة من الخدمات والحلول تساهم في تعزيز جودة البناء السكني ورفع كفاءة استهلاك الطاقة والمياه (تصوير: خالد الخميس)

وقال الحميدي: «يكفي أن المبادرة، تؤمن آلية لفحص جودة أعمال تنفيذ البناء، عبر متخصصين معتمدين، أثناء بناء الوحدة السكنية، وهؤلاء يمتحنون المبنى شهادة جودة تنفيذ البناء، بعد احتمال بانه، وتجاوزة كافة مراحل الفحص، ولهذه الشهادة تأثيرها في المحافظة على القيمة السوقية للمنزل، في حال عرضه العقارية عبر الفحص الظاهري للجوانب المعمارية، والإنشائية، والميكانيكية، والكهربائية. ويوفر برنامج الإسكان المستدام التابع لوزارة الإسكان خدمة «فحص جودة البناء» للمواطنين السكنية التابعة للمطورين العقاريين، وذلك لتمكينهم من الحصول على شهادة جودة البناء بعد إكمال بناء الوحدات السكنية وفقاً لمعايير الجودة المعتمدة من البرنامج، وبالتالي بعد أن أطلق البرنامج الخدمة في

الرياض، «الشرق الأوسط»، ومحافظة جدة على تعزيز سوق العقارات السعودية، وخاصة بما يتعلق في دعم النية التحتية للمساكن والوحدات العقارية، حيث أطلقت الوزارة في هذا الشأن عدداً من المبادرات بلغ عددها 16 مبادرة، ساهمت في تعزيز ذلك التوجه، بهدف تحقيق القيمة المضافة لسوق الإسكان في السعودية. وأكدت مختصان في الشأن العقاري أن مبادرات وزارة الإسكان في السعودية، بدأت تؤتي ثمارها من خلال النتائج التي تحققت على أرض الواقع، مشيرين إلى أن الوزارة، التي كشفت حتى الآن عن 16 مبادرة لن تتردد في الإعلان عن مبادرات جديدة، في حال ثبت أن لها فوائد، تساهم في حل مشكلة السكن، في مناطق السعودية، وتؤمن مساكن لكل المواطنين.

وأكد الدكتور مختصان في الشأن العقاري أن مبادرات وزارة الإسكان في السعودية، بدأت تؤتي ثمارها من خلال النتائج التي تحققت على أرض الواقع، مشيرين إلى أن الوزارة، التي كشفت حتى الآن عن 16 مبادرة لن تتردد في الإعلان عن مبادرات جديدة، في حال ثبت أن لها فوائد، تساهم في حل مشكلة السكن، في مناطق السعودية، وتؤمن مساكن لكل المواطنين.

وأكد الدكتور مختصان في الشأن العقاري أن مبادرات وزارة الإسكان في السعودية، بدأت تؤتي ثمارها من خلال النتائج التي تحققت على أرض الواقع، مشيرين إلى أن الوزارة، التي كشفت حتى الآن عن 16 مبادرة لن تتردد في الإعلان عن مبادرات جديدة، في حال ثبت أن لها فوائد، تساهم في حل مشكلة السكن، في مناطق السعودية، وتؤمن مساكن لكل المواطنين.

وأكد الدكتور مختصان في الشأن العقاري أن مبادرات وزارة الإسكان في السعودية، بدأت تؤتي ثمارها من خلال النتائج التي تحققت على أرض الواقع، مشيرين إلى أن الوزارة، التي كشفت حتى الآن عن 16 مبادرة لن تتردد في الإعلان عن مبادرات جديدة، في حال ثبت أن لها فوائد، تساهم في حل مشكلة السكن، في مناطق السعودية، وتؤمن مساكن لكل المواطنين.

تراجع الإنفاق على مشروعات التشييد في أميركا بنسبة 1,3% خلال يونيو الماضي



وفقاً لمعدلات المبيعات الحالية فإن المعرض المتاح في سوق الولايات المتحدة حالياً يكفي لتغطية الطلب لمدة 4,4 شهر وهو أعلى مستوى له منذ سبتمبر الماضي (الشرق الأوسط)

وبحسب بيانات الاتحاد الوطني للمطورين العقاريين الأميركي فإن عدد الصفقات التي تمت خلال شهر يونيو الماضي انخفض بنسبة 1,7 في المائة مقارنة بالشهر السابق ليصل إلى ما يعادل 5,27 مليون مسكن سنوياً، في حين كان المحللون الذين استطلعت وكالة بلومبرغ للبناء رأيهم يتوقعون وصول العدد إلى ما يعادل 5,32 مليون مسكن سنوياً. وفي الوقت نفسه ارتفع متوسط أسعار المساكن خلال الشهر الماضي بنسبة 4,3 في المائة سنوياً إلى 285,7 ألف دولار للمسكن.

وأشار الاتحاد الوطني للمطورين العقاريين إلى انخفاض المبيعات خلال الشهر الماضي بنسبة 2,2 في المائة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، في ظل نقص المعرض المحتمل ذات الأسعار المحتملة. وفي المقابل فإن انخفاض

وكان الإنفاق على مشروعات

التشييد العامة في الولايات المتحدة سجل تراجعاً كبيراً خلال يونيو الماضي، وهو ما أدى إلى تراجع حاد للإنفاق على مشروعات التشييد في أميركا مؤخراً، حيث ذكرت وزارة التجارة الأميركية أن إنفاق قطاع التشييد تراجع خلال يونيو الماضي بنسبة 1,3 في المائة شهرياً إلى ما يعادل 1,287 تريليون دولار سنوياً، بعد تراجعها بنسبة 0,5 في المائة إلى ما يعادل 1,303 تريليون دولار خلال مايو (أيار) الماضي وفقاً للبيانات المعدلة. وكان المحللون يتوقعون ارتفاع الإنفاق خلال يونيو الماضي بمعدل 0,3 في المائة، بعد تراجعها بنسبة 0,8 في المائة خلال مايو الماضي وفقاً للبيانات الأولية، وجاء التراجع غير المتوقع في إنفاق قطاع التشييد على خلفية تراجع كبير للإنفاق على مشروعات التشييد العامة بنسبة 3,7 في المائة إلى ما يعادل 324,1 مليار دولار سنوياً. وأشار التقرير إلى تراجع الإنفاق على تشييد المشروعات التعليمية بنسبة 6,8 في المائة إلى ما يعادل 73 مليار دولار، وتراجع الإنفاق على مشروعات الطرق السريعة بنسبة 6,4 في المائة إلى ما يعادل 101,9 مليار دولار.

ديبي، «الشرق الأوسط»

رغم ارتفاع نفقات التشييد والنقص المزمن في العمالة ونقص أراضي البناء، أظهر تقرير اقتصادي صدر مؤخراً تحسناً في مؤشر الثقة في سوق المساكن في الولايات المتحدة خلال أغسطس (آب) الحالي على خلاف توقعات. ويرصد التقرير، الذي يصدره الاتحاد الوطني لبناء المساكن في الولايات المتحدة، ثقة شركات تشييد المساكن في السوق.

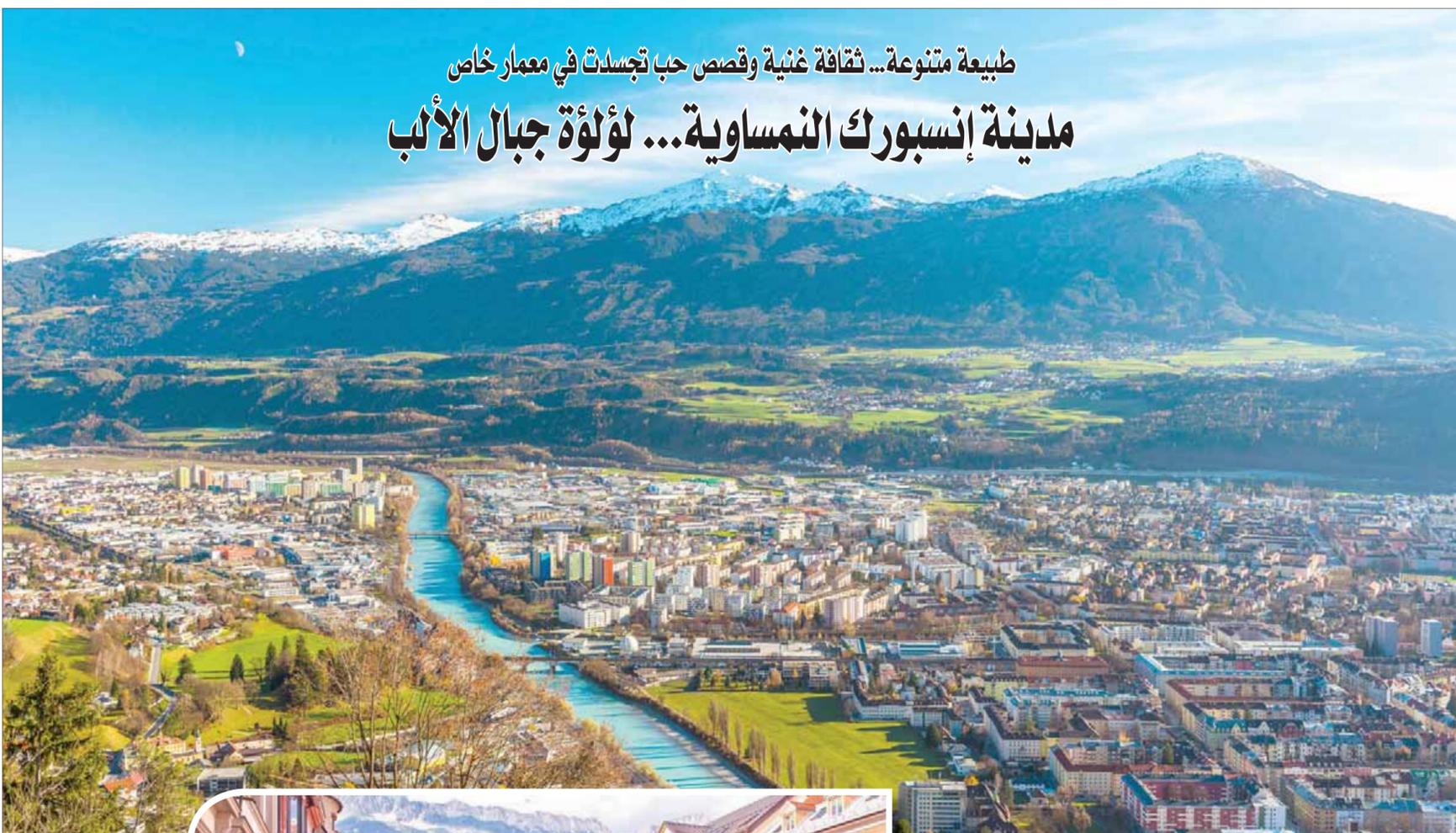
ديبي، «الشرق الأوسط»

رغم ارتفاع نفقات التشييد والنقص المزمن في العمالة ونقص أراضي البناء، أظهر تقرير اقتصادي صدر مؤخراً تحسناً في مؤشر الثقة في سوق المساكن في الولايات المتحدة خلال أغسطس (آب) الحالي على خلاف توقعات. ويرصد التقرير، الذي يصدره الاتحاد الوطني لبناء المساكن في الولايات المتحدة، ثقة شركات تشييد المساكن في السوق.

وقال روبرت دابيتس كبير المحللين الاقتصاديين في «الاتحاد الوطني لبناء المساكن» إنه «في حين تراجعت الفائدة على القروض العقارية التي تبلغ مدتها 30 عاماً، من 4,1 في المائة إلى 3,6 في المائة خلال الشهر الأربعة الماضية، لا نرى ارتفاعاً معادلاً في نشاط البناء، لأن تراجع الفائدة جاء نتيجة الغموض الاقتصادي الناتج عن تزايد المخاوف التجارية».

وأضاف أنه على الرغم من أن تجاوز الأسعار لقدرة المشترين، ما زال يمثل تحدياً، فإن الطلب يبدو جيداً في المناطق ذات الأسعار المنخفضة أو بالنيابة للمساكن الصغيرة. ويعكس الارتفاع غير المتوقع في ثقة الشركات، ارتفاع المؤشرات الفرعية المكونة للمؤشر الرئيسي، حيث ارتفع المؤشر الفرعي لقياس الموقف الراهن للمبيعات إلى 73 نقطة، في حين ارتفع مؤشر حركة الشراء إلى 50 نقطة، خلال الشهر الحالي، في المقابل تراجع مؤشر قياس التوقعات للأشهر الستة المقبلة بمقدار نقطة، ويتوقع المحللون ارتفاع عدد المشروعات الجديدة إلى ما يعادل 1,257 مليون وحدة سنوياً في يوليو الماضي، بعد تراجعها في يونيو (حزيران) الماضي إلى ما يعادل 1,253 مليون وحدة سنوياً.

طبيعة متنوعة... ثقافة غنية وقصص حب تجسدت في معمار خاص مدينة إنسبروك النمساوية... لؤلؤة جبال الألب



باكبة حزننا على الإمبراطور فرانسيس الأول، الذي توفي في نفس الشهر.

إبداعات زها حديد

قدر للمعمارية الراحلة زها حديد أن تترك بصمتها في المدينة بتصميمها منصة القفز على الجليد بجبل إيزل، إضافة إلى محطات ترام جبال هافلديكا بحي الهونغريورغ حيث الجبال على مرمى البصر. وحسب وصفها له، قالت زها حديد بأنه ضم كبرج وجسر وبنية خضراء دمجت المنحدر بمقهي أعلى الجبل ومصعدين زجاجيين ينقلان الزوار والرياضيين للاستمتاع بالمناظر الطبيعية وممارسة رياضاتهم المفضلة.

تم تصميم المسار الانسيابي بطول 90 مترا وارتفاع 50 مترا فيما يصل ارتفاع المنصة أعلى جبل إيزل إلى 40 مترا مما يمكن المشاهدين الجالسين أرضا من متابعة الرياضيين بسهولة.

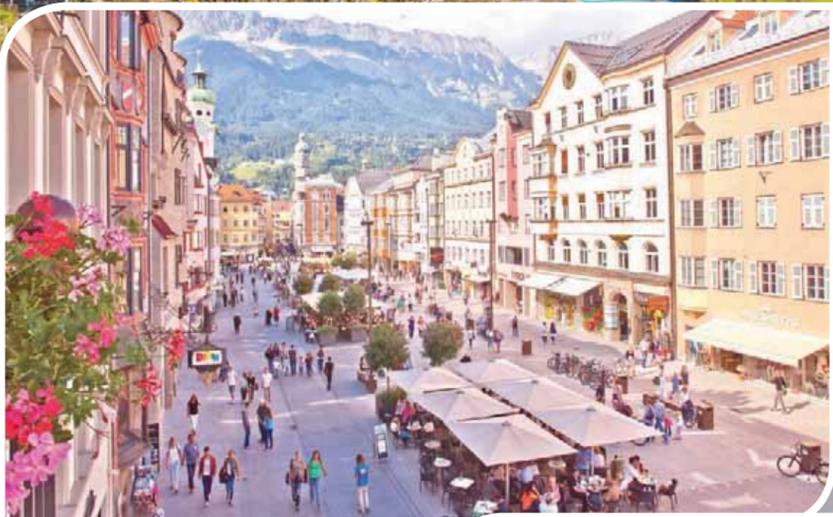
تلفيك جبال نورديكين

بواقع 25 دقيقة فقط من قلب إنسبروك يمكن الصعود إلى قمة سلاسل جبال Nord Kette الشاهقة بارتفاع 637 متر. هنا سيستمتع السائح بطبيعة غناء وهواء نقي. في الطريق، يتوقف التلفريك في ثلاث محطات صممتها كذلك زها حديد واختارت لها مظلات بلون مياه نهر شكلتها على هيئة صخرة من صخور الجبل الجيرية. إحدى هذه المحطات تقود إلى حديقة حيوانات جبال الألب التي تقدم برامج متنوعة خاصة للأطفال بالإضافة لمشاهدة حيوانات بعضها مهدد بالانقراض.

يساعد صغر مساحة المدينة على التحول فيها مشيا على الأقدام. وأينما توجه ستجد مطاعم متنوعة بكل نكهات دول الجوار. إذا كانت الرحلة إليها بالقطار، فلا بد من الإلتزام بالموعد المحدد لأن كلا من القطارات النمساوية والألمانية والسويسرية دقيقة جدا.

لراحة السياح صدرت حديثا بطاقة بسعر 43 يورو لليومين و59 يورو لثلاثة أيام يمكن استخدامها في وسائل المواصلات العامة كافة وتشمل أيضا دخول بعض المواقع السياحية والصعود لقمم الجبال ومعالم أخرى يصعب حصرها في مقال واحد.

لاستمتاع بالتجوال فوق سلاسل الجبال، ومعظمها ناتي، لا بد من حذاء متين واختيار موقع في التلفريك، بالقرب من الجدران الزجاجية للاستمتاع بالمناظر الرائعة. تتوقف حركة التلفريك يوميا عند الخامسة مساء لهذا يستحسن الصعود مبكرا لاستغلال الوقت.



ساحة ماريا تريزا

إليه من قلب المدينة بالمواصلات شيد قصر الهوفبورغ، فرع إنسبروك. في القرن الخامس عشر كمقر لحاكم إقليم تيرول، ثم قام الإمبراطور ماكسيمليان الأول بتوسيعه، كما وسعته الإمبراطورة ماريا تريزا بعده. يضم حاليا متحفا وعددا من الصالات والغرف الصغيرة، وتزيينه صالة رئيسية يؤجرها البعض لإقامة حفلات زواجهم. صيفا، تستضيف ساحته يوميا في تمام الساعة والنصف مساء حفلات موسيقية مجانية.

بوابة النصر

عكس ما يشير اسمها لم تشيد هذه البوابة العملاقة لتخليد نصر حربي، وإنما للترحيب بالعروس الإسبانية الأميرة ماريا لويزا بنت شارلز الثالث من ساكسونيا، التي قدمت إلى إنسبروك في أغسطس (آب) من عام 1765 للزواج من بيتر ليوبولد ابن الإمبراطورة ماريا تريزا، وهو ما يُفسر أن واجهة البوابة لدخول المدينة، رسمت بوجه مستبشرة ضاحكة ترحيبا بالعروس. في الجهة الأخرى رُسمت وجوها

إليه من قلب المدينة بالمواصلات شيد قصر الهوفبورغ، فرع إنسبروك. في القرن الخامس عشر كمقر لحاكم إقليم تيرول، ثم قام الإمبراطور ماكسيمليان الأول بتوسيعه، كما وسعته الإمبراطورة ماريا تريزا بعده. يضم حاليا متحفا وعددا من الصالات والغرف الصغيرة، وتزيينه صالة رئيسية يؤجرها البعض لإقامة حفلات زواجهم. صيفا، تستضيف ساحته يوميا في تمام الساعة والنصف مساء حفلات موسيقية مجانية. كان الملهم الحقيقي لقصة «الجميلة والوحش» ويقال بأن هذا الوحش تسبح فيها الأسماك والبط والإوز، بكل الوانه تزيده تميزا. من جانبه كان الأرشدوق فريديناند مثقفا منفتحاً أحب سيدة من العامة وتزوجها رغم معارضة الطبقات الأرستقراطية، فما كان منه إلا أن اختار لها قلعة

قصر الهوفبورغ

توجد بالمدينة، نسخة مصغرة من قصر الهوفبورغ التاريخي الموجود في فيينا، والذي كان المقر الشتوي للأباطرة ثم أسس بعد تأسيس الجمهورية



من ساحاتها المتعددة

بشهرة عالمية. الدخول لهذه الكنيسة بمقابل مالي، ما لم تفتح أبوابها لمناسبة دينية أو قداس.

السقف الذهبي

من أشهر المعالم التي خلفها الإمبراطور ماكسيمليان الأول والذي يُخلد قصة حبه وزواجه، مما يضيف لرومانسية المدينة. وهو عبارة عن سقف لشرفة مبنى يتوسط أشهر ساحات المدينة وأسس حديثا مقرا للمؤسسة لحفاظ على جبال الألب. يتكون من 2,657 بلاطة من النحاس المطلي بالذهب شيدته ماكسيمليان الأول بداية للاحتفال بزواجه من الثرية الإيطالية بيانكا



المنحدر الذي صممتها زها حديد

لهم بالتقاط صور «سيلفي» بشكل فيها السقف وذهبه خلفية رائعة. يتوسط السقف شارع Herzog Friedrich واحد من أهم شوارع المدينة القديمة.

قصر أمبراس

كان أساسا قلعة أعلى جبل، تضمن حراسة المدينة قبل أن يُحوّله الأرشدوق فريديناند الثاني إلى قصر. ما يحسب له أنه حافظ على الهيكل المعماري الأصم الذي منح نطقا معماريا مميزا. ولا شك أن حديثه مترامية الأطراف،

كذلك تظهر في إنسبروك كثير من المعالم التي تعكس حبه للعلم والفن وشغفه الشديد بالصيد والأسلحة لدرجة أن دروعا حملت تصميما من بنات أفكاره عرفت باسمه. ومن ألقابه أيضا «الفارس الأخير». بيد أن أهل إنسبروك، الذين كانوا أصحاب رأي وكلمة في ذلك، أثاروا غضب الإمبراطور عندما رفضوا تمويله لكثرة إنفاقه وبذخه. فقد كان يعرف أنها غنية بالفضة والنحاس والذهب الأبيض «الملج»، وكانت له طموحات كبيرة. رفضهم دفعه إلى مغادرتها ساخطا ولم يعد إليها مرة أخرى. إلا أن المدينة

خلدته بعد وفاته بعد 65 عاما بان نصبت له ضريحاً يحمل اسمه دون جثمانه الذي دفن في مدينة «فيينا نوي اشتات» بالقرب من العاصمة فيينا. وضع الضريح المزخرف داخل الكنيسة الإمبراطورية الضخمة ذات الطوابق الثلاثة والنوافذ المستديرة التي بدورها تعتبر السقف مجسمين لامرأتين يقف هو بينهما، وبذلك تجنّب أيضا إثارة غضب حلفائه من بلجيكا، أنصار الزواج الأول. يجذب السقف الذهبي السياح سنويا، يلقون حوله من كل الجهات حتى يصلوا لنقطة تسمح

أهم نقاط جذبها: ضريح فارغ... ولكن

تاريخيا ترتبط إنسبروك بالإمبراطور الروماني ماكسيمليان الأول، الذي وسع نفوذ أسرة الهابسبورغ بالحروب والمصاهرة. فقد تزوج للمرة الأولى من أميرة بلجيكية وبعد 5 سنوات من وفاتها اختار زواج مصلحة من ثرية إيطالية. كما تزوج الإمبراطور كل أبنائه وبناته من ملوك بلجيكا وإسبانيا «قشتالة» وهولندا وبوهيميا وفرنسا لتقوى شوكته. أحب الإمبراطور ماكسيمليان الأول إنسبروك، وجعلها مقرا لإقامته، وبالفعل قضى فيها جل وقته. وتحفظ المدينة حتى يومنا هذا بـ130 مبنى فخما تم تشييده في عهده، لهذا يُلقبه البعض بمهندس المدينة.

لكن تبقى جبال الألب أكثر ما يُضفي على المدينة جمالها وخصوصيتها. فهي سهل طولي تحتضن تلك السلاسل التي يفخر بها أهل إنسبروك ويحافظون عليها كمصدر من مصادر ثرائهم الطبيعي والحضاري، فيما تتمدد المدينة شرقا للغرب كوار لنهر إن الذي يعتبر واحدا من أقوى الأنهار الأوروبية.

من نهر إن استمدت المدينة اسمها INNSBRUCK ويعني جسر إن، وهو من أهم روافد نهر الدانوب. تتلون مياهه بلون الحليب ومع زيادة الأمتار التي تتدفق من أعالي الجبال وذوبان الجليد تكسب مياهه لونا أخضرا بسبب ما تجرّه المياه من معادن وما تذوبه من صخور جيرية وتحطمه من أغصان أشجار كلما زاد التيار عنفا واندفاعا. نظرا لموقعها الجغرافي يسهل الوصول إليها من مختلف الجهات، وبمختلف وسائل المواصلات سواء جوا عبر مطارها في رحلات مباشرة أو برا بالسيارة أو القطار. هذا الأخير يُوفر سفرا مريحا حيث ينطلق بانتظام من فيينا إلى إنسبروك في ذات المسار الذي يصل مدينة سالزبورغ ثم إنسبروك وبريغنز عاصمة إقليم فورالبرغ، ويتوقف عند مدن أخرى. كما تتوفر قطارات تصلها بمدن جوارها الألمانية أو السويسرية أو الإيطالية حيث الحدود مفتوحة وفق اتفاقية شينغن، وجميعها على بعد بضع ساعات أو أقل. وكما هو متبع مسار القطار إليها، سواء من فيينا أو ميونيخ الألمانية أو زيوريخ السويسرية أو ميلانو أو فيرونا الإيطالية، فصيفا يعبر مروج وسهول خضراء وملونة وتشاء بحيرات وجبال تلجبة ناصعة البياض. حقيقة، لا يحتاج السائح غير برمجة زيارته حتى يستفيد من عطلة التي يمكن أن يقضيها متجولا ومستمتعا بتضاريس وثقافة ووسائل ترفيه مختلفة.



قصر سيفيلد

حول العالم



أنشطة الغوص فإن مالطا اختيرت كثاني أفضل موقع للغوص في العالم في عام 2017. ليس لمياهها فحسب، بل أيضاً لمناظر السفن والطائرات الغارقة فيها. ويُعد حطام سفينة الحراسة الدورية السياحية إلى الغوص في أعماق البحر، ما يجعل لاكتشافها بحراً مذاقاً مختلفاً. فالألوان المتألقة على سطحه تذهل الناظر وتسحره، كما أن التحلل بين الجزر الماطية الثلاث سهل للغاية، بفضل توافر كثير من القوارب. منها ما يأخذ الزائر إلى جزيرة كومينو والبحيرة الزرقاء (بلو لاجون)، أصغر جزيرة من الثلاث جزر الأساسية، والقيام بجولة تتيح للسائح الاستمتاع بمنظر المياه الفيروزية في البحيرة الزرقاء ثم اكتشاف ميناء فاليتا، المشهور ببنائه المميز من الحجر الجيري وإبراجه الشامخة. تُعد هذه الرحلة بمثابة تجربة هادئة مناسبة لكل الأعمار مقارنة برحلات الجزر الأخرى، التي يمكن فيها مشاهدة منحدرات دنجلي أو جزر سانت بول وغيرها. أما عن

مالمطا يُعتبر البحر من أهم نقاط الجذب السياحي في جزيرة مالمطا، لهذا ليس غريباً أن تتوافر كل أنواع الأنشطة البحرية فيها، من التجول بالسفن السياحية إلى الغوص في أعماق البحر، ما يجعل لاكتشافها بحراً مذاقاً مختلفاً. فالألوان المتألقة على سطحه تذهل الناظر وتسحره، كما أن التحلل بين الجزر الماطية الثلاث سهل للغاية، بفضل توافر كثير من القوارب. منها ما يأخذ الزائر إلى جزيرة كومينو والبحيرة الزرقاء (بلو لاجون)، أصغر جزيرة من الثلاث جزر الأساسية، والقيام بجولة تتيح للسائح الاستمتاع بمنظر المياه الفيروزية في البحيرة الزرقاء ثم اكتشاف ميناء فاليتا، المشهور ببنائه المميز من الحجر الجيري وإبراجه الشامخة. تُعد هذه الرحلة بمثابة تجربة هادئة مناسبة لكل الأعمار مقارنة برحلات الجزر الأخرى، التي يمكن فيها مشاهدة منحدرات دنجلي أو جزر سانت بول وغيرها. أما عن



إذا كنت من محبي فنون المانغا والأنيمي (KYOMAF) وتصانيف وجودك في العاصمة اليابانية القديمة «كيوتو» في الفترة ما بين 21 إلى 22 سبتمبر (أيلول) 2019، فانت تجد حظوظ، حيث سيقام معرض خاص بهذه الفنون يجمع كل عناصرها تحت سقف واحد. ويُعتبر هذا الحدث بمثابة الأكبر من نوعه في غرب اليابان، حيث سيُعرض آخر تطورات في فنون المانغا اليابانية والأنيمي، ومن المتوقع أن يجذب أكثر من 45000 زائر. مكان المعرض سيكون في مياكو ميسي، أكبر مركز للمعارض في كيوتو، حيث سيتم تقسيمه إلى عدة مناطق، منها المسرح المفتوح ومنطقة الألعاب ومنطقة كيبارا (شخصية كارتونية) ومقهى

إذا كنت من محبي فنون المانغا والأنيمي (KYOMAF) وتصانيف وجودك في العاصمة اليابانية القديمة «كيوتو» في الفترة ما بين 21 إلى 22 سبتمبر (أيلول) 2019، فانت تجد حظوظ، حيث سيقام معرض خاص بهذه الفنون يجمع كل عناصرها تحت سقف واحد. ويُعتبر هذا الحدث بمثابة الأكبر من نوعه في غرب اليابان، حيث سيُعرض آخر تطورات في فنون المانغا اليابانية والأنيمي، ومن المتوقع أن يجذب أكثر من 45000 زائر. مكان المعرض سيكون في مياكو ميسي، أكبر مركز للمعارض في كيوتو، حيث سيتم تقسيمه إلى عدة مناطق، منها المسرح المفتوح ومنطقة الألعاب ومنطقة كيبارا (شخصية كارتونية) ومقهى

تايلند... ملاذ دافئ في موسم الأمطار المتزامن مع الصيف في الشرق الأوسط



تشيانغ ماي

أن الطقس في هذا الموسم غير مضمون، ويمكن أن يكون متقلبا، فإن البلد يوفر كثيرا من الأنشطة التي يمكن القيام بها، مثل زيارة المعابد والمتاحف ومراكز التسوق والأسواق الشعبية، فضلاً عن تجارب الطعام المتنوعة. خلال موسم المطر هذا، تبرز وجهات سياحية مثل:

بانكوك، لكون معظم الأماكن السياحية المهمة بها مغطاة مما يجعلها مناسبة وممتعة في كل مدارس الطهي لتعلم فنون إعداد الأطباق التايلندية الأصلية. ونظرا لموقعها في الشمال يظل في هذه المدينة سقوط الأمطار وعادة ما تُطر ليضع ساعات في وقت متأخر بعد الظهر.

فوكيت

تهطل الأمطار في فوكيت خلال شهري سبتمبر (أيلول) وأكتوبر.

تندن، «الشرق الأوسط»

تبرز تايلند ضمن قائمة أكثر الوجهات العالمية تفضيلاً بالنسبة للمسافرين القادمين من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حسب استفتاء أجري مؤخراً. ففي العام الماضي مثلاً، سجلت وصول أكثر من 550 ألف مسافر إليها من منطقة الشرق الأوسط وحدها، وتشير التوقعات أن هذا العدد سيزيد في السنوات القادمة. والفضل يعود إلى ما تضمنه من مزيج فريد يجمع جمال الشواطئ والطبيعة براء الثقافة، فضلاً عن أنشطة وتجارب متنوعة يمكن أن يقضيها السائح في رحاب جزرها بكل أمان. فهي ملاذات استثنائية تماماً مثل بعض مدن الغنية بالحركة والصخب. وتبقى أيوتايا وشيانغ ماي وسوخوتاي وساموت براكان وشون بوري وفوكيت وسونجكلا وسوفان بوري وغيرها، من أبرز وجهاتها. وبينما تشتمل جزر سيميلان على مجموعة من أزوع مواقع الغوص في العالم، حيث تسبح أسماك البركودة وسط الشعب المرجانية والتكوينات الصخرية، فإن مدينة شيانغ ماي تقدم مشهداً رائعاً يتجسد في فسيفساء المعابد القديمة وصلات الموسيقى والأسواق، وسبب إقبال السائح الشرقي عليها تحديدًا في هذا الموسم، أنها تمنحه ملاذاً من حرارة الصيف. فموسم المطر في تايلند يبدأ من شهر يونيو (حزيران)، ويستمر حتى أكتوبر (تشرين الأول)، حيث تتزين البلاد بلوحة من الألوان يتدرج فيها الأزرق والأخضر، وتتراوح درجة الحرارة خلال موسم الأمطار من 25 إلى 32 درجة مئوية. ورغم

وفي أيام المطر هناك عدد من الأنشطة للزوار بما في ذلك متحف هوا التاريخي ومتحف صدف البحر.

عزان

يُعرف شمال شرقي تايلند باسم عزان حيث تهطل الأمطار هناك بنسبة عالية مقارنة بمناطق

على عكس بقية البلاد، لا يصل موسم الرياح الموسمية جزيرة كوه ساموي حتى نهاية العام، فيما تهطل الأمطار من أكتوبر حتى ديسمبر (كانون الأول) وتتراوح في يناير (كانون الثاني). وعموما تبقى درجات الحرارة مرتفعة مع احتمالية قليلة لهطول المطر. إلى جانب الرحلات الثقافية والأيكولوجية، باتت تايلند تجذب سياح الصحة والجمال، إذ تشتمل على كثير من الملاذات الصحية التي تُعنى بالصحة البدنية والنفسية على حد سواء. فالتأمل وجلسات اليوغا من شأنها إعادة تنشيط العقل والجسم، فيما تشكل ملاذات المسرح المفتوح ومنطقة الألعاب ومنطقة تايلند المكان الأمثل للتدريب في بيئة اجتماعية ممتعة.



رحلة مع الفنانة أمل بوشوشة

أجمل الرحلات تكون مع زوجي وأصدقائي

إلى قسمين. قسم يفضل زيارة متحف وقسم يفضل التسوق، وعادة ما أكون مع القسم الأول. ومن المتاحف التي لفتتني متحف «اللوفر» في باريس. زرتُه أكثر من مرة ولا أزال أشعر بشغف كبير لزيارته من جديد. كما أنني انبهرت بقصر فرساي وصرت أتقل فيه وأنا أحدث نفسي بأن ملوكاً وأميرات كانوا يمضون في نفس هذه الغرف والممرات التي أزرها الآن. إنه شعور جميل جداً لا أستطيع التعبير عنه بضع كلمات.



في ميونخ



مع زوجي في باريس



في لندن

بيروت، فيزيان حداد
أصل بوشوشة تعشق السفر كما تقول إلى حد أنها تعتبره من أجمل هواياتها. تنتظره بشوق وتعد الساعات التي تفصلها عنه بحماس الأطفال. وبوشوشة التي حققت نجاحات عدة في مجال التمثيل، ويعرض لها حالياً مسلسل «دولار» على المنصة الإلكترونية «نتفليكس»، تعتبر أجمل الرحلات هي التي تضيئها مع زوجها والأصدقاء فتكون على شكل لمة عائلية مركزة. تقول:

- مجرد التفكير بالسفر يفدني بطاقة إيجابية أفرح وأنا أترقبها. مع الوقت أصبحت من هواياتي المحببة، لأنه غالباً ما يُخرج الطائر الكامن بداخلي. لا شعورياً أتحوّل إلى طفلة تتصرف بعفوية وسعادة من دون تفكير في أي مشاكل أو مسؤوليات. لا يهمني البلد الذي أقصده بقدر ما يهمني الأشخاص الذين يرافقوني في الرحلة، لأنهم هم الذين يؤثرون ويحدثون الفرق. يكفيني أن أسافر مع زوجي وبعض الأصدقاء والرفاق الذين نبههم وننسجم معهم، حتى تصبح أي رحلة، أينما كانت، في غاية المتعة.

- إذا كان لا بد لي أن أختار بلداً معيناً أعشقه، فستكون إيطاليا على رأس القائمة، لأن أفضل ذكرياتي

من الأشياء التي لا أستغني عنها في السفر الهاتف المحمول طبعاً، وكريمات العناية بالبشرة.

أحب اكتشاف مطبخ البلد الذي أزره، ولذلك أحضر على ارتداء مطاعم محلية متخصصة في تقديم أطباقه الشعبية. يروق لي أن أسأل عن مكوناتها ومصادرها. فهي جزء من فهم ثقافة البلد وحضارته.

بما تحضنه من تاريخ وخصاصة حضارات كثيرة. فمن الجميل جداً أن نطلع على حضارات شعوب قديمة ريفيرا وتدور موضوعاتها حول صناعة السيارات.

أجمل الرحلات تكون مع زوجي وأصدقائي
بكل عناصرها، لهذا أفضلها على المدن الكبيرة. مجرد الجلوس على ضفاف الأنهر أو في غابة وأرفة أشعر بالراحة. بيد أنني أجد نفسي غالباً في المدن الكبيرة، لهذا أعمل وسعي على الاستمتاع بها أيضاً. وقد استهوتني مدينة ديترويت الأميركية كثيراً، نظراً

الطبيعة تأسرتني وتجذبني

الشعر ليس أكثر صعوبة من الدراسات النقدية وبحوث الفلسفة وعلم الاجتماع

من الذي يحدد معايير الإبداع الشعري: الأقلية «المهائلة» أم الحشد الكسول؟

شوقي بزيع

تفاقمه في ظل ثنائية اللغة، حيث الهوة واسعة بين المكتوب والمنطوق، ولا بد لنا أن نسال الذين يطلبون من الشاعر الحديث أن يكتب نصوصاً مفهومة للشرايح الاجتماعية: هل كان الشعر العربي التقليدي مفهوماً لهذه الشرائح؟ هل بمستطاع الجمهور أصواتاً كثيرة تطلب من الشاعر أن يكون لسان حال الناس جميعاً لا لسان حال النخب المثقفة وحدها، وهو ما يوجب على الشعر أن يتصف بالباشرة والوضوح التامين. على أن الإشكالية المشار إليها ليست إشكالية معاصرة ترتبط بالفجوة القائمة بين لغة الكتابة ولغة المشاهدة فصب، بل هي تعود إلى قرون طويلة سابقة حيث كان الناس جميعاً يستخدمون الفصحى في الشوارع والبيوت والأماكن العامة. وربما اختزلت الإشكالية تلك في الحوار الشهير الذي دار بين أبي تمام والرجل الأعرابي الذي استغلق عليه شعر حبيب بن أوس الطائي، فبادره بالسؤال الشهير: «يا أبا تمام، لماذا تقول ما لا يفهم؟»، فاجابه هذا الأخير قائلاً بشيء من الامتعاض الساخر: «وأنت، لماذا لا تفهم ما أقول؟». والواقع أن ما لم يستطع طرفا الشعر الأساسيين، الشاعر والمثقف، حله منذ قرون، لم يجد بعد ذلك طريقه إلى الحل. والأرجح أنه لن يجده في أي وقت، ولو أن مشكلة الإيصال تتفاوت في عمقها بين المجتمعات المتقدمة والأخرى المتخلفة. ففي كل حقبة من الزمن سنجد أناساً يطبلون من الشاعر «الخنزل» من برجه العاجي وأتباع طريق الوضوح والإفهام والتبسيط، لأنهم ليسوا مستعدين لمكابدة العناء والجهد بحثاً عن المقبل. وسنجد شعراء كثيراً في المجال يطبلون من الجمهور الصعود إليهم وملفاتهم على ذرى اللغة والأخيلة، لا في المنخفضات السهلة والهشة.

لقد واجهت الحدأة الشعرية منذ انطلاقتها قبل سبعة عقود ونيف الكثير من الحملات والشعواء التي اتهمت أصحابها ودعاتها بالعمومية والتعقيد والغرق في الغموض الشديد الذي يمس حدود الأحاجي والغميات. على أن الذين يأخذون على النماذج الشعري الحديث نزوعه إلى الغموض والإبهام ينسون، أو يتناسون، أن أزمة الإيصال لا تتعلق بالقصيدة الحديثة وحدها، ولا بلغة الشعر بوجه عام، بل هي تتمثل بداية في طبيعة اللغة المكتوبة نفسها بما هي نظام رمزي منفصل عن الوجود الحسوس للأشياء والموجودات. وهو أمر يزداد



«ملمة الشعر» في الأساطير الإغريقية

بالعممة، والمرئي باللامرئي، والوعي باللاوعي. والشاعر بهذا المعنى لا يأتي إلى الكتابة مسلحاً بفرصيات مسبقة تتعلق بالمعنى واحداً من مئات القراء الذين يتعاقبون على النص، وتصيح قراءته لنصه واحدة من قراءات كثيرة ومتغايرة التفاسير. من هنا يمكن لنا أن نبحث عن القارئ بحثنا عن الشاعر. إذ لا يجوز أن نطلب من الثاني أن يوفر لنصوصه كل أسباب الفراءة والحدة، وأن يجازف بكل طاقاته وأعصابه في سبيل ذلك، بل في حين لا نطلب من الأول بذل أي جهد يُذكر للملافة الشاعر، لا بالضرورة في منتصف الطريق الشائك إلى الجبال، بل في نقطة منه على الأقل. لا يعني ذلك بالطبع أن نحول القراء جميعاً إلى شعراء أو نقاد، بل يعني أن من حق الشاعر أن يختار جمهوره، كما من حق الجمهور أن يختار شاعره. صحيح أن كل شاعر أو ناقد، من أجل فهم دلالة سردها، والتي تتطور في جوانب يمكن رصدها في مجموعة من السمات الخاصة بال شخصية وردود أفعالها. فهو مثلاً يعترف في حوار مع سلوى النعيمي بأنه لم يكتب شيئاً في عام 1988 لأنه ببساطة لم يجد ما يكتبه، وأنه ينتقد ذاته لأنه لا يحب السفر. وفي حوار آخر يعترف بأن عدم إعلان أمر زواجه لم يكن رغبة في التخلي والانبعاد عن المجتمع، بقدر ما كان تجنباً لسخافات الصحافة والنداعة، كما تحدث محفوظ عن امتناعه عن تدخين الحشيش وشرب الخمر، بسبب مشاكل صحية. وظهرت بين ثنايا حواراته ملكته في الرد على النقاد، وبدا لاحقاً يفتأ سريع البديهة، مثل الكثيرين من أبناء جيله، حين رد على سؤال وجهه له وهو يتحدث عن امتداد الزمن.

قدر واغر من الدراسة والتمرس المعرفي. وهذا ليس حال الفنون العليا كالموسيقى والرواية والرسم والمسرح وحدها، بل هو أيضاً حال المهن والحرف المختلفة التي تنحصر معرفتها في ذوي الخبرة وأهل الاختصاص. فنحن لا ننظر من النجار أو الخباز أن يرشدانا إلى عيار الذهب، أو يساعدنا على التمييز بين الأصلي منه وبين الزائف، بل إن الصائغ الماهر هو من يرشدنا إلى ذلك، تماماً كما يرشدنا الناقد والمتذوق الحصيف إلى «عيار» الشعر. ونحن حين نريد الحصول على طاوله أو سرير، لا نذهب إلى الحلاق أو الخياط بل إلى النجار المحترف والماهر. في حين أن الشعر وحده يُترك في عهدة الجميع، دون تمييز بين المتذوق الفطن وبين الجاهل البليد!

على أن من الخطأ في المقابل أن نتحدث عن أزمة التواصل بين الشعر والجمهور بشكل مطلق، ودون أن نتميز بين شاعر وآخر. فلبعض الصفقات السياسية، وتلقيع الجموع من الشعراء والفرسان الذين سبقتهم آياتهم ويطولانهم إلى القلوب والعقول. وتشهد ساحات السوق إقامة العروض التجارية وحبليات المناقشات الشعرية والفروسية وتُعدّد اللقاءات الكبرى.

ومن الجلي أن تلك الأسواق التاريخية لعبت دورها التاريخي في تأكيد أواصر العلاقات الاجتماعية والاقتصادية الممتدة بين القبائل العربية التي طالت جميع تفاصيل الحياة من عادات وتقاليد وآراء وهندسة معمارية وفنون شعبية ولهجات محلية، وغيرها من عناصر التراث المادي والمعنوي التي تتشابه في أدق تفاصيلها إلى حد كبير. ويبدو أن هذا الإدراك الواسع والنظرة العميقة إلى أهمية تلك الأنشطة المجتمعية تسري في الدماء المتوارثة لحكام شعوب شبه الجزيرة العربية، ما لها من انعكاسات إيجابية على ترسيخ الشعور بالانتماء إلى المنطقة عمومًا بعيداً عن الحدود السياسية، وتأكيد للهوية الثقافية الأصيلة والتميزة للعرب بين شعوب العالم. والمآثر والأمتلة على ذلك كثيرة هنا في دولة الإمارات، حيث لعبت القيادة السياسية التاريخية والحالية دورها المحوري في إحياء ملامح الهوية العربية الأصيلة، وكذلك لدى أم أشقائنا في المملكة العربية السعودية الذين لم تأل قيادتهم، على من التاريخ منذ تأسيس الدولة السعودية الحديثة، جهداً في استعادة الكثير من ملامح حضارة العرب سواء في المجال الثقافي أو العمراني أو من خلال الأنشطة المجتمعية مثل مهرجان «سوق عكاظ» الذي تقام هذا العام دورته الثالثة عشرة في موقعه التاريخي بمدينة الطائف طوال أيام شهر أغسطس وسيكون جناح دولة الإمارات كما عهد الجمهور في كل عام منصة لإقامة العديد من الفعاليات التراثية والثقافية والأنشطة التي تعكس تنوع وفراء العناصر الثقافية لدى المجتمع العربي الإماراتي وملاحه المشتركة مع أشقائه في شبه الجزيرة العربية، وفرصة للتعرف على الفروقات التي تُثري هذا الإرث الحضاري المشترك ونسبهم في نوعه.

إن هذه المنصات العربية ذات الأبعاد الثقافية وبعمقها التاريخي الراسخ تعد مناسبات مهمة لتأكيد هويتنا العربية المتميزة وقضاءات مشتركة لتعريف الأجيال الصاعدة وتنشيط ذاكرة أجيالنا الحالية بما لدينا من كنوز تراثية مشتركة مع أشقائنا في المملكة العربية السعودية. وبماي حرصنا على حضور الثقافي الإماراتي في مهرجان «سوق عكاظ» نابعاً من التزامنا تجاه حاضر ومستقبل أجيالنا الصاعدة وترسيخاً وتأكيداً لأواصر العلاقات المتجددة بين شعبينا على المدى البعيد.

تأمر فايز جمعها من المجلات الأدبية على مدى نصف قرن

حوارات نجيب محفوظ



تأمر فايز

صديقي، وعبد الرحمن أبو عوف، ومصطفى عبد الغني، وسلوى النعيمي، ونزار نجار وآخرون. وفي الفصل الأول من كتابه يحاول المؤلف كشف مضمون ودلالات النقد النظري والتطبيقي والثقافي في حوارات محفوظ، الذي استفاد من نصيحة الناقد الدكتور إبراهيم عبد القادر المازني، ودعوته إلى أن يخفي السارد ذاته، وهو يكتب أدبه الواقعي، من هنا كانت أهمية استقصاء العناصر التي امتلأت بها حوارات صاحب نوبل حول ذاته، من أجل فهم دلالة سردها، والتي تتطور في جوانب يمكن رصدها في مجموعة من السمات الخاصة بال شخصية وردود أفعالها. فهو مثلاً يعترف في حوار مع سلوى النعيمي بأنه لم يكتب شيئاً في عام 1988 لأنه ببساطة لم يجد ما يكتبه، وأنه ينتقد ذاته لأنه لا يحب السفر. وفي حوار آخر يعترف بأن عدم إعلان أمر زواجه لم يكن رغبة في التخلي والانبعاد عن المجتمع، بقدر ما كان تجنباً لسخافات الصحافة والنداعة، كما تحدث محفوظ عن امتناعه عن تدخين الحشيش وشرب الخمر، بسبب مشاكل صحية. وظهرت بين ثنايا حواراته ملكته في الرد على النقاد، وبدا لاحقاً يفتأ سريع البديهة، مثل الكثيرين من أبناء جيله، حين رد على سؤال وجهه له وهو يتحدث عن امتداد الزمن.

هي سيطرة نوع أدبي دون آخر، وهو ما اتضح في نظريته لسيطرة القصة خلال عقد السبعينات من القرن الماضي، وانجازه كتأليفاتها، وعلاقته رأيه في القص الشعبي، وعلاقته بالثقافة والفنون، وعلاقته الذي انحصر في شق أخلاقي، حيث لم يكن هناك من يستطيع أن يذكرها في حديثه، «لم يكونوا قادرين على التصريح في بيوتهم أنهم يقارون لك ليلة»، وربط ذلك التعامل الخفي معها بمستوى تلقيها عبر مراحل عمر الفرد، بخاصة فترة المراهقة، وذكر محفوظ أنها تحتاج إلى أكثر من قراءة؛ لأن مطالعتها في تلك الفترة العمرية لا يمكن من فهمها، فهي تحتاج إلى الكثير من الضخ والوعي. وحول تأثيرات النقد المحفوظي في النقد الأدبي العربي، وهو عنوان القسم الثاني أشار فايز إلى دراسات مهيمنتين استفادتاً من آراء محفوظ الأولى تناثرت في حواراته، الأولى للناقد الدكتور غالي شكري في كتابه «المنتخب» الذي تصدّر فضوله تصريح محفوظ بأنه هو كمال عبد الجواد في الثلاثية، وقد ظهرت تأثيراته واضحة في كل أطروحات الكتاب وأفكاره، ومنها اعتماد غالي على وجهة نظر محفوظ في تقييم الجيل الأدبي السابق عليه، ومدى تأثيره في إبداعه، مشيراً إلى أن

أبو ظبي، «الشرق الأوسط»



حبيب الصايغ

الاعلامية في الإمارات، ومديراً عاماً لمركز «سلطان بن زايد للثقافة والإعلام»، وعضو مجلس إدارة نادي تراث الإمارات، ورئيس لجنة الإعلام والعلاقات العامة على النادي، والمترشح العام على مجلة «تراث» الشهرية التي يصدرها النادي، ورئيس الهيئة الإدارية لمسرح أبو ظبي، ورئيس الهيئة الإدارية لبيت الشعر في أبو ظبي.

القاهرة، حمدي عابدين

كما شغل الصايغ منصب رئيس وفد المجتمع المدني الإماراتي إلى منتدى المستقبل. وعمل ككاتب مشارك في صحافة الإمارات منذ بداية تأسيسها وله زاوية يومية لم تقطع منذ فبراير (شباط) 1978، وحضر أول صفحة عنيفة بالأقلام الواعدة في صحافة الإمارات (صحيفة الاتحاد - نادي القلم - 1978) وأسس أول ملحق ثقافي بالإمارات (الفجر الثقافي عام 1980). 1977، ونائب رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» عام 1978، وأسس وترأس تحرير مجلة «أوراق» الثقافية الشاملة في الفترة ما بين 1982 و1995، وشغل منصب رئيس اللجنة الوطنية للصحافة الأخلاقية في الإمارات. كما عمل نائباً لرئيس لجنة توثيق وتنمية الموارد البشرية في القطاع

رحل ظُهر أمس (الثلاثاء)، الشاعر والكاتب الإماراتي حبيب الصايغ، رئيس تحرير صحيفة «الخليج» الإماراتية المسؤولة ورئيس مجلس إدارة اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، أمين عام الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب. ونعى وزير الدولة للشؤون الخارجية أنور قرقاش، على حسابه في «تويتر» الصايغ الذي رحل عن عمر ناهز 64 عاماً، قائلاً: «فقدت الإمارات الأديب المبدع وصاحب القلم العاقل والجرى الأستاذ حبيب الصايغ، يغيب عنا حبيب وهو في قمة عطائه الأدبي والفكري والوطني». كانت الجمعية العامة للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب قد انتخبت الصايغ أميناً عاماً للاتحاد في 2015، ثم أعادت انتخابه لدورة ثانية في يناير (كانون الثاني) من هذا العام.

وكان حبيب قد نشر إنتاجه عربياً في وقت مبكر وشارك في عشرات المؤتمرات والندوات العربية والدولية، وحصل في عام 2004 على جائزة «تريم عمران» (فئة رواد الصحافة)، وكرّمته جمعية الصحافيين عام 2006 بعد قضاؤه 35 عاماً

إرث مشترك ومستقبل واعد

نورة بنت محمد الكعبي*



تمثل الحضارة الركيزة الأساسية التي يقوم عليها الفعل الثقافي، باعتباره محرك العقول، تسمو بالنفس والذوق، وهي مؤثر مهم على تقدم الدول، وبتطورها يزداد المجتمع تالقاً وانتعاشاً، وحتى وإن تالست حضارة ما، فإن فعلها الثقافي يبقى شاهداً على حضارتها وتراثها وأثارها... فحضارتنا العربية على سبيل المثال تضرب جذورها في أعماق التاريخ... كانت منارة للحضارات الأخرى، ومركزاً للعلم والثقافة، يُقد إليها طالبو العلم من كل حذب وصوب لاكتساب المعرفة في شتى العلوم، بما أسهم في تعزيز التواصل الثقافي مع الحضارات الأخرى. ولكن ما خلفيات تلك الحضارة ووقائعها وأصولها؟ وهل كان لها سبق وفضل في تطوير مسيرة الإنسانية؟ وهل لها روابط بالهوية الثقافية الحالية لنا كعرب؟

تمثلت الإجابة دونما أدنى شك في العديد من المراجع التاريخية والكتب التي ألفها مؤرخون كبار من أمثال الطبيب والمؤرخ الفرنسي جوستاف لوبون مؤلف كتاب «حضارة العرب»، والذي كتب فيه عن أجماع العرب وفضل الحضارة العربية والإسلامية على المدينة الأوربية.

ويمكن أحد أبرز ملامح تلك الحضارة فيما برعت فيه العرب قديماً من أساليب وتكتيكات لتنشيط الحركة التجارية عبر تنظيم المواسم الجماهيرية التي تشهد نشاطاً فنياً واقتصادياً وسياسياً. ومن بين أبرز تلك الأمثلة التاريخية: «سوق عكاظ» الذي تشير كتب التاريخ إلى نشأتها في عام 501 ميلادي، وهي السوق التي كان يجتمع فيها سادات العرب وشيوخهم ورموزهم الأدبية والرياضية من شعراء وفرسان من كل أرجاء جزيرة العرب، ومعها تنشط حركة التبادل التجاري وتُعدّد الصفقات السياسية، وتلقيع الجموع مع المشاهير من الشعراء والفرسان الذين سبقتهم آياتهم ويطولانهم إلى القلوب والعقول. وتشهد ساحات السوق إقامة العروض التجارية وحبليات المناقشات الشعرية والفروسية وتُعدّد اللقاءات الكبرى.

إن تلك الأمثلة التاريخية كانت وما زالت مصدر إلهام للفعاليات والاستعراضات الفنية، ومناسبات التبادل الثقافي، والتعرف على الآخر، وعرض ملامح التراث والعادات والتقاليد والفنون، وتنشيط الحركة السياحية، وإنشاء حوار وحراك مجتمعي يستعيد معه الجمهور فضولاً من التاريخ، وتترسخ في أذهان الأجيال الصاعدة عناصر الهوية العربية الأصيلة، ويدركون قيمة الحقيقة لخلفياتهم التاريخية ومدى أهمية المجتمع والمنطقة التي ينسبون إليها.

ومن الجلي أن تلك الأسواق التاريخية لعبت دورها التاريخي في تأكيد أواصر العلاقات الاجتماعية والاقتصادية الممتدة بين القبائل العربية التي طالت جميع تفاصيل الحياة من عادات وتقاليد وآراء وهندسة معمارية وفنون شعبية ولهجات محلية، وغيرها من عناصر التراث المادي والمعنوي التي تتشابه في أدق تفاصيلها إلى حد كبير.

ويبدو أن هذا الإدراك الواسع والنظرة العميقة إلى أهمية تلك الأنشطة المجتمعية تسري في الدماء المتوارثة لحكام شعوب شبه الجزيرة العربية، ما لها من انعكاسات إيجابية على ترسيخ الشعور بالانتماء إلى المنطقة عمومًا بعيداً عن الحدود السياسية، وتأكيد للهوية الثقافية الأصيلة والتميزة للعرب بين شعوب العالم. والمآثر والأمتلة على ذلك كثيرة هنا في دولة الإمارات، حيث لعبت القيادة السياسية التاريخية والحالية دورها المحوري في إحياء ملامح الهوية العربية الأصيلة، وكذلك لدى أم أشقائنا في المملكة العربية السعودية الذين لم تأل قيادتهم، على من التاريخ منذ تأسيس الدولة السعودية الحديثة، جهداً في استعادة الكثير من ملامح حضارة العرب سواء في المجال الثقافي أو العمراني أو من خلال الأنشطة المجتمعية مثل مهرجان «سوق عكاظ» الذي تقام هذا العام دورته الثالثة عشرة في موقعه التاريخي بمدينة الطائف طوال أيام شهر أغسطس وسيكون جناح دولة الإمارات كما عهد الجمهور في كل عام منصة لإقامة العديد من الفعاليات التراثية والثقافية والأنشطة التي تعكس تنوع وفراء العناصر الثقافية لدى المجتمع العربي الإماراتي وملاحه المشتركة مع أشقائه في شبه الجزيرة العربية، وفرصة للتعرف على الفروقات التي تُثري هذا الإرث الحضاري المشترك ونسبهم في نوعه.

إن هذه المنصات العربية ذات الأبعاد الثقافية وبعمقها التاريخي الراسخ تعد مناسبات مهمة لتأكيد هويتنا العربية المتميزة وقضاءات مشتركة لتعريف الأجيال الصاعدة وتنشيط ذاكرة أجيالنا الحالية بما لدينا من كنوز تراثية مشتركة مع أشقائنا في المملكة العربية السعودية. وبماي حرصنا على حضور الثقافي الإماراتي في مهرجان «سوق عكاظ» نابعاً من التزامنا تجاه حاضر ومستقبل أجيالنا الصاعدة وترسيخاً وتأكيداً لأواصر العلاقات المتجددة بين شعبينا على المدى البعيد.

* وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة في دولة الإمارات

النوئل الإماراتي يكسب الهلال السوداني في ذهاب دور الـ32

الاتحاد يدين مشواره في كأس محمد السادس بثلاثية في العهد اللبناني



جانب من المباراة التي جمعت الاتحاد والعهد اللبناني أمس (تصوير: علي خمج)



فرحة اتحادية بعد أحد الأهداف في شبك العهد اللبناني (تصوير: علي خمج)

جدة، محمد محسن

دشن الاتحاد مشواره في بطولة كأس محمد السادس للأندية العربية لكرة القدم (البطولة العربية) بفوز مستحق على ضيفه العهد اللبناني، بنتيجة 3 - صفر، في مواجهة التي جمعتهما أمس على ملعب الجوهرة المشعة بجدة، ضمن مرحلة الذهاب لدور الـ32، وسجل أهداف الاتحاد، وروماريغيو في الدقيقة 15، وداكوسستا في الدقيقة 28، وبريجوفيتش في الدقيقة 38.

وسيلتقي الفريقان بإياب في لبنان في مباراة، سيتم تحديد وقت إقامتها لاحقاً بسبب تعارضها مع توقيت مباراة الاتحاد في دوري أبطال آسيا أمام الهلال.

وفي مباراة ثانية، فاز فريق النوئل الإماراتي على الهلال السوداني، أمس (الثلاثاء)، 2 - صفر، ضمن الدور نفسه.

وتقدم الهلال في الدقيقة 29، عن طريق لاعب البرازيلي فابيو دا ليما، قبل أن يعزز علي صالح تقدم فريقه بالهدف الثاني في الدقيقة 80.

ويلتقي الفريقان في مباراة الإياب في ملعب الخرطوم في السودان، في 30 أغسطس (آب) الحالي.

وبدأت المباراة بضغط هجومي مبكر من جانب النوئل على ضيفه السوداني، حيث شهدت الدقيقة التاسعة تسديدة من المهاجم الإكوادوري فيرناندو جيبور، لكن حارس مرمى الهلال يونس الطيب تصدى لها بسهولة.

ونجح النوئل في تسجيل أول أهدافه في المباراة، وذلك عن طريق دا ليما، الذي تلقى تمريرة عرضية داخل منطقة جزاء الهلال، ولم ينجح الفريق السوداني

لبضغ الكرة في الشباك في الدقيقة 29.

وفي الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول، أضع جيبور فرصة لإضافة الهدف الثاني للنوئل، بعدما انفرد بمرمي الهلال، لكنه فضل التمرير لدا ليما، الذي كان متاخراً عن دخول منطقة الهدف.

وبدأ الشوط الثاني من المباراة، بضغط متواصل من جانب النوئل لإضافة الهدف الثاني، فيما لم يتمكن هجوم الهلال من رد اعتبار الفريق الذي تلقى هدفاً في الشوط الأول.

ولم ينجح الفريق السوداني في تسجيل هدف التعادل، واكتفى بمحاولاته الجولة أمام مرمى البريك. وفي الدقيقة 80 سجل صالح الهدف الثاني للنوئل، بعد أن انطلق من الجهة اليمنى لبراوغ مدافع الهلال، قبل أن يسدد الكرة في شباك الفريق السوداني، معلناً إضافة الهدف الثاني للفريق.

واستكمل النوئل ضغطه على منافسه في الدقائق الأخيرة من المباراة، برغبة منه في إضافة هدف ثالث يساهم في جعل المهمة أكثر صعوبة على الهلال في مباراة العودة بالخرطوم، لكنه لم ينجح في ذلك لتمر الدقائق دون جديد.

«العاصمة» تكسب الأفضلية في الشوط الأول

«صيت» الأسرع في أشواط اللقيا

بمهرجان ولي العهد للهجن



جانب من منافسات أشواط اللقيا بمهرجان ولي العهد للهجن (الشرق الأوسط)

الطائف، «الشرق الأوسط»

شهدت أولى منافسات أشواط اللقيا بمهرجان ولي العهد للهجن بميدان محافظة الطائف للهجن أمس في الفترة الصباحية، منافسات الأشواط المخصصة لفئة اللقيا (قعدان وبيكار) على مسافة 4 كيلومترات بمعدل 16 شوطاً عاماً.

وجاءت أولى منافسات سميرو الأسرع بين كل المطايا المشاركة في مختلف الأشواط بزمن وصول مقداره 6 دقائق و11 ثانية، فيما حسمت المري الشوط الأول.

وكانت اللجنة المنظمة

مكئين أو أكثر في النقاط، إذ يتم الرجوع في هذه الحالة إلى أكثر المتنافسين حصولاً على أفضل توقيت.

ومن المؤكد أن إعلان الجائزة سيضيف أهمية كبيرة لكل شوط من أشواط سباقات المهرجان بالنسبة لملك الهجن والمضمرين.

ويهدف مهرجان ولي العهد للهجن إلى تاصيل تراث رياضة الهجن وتعزيزها في الثقافة السعودية والعربية والإسلامية، كما يهدف لأن يكون له عوائد اقتصادية على المجتمع من خلال تنظيم مهرجان ثقافي واقتصادي ورياضي متنوع.

الفيصل يوجه مديري مكاتب الهيئة بالحضور خلال المباريات وحل العوائق أمام الجماهير

اتحاد الكرة يلغي ملحق الصعود والهبوط... ويمنح 30% من الدرجات للفريق الضيف



الحزم اضطر إلى خوض ملحق الصعود والهبوط الموسم الماضي بسبب وجوده في المركز الـ13 (الشرق الأوسط)

جدة، إبراهيم القرشي

الرياض، فهد العيسى

الهيئة العامة للرياضة لبطل السوبر، ما لم يتفق الفريقان على غير ذلك.

وكان مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم اعتمد تشكيل عدد من لجانه، وذلك قبل انطلاق وبداية الموسم الرياضي الجديد، وأعلن اتحاد كرة القدم تشكيل 3 لجان، هي الحكام والمسابقات ولجنة المسؤولية الاجتماعية وتم تكليف الإنجليزي جايبوك كولين رئيساً للجنة الحكام الرئيسية، لحين الانتهاء من تعيين خبير تحكيمي دولي يتولى رئاسة اللجنة، ويعمل كولين في لجنة الحكام السعودية منذ 2017 مديراً لتقنية الفيديو المساعد، كما سبق له العمل حكماً في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ 2008 حتى 2017.

ويتوقع أن يستمر منصب رئيس لجنة الحكام لصالح خبير دولي «أجنبي»، حيث بدأت علاقة الحكام الأجانب في لجنة الحكام الرئيسية، منذ نهاية عام 2015 الذي تم فيه تعيين الإنجليزي هارود ويب مديراً لادارة التحكيم السعودي، رغم وجود عمر المهنا رئيساً للجنة الذي لم يفض طويلاً حتى غادر منصبه لصالح مرعي العواجي، وذلك بعد سنوات طويلة قضاها المهنا في العمل بلجنة الحكام الرئيسية.

ويعد رحيل الإنجليزي ويب

جاء مواطنه مارك كلانتينيرغ، الذي تدرج في عمله مع لجنة الحكام السعودية حتى أصبح رئيساً لها، قبل أن يقادر منصبه في منتصف الموسم الماضي، وخلفه الدولي خليل جلال الذي تم إعفاؤه من منصبه قبل آخر جولتين من منافسات دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، على خلفية حديثه الإعلامي في نهائي كأس الملك، وذكره معلومات غير دقيقة،

بحسب بيان إقالته الصادر من اتحاد كرة القدم السعودي. وأسندت المهمة المؤقتة في لجنة الحكام إلى الإيطالي الشهير بييرلويجي كولينا، رئيس لجنة الحكام في اتحاد الفيفا، لاختيار الطواقم التحكيمية التي ستدير المباريات المتبقية من دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وذلك في مهمة إقناع مؤقتة.

لجنة الحكام الفرعية في إيطاليا، كما يعمل محاضراً ومراقباً معتمداً في الاتحادين الأوروبي والدولي. وضمنت عضوية لجنة الحكام السعودية كلاً من عبد الله مطلق إضافة إلى عمله مقيم حكام معتمداً في الاتحاد الآسيوي ومحاضراً في الاتحاد السعودي، كما كان في اللجنة الإيطالية ماتيو تريفولوني للعلم مستشاراً لصالح اللجنة، وسبق لتريفولوني العمل رئيساً

الحكام الفرعية بمنطقة القصيم حتى أصبح رئيساً لها في فترة سابقة، وعبد العزيز العقيلي الذي يعمل محاضراً ومقيماً للحكام في الاتحاد السعودي لكرة القدم.

أما لجنة المسابقات التي تم الإعلان عن تشكيلها يوم أمس، فقد تولت رئاستها نعيم البكر الذي سبق له العمل في منصب نائب رئيس اللجنة للموسم قبل الماضي، إضافة إلى شغله عضوية اللجنة منذ موسم 2013. وعُرف عن البكر اهتمامه بالأرقام والإحصائيات الخاصة عن كرة القدم السعودية، وعن المشاركات الدولية للمنتخب السعودي وبعده عبر التاريخ.

ورغم الجدل الذي يصاحب عدداً من اللجان في اتحاد كرة القدم، ومن بينها لجنة المسابقات، بسبب جدولة المباريات، فإن الأمر قد يبدو مختلفاً هذا الموسم، لكون جدولة مسابقات دوري المحترفين السعودي تم إسنادها هذا الموسم للجنة خاصة تابعة لرابطة دوري المحترفين السعودي، يترأسها أحمد الراشد.

ووضعت عضوية لجنة المسابقات في اتحاد كرة القدم كلاً من عبد الله الدخيل، الذي سيعمل في منصب نائب الرئيس حيث سبق له العمل مديراً إدارياً بنادي التعاون لعدة سنوات، ومحمد الجمعي الذي عمل نائباً لرئيس نادي الدائع، والفيصل إبراهيم الخيفر الذي عمل بالمجال الإداري

بنادي الروضة حتى تسلم رئاسة النادي في الموسم الماضي، وأخيراً عبد المجيد العميم الذي عمل مديراً تنفيذياً بنادي الفيصل لعدة سنوات، إضافة إلى عمله مسؤولاً للتراخيص في ذات النادي.

أما على صعيد لجنة المسؤولية الاجتماعية والمشاركة الجماهيرية، فقد تولت نزيه النضر رئاسة اللجنة، فيما ضمت عضويتها كلاً من فايز المالكي وعبد العزيز الحميدي وناصر اليوسف وهيف الفويه.

من جانب آخر، أصدر الأمير عبد العزيز الفيصل رئيس الهيئة العامة للرياضة قراراً يقضي بتكليف مديري مكاتب الهيئة في المناطق والمحافظات بالحضور خلال مباريات الموسم الرياضي ومتابعة الحضور الجماهيري، وحل أي عوائق أو صعوبات تواجه الجمهور أثناء حضورهم في الملاعب وتلافي هذه الصعوبات ومتابعة تنظيم الأندية لمبارياتها، والرفع بتقارير عاجلة عقب انتهائها، بهدف توفير البيئة المناسبة والملائمة للمشجع الرياضي، وتخفيفه على حضور المباريات وتوفير الخدمات المناسبة كافة، بعيداً عن أي عوائق تؤثر على استمتاعه بالمباراة.

يذكر أن أندية المحترفين تتولى التنظيم والإشراف على مبارياتها خلال الموسم الرياضي.

الرياض، طارق الرشيد

على خلاف المواسم الماضية، جاء «الميركاتو» الصيفي السعودي هادئاً، ولم تشهد الساحة الرياضية اندادات عريضة لاعبين الأجانب، وذلك بسبب استقرار معظم الأندية على لاعبيها الأجانب بفضل المستويات المميزة التي كانوا عليها في الموسم الماضي، بالإضافة إلى قرار الاتحاد السعودي لكرة القدم بتقليص عدد الأجانب من 8 إلى 7 لاعبين لكل ناد، وجاءت التعاقدات الأجنبية نوعية في الأندية الكبيرة بإضافة عنصر أو عنصرين، في الوقت الذي تراجع فيه صفقات اللاعبين المحليين بشكل لافت عما كانت عليه في المواسم الماضية.

وعاد تقليص اللاعبين الأجانب ويروزر أسماء محلية ولاعبين مواليد، الصب الإعلامي والتنافس على اللاعبين المحليين، من جديد للساحة الرياضية، ودخلت الأندية الكبرى في صراع شرس على ضم عبد الفتاح آدم

مدافع الفيصل، واستعاد الشباب لاعبه السابق عبد الملك الخبيري من الهلال، واستقطب عبد الله الشامخ قطع صفقة أدم لصالحه، كما ضم صالح آل عباس مهاجم نجران، فيما توجهت اليوصلة الاتحادية للخبير، بعد فشلهم في إقناع التعاونيين بعرضهم المالي، وضموا هارون كمارا مهاجم القادسية والمنتخب السعودي الأول، بعد فشلهم في إنصاف صفقة مهاجم التعاون، بينما اكتفى الهلال باستعادة صالح الشهري مهاجم الرائد لمدة موسم واحد. فيما عزز الاتحاد صفوفه بعدد من الصفقات المحلية بعد تعثره في الموسم الماضي وصراعه على البقاء حتى الجولات الأخيرة، وتعاقد الاتحاديين مع حمدان الشمrani مدافع الفيصل وعبد الرحمن العبود مهاجم الاتفاق، وعبد المحسن فلاته مدافع القادسية، وعبد الإله المالكى لاعب محور الارتكاز بنادي الوحدة، وضم الأهلي عبد الرحمن البركة مدافع الحزم، وسلمان مندوش وي زيد البكر الفتح مع سعيد الدوسري لاعب

التعاون وماجد كنبه مدافع الباطن، ومحمد الناجي. واكتفى الاتفاق بصفقة انتقال فراس البريكان مهاجم النصر على سبيل الإعارة لمدة موسم، فيما وسعت الإدارة الفيصالية خطوطها لسد النقص الكبير بعد انتقال كثير من لاعبي الفريق، وتعاقدت مع مشاري الفهمالي لاعب الشباب ومحمد قاسم مدافع الاتحاد، ولا تزال إدارة فهد الملح تفاوض كثيراً من اللاعبين لتعزيز صفوف الفريق بعد انتقال 4 من عناصرها الأساسية لأندية المقدمة، ونجح الفجاء على استئجار عمر الزميل لاعب الاتحاد والتعاقد مع حمد الجهد مهاجم الفتح، ومهدد فلاته مدافع الهلال وبنذر المطري مدافع الباطن وعون السلوي مدافع الاتحاد، وأبرمت إدارة الحزم عقداً مع أحمد الشمrani لاعب الوحدة وعبد العزيز الناشي ويوسف عمر لاعب الجبل ومحمد عمر مدافع وأبرمت إدارة نادي أيها

الصاعد حديثاً لدوري الأضواء كثيراً من الصفقات المحلية، وتركزت الانتدابات الألباوية على تعزيز الخطوط الخلفية بفهد المرواني مدافع الطائي وأسامة عواشي مدافع أحد، وسلطان الشريف مدافع نجران، وكذلك الحال لنادي ضمك الصعود، فقد عزز صفوفها بكثير من الصفقات المحلية، وبنظرتون الأيام الأخيرة قبل إغلاق فترة التسجيل الصيفية للتعاقد مع المنسقين من الأندية الكبيرة.

واستقر النصر بطل النسخة الأخيرة على جميع لاعبيه الأجانب السبعة الذين كانوا معه في الموسم الماضي، بداية من الأسترالي براء جونز حارس المرمى، والبرازيليين مايكون وجوليانو وبيتروروس والمغربيين نور الدين أرباط وعبد الرزاق حمد الله وأحمد موسى، بينما ضم الهلال الكوري الجنوبي جانغ هيون سو لتعزيز خط الدفاع، واستقر على الفرنسي غوميز والبيروفي كارلانو والبرازيلي المغربي محمد فوزير لاعب النصر

إدواردو والإيطالي جوفينكو، وتبقى للهلال مقعدان للاعبين الأجانب، ستكشف عنهما الأيام المقبلة، ويعتبر نادي التعاون ثالث الترتيب في الموسم الماضي النادي الوحيد بين الأندية السعودية الذي استقر على جميع اللاعبين الأجانب السبعة.

وتعاقدت الإدارة الأهلاوية مع اليوسنين رفين زوكانوفيتش والفيس سارتيش، وأبقت على السور عمر السومة ولاعب الرأس الأخضر دغانيني وسوزا، بينما استقر الحال في الاتحاد على الخماسي: البرازيلي رومارينهو والتشيلي فيلانوفيا والمغربيين داكوسستا وكريم الأحمدني وبريغوفيتش، واقتضت الشباب فرصة التعاقد مع الكولومبي إسبريلا مهاجم الفيحاء والأرجنتيني خوانكا مهاجم الاتفاق، وأبقى على التونسيين جمال العمري وفاروق بن مصطفى وبوديسكو وغامان، وأعاد الرائد المغربي محمد فوزير لاعب النصر

السابق للدوري السعودي من جديد، وعزز الاتفاق صفوفه بسيدر كيامبي لاعب أفريقيقا الوسطى والنويسي نعيم السليتي، وضمت أندية أبها وضمك لالة 7 لاعبين أجنبي جدد بعد صعودهما لدوري المحترفين.

وفي الوقت الذي كان فيه نجوم حراسة المرمى عملة نادرة في الملاعب السعودية، وتدخل الأندية في صراع للظفر بخدمات المتميز منهم طوال العقود الماضية، فإنهم أصبحوا آخر اهتمامات الأندية في صيف هذا الموسم، ولم يبق من الحراس المحليين سوى عبد الله المعيوف حارس الهلال وفواز القرني حارس الاتحاد، ومحمد العويس حارس الأهلي، بينما فضلت الأندية الـ13 المتبقية الاستعانة بحراس أجنبي للذود عن شبكاتها في ظل وجود كوكبة من المهاجمين المميزين.

وكانت لجنة الاحتراف والأوضاع اللاعبين قد كشفت عن الأرقام في فترة التسجيل الأولى حتى نهاية يوم الجمعة الماضي، وبلغت طلبات

تسجيل اللاعبين المحليين 329 طلباً في دوري المحترفين والدرجة الأولى والثانية، و100 لاعب أجنبي و9 طلبات للاعبين المواليد، و62 شهادة انتقال دولية، وأصدرت 137 موافقة بتسجيل اللاعبين، وصادقت على 127 مخالصة للاعبين السعوديين، و140 لاعبين الأجانب، و10 مخالصات للأجانب بالتسوية بين اللاعب وناديه، و20 مخالصة مالية للاعبين المواليد، وأوصلت 18 لاعباً عادوا لأنديةهم السابقة بعد خوضهم تجربة احترافية، ومعهم لاعب أجنبي واحد ومثله من المواليد.

يذكر أن «الميركاتو» الصيفي السعودي بدأ رسمياً في 12 يونيو (حزيران) 2019 ويستمر حتى يوم 31 أغسطس (آب) الحالي، وستشهد الأيام المقبلة صراعاً محموماً بين أندية المقدمة لتعزيز صفوفها قبل إغلاق الفترة الأولى باللاعبين الأجانب والمحليين، بينما تنتظر الأندية الوسطى والمؤخرة الفرصة لاقتناص اللاعبين المشفقين.

الفريق أهدر ركلة جزاء ليخرج متعادلاً مع وولفرهامبتون في مباراة أثارت جدلاً حول تقنية حكم الفيديو

يوناييتد يفرط في فرصة اعتلاء القمة ويدعم بوغبا ضد الإساءات العنصرية

تلندن، «الشرق الأوسط»

فرط فريق مانشستر يونايتد في فرصة اعتلاء قمة الدوري الإنجليزي الممتاز بعدما أضع لاعبه الدولي الفرنسي بول بوغبا ركلة جزاء كانت كفيلة بإهداء الفوز لفريقه على حساب مضيفة وولفرهامبتون، لتخرج المباراة بالتعادل 1-1 في ختام المرحلة الثانية للبطولة.

وأهدر بوغبا ركلة الجزاء التي تسبب بها بنفسه بعدما تعرض لعرقلة من كونور كودي، عندما كان التعادل الإيجابي 1-1 سيد الموقف بين الفريقين، حيث نجح الحارس البرتغالي روي باتريسيو في صد الكرة، وفوت على فريق «الشياطين الحمر» فرصة تحقيق فوزة الثاني تواليًا بعدما كان اكتسح على أرضه في الافتتاح تشيلسي برعاية نظيفة. وجرم اللاعب الفرنسي فريقه من اعتلاء صدارة الدوري للمرة الأولى منذ 695 يوماً.

وكان بوغبا الذي أهدر ركلته الرابعة منذ بداية الموسم المنصرم، طلب من زميله المهاجم ماركوس راشفورد أن يسد بنفسه ركلة الجزاء، رغم أن الأخير نجح في ترجمة ركلة جزاء إلى هدف في مرمى تشيلسي الأسبوع الماضي. وعلق سولسكاير على هذه الحادثة بالقول: «الإنسان اخترتها لتفديز ركلات الجزاء والأمير عائد لهما للاختيار بينهما، في بعض الأحيان يشعر اللاعبون بقلة للتسديد، وبوغبا سجل لنا الكثير من ركلات الجزاء لكن في هذه المباراة قام الحارس روي باتريسيو بصد ركلة». وأضاف: «امتلك الاثنان الكرة. أحب اللاعبين الذين يتمتعون



الحكم جونان موس انتظر كثيراً لحسم هدف وولفرهامبتون (رويتزر)

وكتب ماغواير: «احتجاج وسائل التواصل الاجتماعي أن تفعل شيئاً بخصوص ذلك. أي حساب يجب التحقق منه عن طريق جواز سفر أو رخصة قيادة. أوقفوا من ينشئ حسابات كثيرة لتوجيه الإساءات إلى الناس». وأبدى ماركوس راشفورد مهاجم يونايتد دعمه الكامل لزميله أيضاً، وكتب: «مانشستر يونايتد مثل العائلة، بول بوغبا جزء مهم من هذه العائلة. إذا هاجمته فإنك تهاجمنا جميعاً».

ومنذ أيام قليلة، حث فرانك لامبارد مدرب تشيلسي شركات وسائل التواصل الاجتماعي على اتخاذ إجراءات أكثر صرامة بعد تعرض مهاجمه تامي أبراهام (21 عاماً)، لإساءة عنصرية عقب إهدار ركلة ترجيح خلال الهزيمة أمام ليفربول في كأس السوبر الأوروبية.

واعتبرت نتيجة التعادل مع وولفرهامبتون مخيبة لفريق يونايتد الذي سيطر على الشوط الأول، قبل أن يتراجع في الشوط الثاني.

وقال سولسكاير: «فريقنا قدم أداءً واضحاً في الشوط الأول، لكننا تراجعنا في الشوط الثاني. نحن نتطور، ونحن فريق شاب سيتعلم، وقد تعلمنا اليوم على أرض الملعب». وتابع: «ربما حصل وولفرهامبتون على الهدف الذي يستحقه، لكن اعتقد أننا عدنا وسيطرنا مجدداً وكان بإمكاننا الفوز». وأردف: «حصلنا على ركلة

جزء تجلب لنا عادة نقطتين إضافيتين، ولكن حارس المرمى يقوم بصدرة جيدة في بعض الأحيان».

من ناحية أخرى، رفض سولسكاير استبعاد إمكانية مغادرة المهاجم التشيلي اليكسيس سانشيز قبل إقفال فترة الانتقالات الصيفية في القارة الأوروبية، علماً بأن الأخير ارتبط اسمه بانتقال محتمل إلى إنتر ميلان الإيطالي وغاب عن مباراة فريقه أمام وولفرهامبتون.

وأكد المدرب النرويجي: «ما زال هناك بضعة أيام على إقفال سوق الانتقالات وما زالت هناك فرصة لأظهرت بعض الأندية اهتمامها باليكسيس، لذا سنرى ماذا سيحصل. لا يمكنني إطلاعكم على أكثر من ذلك». وختم: «هناك بضعة أيام قبل انتهاء فترة الانتقالات الدولية، ولكن حتى الآن ما زال لاعباً في صفوفنا».

لكن بعض المصادر أكدت أن يونايتد توصل لاتفاق مع إنتر ميلان على إغارة سانشيز للفريق الإيطالي لمدة عام مع شرط بإمكانية بيع عقده بشكل نهائي، وأن اللاعب التشيلي سيصل إلى ميلانو اليوم لإجراء الفحوص الطبية.

من جانبه، قال البرتغالي نونو اسپيريتو سانتو المدير الفني لولفرهامبتون: «مانشستر يونايتد يسيطر على الشوط الأول... لديه لاعبين جيدين ضغطوا علينا بقوة ولم يمنحونا الفرصة للتقدم».



روي باتريسيو حارس وولفرهامبتون يتصدى لركلة الجزاء التي سددها بوغبا ليفرض التعادل مع يونايتد (إب.أ)

وأضاف: «وفي الشوط الثاني، لعبنا أكثر على المساحات وسيطرنا على مجريات اللعب. كانت مباراة حماسية».

وحول المباراة فقد ترجم يونايتد سيطرة على الشوط الأول بهدف مبكر عقب 27 دقيقة بعد أن مرر ماركوس راشفورد الكرة بالطبع هذه قرارات مهمة. أفضل الحصول على قرار صحيح وليس على قرار خاطئ، ولنقل ذلك في 15 ثانية. كلما سار الأمر بشكل أسرع أصبح أفضل».

وأعطت أول مباراتين لمانشستر يونايتد انطباعاً واضحاً بالأسلوب الذي يتبعه سولسكاير، لكنها أظهرت في الوقت ذاته نقص الخيارات المتاحة لديه.

وإلى جانب الشعور بالحسرة على ضياع ركلة الجزاء، فإن يونايتد سيخسر في سيطرته على الشوط الأول وسيستأهل ما إذا لم يسجل مزيداً من الأهداف بعدما افتتح مارسيال النتيحة بعد مرور 27

صاخبة في الملعب. وتم اللجوء لتقنية حكم الفيديو للمساعد لمراجعة ما إذا كان جواو موتينيو كان متسلاً عندما تلقى الكرة بعد ركلة ركنية تم تنفيذها قبل الهدف، ورغم ثبوت أنه كان متقدماً بالفعل بفارق قدم إلا أن الحكم اعتمد الهدف.

وقال سانتو مدرب وولفرهامبتون: «كان هدف نفيس رائعاً، وحكم الفيديو أقدنا متعة أن تجرد هذه التقنية الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم من إشارته». وفي موسمه الأول بالدوري الإنجليزي الممتاز، حرم حكم الفيديو المساعد وولفرهامبتون من هدف ضد ليستر سيتي في تعادلهما من دون أهداف بالجولة الافتتاحية.

وأبدت الجماهير باستاء مولينو استياءها من نظام حكم الفيديو خلال مباراة يونايتد أيضاً بعدما حسبت الأفضلية لعدة دقائق خلال مراجعة هدف التعادل الذي سجله نفيس.

ورغم احتساب الهدف قال سانتو: «نظام حكم الفيديو المساعد يقتل إثارة اللعبة، ما أخشاه هو أننا سنخاف من الاحتفال بالأهداف».

هذه الطاقة في استاد مولينو والضحج وهذه الأجواء لا يمكن أن نغفدها. يجب عليهم إيجاد حل لذلك». لكن سولسكاير مدرب يونايتد أكد إن مراجعة حكم الفيديو كانت مبررة في هدف نفيس، لكن العملية يجب أن تكون أسرع، وقال: «نريد أن يتم الحسم بسرعة لكن بالطبع هذه قرارات مهمة. أفضل الحصول على قرار صحيح وليس على قرار خاطئ، ولنقل ذلك في 15 ثانية. كلما سار الأمر بشكل أسرع أصبح أفضل».

وأعطت أول مباراتين لمانشستر يونايتد انطباعاً واضحاً بالأسلوب الذي يتبعه سولسكاير، لكنها أظهرت في الوقت ذاته نقص الخيارات المتاحة لديه.

وإلى جانب الشعور بالحسرة على ضياع ركلة الجزاء، فإن يونايتد سيخسر في سيطرته على الشوط الأول وسيستأهل ما إذا لم يسجل مزيداً من الأهداف بعدما افتتح مارسيال النتيحة بعد مرور 27



بوغبا تعرض لإساءة عنصرية لإهداره ركلة جزاء (إب.أ)

دقيقة. وحظي مارسيال، الذي يلعب رأس حربة بالقميص رقم 9 بعد رحيل روميلو لوكاكو، بإشادة كبيرة على الهدف الذي سجله بتسديدة متقنة وكذلك دوره المؤثر في هجمات ناديه. لكن في الوقت ذاته، فإن المهاجم الفرنسي يحارب عادته باللعب على الجانب الأيسر بحثاً عن الاستحواذ على الكرة، وهو ما يجعله يؤدي الدور نفسه لزميله ماركوس راشفورد ويتسبب في افتقار يونايتد للراس الحربة في وسط منطقة الجزاء.

وعمل سولسكاير، الذي كان يشغل سابقاً مركز المهاجم الصريح، بجدية وبشكل فريدي مع مارسيال في المران على استخراج أفضل ما يملك في منطقة الجزاء بالقرب من المرمى، وحول ذلك قال: «كلما كان في مواقع مناسبة للتسجيل، زادت الأهداف التي يسجلها. لقد سجل هدف رائعاً لكني (أزيد) أن يضيف 5 محاولات للكرات العرضية. لقد فعل واحدة الأسبوع الماضي (أمام تشيلسي) لذا بحسب حاج إلى 4 على الأقل». لكن أصعب شيء أمام سولسكاير سيتمثل في مشكلة الافتقار للإبداع في وسط الملعب. ويات يونايتد قادراً على شن هجمات مرتدة سريعة لكن كفريق، ضمن أول 6 دقائق في الدوري، فإنه يسجد نفسه في كثير من المباريات يستحوذ طويلاً، بينما سيتضرر المنافس بالسعادة بالتكتل الدفاعي.

وهض خط وسط يونايتد أمام وولفرهامبتون اثنين من لاعبي الوسط المدافعين هما بول بوغبا وسكوت مكتوميني، بينما ظل جيسي لينغارد مجهوداً كبيراً تحت ثنائي الهجوم الذي ضم دانييل جيمس جناحاً أيمن، لكن غياب صانع اللعب رقم 10، ظهرت المعاناة.

وهذا يوضح لماذا ذكرت تقارير أن يونايتد أبدى اهتمامه بضم كريستيان إريكسن من توتنهام هوتسبير. وفي ظل عدم إمكانية حدوث ذلك حتى يناير (كانون الثاني) المقبل على الأقل، فإن سولسكاير سيكون مطالباً بالبحث عن لاعب يؤدي هذا الدور بين صفوفه. وربما يكون أحد الاختيار هو أن يشغل بول بوغبا مركزاً متقدماً مقابل أن يعيقه من أداء بعض الأدوار الدفاعية الحالية.

والشيء الذي لا جدال فيه أن خط دفاع يونايتد بات أكثر صلابة بعد ضم وان - بيساكا وهاري صاغواير (أعلى مدافع في العالم مقابل 80 مليون جنيه إسترليني). ومع ظهور الدفاع بشكل قوي وتطور الهجوم يبدو يونايتد مرشحاً مزيداً من التقدم، لكنه سيحتاج إلى الإنفاق بشكل أكبر لإضافة الكفاءة المطلوبة للمنافسة على القمة.

وإلى جانب الشعور بالحسرة على ضياع ركلة الجزاء، فإن يونايتد سيخسر في سيطرته على الشوط الأول وسيستأهل ما إذا لم يسجل مزيداً من الأهداف بعدما افتتح مارسيال النتيحة بعد مرور 27

استقبال حافل لكوتيني في تدريبه الأول مع بايرن ميونيخ

ميونيخ، «الشرق الأوسط»



كوتيني أثناء تدريبه الأول مع بايرن ميونيخ أمس (رويتزر)

قائه بنفسه. وممع ذلك، كان اللاعب شاكراً لكونشغلاباداخ، لحصوله على فرصة لاعب خلاق، ولديه قدم يسرى جيدة؛ هذا شيء مميز للغاية. اعتقد أننا سنحظى بمتعة كبيرة في أثناء متابعته». واستبعد كويسانس أي مضايقات من ناديه السابق مونشغلاباداخ بشأن انتقاله لميونيخ، مقابل ما يقرب من 10 ملايين يورو (11.1 مليون دولار)، وقال: «أول عام لي في مونشغلاباداخ كان جيداً للغاية، والعام الثاني كان صعباً»، وأضاف أنه اعتمد على أدائه مع المنتخب الفرنسي تحت 20 عاماً ليعزز

حظي البرازيلي فيليب كوتيني باستقبال حافل أمس، لدى مشاركته للمرة الأولى في تدريبات بايرن ميونيخ الألماني، حيث لم تمنع الأمطار نحو 1600 من مشجعي الفريق البافاري من الاحتشاد لمناخية المران.

كذلك تابعت الجماهير لاعب خط الوسط الفرنسي مايكل كويسانس، المنضم حديثاً إلى بايرن قادماً من بوروسيا مونشغلاباداخ. وقدم كوتيني، 27 عاماً، المنضم إلى بايرن بعقد إغارة موسم واحد من برشلونة الإسباني، بعض اللمسات الجيدة، لكنه بدا عليه الإجهاد إلى حد ما في النهاية. وبعد تتويجه مع المنتخب البرازيلي بلقب كأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا 2019)، عاد كوتيني لتدريبات برشلونة، قبل أن ينضم إلى بايرن على سبيل الإعارة لعام واحد. وبعد ذلك، تم تقديم الفرنسي كويسانس لوسائل الإعلام، بجانب المدير الرياضي لبايرن ميونيخ، حسن صالح حمدي زيتش لبايرن قال عن اللاعب الفرنسي: «يمكنه أن يلعب في أي مكان في وسط الملعب. إنه لاعب خلاق، ولديه قدم يسرى جيدة؛ هذا شيء مميز للغاية. اعتقد أننا سنحظى بمتعة كبيرة في أثناء متابعته». واستبعد كويسانس أي مضايقات من ناديه السابق مونشغلاباداخ بشأن انتقاله لميونيخ، مقابل ما يقرب من 10 ملايين يورو (11.1 مليون دولار)، وقال: «أول عام لي في مونشغلاباداخ كان جيداً للغاية، والعام الثاني كان صعباً»، وأضاف أنه اعتمد على أدائه مع المنتخب الفرنسي تحت 20 عاماً ليعزز

المرض يمنع ساري من مرافقة يوفنتوس في مباراة افتتاح الموسم الإيطالي

روما، «الشرق الأوسط»



ساري مدرب يوفنتوس (إب.أ)

والويلزي أرون رامزي في صفقة انتقال حر من أرسنال الإنجليزي، كما أجرى صفقة تبادلية مع مانشستر سيتي بانتقال المدافع دانييلو إلى النادي الإيطالي والكثير الأيمن جواو كانسيلو إلى بطل الدوري الإنجليزي الممتاز. وظهر معظم هؤلاء في الجولات التحضيرية للموسم باستثناء رامزي ودانييلو اللذين شاركوا للمرة الأولى في لقاء ودي أمام كريستيانو رونالدو في الدرجة الثالثة الإيطالية يوم السبت الماضي وانتهت بفوز فريق «السيدة العجوز» بهدف للارجليني ياولو ديديا في الدقيقة 38. ودخل رامزي إلى أرض الملعب في الدقيقة 70 بدلاً من فيديريكو برناردسكي، علماً أن لاعب الوسط الدولي الويلزي غاب عن الملاعب منذ أبريل (نيسان) الماضي بسبب تعرضه لإصابة في العضلة الخلفية للفخذ الأيسر مع فريقه السابق أرسنال.

وعبر رامزي (28 عاماً)، المنتقل إلى يوفنتوس بموجب عقد لمدة 4 أعوام مقابل راتب سنوي يقدر بنحو 7 ملايين يورو، عن سعائه وفخره لارتداء قميص فريقه الجديد بالقول: «كانت لحظة مهمة جداً بالنسبة لي ارتداء قميص يوفنتوس، سأحتاج إلى بعض المباريات لاستعادة لياقتي، وهدفي تحقيق مزيد من الألقاب على الصعيدين المحلي والأوروبي».

أعلن يوفنتوس حامل لقب الدوري الإيطالي لكرة القدم أن مدربه الجديد ماوريسيو ساري سيغيب على الأرجح عن قيادة الفريق في المباراة الأولى بافتتاح الموسم مطلع الأسبوع المقبل، بسبب معاناته من التهاب رئوي.

وقال يوفنتوس إن ساري (60 عاماً)، المعروف بأنه مدخن شره أصيب بنزلة برد الأسبوع الماضي وغاب عن مباراة ودية أقيمت يوم السبت الماضي.

وأوضح النادي إن ساري، الذي غادر تشيلسي بعد موسم واحد ليعود إلى الدوري الإيطالي، حضر تدريبات الفريق يوم الاثنين، وقام بتسبيق مهام فريقه المعاون، لكنه لم يشرف على المران على أرض الملعب. وأضاف يوفنتوس: «في وقت متأخر من بعد ظهر أول من أمس، خضع ساري لفحوص أخرى أكدت إصابته بالتهاب رئوي وسيضع لفترة علاج محددة. وفوض المدرب النادي للكشف عن حالته الصحية (للراي العام)».

وقد عين ساري مديراً فنياً ليوفنتوس في منتصف يونيو (حزيران) الماضي، عقب الاستغناء عن ماسيميليانو ألغيري. وقاد ساري فريق تشيلسي الإنجليزي في الموسم الماضي

راضون تماماً ومقتنعون باننا سنلعب القائمة التي صرنا نمتلكها الآن سنلعب موسماً جيداً ناجحاً»، وأضاف: «كلنا في بايرن ميونيخ راضون تماماً عن سوق الانتقالات».

وعُد رومينغه من بين الصفقات الآتية إلى بايرن الفرنسيين لوكاس هيرنانديز وبنيامين بارارد، الفائزين مع منتخب بلادهما بكأس العالم، والكرواتي إيفان بيرسيتش الذي وصل مع منتخب بلاده إلى المركز الثاني في مونديال روسيا 2018، وأخيراً البرازيلي كوتيني الفائز مع منتخب بلاده بكأس كوبا أميركا، بالإضافة إلى المهمة الصاعدة الفرنسي مايكل غويرانيس والألماني فيت أرب. وعن ضم كوتيني للهبوط بشكل ملح، وهو ضم لاعب نجم نجحنا فيه بضم كوتيني».

وعلى الجانب الآخر علق هانز - بواخيم فانتسكه، الرئيس التنفيذي لنادي بوروسيا دورتموند، على صفقات منافسة قائلاً: «بايرن لديه فريق قوي، وقد ازداد قوة بضم البرازيلي كوتيني، إنه لاعب سيزيد الدوري الألماني قراء».

وتابع فانتسكه: «لا أخاف من بايرن، لكنني أكن احتراماً لما أحرزه في العقود الأخيرة، لديه أفضل لاعب وسط في العالم، وواحد من أفضل حراس المرمى في العالم (مانويل نوير)». ومع اعتقاده أن بايرن ودورتموند يحتلان موقعاً متقدماً في المنافسة في الدوري، فإنه يرى أن هناك أندية أخرى طموحة، موضحاً: «اعتقد أن لايزيد على رأس هذه الأندية».

المدرّبون في إنجلترا لن يشعروا بالراحة ما دامت الأندية في أوروبا مستمرة في التعاقد مع لاعبين جدد إنهاء فترة الانتقالات بالدوري الإنجليزي في وقت مبكر خطأ فادح

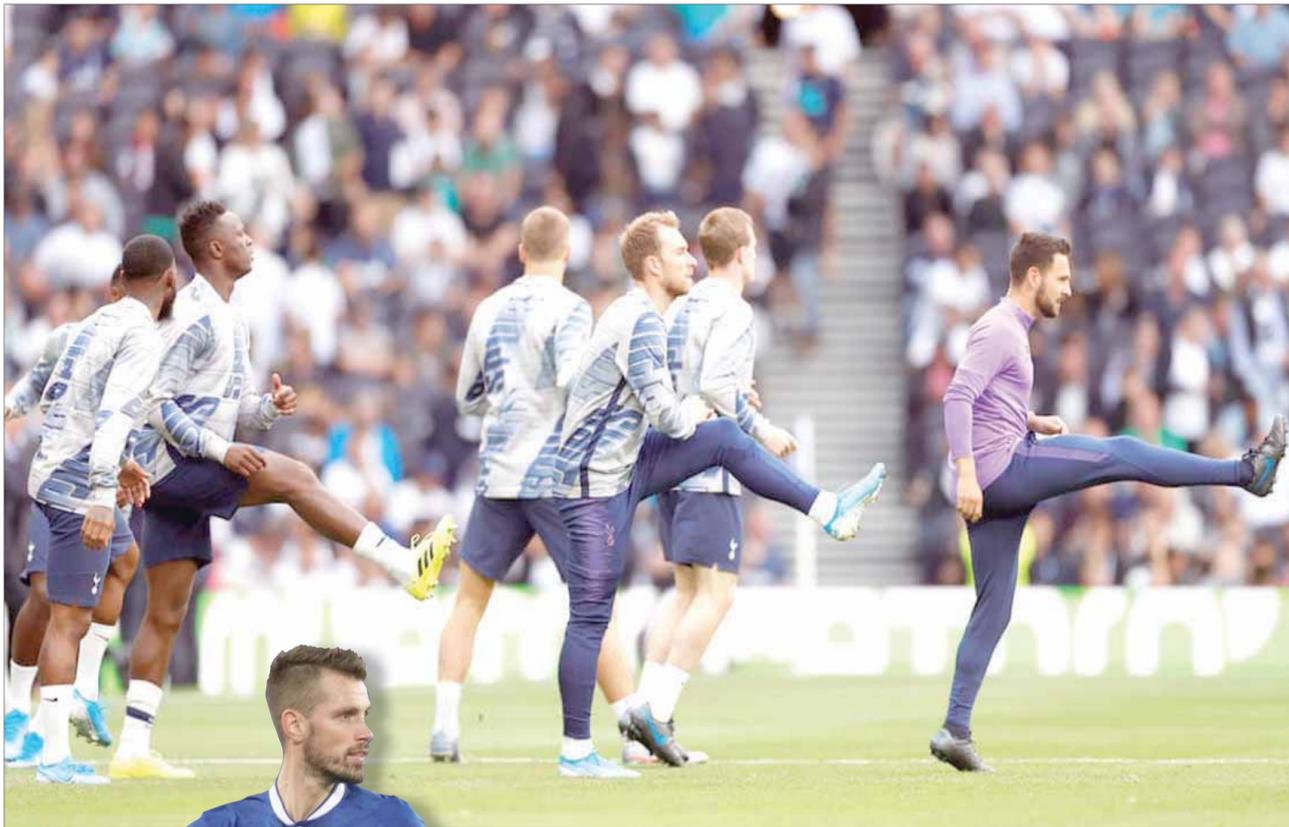
بإنفاق 146 مليون جنيه إسترليني على التعاقد مع أكثر من 10 لاعبين جدد. وكان نادي فولهام قد قام بشيء مشابه على نطاق واسع خلال الموسم الماضي، وعانى من تداعيات وخيمة، رغم أن استون فيلا يعتقد أن دين سميث سيستمر لفترة أطول في القيادة الفنية للفريق، وسيتمكن من التكيف مع الدوري الإنجليزي الممتاز بشكل أسرع مما حدث مع سلافيسا يوكانوفيتش.

وإنما ما يكون من الصعب على الأندية الصاعدة حديثاً للدوري الإنجليزي الممتاز أن تنفق بشكل مناسب على الصفقات الجديدة، حيث يتطلب الأمر إجراء تقييم مسبق للكيفية التي سيسير بها الموسم في الدوري الإنجليزي الممتاز. لكن الوضع في الوقت الحالي يشير إلى أن الفريق الذي فاز بلقب دوري الدرجة الأولى، وصعد بصورة مباشرة إلى الدوري الإنجليزي الممتاز، لم ينفق تقريباً أي أموال على تدعيم صفوفه، بينما كان الفريق الذي صعد من خلال ملحق للتصفيات من بين أكثر الأندية الأوروبية إنفاقاً على الصفقات الجديدة خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، وهذه هي غرابة الدوري الإنجليزي الممتاز؛ ففي هذه المرحلة من الموسم، لا أحد يعرف شيئاً عما يحدث.

وقال بوكيتينو الذي بدأ موسمه السادس مع توتنهام: «أشعر بسعادة كبيرة بتشكيلة فريقتي، بعد أن انتهت فترة لسننا في وضع جيد بالمقارنة مع الأندية الأوروبية الأخرى، لأن أسماها ما يقرب من أسبوعين لمواصلة العمل (وضم لاعب خطاً فادح من رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز أن تسمح بذلك.

وبعد موسمين من تطبيق التجربة، اعتقد أن الدوري الإنجليزي الممتاز عليه أن يراجع قراره، إذا لم تغير باقي بطولات الدوري الأوروبية من قواعدها؛ يجب أن تعود للعمل بالطريقة نفسها».

وقال بوكيتينو إن الأمر يمس بشكل خاص الأندية الإنجليزية التي تنافس في دوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي. وأضاف المدرب الأرجنتيني: «لا يجب أن تسمح رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز بمنح الأندية الأوروبية هذه الميزة، ربما تختلف الأمور لو لم تكن تنافس معهم أوروبياً، لكن إذا كنت تنافس مع الأندية الأوروبية، فاعتقد أن هذا خطأ فادح».



إريكسن يمثل ثقلاً في تشكيلة توتنهام لكن رحيله قبل بداية الشهر المقبل أمر محتمل

يمكن لأرسنال

أو إيفرتون في الوقت الحالي أن يبيعوا لاعبيهم بسهولة أكبر من أندية أخرى.

في دوري أبطال أوروبا، رغم أن العرض الذي تقدم به إيفرتون لضم اللاعب مقابل 60 مليون جنيه إسترليني كان عرضاً قوياً في مثل هذه الظروف. لكن أمل كريستال بالاس في بيع زاهما مقابل 100 مليون جنيه إسترليني في المستقبل لن تكون واقعية مع مرور الوقت وارتفاع سن اللاعب.

وربما كان استون فيلا هو الاستثناء الوحيد للقاعدة العامة، فيما يتعلق بالإنفاق بشكل منطقي ومعقول، حيث قام النادي، على عكس النادي الصاعدين معه إلى الدوري الإنجليزي الممتاز (نوريتش سيتي الذي لم ينفق أي أموال تقريباً على تدعيم صفوفه، وتشيفيلد يونايتد الذي أبرم عدد محدود من صفقات الإعارة)، بشكل دائم أو الإعارة،



ما زالت هناك فرصة لرحيل شنايدرلين عن إيفرتون

حصل عليه أرسنال من بيع اللاعب لن يتمكن من استخدامه في انتهاء فترة الانتقالات الصيفية في إنجلترا. ويزعم كريستال بالاس أنه يسعى للابقاء على خدمات زاهما، بغض النظر عن أي مقابل مادي، لكن الحقيقة أن النادي لم يوضع في اختبار حقيقي في هذا الصدد، وكان من الواضح أنه دخل الموسم الجديد في الوقت الذي يشعر فيه زاهما بسخط كبير بسبب رغبته في الرحيل. و يبلغ زاهما من العمر 27 عاماً، ويعد أحد أبرز اللاعبين في الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن الخيارات المتاحة أمامه الآن بالانتقال إلى نادٍ من الأندية التي تلعب في دوري أبطال أوروبا سوف تقل بمرور الوقت، ولا

ومقبولاً، وفقاً للمعايير المتبعة في الدوري الإنجليزي الممتاز؛ ولم يدعم ليفربول صفوفه، واكتفى بقاءة اللاعبين الذين قادوا النادي للحصول على لقب دوري أبطال أوروبا، مدعومين بعودة عدد من اللاعبين الأساسيين من الإصابة، في الوقت الذي أبرم فيه مانشستر سيتي صفقتين رائعتين بمبالغ مالية طائلة، ولن يتمكن تشيلسي من استغلال المقابل المادي الذي حصل عليه من بيع نجمة البلجيكي إيدين هازارد

لا يزال بإمكان لاعبين مثل إريكسن وبوغبا ومورغان شنايدرلين الرحيل إلى أندية أوروبية أخرى

في التعاقد مع لاعبين جدد بسبب العقوبة التي فرضت على النادي من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، بعدم التعاقد مع لاعبين جدد لتفترتي انتقالات. واستغل أرسنال وتوتنهام هوتسبير هذه الفرصة، وخلا سوق الانتقالات بقوة من أجل تدعيم ولفتره من الوقت، بدا

خلال الموسمين الماضيين. في الحقيقة، من الصعب تجنب الشعور بأن سولسكاير يواجه خطراً كبيراً، وهو يبدأ أول موسم كامل له مع الشياطين الحمر، خصوصاً في ظل حاجته الملحة إلى مدير للكرة، أو مسؤول تعاقدات ذكي يمكنه المساهمة في تعاقد النادي مع لاعبين جدد يقدمون الإضافة اللازمة للفريق. وقد اعترف النادي بحاجته الملحة لهذا الأمر منذ ستة أشهر، لكنه لم يفعل أي شيء حيال ذلك.

وعالماً ما تهيمن المدير الفني مانشستر يونايتد، أولي غونار سولسكاير، وهو يخرج لوسائل الإعلام بكل شجاعة لكي يعلن أن بوغبا كان لاعباً رائعاً، ويزعم أن الفريق سيواصل المضي قدماً من دون أي مشكلات، تماماً كما فعل بعد رحيل لوكاكو عن الفريق. ومن المؤكد أن مانشستر يونايتد ليس مضطراً لبيع بوغبا، لكن من الناحية النظرية لم يكن النادي مضطراً أيضاً لبيع لوكاكو، خصوصاً أن النادي لم يتعاقد مع أي لاعب يمكنه أن يكون بديلاً للمنتقل، لكنه ربما يكون معقولاً

لندن، بول ويلسون

في البداية، دعونا نتفق على أن المدير الفني لنادي توتنهام هوتسبير، ماوريسيو بوكيتينو، كان محقاً تماماً في التصريحات التي أكد فيها أنه ليس من المنطقي أن تنتهي فترة انتقالات اللاعبين في إنجلترا قبل مثيلاتها في بقية البلدان الأوروبية بثلاثة أسابيع.

وبالنظر إلى الطريقة التي رحل بها المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو عن مانشستر يونايتد، لم يجد النادي الإنجليزي الوقت الكافي للتعاقد مع بديل جيد، ووجد نفسه مضطراً للتحرك لضم المهاجم الكرواتي ماريو ماندزوكيتش، البالغ من العمر 33 عاماً، وهو ما يعني أن أي مدير فني مسؤول عن تدريب فريق يضم لاعبا مرغوباً من أندية خارجية لن يشعر بالراحة حتى بداية شهر سبتمبر (اللول)، وهو موعد انتهاء فترة الانتقالات الصيفية في البلدان الأخرى.

ومن بين هؤلاء اللاعبين بول بوغبا، وكريستيان إريكسن، ومورغان شنايدرلين، وعدد آخر من اللاعبين الذين ارتبطت أسماؤهم بكثير من الأندية الخارجية طوال الصيف الجاري. وكما يشير بوكيتينو، فإنه ليس من المنطقي أن نترك هذه المشكلة تؤثر على الأندية التي تترك لاعبيها، ولا يمكنها العثور على بديل لهم إلا في أقرب فترة انتقالات، أي في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل!

ولا يبدو أن ريال مدريد قد قرر التخلي عن فكرة التعاقد مع إريكسن الذي قد يعتمد مسيره على اللاعبين الآخرين الذين سيضمهم برشلونة وريال مدريد خلال الأسابيع المقبلين، لكن لن يكون من الصعب للغاية تخيل رحيل بوغبا عن مانشستر يونايتد، رغم عدم رغبة النادي في التخلي عن خدماته. وفي هذه الحالة، لن يكون من الصعب أيضاً أن ترى

المدير الفني مانشستر يونايتد، أولي غونار سولسكاير، وهو يخرج لوسائل الإعلام بكل شجاعة لكي يعلن أن بوغبا كان لاعباً رائعاً، ويزعم أن الفريق سيواصل المضي قدماً من دون أي مشكلات، تماماً كما فعل بعد رحيل لوكاكو عن الفريق. ومن المؤكد أن مانشستر يونايتد ليس مضطراً لبيع بوغبا، لكن من الناحية النظرية لم يكن النادي مضطراً أيضاً لبيع لوكاكو، خصوصاً أن النادي لم يتعاقد مع أي لاعب يمكنه أن يكون بديلاً للمنتقل، لكنه ربما يكون معقولاً

حسرة إيطاليا ومنتعة البرازيل لحظات لا تنسى للموندiales الذي ساهم بشكل كبير في تطور اللعبة

كأس العالم 1994 في الولايات المتحدة... 25 عاماً على البطولة التي غيرت كرة القدم إلى الأبد

في مرمى منتخب بلاده عن طريق الخطأ.

و جاء يوم السابع عشر من يوليو (تموز) ليشاهد الجميع في كل أنحاء العالم المباراة النهائية بين البرازيل وإيطاليا، في مواجهة من العيار الثقيل، أو بالأحرى المواجهة بين البرازيل وروبرتو باجيو. ووصلت المباراة إلى ركلات الترجيح، التي شهدت هدوء أعصاب من جانب اللاعبين البرازيليين وتوتراً واضحاً من جانب الإيطاليين، حيث أهدر المدافع الإيطالي الرائع فرانكو باريزي ركلة جزاء، ونفس الأمر ماسارو. لكن مشهد باجيو وهو يطبع الكرة فوق العارضة هو الذي حطم قلوب الإيطاليين في حقيقة الأمر، لأنه كان النجم الأول للفريق طوال البطولة وترك انطباعاً بأنه قادر على قيادة منتخب «الأتزوري» للتحقق من لقب الموندبال بفضل إرادته القوية ومهاراته الفذة.

وحتى يومنا هذا، وفي كل مكان تلعب فيه كرة القدم، فعندما يفشل طفل صغير في إحراز ركلة جزاء فإن الكبار يواسونه بإخباره بأن أعظم لاعب في عصره قد أضاع ركلة جزاء في المباراة النهائية لكأس العالم، وبعد مرور كل تلك السنوات، نزال جميعاً نحمل ذكريات كثيرة عن تلك البطولة التي غيرت كرة القدم إلى الأبد.

الدوري الأمريكي الممتاز لكرة القدم كجزء من محاولة استضافة البطولة. لكن الدوري الأمريكي الممتاز لم يبدأ فعلياً إلا عام 1996. وبالتالي فإن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: هل وقع الأميركيون في حب كرة القدم أثناء كأس العالم 1994 بالشكل الذي دفعهم لإحداث ثورة في هذه اللعبة؛ والإجابة واضحة الآن للعيان، حيث أصبح الدوري الأمريكي الممتاز لكرة القدم يحظى بشعبية متزايدة.

وفي الوقت الذي تتجه فيه الأندية الأوروبية العملاقة التي تضم لاعبين من جنسيات متعددة ويملكها مستثمرون أجانب، لتتخلى جولات الاستعداد للموسم الجديد ومقابلة القواعد الجماهيرية لها في جميع أنحاء العالم، يمكن تتبع جذور ذلك في صيف عام 1994، حيث كانت هناك بعض لحظات كرة القدم التي لا تنسى والتي استمرت رغم مرور سنوات طويلة، بدءاً من فوز جمهورية أيرلندا على إيطاليا أمام



البلغاري خريستو ستويتشكوف يهز الشباك الإيطالية من ركلة جزاء

1994 بمثابة نقطة تحول رئيسية من حيث اندفاع كرة القدم المجنون نحو العولمة، وجذب الاهتمام الجماهيري والتطور كظاهرة ثقافية.

وكان من المفترض أن تساهم بطولة كأس العالم لعام 1994 في تغيير شكل اللعبة في الولايات المتحدة الأمريكية. فقبل عام من انطلاق تلك البطولة، تم تأسيس

الشفقة التي كانت موجودة آنذاك بمتابعة مباريات كأس العالم، ويمكن القول إن كأس العالم عام 1994 بالولايات المتحدة الأمريكية كان علامة فارقة في تاريخ لعبة كرة القدم، لأنها كانت بطرق عديدة أول بطولة حديثة. فقد كانت هذه هي المرة الأولى التي يسعى فيها الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) لمنح حق استضافة

صور ردود أفعال الجمهور في منزل في الكاميرون، وفي مصنع في إيران حيث ترك جميع العمال أعمالهم والتفوا حول شاشة التلفزيون لمشاهدة المباراة، وفي دير في جمهورية التشيك حيث يتم إخراج جهاز تلفزيون صغير من الخزانة لكي يشاهد الرهبان تلك المباراة.

ويجسد هذا الفيلم حالة من حيرة إيطاليا ومنتعة البرازيل لحظات لا تنسى للموندiales الذي ساهم بشكل كبير في تطور اللعبة

لندن، إيمي لورانس

قبل أكثر من ربع قرن من الزمان، توقف ملايين الناس في جميع أرجاء المعمورة عما يفعلونه لمشاهدة مباريات الدور نصف النهائي لكأس العالم عام 1994 الذي كانت تستضيفه الولايات المتحدة الأمريكية. وقد لعبت المباراتان في نفس اليوم، والذي كان يوافق يوم السبت. وكانت المباراة الأولى بين إيطاليا وبلغاريا على ملعب العملاقة أو «جايانتس» بولاية نيو جيرسي. وكان النجم الإيطالي روبرتو باجيو واحداً من اللاعبين الذين يمتلكون مهارات فذة وطريقة مميزة في اللعب تختلف عن باقي اللاعبين. وقد وصل للمشاركة في نهائيات كأس العالم 1994 بالولايات المتحدة الأمريكية وهو أفضل لاعب في العالم، وكان في قمة عطائه الكروي، وقاد منتخب إيطاليا للمصعد من دور المجموعات ثم التقدم من دور إلى آخر في الأدوار الإقصائية للبطولة بأهدافه الحاسمة والجميلة.

أما بلغاريا فكانت فريقاً مدججاً باللاعبين الأقوياء للغاية، أحدهم كان أصعب ورائعاً، في حين كان يبدو لاعب آخر مثل الذئب، لكن كان يقودهم النجم الكبير خريستو ستويتشكوف. لكن باجيو كان هو النجم الأول لهذا اللقاء، فرغم أنه شارك في

يحكي كركلا في الحلقة الأخيرة من حوار مع التنقير الأوسط قصة دخوله عالم الرقص من أوسع أبوابه بـ «ضربة حظ»

بدأت من لا شيء... ذهبت من بعلبك إلى لندن كالتقوي في المدينة

الحلقة الأخيرة
(3 - 3)

بيروت، سوسن الأبطح

بروي كركلا، في الحلقة الأخيرة من حوار مع «الشرق الأوسط»، رحلته الشيقية والشائكة مع نجوم عصره. يتذكر من فقدم، ويقف بانه يعيش أزمة، «رحل كثيرون ممن عملت معهم، انسي الحاج اختفى، سعيد عقل اختفى، جورج جرداق كذلك، ورحل زكي ناصيف ووليد غلمية، لم يبق عندي غير طلال حيدر، أطال الله في عمره، وفي عمر مارسيل خليفة». ثم يقول: «محل كل هؤلاء الكبار لا أجد أحداً. حل الأزمة يكون من خارج لبنان بحيث تصبح المنطقة العربية هي مكان البحث. لا بد أن ثمة غفلاء ولا بد أن أجدهم».

لتعويض النقص الموسيقي يعود كركلا حالياً إلى أريشيفه الكبير الذي جمعه من الفولكلور العربي، ويتعاون مع الموسيقى على غولي. فقد الكتافي الأديني صعب، أصعب من فقد الموسيقى. «دائماً نجد في العالم موسيقياً عظيماً يستطيع أن يأخذنا إلى مكان آخر بنصه ويفسر معنا، وبخاصة أن كل موسيقى التراث العربي موجودة في راسي، والموسيقى الكلاسيكية أيضاً».

من صغره كان يأخذ ربع ليرة (25 قرشاً) من أبيه ويأخذها إلى بيروت، ليشتري أسطوانة كارمينيا بورانا (من تأليف الموسيقى الألماني كارل أوف) من محال شاهين للموسيقى في باب إدريس، ويجن حين يسمعها. وفي بعلبك يذهب إلى «مدرسة الإنجليز»، يتعلم مع صغار مثله الموسيقى الكلاسيكية بالمجان على يد الأسترالي «مستر أندرسون».

وفي بعلبك أيضاً كان يرى وديع الصافي يصطاد العصفار، وقد أصبح معروفًا في الإذاعة، ثم يجلس أمام القلعة مع والده الشاعر عباس كركلا، الذي كان مديراً لها، يفتنجان الماويل معاً.

طلال حيدر مقاربه لأشياء غريبة

الموسيقى مقدور عليها إن، إنما هو يشناق إلى القصيدة الفاتنة التي باتت تشخ، ومن هنا أهمية الشاعر الوحيد المتبقى من الفريق القديم: طلال حيدر. «لهذا اهتم بصحته كثيراً»، يقول كركلا: «حين نساfer الرزمة بالريضة غصبا عنه. وحين نمارس رياضة يشعر بتعب، فأسمح له بأن يرتاح بين الوقت والآخر. ما كثر بالنسبة لي، وأنا في حاجة إليه». إذا كان سعيد عقل «شاعر الشعراء» فطلال حيدر «شاعر بالمطلق»، بالنسبة له. لا سفر إلى أي مكان من دون، «لأنه يوقظ الفرح في داخلي حين يكون معي، لا أعرف كيف؟ ربما لأن طريقة مقاربهته للأشياء غريبة قليلاً، ويعرف كيف يأتي بالماضي إلى الحاضر وبالعكس. لا أدري من أين يأتي طلال بصوره الشعرية».

طلال أرتقراطي متردد

كبرا معاً في حارات بعلبك، ويقضي سويًا. كان طلال شقيقاً مع أنه من عائلة أرتقراطية كبيرة. يفترض ألا يكون على الطرقات، لكن في الحقيقة «كان الوحيد من بيت حيدر الذي يبقى معنا في الليالي، كانت لنا حرية أكبر. لم تكن نخشى على ملبسنا. تدخل الماويل، تجلس في البساتين، نسبح في النهر، نمارس الرقص والقفز، وأينما كنا وجد طلال معنا».

صار الولد باكراً برعماً شاعراً، وبدأت الجذوة تعرف في محيطها. وأخذ حيدر يجالس الشاعر ميشال طراد، حيث كان يلتحق الشمل في مجلس أمام قلعة بعلبك في الربيع وأسراب السنونو تخلق فوقهم ويخلط صوتها بصوت الشعر. «كان يبني قريبا من هناك، انهم وأسنع إليهم. كان طراد يقول له يا طلال سنعني، وكثيراً ما يعلق (يخرق بيتك يا طلال، تحبصير (ستصعب) شاعراً كبيراً). مرة كان سعيد عقل حاضراً فقال لميشال طراد صارخاً: «يا ميشال، مين هذا حيروحنا اثنيانا (أي الظاهر أنه سيطيح بنا نحن الاثنين)». مديح في موقع الهجوم على



فريد الأطرش في ضيافة كركلا

ميشال طراد، حيث سعيد عقل كان يعرف قدره جيداً. يصف كركلا طلال بأنه «عمر بن أبي ربيعة هذا الزمان. من يقرأ عن عمر ويعاشر طلال يرى أنه هو النسخة عينها. كان مثقف وموهوب، يمدح الفرقة والمرح والسرور، أكبر شاعر غزلي، ولا يهمه شيء. شاب جميل وأنيق ورائع، لكنه انتهى ناسكاً متعباً. دائماً أقول أطال الله في عمر طلال. أنا في حاجة إليه وإلى فريق عمل حولي مثقف وموهوب، يمدح الفرقة الجمال والألق والوحي، ليبقى مسرح كركلا مضيئاً بالقصائد والموسيقى والإبداع».

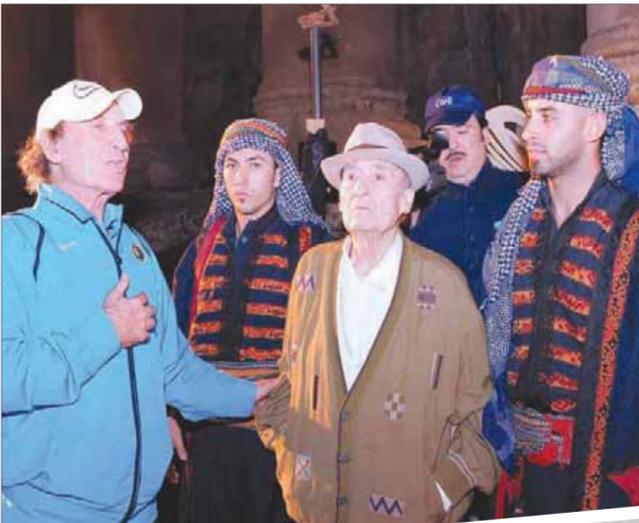
كركلا ولعبة الحظ

كان يمكن لعبد الحليم كركلا الذي يتربع اليوم على عرش «إمبراطورية فنية» أن يكون مجرد أستاذ رياضة أحيل على التقاعد منذ ما يقارب العشرين عاماً. هذا هو المسار الذي كان ينتظره لولا طموح خارق وجهد عجائبي. عصامي من الدرجة الأولى. دخل دار المعلمين وطموحه رياضي، أن يصبح بطالاً للرب. اختار رياضة القفز العالي بالزانة، ولم يكن حينها للسلامة أي حساب. لا إسفنح تحت الرياضي لحياته به. كان هو أياً أرضاً يرتفع أربعة أمتار على الزانة ويأخذ على الرمل. واجه خطر الموت تكراراً. تكراراً، وتجريت له عمليات كثيرة. «كان عندي إحساس بالتحدي للعلو. الزانة أثرت بي كي أبقى أنظر إلى أعلى. لهذا: لا أتوقف لحظة عن النظر إلى فوق. أشعر بأن الوقت أسرع مني. أريد دائماً أن استغل لأعمل شيئاً جديداً. هذا هو الهوس الذي أعيشه اليوم».

بعد كل عمل، يسال نفسه، ماذا بعد؟ «أرتجف خوفاً، كيف يمكن أن أقدم أعظم من (طريق الحرير)، الذي كان في بعلبك العام الماضي. كم يجب أن أستجمع من المخيلة، من المشاهدات مما يحدث في مسارح العالم، كي لا انقطع عن النظرة الشاملة للفنون العالمية؟ كي أعرف أين أؤوب نفسي؟ ومخيلتي أين يجب أن تذهب؟ حتى لو كنت أقدم عملاً شرقياً وغريباً فهذا ليس منقطعاً عما يقدم في أي مكان في العالم، فأنا في النهاية أقدم مسرحاً ورسالة جمالية إنسانية».

تُحف كركلا نفسه بنفسه. ذهب يبحث عن الموروث في كل بلد عربي. يحاول العثور على «الخط»، يسال لماذا تكونت الدينة على هذا النحو؟ ما دالة هذا التشابك بين الأيدي التي يعطي إحساساً بالقوة الجماعية والخيال؟ على الأرض الذي يشعر بالتحدي والرجولية ويتبرع بنض الأراض. لو لساعت بعلبك كركلا في أي لحظة نما لديه هذا الوعي بالفولكلور، وهل كانت له أي ميول في البداية غير الرياضة، لأجابكم فوراً: «لأنه أنا كنت أعرف حالي شو بدي أعمل؟ ما كنت أعرف شيء».

وجوده في بعلبك رياضي، يقول لك المسؤول عن المكان إن «الاستاذ» لا يسمح لأحد بالدخول إلى هنا. وهذا حقاً وتعب عمره. كلما جُلت في المكان ذهلت أكثر للذقة الهائلة التي وضعت بها الأعراس. كل صندوق كتب عليه محتواه، كل قطعة ملابس علق عليها رقمها، حتى أنك نخشى أن تلمسها أو تحاول لبسها والتقاط صورة تذكارية وأنت ترتديها، ذكرى من هذه الزيارة التي لا تتكرر. في هذه الزاوية الأندلس المجد الضائع، وهناك تعثر على ملابس أبطال «مليحة قمر»، وليس بعيداً متعلقاً أزياء «اليسار ملكة قرطاج». جنون كركلا بالأقمشة والتخاريج والإكسسوارات جعله يخصص ركناً لها. لديه من الأقمشة الفاخرة ما يضاهي أفخم محل للأقمشة. لديه في وسط هذه الملابس معلقة وموضبة لإعادة استخدامها في أي لحظة، من دون أي عناء. مع الملابس كل الإكسسوارات، من أقمشة وأغطية رأس، وستائر وعبوات، وكل ما استخدم على المسرح، حين تدخل هذا المستودع الهائل من طابقين، تشعر



وديع الصافي أثناء مشاركته كركلا في «أوبرا الضيعة»

تعلمه في لندن. على «كرافان سراي» تردد فناناوا العرب. وقرر كركلا أن يقدم عملاً راقصاً على أنغام موسيقى «موزاييك» لفريد الأطرش الذي سمع أن رقصاً جميلاً يؤدي على موسيقاه، فجاء إلى الكازينو ليتفرج. «حين شاهد الرقص تأثر كثيراً وقال: عايز ده! فينو ده؟ وحين راني قال لي: انت إنس أم جن؟ فقلت له: الإنسان معاً». كان يأتي كل ليلة ومعه ضيوفه، وتوطدت العلاقة بينهما، ومن بعدها اشتغل كركلا في أفلام عدة لفريد الأطرش من بينها «نار الشوق» و«زمان يا حب». وفي آخر مقابلة له، سئل فريد الأطرش عن تمنياته فأجاب: «أن أعمل فيلماً استعريضاً مع فرقة كركلا».

مشير بشير

بقي غرام كركلا أن يذهب باحثاً عن الكبار ليجعلهم جزءاً من مشروعه وقطعة من عمله. «هذا عرض عظيم أن ألتقي الأكبر والأهم، إنه هاجس في رأسي». عندما صعد نجم عبقري العود منير بشير وذاع صيته، كان كركلا يحضر لمسرحية مقتبسة عن شكسبير بروح شرقية. الفرقة بدأت تعرض في العالم. كركلا يريد أن يرى الغرب كيف يمكن تقديم شكسبير مع بابه يلتقي فيه الشرق والغرب حاضراً، في كل شاردة وواردة. يشرف على أفلام الفيديو التي تصور، على التسجيلات كيف تحفظ. من هنا استحق لقب «المايسترو» عند فريق عمله.

الخيمة البدوية

يقول كركلا إن لديه إلى جانب بيته «خيمة عربية... كلما أشرق الصباح ذهب إلى الخيمة. استقبل العالم في الخيمة. أقدم هذه الخيمة العربية الأصيلة؛ لأنني ابن البدو. لست من أصل بدوي، لكن أبي كان شاعراً كبيراً ورباناً تربية بدوية على الحكمة والأصالة والتمسك بالكلمة والموقف والقرار، هذه كلها لها أصول بدوية. البدوي عنده شهامة وناموس وشرف وكرم، فيه صفات إنسانية رائعة وبر، حين تأخذين هذه المزايا الإنسانية عن العرب فلك الشرف أخذ كل هذه القيم عن الإنسان البدوي البسيط».

وديع الصافي

كانت مشاركة وديع الصافي مع كركلا في بعلبك في مسرحية «أوبرا الضيعة»، هي الخاتمة، لكن البدايات تعود عندما كان وديع الصافي قد بدأ يلعب نجمه. «كان يأتي وديع الصافي على البساتين ومعه بارودة صيد يمارس هوايته، ثم يمر على والدي الذي كان مديراً للقلعة بعلبك. كنت صغيراً، وأذكر كيف كانت الناس تقول: هذا وديع الصافي، وقد صار مطرباً يعمل في الإذاعة والناس تعرفه. تلك كانت بداياته الفنية، ولا يزال شاباً صغيراً أيامها». كان وديع الصافي يجالس والد كركلا الشاعر عباس أمام القلعة، ويستمتع على شعره، ويسعد بحديته ويخصه على يربوها له عن البدو. «وكان لأبي صوت رائع جداً. حين يغني (الأوف) يغني وديع معه».

الفرقة. صارت ترن الإبرة فتسمع رنتها». كان يفترض أن يبقى معهم شهراً ويعود ليحفظ مكانته بصفته بطلاً رياضياً. سال عن مدرسة لندن للرقص المعاصر، فلم أن القسط لنصف سنة هو 300 جنيه إسترليني. «من أين لي بهذا المبلغ؟ في آخر يوم عمل بدأت أودع لندن، انظر إلى الضباب وأقول كيف سأتارك لندن، وأبكي... أبكي بحرقه». قبل أن يغادر لندن كانت الخلافات قد دبت بين أعضاء الفرقة. استدعاء رفيق السعيد وقال له: «ابق هنا مديراً للفرقة، وما تريد أبقه لك، قلت له: كي أبقى أريد أن أذهب إلى مدرسة. فقال لي مباشرة أنا أدفع لك قسط المدرسة والطعم على حسابي والغرفة و57 حنيتها... كان اقتتال أعضاء فرقة رضا بين بعضهم هو الذي غير مجرى حياتي».

من الممارقات أن مدرسة الرقص رفضت تسجيله لضعف مسنواه، وتعاطفت معه المديرة حين رأت صدمته ومنحته ثلاثة أسابيع تجريبية اجتازها بنجاح. «وهنا فتح القدر أبوابه من جديد، تتلمذت على تقنيات مارتا غراهام التي أعترتها من أعظم التقنيات في العالم. وهو ما أعطاني القدرة على الجمع بين التراث والفن الغربي». عاد كركلا إلى لبنان يريد أن يطبق لغة مارتا غراهام، لكن سرعان ما اكتشف أن بمقدورهم في أوروبا أن يفعلوا أحسن منه، وهو ما سيجعله رقم 90 عالمياً وموضع سخريه، ففهم أن عليه أن يضع تصوراً جديداً وليس استنساخ ما

للعمل مع فرقة الرحباني. كان ذلك بين عامي 61 و63، وكانت رئيسة لجنة المهرجانات سلوى السعيد على فراش المرض وسمعت أن المصممين الأجبيين بوتوليو وموهبة قوية، ويوصيان بأن يتخصص في الكوريوغرافيا في مدرسة كبيرة في العالم، فكتبت رسالة إلى السفير نديم دمشقية في لندن. لكن من سيدفع تكاليف تعليمه؟

فريد الأطرش

جولة لـ التنقير الأوسط في «العالم الخفي» لأرشيف كركلا

بسيطاً، ولكنه اتسع لكينات وطاوله طعام حولها كراسي، كما لو أنك في صالون أعد لاستراحة محارب. محق كركلا يقول «إن اللبنانيين لا يعرفونني، ولا يعرفون ما فعلت في حياتي وماذا أعمل». يمكنك أن تكتب صفحات عن هذه الحياة المجهولة لفرقة كركلا. عن هذا التنظيم المهني النادر في العالم العربي. عن شغف هذا الفنان بالأرشيف، عن قدرته على القيام بكل الأدوار في وقت واحد. وإن كان إيفان كركلا قد أخذ عن والده عبء الإخراج وإبنته اليسار مهمة تصميم الرقص بعد أن تعلمنا في أهم الجامعات الأميركية اختصاصيهما وأنبأ جداريهما، إلا أن الأب المؤسس في هذا المكان، يزال يشعر بان على عاتقه تقع إدارة هذا الفضاء الذي شيده من الصفر.

المستودع الكبير يحتضن الملابس والديكورات وتوابعها الغالية جداً على قلب كركلا. لكن هذا ليس كل الأرشيف، ثمة للمايسترو مكتبة موسيقية يقول «إن أحداً ليس لديه مثيلها». ذهب وجمع الألبان

جعل لجنة المهرجانات تسند إليه مهمة مساعدة مصممي الرقص الأجانب الذين يأتون لتدريب فرقة الرحباني ورومي لحدود. لفت الشاب نظر أندريه بونيه فارسله إلى فرنسا وتخصص في الفولكلور. ولم تنقطع علاقتهما خلال العطلة الصيفية بالمهرجانات. «بدأت أشعر بحني للفن. أرى في بعلبك راقصي يجاز وغيره، يرتفع واحدهم في الهواء ويدور حول نفسه. أحاول أن أقدمه فلا استطع. عرفت أن ثمة تقنية يسجل أن اتعلمها». بحث في لبنان عن مدرسة رقص، عثر على سيدة تعطي دروساً كلاسيكية في بيروت. صار باتيتها من بعلبك بالباص ويعود. حين جاء فرانس باور بوتوليه (كوريغراف أوبرا ميونخ) للعمل مع المهرجان ساعده كركلا. وحين سألوه ما الذي أجبك في لبنان وهو يغادر، أجباهم: كراكولوس، «هذا أمر لا أنساه في حياتي». بعد ذلك لفت الشاب نظر برت ستمل، وهو مصمم آخر جاء من أميركا

مع طلال حيدر رفيق كل المراحل

للعمل مع فرقة الرحباني. كان ذلك بين عامي 61 و63، وكانت رئيسة لجنة المهرجانات سلوى السعيد على فراش المرض وسمعت أن المصممين الأجبيين بوتوليو وموهبة قوية، ويوصيان بأن يتخصص في الكوريوغرافيا في مدرسة كبيرة في العالم، فكتبت رسالة إلى السفير نديم دمشقية في لندن. لكن من سيدفع تكاليف تعليمه؟

فريد الأطرش

جولة لـ التنقير الأوسط في «العالم الخفي» لأرشيف كركلا

شيء من الجنون أن يكون لديك كل هذه الأزياء، لكنك لا تستخدم أبداً منها مرتين، وتجهد لتصميم المزيد. «يريد الأستاذ دائماً أن يرى الجمهور شيئاً جديداً. لا بعيد الملامس. كما أنه لا يحب أن ترى الكفاعة لمدة طويلة على المسرح، ليغني نظر المتفرج». يقول خليل وهو يجوب معنا عالماً بمزاج المايسترو لأنه يرافقه عند عرض مسرحياته حتى في الخارج. تلحظ أن التهبوية لا تتوقف. درجة الحرارة يجب أن تبقى بما يضمن لكل عبء الأرشيف الحي حياته أن تعلمنا في أهم الجامعات الأميركية اختصاصيهما وأنبأ جداريهما، إلا أن الأب المؤسس في هذا المكان، يزال يشعر بان على عاتقه تقع إدارة هذا الفضاء الذي شيده من الصفر.

المستودع الكبير يحتضن الملابس والديكورات وتوابعها الغالية جداً على قلب كركلا. لكن هذا ليس كل الأرشيف، ثمة للمايسترو مكتبة موسيقية يقول «إن أحداً ليس لديه مثيلها». ذهب وجمع الألبان

مشروع «القلم» يهدف لنشر جماليات الزخارف الإسلامية مهرجان مصري يبرز قيمة الخط العربي في الفنون اليدوية



فريق البرنامج المصري الهولندي يردد الحرف القائمة على الخط

من روائع استخدام الخط العربي على النحاس الأحجار الخشبية، واللوحات الخشبية، والأوبيا (الحفر على الخشب)، والحفر على الرخام، والأبرو (الرسم على الماء)، والحصى السمار، وصناعة الأحجار الخشبية، والصدف، وتجليد الكتب التراثية، وحفر الأسماء عليها بالنقوش، ووفق ما قاله مصطفى كامل، الباحث في الحرف التراثية، ومؤسس مبادرة «بلا على الورشة». وأضاف كامل لـ «الشرق الأوسط»: «سيتم فتح المناقشة حول ما تم عرضه بحضور الحرفيين نجوم العرض، قبيل أن يتم تكريم الفنانين المشاركين بالسلسلة».

في السياق نفسه، يقول أسامة عزائي، المدير التنفيذي لشركة «يدوية» وأحد شركاء مشروع «القلم»: «المهرجان دور مؤثر في نشر الوعي، ولفت الأنظار إلى هذا الدمج الموجود على مر العصور بين الخط العربي والفنون التقليدية والتي تمتد إلى الفواصل اليومية لحياة المصريين».

توثق 12 حرفة، من بينها: الكتابة على الجلد، والنقش على النحاس،



يقدم المهرجان لأول مرة رؤية جديدة متخصصة للحرف التقليدية الإسلامية



من لوحات المعرض في مهرجان «أصيل»

ويتضمن مهرجان «أصيل» للحرف التراثية» حلقات نقاشية مهمة، إضافة إلى العرض الأول في مصر لسلسلة أفلام «جميل جمال»، وهي تضم عروضاً وراء ذلك الاكتفاء بالتوثيق الأكاديمي لهذه الحرف، إنما أيضاً أن تسهم هذه السلسلة من الفيديوهات القصيرة في تعريف الجمهور داخل مصر وخارجها بهذه الصناعات والحرف.

بشكل عام في مصر بتوظيف عنصر النقوش الكتابية في الجوانب الداخلية والخارجية بالمباني. كل هذه المعطيات دفعت مشروع «القلم» إلى إطلاق مشروع «أصيل» الذي جاءت ضمن مخرجاته سلسلة من الأفلام القصيرة المعدة باحترافية لرصد الحرف التراثية التقليدية والصناعات الإبداعية القائمة على الخط العربي والزخرفة الإسلامية في مصر. ولم يكن الهدف من والخامات، فنرى أن من خصائصه مخالفة الطبيعة، والتجريد، والاستطراد، ما يمنح الفنان أيضاً الحرية الكاملة للتشكيل، الأمر الذي جعله قاسماً مشتركاً لكل الفنون العربية والإسلامية، حسب وهذان. وفي مصر يوجد الكثير من الحرف المرتبطة بالخط العربي، على غرار النقش على الخشب والنحاس، كما تميزت أبنية العمارة الإسلامية

خلال التدريب والتعليم وخلق أجيال جديدة من الخطاطين، وتشكيل منظومة داعمة لهم، إضافة إلى تنظيم المعارض والنوادر التثقيفية، وتسيق الأعمال الفنية ورقمنتها». وعن أسباب هذا الاحتفاء البارز بالخط العربي، يوضح وهذان: «اتجهنا إلى الاهتمام بالربط بين الخط العربي وجميع الفنون وتعليم فنون الخط العربي والزخرفة الإسلامية. وأطلقت إدارة المشروع الذي تتعاون فيه مصر مع هولندا، أمس (الثلاثاء)، النسخة الأولى من «مهرجان أصيل للحرف التراثية» بالتعاون مع المركز الثقافي الألماني بالقاهرة، ويقدم المهرجان لأول مرة رؤية متخصصة جديدة للحرف التقليدية المصرية، حيث يقتصر على تناول الفنون اليدوية القائمة على استخدام الخط العربي».

القاهرة: نادية عبد الحليم

داخل مبنى أثري قديم، يعود تاريخ إنشائه إلى القرن الثامن عشر، يُطل على مسجد «السلطان حسن» و«الرفاعي»، في قلب القاهرة التاريخية، يقع المشروع الثقافي «القلم»، الذي لفت الأنظار إليه أخيراً في الساحة الفنية بمصر عبر نشاطاته وفعالياته الهادفة إلى نشر وتعليم فنون الخط العربي والزخرفة الإسلامية. وأطلقت إدارة المشروع الذي تتعاون فيه مصر مع هولندا، أمس (الثلاثاء)، النسخة الأولى من «مهرجان أصيل للحرف التراثية» بالتعاون مع المركز الثقافي الألماني بالقاهرة، ويقدم المهرجان لأول مرة رؤية متخصصة جديدة للحرف التقليدية المصرية، حيث يقتصر على تناول الفنون اليدوية القائمة على استخدام الخط العربي».

يعمل البرنامج الثقافي المتفرد «أصيل» للحرف التراثية» على إعادة ربط النخس العربي بجذوره التاريخية، وإيصاله بشكل متكامل إلى المستقبل الرقمي، وهو تعاون وطيد ما بين مشروع «القلم AlQalam» من القاهرة، و«ديكو تايب» (DECOTYPE) في أمستردام التي وضعت أول خط نسخي رقمي يدوي يستعمل في أنظمة النشر، وهي خطوط معروفة ومشهورة لدى مستخدمي الإصدار العربي من «Microsoft Office». المهندس محمد وهذان، المدير التنفيذي لمشروع «القلم»، يقول لـ «الشرق الأوسط»: «يسعى المشروع إلى تعزيز الحراك الخطي من

لوحة من أعمال الفنان هلال السمان بمهرجان «أصيل»

التعبيرية والتشكيلية وثقافتهم، على أن الخط العربي من أكثر الفنون جمالاً وتناسقاً وجزائرية، حيث يتمتع بالمرونة وقابلية للمد والرجع والاستدارة والتداخل والتركيب، ما يجعله جذاباً لعين الفنان». ويتميز الخط العربي بقدرته على مسايرة التطورات

حصد 4 ألقاب دولية لبراعته في تصوير «الحشرات»

سعودي تضعه عدسته في قوائم الباحثين العلميين



المعروف في هذه الحنافس لا تسببه أصباغ موجودة في الهيكل الخارجي، ولكنه تفرج جسدي، حيث يقوم الملمس المجهرى الموجود في بشرتهم بعكس ترددات محددة من الضوء بشكل انتقائي». وعن خطته، يقول أبو شلوة: «أتطلع في المستقبل القريب إلى إصدار كتابي الأول الذي يتضمن قسمين: الأول حشرات بيتنا، والثاني حشرات البيئة الغربية... وأيضاً يحمل حصة علمية في هذا المجال، وباللغتين العربية والإنجليزية». مفضحاً عن توجهه لعمل أفلام قصيرة لهذه الكائنات، حيث يعتزم زيارة غابات الأمازون لالتقاط صور جديدة لحشرات أكثر غرابة.



المصور السعودي مفيد أبو شلوة وصور لبعض أعماله

المضيفة) فهي تستخدم المواد الكيماوية الموجودة داخل خلايا أجسامها، ويصدر منها الضوء. أما إذا كنت تقصد حنافس الجوهرة (الناصعات)، والتي أقوم بدراستها حالياً، الحنافس المعدنية، فإن التفرج اللوني

مشروع أبو شلوة الفائز بعنوان «وحوش صغيرة». وتبدو بعض صور أبو شلوة متضمنة أجزاء في جسم الحشرة، مضيفة أو ذات ألوان كثيرة، وبسؤاله عن ذلك يقول: «إن كنت تقصد البراعة (الحنافس

من المسابقات الدولية. من أبرزها حصوله على المركز الأول في مسابقة 35، التي أقيمت في روسيا، وتجاوز عدد المشتركين فيها 112 ألف مصور، وواقع 391 ألف صورة رفعت في المسابقة، من 172 دولة حول العالم، وكان

إلى ثبات عالٍ ليتمكن من اقتناص الهدف المنشود. أما عن الوضع الحالي فهو بالنسبة لي، كلما زادت الصعوبة زادت متعة التحدي؛ حيث إنه وبشكل شبه يومي أصبح جزءاً من حياتي». وشارك أبو شلوة في كثير

معرفة ما هو الشيء الذي قام بتصويره من جميع النواحي، لكي يقوم بتقديمه بصورة متكاملة للمتلقي. ويضيف: «أيضاً اختيار المكان والزمان الذي سيقوم بالتصوير فيه، ومن المعروف أن الماكرو يحتاج

على الصعيد الدولي، من بين آلاف المصورين». ويوضح أبو شلوة أنه من الصعوبات التي تواجه أي مصور «ماكرو» أي التصوير الفوتوغرافي للأجسام الصغيرة جداً من مسافة قريبة للغاية، هي

الدماء، إيمان الخطاط

لم يعلم المصور السعودي مفيد أبو شلوة (35 عاماً)، أن اهتمامه بالأبحاث العلمية سيكون يوابته للشهرة في الأوساط البحثية المهتمة بدراسة الحشرات، إذ تخصص أبو شلوة في تصوير «الماكرو - مايكرو»، ليصبح باحثاً علمياً ضمن الفريق الكندي للأبحاث العلمية لسلسلة «حنافس الجوهرة» و«الحنافس الجعالية». وحاز على 4 ألقاب عالمية، أبرزها اللقب الأول من ألقاب الجمعية الأمريكية للتصوير الفوتوغرافي.

وتحظى صور أبو شلوة باهتمام الباحثين، على اعتبار أنها مصادر معرفية وصور موسوعية يستعان بها في الدراسات، إذ شاركت أعماله في موقع «سميثسونيان»، وهي مؤسسة تعليمية وبحثية أميركية، في عمل يتكلم عن طبيعة عنكبوت بشكل علمي، وكيفية التحكم في التكاثر. وتواصلت معه عدة جامعات دولية، من ضمنها جامعة ميسوري الأميركية، بهدف المعرفة العلمية لبعض الحشرات، من خلال تزويدهم لهم بصور لحشرات من البيئة العربية.

ويتحدث أبو شلوة لـ «الشرق الأوسط» بفخر عن هذه المشروعات العلمية، مضيفاً: «لدي أكثر من 10 ملايين مشاهدة لأعمالي الفوتوغرافية على الموقع العالمي (يوتيوب)، وتم تكريمي من قبل إدارة الموقع في عام 2017 كأفضل مصور ماكرو،



كريس بيرينز بعد تسجيله الرقم الجديد في جبال السود

«الطيران المجنح» يحلق فوق جبال أبها

والرجلين، كما تمتد بين الساعات، ويكون وصول القافز إلى سفوح الجبال ونزوله فيها في وقت قياسي. وتستخدم فيها بدلة الهواء، خاصة يرتديها القافز، وهي مزودة بمساحات من قماش نوع «النيلون» بين الذراعين

قمة تتجاوز 4 آلاف متر. وقال عبد الرحمن سفر مدير الفعاليات الرياضية بموسم السود، إن هذا النوع من الرياضات المتقدمة للقفز بالمظلات أو القفز بالأشرعة يكون بسرعة 200 كيلومتر في

«موسم السود» إحدى فعاليته لهواة الطيران من مختلف دول العالم. وسجل كريس بيرينز، الذي يعد أسرع رجل في العالم يطير بالبدلة المحنجة أعلى قفزة في السعودية للطيران المجنح فوق

أبها، سامية البريدي

بامتدادها الجغرافي وتجاوبها تحذب جبال السود في أبها (جنوب غربي السعودية) هواة الطيران الشراعي، ولهذا خصص

برعاية خادم الحرمين وأشرف فيصل بن سلمان المدينة المنورة تحتضن المؤتمر العالمي للابتكار واتجاهات التجديد في المكتبات



الأمير فيصل بن سلمان متروناً اجتماع المكتبات الوقفية (الشرق الأوسط)

المدينة المنورة، الشرق الأوسط، تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ينظم مجمع الملك عبد العزيز للمكتبات الوقفية بالمدينة المنورة بالتعاون مع الجامعة الإسلامية مؤتمراً عالمياً بعنوان «الابتكار واتجاهات التجديد في المكتبات» خلال الفترة من 9 إلى 11 سبتمبر (أيلول) 2019، تدور فعالياته بمركز الملك سلمان الدولي للمؤتمرات بالمدينة المنورة. وأوضح الدكتور حسن بن عواد السريحي، الأمين العام للمجمع، أن رعاية خادم الحرمين الشريفين لهذه

الفعالية، تأتي تشريفاً وتعزيراً لمكانة هذا المؤتمر الدولي، الذي يحظى أيضاً بإشراف من قبل الأمير فيصل بن سلمان أمير منطقة المدينة المنورة رئيس مجلس الأمناء لمجمع الملك عبد العزيز للمكتبات الوقفية. وأشار الدكتور السريحي إلى أن المؤتمر يستعرض من خلال 50 ورقة عمل في 6 محاور رئيسية: تشمل على محور تقنيات ما بعد 2018 والتحول في المكتبات، ومحور تأثير الابتكار على الإدارة والهيكلة في المكتبات، ومحور الابتكار ودوره في تعزيز الميزة التنافسية للمكتبات، ومحور البرامج والخدمات المبتكرة في المكتبات لمقابلة

حاجات المجتمع، ومحور الحلول الابتكارية للمشكلات والتحديات التي تواجه المكتبات، ومحور المكتبة والمتعة، «العلاقة والحاجات المتطورة»، مضيفاً أنه ستعقد 4 جلسات رئيسية حوارية لكبار المتخصصين في المخطوطات والثقافة والتراث. ودعا الأمين العام للمجمع الراغبين والمهتمين إلى التسجيل في المؤتمر عن طريق الرابط المخصص للتسجيل على البوابة الإلكترونية: <https://cut.us-HCFH>

«موهبة» السعودية تفتح باب التسجيل في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي 2020

الرياض، الشرق الأوسط، أعلنت مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع «موهبة»، بفتح باب التسجيل في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي (إبداع) 2020 حتى 29 سبتمبر (أيلول) المقبل. ودعمت «موهبة» الطلاب والطالبات على سرعة التسجيل خلال موقع المسابقة sa-ibdaa الذي يتضمن معلومات موسعة عن المسابقة وأهدافها ويناح التسجيل في أولمبياد (إبداع) 2020 للطلاب والطالبات السعوديين في المرحلتين المتوسطة والثانوية في الفئة العمرية من 12 - 20 عاماً، في

المدارس الحكومية والأهلية، ويشترط أن يكون للطلاب مشروع علمي في واحد من 22 مجالاً، هي: (الطب الحيوي والعلوم الصحية - علم الأحياء الخلوية والجزيئية - علم الأحياء الدقيقة - الكيمياء الحيوية - الكيمياء - علم المواد - الطاقة الكيميائية - الهندسة البيئية - الهندسة الميكانيكية - علم الأحياء الحسائي والمعلوماتية - الروبوتات والأجهزة الذكية - الأنظمة المدمجة - نظم البرمجيات - علم الرياضيات - علم الفيزياء والفلك - علوم الأرض والبيئة - علوم النبات - علوم الحيوان - العلوم الاجتماعية والسلوكية - الهندسة الطبية الحيوية - العلوم الطبية الانتقالية).

وأشادت «موهبة» بالمشراكة الناجحة والمختصرة مع وزارة التعليم ودورها في تهيئة الأجواء الملائمة للطلاب والطالبات المشاركة في مراحل التعليم العام، بما يساهم في اكتشاف ورعاية ودعم الموهوبين والمبدعين السعوديين، وتنمية قدراتهم وتطوير مشاريعهم العلمية.

يذكر أن أولمبياد إبداع مسابقة علمية سنوية تقوم على أساس التنافس من خلال تقديم مشاريع علمية فريدة وفقاً للمعايير والضوابط الخاصة بالمشاريع، يقوم بتحكيم المشاريع العلمية نخبة من الأكاديميين والمختصين، وفق معايير علمية محددة لترشيح المشاريع المتميزة للمراحل التنافسية الأعلى.

«سوق عكاظ» ينطلق ومحمد إبراهيم يعقوب يتوشح «بردة الشعر»

أنا نطمح في الإجمال القادم لا محالة»، وأوضحت أن «عكاظ» ليس فعالية أنية أو مستحدثة، فبعده التاريخي مهم جداً عند العمل على تسويقه حالياً، «فلا يكفي استقطاب الجمهور لإحيائه، بل لا بد من فكر ثقافي مختلف وإدارة ثقافية حساسة جداً لهذا البعد الثقافي».

بينما ذكرت د. مستورة العربي عضو اللجنة الثقافية لسوق عكاظ، أن الموسم يشهد قفزات كبيرة عاماً بعد عام لرسم خريطة جديدة في المشهد الثقافي، والحفاظ على الهوية الثقافية، وتعزيز الحوار وثقافة التنوع.

وبيّنت أن هناك شاشات تفاعلية عملاقة لعرض «المعلقات» التي تعد علامة فارقة في تاريخ الشعر العربي ومرجعاً رئيسياً للبلغة والفصاحة، وأيضاً توفير تجربة رقمية مميزة لاستكشاف السوق والاستماع بفعالياته، وتجمع بين إبداع الحاضر وتراث الماضي.

وأشارت إلى حرص القائمين على «عكاظ» على تنوع ندواته النقدية والفكرية وأمسياته الشعرية، إذ يشارك فيها شعراء ونقاد ومثقفون ومفكرون من داخل المملكة وخارجها، وأضافت: «ما يحدث في عكاظ بالذات هو التحدي الحقيقي والرغبة الملحة من «جامعة الملك سعود» إلى أن التحولات «العكاظية» تسير من حسن إلى أحسن «الإ



الأمير خالد الفيصل مدشناً سوق عكاظ في نسخته الـ13 في الطائف أمس (واس)

السعودية الدولية الرائدة في كل المناحي والثقافات». أما الناقد الدكتور سلطان البازعي، فقال من جانبه «إن التوجه في العام المقبل يدرس استضافة 22 دولة عربية، وتتوقع أن يكون مهرجاناً عربياً كبيراً، مضيفاً أن «الأحلام كبيرة والأسئلة، وأكثرها إلحاحاً هو ما سيقدم في الأعوام المقبلة».

الثراء الإنساني بكامل ثقافته المتعددة. أما جادا منتخيري، وهي زائرة إيطالية، فاعتبرت الموسم أشبه بالكرنفال العالمي، حيث يظهر مزج الماضي بالحاضر، وكيف استطاعت السعودية أن تخلق جواً إبداعياً أظهرت من خلاله مكانة وقوة الصحراء في الذاكرة العربية، حيث استطاعت أن تظهر المملكة المختلفة عما كانوا يسمعونها في وسائل الإعلام.

بدروره، أوضح سليمان الجارد مدير الشؤون الحكومية بالمنطقة الغربية بـ«أرامكو» السعودية، أن «عكاظ» انتقل ثقلاً نوعية ومختلفة، وأن من حضر عدة مرات لسوق عكاظ، سيجد هذه المرة البعد الدولي والعق العربي، وهو ما يعكس ارتفاع وإثراء ثقافياً وإبداعياً أظهرت من أمين نعمان وكيل وزارة التعليم للشؤون المدرسية بوزارة التعليم، إلى أن «عكاظ» مثل قفزة غير عادية، وقال: «نحلم بكثير من القفزات التي ترسخ مكانة

الطائف، طارق التقضي

انطلقت مساء أمس فعاليات «سوق عكاظ» ضمن موسم الطائف، بنسختها الـ13، التي افتتحها الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة، بحضور أحمد الخطيب رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني ورئيس اللجنة للموسم، ووزراء ودبلوماسيين ومثقفين وإعلاميين من داخل وخارج السعودية.

وشارك مطربون من السعودية وعرب في أداء أوبريت غنائي بعنوان «عرب 501 ميلادي»، على أسهم فنان العرب محمد عبده، والعراقي كاظم الساهر.

وأعلن في الحفل عن فوز محمد إبراهيم يعقوب من السعودية بـ«جائزة عكاظ»، ومبلغ مليون ريال سعودي، حيث توشح «بردة عكاظ»، بينما حصل عبد الله محمد عبيد على المركز الثاني وجائزة بقيمة نصف مليون ريال و«وشاح عكاظ»، والمركز الثالث كان من نصيب الشاعر شتيوي الغيثي بقيمة 250 ألف ريال و«وشاح عكاظ». وحول هذه الظاهرة الثقافية الفعنية، قال إيجيل جراسيا مدير تشغيل إسباني، إن «موسم عكاظ» يمثل نظاهرة عالمية، يقود عملاً ثقافياً تسعى كثير من الجهات الثقافية الأوروبية أن يكون لها تكامل في صناعة ثقافية إنسانية مثله لتفوق نحو

إلتون جون ينتقد «الاغتيال المغوي» لحفيد ملكة بريطانيا وزوجته

الأمير هاري وميغان أمام حملة جديدة بسبب إجازتهما الصيفية

الغفيرة. كانا متواضعين ويعلمان بشغف، تخيلوا أن تكونوا محل هجوم على كل شيء تفعلونه في الوقت الذي تحاولون فيه تحويل العالم إلى مكان أفضل».

وهاري لم يهدأ منذ زواجهما، وداماً ما يجد المنتقدون أمراً لا يعجبهم في تصرفات الدوقة على الأكثر، فمن تجهيزات الزفاف إلى التحضيرات للولادة وما بينهما، أخيراً على مشاركتها في تحرير عدد سبتمبر (أيلول) من مجلة «فوغ» التي اختارت لها غلافاً عن النساء الملهيات في العالم. وجد البعض في الشخصيات المختارة سوء اختيار وأشار كاتب بصحيفة «بيليميل» إلى أن النساء لم يكن يهنئن عدد أكبر من صاحبات البشرة البيضاء بينما شكا آخرون من أن ميغان لم تختار الملكة إليزابيث في القائمة ويرى بعض المراقبين أن الحملات مدفوعة في الأغلب بدوافع عصرية؛ فميغان من نسب مختلط وأمريكية أيضاً، وهو لا يروق لبعض الأشخاص. وهو أيضاً ما أكده عضو البرلمان ديفيد لامي على «تويت» بالأمس؛ إذ قال

بريطانيا وميغان المثلة السابقة، واتهمتهما بالنفاق في ادعائهما الاهتمام بالبيئة لاستخدامهما طائرة خاصة رغم تعبيرهما صراحة عن قلقهما بشأن حماية البيئة.

وقال جون على «تويت» إنه وفر للزوجين رحلة على طائرة خاصة لمنزله لاحتفالات أمنية، لكنه قال إن مساهمة دُفعت مؤسسة «كاربون فوتربرينت» تعويض انبعاثات الكربون عن طريق تمويل مشروعات صديقة للبيئة.

كما انضمت المغنية الأميركية بينك ومقدمة البرامج إيلين ديجينيريس إلى إلتون جون في الدفاع عن الزوجين، فكتبت بينك على حسابها بـ«تويت»: «سعيدة برؤية الناس يدافعون عن دوق ودوقة ساسكس؛ فالطريقة التي يعاملها بها البعض تعد نوعاً من التهمز العلني لم أر مثله منذ فترة طويلة، فلنكن لنا لطف من ذلك، ولزني أطفالنا أنه من الجيد أن نكون طفاً». أما ديجينيريس فعلقته أيضاً من على منبر «تويت» قائلة: «القد قابلت الأمير هاري وميغان في إنجلترا للحديث حول مجهوداتهما في حماية الحياة

الداعية للحفاظ على البيئة والحد من تلوث المناخ، وعلقت الصحف بأن استقلال طائرة خاصة لأربع الطيران العادي.

وفي وجه الانتقادات المكثفة، بادر المغني البريطاني السير إلتون جون بالدفاع عن هاري وميغان مستنكراً الحملات الدائمة ضدهما، وقال إنهما زوجان متواضعان يعملان بجد، ويتعرضان لهجوم ظالم من وسائل الإعلام، حسب ما ذكرت «رويترز» أمس.

وتطرق جون لصداقته مع الأميرة الراحلة ديانا، والدة الأمير هاري، في تغريدات عدة على «تويت»، وناشد وسائل الإعلام التوقف عن حملة «الاغتيال المغوي المستمرة» يوماً تقريباً لتشيوية صورتهما.

وكان جون يرد على انتقادات في بريطانيا تتعلق بعطلات الزوجين دوق ودوقة ساسكس وابنتهما أرثشي البالغ من العمر ثلاثة أشهر في إسبانيا وجنوب فرنسا، حيث أقاموا في منزل جون في نيس. وانتقدت صحيفة «صن» البريطانية هاري حفيد ملكة

لندن، «الشرق الأوسط» فيما أصبح أمراً يومية، تعرض الأمير هاري وزوجته ميغان للتند والسخرية مرة أخرى بالأمس بعد أن ذكر أنهما استقلا طائرة خاصة أربع مرات خلال الشهر الحالي لقضاء عطلات قصيرة في إيبثا بإسبانيا وفي جنوب فرنسا هذا الأسبوع. وترغمت الصحف اليومية «تابلويد» الهجوم منهكمين على مواقف زوجته



ميغان دوقة ساسكس (أب)

سودوكو

	2	4	9	7				
					6	8		
8			6		1			6
	3	6					1	7
	4							
					1			
5	9		3					8

الحل السابق

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجتمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

6	5	4	2	7	9	3	8	1
9	7	8	3	5	1	2	4	6
1	2	3	6	4	8	9	5	7
7	3	9	8	2	4	1	6	5
2	8	5	9	1	6	7	3	4
4	6	1	5	3	7	8	9	2
3	9	2	7	6	5	4	1	8
5	1	7	4	8	3	6	2	9
8	4	6	1	9	2	5	7	3

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يسود طقس جاف في غالبية أنحاء شبه الجزيرة العربية، مع سطوع شديد للشمس وانتشار للهواء الساخن. والاستثناء سيكون في وجود بعض السحب والغيوم على امتداد الساحل الغربي، بدءاً من عمان.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض بالمنطقة في أن يسود طقس معتدل على امتداد ساحل البحر المتوسط، رغم استمرار الطقس الحار في سوريا والعراق والأردن، وتسطع الشمس في غالبية أنحاء.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

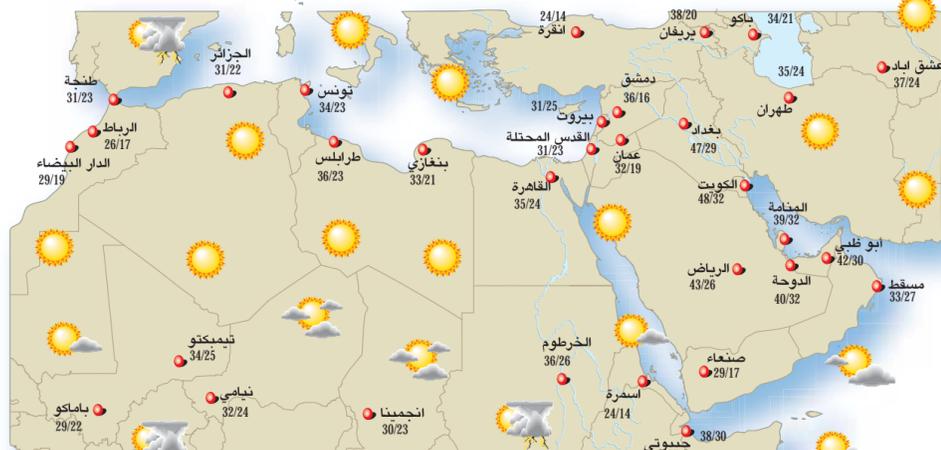
تستقط بعض الأمطار وتهب العواصف الرعدية على جنوب السودان، وعلى أقصى جنوب شرقي ليبيا، ويستمر الطقس جافاً مشمساً في شمال أفريقيا.

أميركا الشمالية

يسود طقس رطب في شرق الولايات المتحدة، حيث تسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية الشديدة. ورغم الطقس الحار في غرب البلاد، تتسبب منطقة ضغط مرتفع في أن يسود طقس حار مشمس.

أوروبا

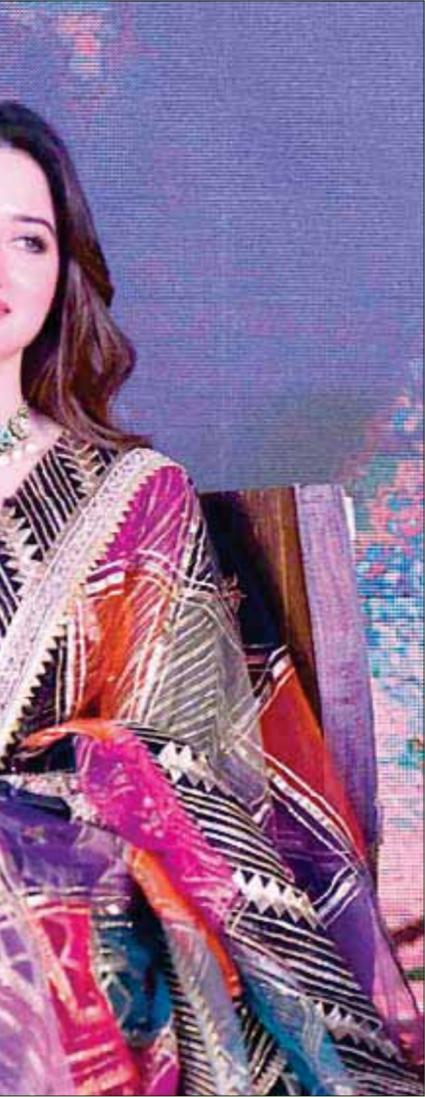
تمتد منطقة أمطار غزيرة وعواصف رعدية، بدءاً من جنوب إسبانيا، وعبر جنوب فرنسا وسويسرا وجنوب ألمانيا وبولندا. ويسود طقس متطرف عبر هذه الأنحاء، يصل إلى حد حدوث فيضانات، فيما يسود طقس هادئ في باقي أنحاء أوروبا، رغم سقوط بعض الأمطار المتفرقة على المملكة المتحدة وأيرلندا.





الغارديان الرياضي | The Guardian Sport

إنهاء فترة الانتقالات في الدوري الإنجليزي في وقت مبكر خطأ فادح



ممثلة بوليوود الهندية تامانا باتيا تقف أمام المصورين خلال الترويج لفيلم «سي را ناراسيمها ريدي» في مومباي أمس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

رمان و نارنج

تدور رواية اللبناية مي منسى تحت شجرة رمان، مزروعة أمام بيت بيروتي متواضع. تحت تلك الشجرة تضع أمها ماكينة الخياطة التي تعمل عليها طوال النهار لمساعدة الأب في تدبير رزق العائلة. والأب قاس. وفي المنزل أخ عبقري يكتب الشعر، لكنه يصاب بالجنون فينقل إلى المصح. وتتوالى الأحزان على شجرة الرمان حتى تجف عروقها وتيبس.

في عُمان، وفي رواية جوخة الحارثي، الشجرة «نارنجة». والجدة «بنت عامر» ليست أما لأحد. جاءت إلى المنزل فقيرة تبنتها العائلة، وبقيت فيه، بلا زواج، بلا أبناء من صلبها، لا تترك الدار، لا تتأخر لحظة عن العمل. تعيش ببصر شحيح في عين واحدة، لكنها تملأ الدنيا من حولها حبا.

المنزل الذي تتحدث عنه مي منسى، عرفته تماماً. كان مجاوراً لمنزل أبي. وشجرة الرمان أذكرها تماماً، لكنني لم أعرف شيئاً عنها قبل صدور رواية مي «أوراق من شجرة رمان». وما أنا أقرأ «نارنجة» التي يفترض أنها رواية. لكنها ليست رواية. إنها أنشودة شعرية من أناشيد الأحران. سماء من الكابتة وأرض من الأحران وقلم جوخة الحارثي يغرف من المشاهدات، ولا يكف عن التحلل ولا عن استنطاق الأعماق. حزن التاريخ مثل مرارته، لا يطاق. لذلك، أرمي الرواية جانباً ثم أعود فأقرأ. ثم أشعر أن حزنها لا يطاق، فما الذي يرغمني على التحمل؟ لكن جوخة تخلط التاريخ بالتمر المجفف والنوى بمسحوق الجوز، وتضرب على أوتارك سحراً خفياً لا فكاك من خدره.

وإني هربت أو تهربت، سوف تمتثل «جدتي بنت عامر» أمامك، وقد خلعت قبقابها الخشبي على المذخل لكي لا تسيء إلى السجاد. وحتى عندما تأسف «البطلة» إلى لندن للدراسة، يلاحقها ظل بنت عامر، التي مرت في الوجود من دون أن يقرب منها. ولم يكن في الأرض حزن أكبر من الحزن الذي عصف بالبيت يوم ماتت أم عامر في حونها وهوونها. وحفت النارنجة من تلقائها. وانخفت ركابها، وتنفض عن نفسها خدر الراحة وتستعد لرحلة العودة في الجبال والأودية.

كيفما طلعت حولي الآن، لا أرى ربحانة واحدة. العدس يأتي مغلماً من فرنسا، والبقول الأخرى تأتي من بلاد بعلبك معلية كذلك. تعرفت في غداء احتفالي على رجل ينادي «العميد»، فسألت إن كان عميداً في الجيش أو في الجامعة، فقبل إنه عميد أصحاب شركات الأغذية المعلبة. فسألني: وحضرتك؟ قلت أنا رئيس الريحان في سالف العصر والأوان.

لندن: «الشرق الأوسط» أعلنت شركات المياه البريطانية عن خطة لزراعة 11 مليون شجرة جديدة في البلاد بحلول عام 2030؛ وذلك لمساعدة القطاع في جهوده ليصبح محايد الكربون. وستقوم الشركات بزراعة الأشجار على مساحة 15 ألف فدان في جميع أنحاء إنجلترا، بالإضافة إلى دعم العمل لاستعادة الغابات الأصلية، وتحسين البيئة المخزنة للكربون. وقالت شركة WaterUK، إحدى شركات قطاع المياه في بريطانيا، إنه سيتم زراعة بعض الأشجار على أراض مملوكة لشركات المرافق، كما سيتم توفير أراض أخرى للزراعة من قبل شركاء، بما في ذلك السلطات المحلية، وشركات National Trust، و Wildlife Trust، و RSPB، وسيشمل المخطط زراعة الأشجار في البلدات والمدن، حسب ما ذكرته

3 أطفال يعثرون صدفة على بقايا ماموث عمره أكثر من 10 آلاف عام



التلاميذ الثلاثة يحملون عظمة الماموث التي عثروا عليها

للامر، ولم يدركوا أهمية ما عثروا عليه، لذلك تركوا العظمة مرمية في الحقل قرب المنزل طيلة شهرين.

الأول مرة... اكتشاف غلاف جوي فارغ بحجم الأرض

ونكرت دراسة نشرتها دورية «نيتشر» العلمية، الإثنين، أن سطح ذلك الكوكب البعيد يتشابه على الأرجح مع سطح القمر الخارجي القاحل أو سطح عطارد، ويُحتمل أن يكون مُغطى بصخر بركاني داكن. ويُذكر أن الكوكب يقع على بعد 48,6 سنة ضوئية عن الأرض وهو واحد من أكثر من أربعة آلاف جسم

يطلق عليها كواكب خارج المجموعة الشمسية، واكتشف خلال العقدين الماضيين أنها تدور حول نجوم بعيدة في مجرتنا درب التبانة، حسب «رويترز». ويطلق العلماء على الكوكب «إل إتش إس 3488 بي» ويعادل حجمه نحو 1,3 حجم كوكب الأرض وتبلغ مدة دورته 11 ساعة، وهو يدور حول نجم صغير بارد نسبياً من النجوم التي يُطلق عليها (الأقزام الحمراء)، وهو نوع من النجوم الأكثر شيوعاً والأطول بقاءً في المجرة. وتقول الدراسة إنه يحتمل أن يكون افتقار الكوكب إلى غلاف جوي راجعاً إلى الإشعاع الكثيف من نجم القزم الأحمر الأم الذي يبعث مستويات عالية من الأشعة فوق البنفسجية رغم أنه مُعتَمَد

صحيفة (الإنديبندنت) البريطانية. وأضافت الشركة أن شركة Woodland Trust قد وافقت على العمل مع شركات المياه لتحديد المواقع، وإدارة برنامج الزراعة بعد وضعه مباشرة. وقال ريتشارد فلينت، الرئيس التنفيذي لشركة

Yorkshire Water، التي تساعد على تنسيق المشروع، إن «قطاع المياه لديه التزام بمكافحة تغير المناخ من خلال أن يصبح محايد الكربون بحلول عام 2030». وأضاف: «تعهدنا المطوح الذي تم الإعلان عنه اليوم سيقطع شوطاً طويلاً لتحقيق هذا الهدف،

وسيقدم أيضاً تنوعاً بيولوجياً أكبر، وجودة مياه أفضل، وحماية أفضل من الفيضانات». كما رحب رئيس شركة الغابات الوطنية، السير ويليام ورسلي، بالخطوة، قائلاً إن «الأشجار هي بمثابة مصبات للكربون، كما أنها توفر بيئة

طبيعية للحياة البرية الثمينة، وتقلل من مخاطر الفيضانات، وتوفر مصدراً قيماً متجدداً للأخشاب، وأنا أشجع القطاعات الأخرى على اتباع خطى WaterUK المتميزة لضمان تعزيز معدلات الزراعة في جميع أنحاء البلاد». وقال مدير إنشاء الغابات في

The Woodland Trust، جون تاكر، إن «زراعة الأشجار والغابات في الأماكن المناسبة يمكنها أن تقدم كثيراً من الفوائد، وفي حال أردنا التكيف مع تغير المناخ في المستقبل فإننا سنكون بحاجة ماسة إلى القيام بتوسع هائل في الغطاء الشجري».

افتتاح أول فندق مصري لاستضافة كلاب السياح



القاهرة: «الشرق الأوسط»

أغلبهم لا يريد للكلاب أن تبقى وحدها فترة طويلة خلال الإجازة، كما تم إخطار الفنادق بهذا الفندق الخاص بالكلاب للتشويق معهم. وشهدت مصر في الآونة الأخيرة إنشاء فنادق عدة لرعاية الكلاب والقطط، إذ كان يعاني كثيرون من ترك القطط والكلاب الخاصة بهم فترات طويلة وخصوصاً خلال سفرهم خارج مصر، ويبلغ متوسط سعر الليلة الواحدة بفنادق الكلاب والقطط في القاهرة نحو 300 جنيه. وحضي افتتاح أول فندق لرعاية كلاب السائحين في الغردقة باهتمام لافت من المواقع الإخبارية المصرية ومستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي التي تناول بعض روادها الخبر بمنطق ساخر.

وبحسب الدكتور وحيد رفعت، نقيب الأطباء البيطريين بالدجر الأحمر، فإن «الفندق يستضيف نحو 25 في المائة من كلاب السياح للتصميم وإعطاء الأودية اللازمة، وفق اشتراطات الترخيص». ففتح أول فندق مصري أبوابه أمام كلاب السائحين بمدينة الغردقة (جنوب شرقي القاهرة)، بعدما قامت سيدة ألمانية بتقيد بالغردقة، وتشتهر بانشطتها في رعاية الكلاب الضالة والرفق بالحيوان، بتأسيس الفندق مؤخراً بمنطقة المزارع شمال الغردقة. وتوفر إدارة الفندق عيادة بيطرية للكشف على الكلاب، وبرنامج تدريبية أمنية وأخرى منزلية لها، كما خصصت لها غرفة إقامة، وحمام سباحة، إضافة إلى توفير مساحات فضاء لتمشية الكلاب في الحدائق، ويقدم مطعم الفندق وجبات لحوم الديك الرومي والتونة والدجاج. وقال خالد محمد، أحد مسؤولي الفندق: «بداننا بالفعل في استقبال بعض الحجوزات من سياح يصطحبون كلابهم معهم من الدول الأوروبية»، ولفت في تصريحات صحافية: «كان لوجود هذا المكان أثر إيجابي عليهم خاصة أن

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper | جريدة الشرق الأوسط | editorial@aawsat.com

الأربعاء 20 ذي الحجة 1440 - 21 أغسطس (آب) 2019 - السنة الثامنة والأربعون - العدد 14876 | London - Wednesday - 21 August 2019 - Front Page No. 2 Vol 42 No. 14876



مثنى الزيدي

m.althaidy@aawsat.com

حلف السعودية والإمارات... باق

الحلف الصلب بين المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، يفرح الأهل والمحبين ويغضب الأعداء والكافرين، وهو - هذا الحلف - الجسر الذي عبرت عليه المصلحة العربية الأساسية المتمثلة في الاستقرار وتماسك الدولة، في مصر والبحرين، سابقاً، وإلى حد ما السودان حالياً. وفي ليبيا، منع جماعة الإخوان ومن يدعمهم، بالانفراد بعرش ليبيا. هذا الحلف، الذي هو أساس العمل في اليمن، الساعي لمنع سقوط اليمن بالحجر الإيراني الخميني من خلال الوكيل الحوثي، يغيظ الشيكات الخمينية، طبعاً، والإخوانية، أيضاً طبعاً، واليسار المرافق، لا ريب، وبعض المعلقين من السعوديين والإماراتيين، خاصة على مسرح «تويتتر» وأشباهه في الفضاء السبيري العجيب.

مواقف الرياض أو أبوظبي تؤخذ من مصادرها الطبيعية، والعقنات الرسمية، وليس من مغرد على «تويتتر»، أو مسجل على «يوتيوب»، هذه بدئية، لكن صرنا في زمن نحتاج فيه لتوضيح الواضحات، وتوضيح الواضحات، كما قيل سلفاً، من أصعب المهمات:

بعد فجر النزاع - متوقع من زمن وليس هذا موضع التعليق عليه - بين المجلس الجنوبي الانتقالي، جماعة عبدروس الزبيدي وابن بريك، والحكومة الشرعية بقيادة الرئيس هادي، حاول البعض التشكيك في صلابة التحالف السعودي الإماراتي، وحاول آخرون النفخ في مزمار الخلاف، وزاد بعض المنهويين في الطنبور نغمات وليس نغمة واحدة. من الطبيعي التوقع أن مؤتمر جدة المزمع عقده بين الأطراف اليمنية، الذي دعت له الدولة السعودية، حظي بتسويق عال بين الرياض وأبوظبي، فهما الدولتان اللتان تديران الشأن باليمن.

هل يعني هذا كله، أن الرؤية السعودية الإماراتية متطابقة «حرفياً» في كل الملفات... (مقاربة الأزيمة اليمنية، وقيل ذلك الأزيمة السورية)؟ للتذكير فقط. أتوقع أن أي شخص منصف وعقل، يتكلم بعقل بارد، يعرف أنه لا يمكن «التناسخ» الكلي الحرفي بين أقرب شقيقتين لبعض، لكن المهم في التحالفات الجهرية، ليس تناسخ المواقف «حرفياً» بل الاتفاق على جواهر الأمور، بخطوط العامة والغايات الكبرى، وهذا هو الحاصل بين السعودية والإمارات بمناسبة حثيثة من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان وولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد.

هذان القائدان يملكان نظرة واضحة لا غيبش فيها، حول ضرر جماعات الإسلام السياسي، السني منها والشيعي، كما يملكان شغفا ورؤية مستقبلية نحو التنمية والنهضة الاقتصادية الحقيقية. السعودية بخصامة مواردها وتعداد شعبها الأكبر بين شعوب الخليج، وبسعة مساحتها الجغرافية الكبرى، بوزنها المعنوي الخاص، قبلة المسلمين ومهوى الأقداء وحاضنة الحرمين، وب«رؤية 2030» للمطوح، والإمارات بموقعها المميز على خليجي العرب وعمان، واقتصادها المتين، ونموذجها التنموي الحضاري الفريد، تشكلان حجر الزاوية في إنقاذ الذات أولاً ثم الجيران ثانياً، أولهم اليمن، من وباء الفوضى الذي تذرده إيران وتركيا وقطر. الباقي تفاصيل، «... وما شهدنا إلا بما علقنا وما كنا بلقيط حافظين».